

قوله يوم كان مقداره خمسين ألف سنة قال الأخبركم بأشدهم تسألون عنه قال ابن عباس وذکر لا يسأل عن
ذنبه أناس ولا جان فوردك أنسا لهم أجمعين وهذا يوم لا ينطقون قال ابن عباس انما أيام كثيرة في يوم واحد فيصنع
الله فيها ما يشاء فمها يوم لا ينطقون ومنها يوم عبوسا قطر برا * وأخرج عبد بن حميد عن أبي أنس بن
الزرق وعطية بن عباس قالوا يا ابن عباس أخبرنا عن قول الله هذا يوم لا ينطقون وقوله ثم انكم يوم القيامة
عند ربكم تحتصمون وقوله والله ربنا ما كنا مشركين وقوله ولا يكتنون الله حديثا قال ويحك يا ابن الزرق انه يوم
ماويل وفيه مواقف تأتي عليهم ساعة لا ينطقون ثم يؤذن لهم فيختصمون ثم يكون ما شاء الله بحافون ويجهدون
فاذا فعلوا ذلك ختم الله على أفواههم ويأمرهم ورحمهم فتشهد على أعمالهم بما صنعوا ثم تنطق أنسنتهم فيشهدون
على أنفسهم بما صنعوا قال بذلك قوله ولا يكتنون الله حديثا * وأخرج سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وابن المنذر
عن أبي عبد الله الجدلي قال أتيت بيت المقدس فاذا عبادة ابن الصامت وعبد الله بن عمر وكعب الأحبار يتحدثون
في بيت المقدس فقال عبادة اذا كان يوم القيامة جمع الناس في صعيد واحد فينفذهم البصر ويسمعهم الداعي
ويقول الله هذا يوم لا ينطقون هذا يوم الفصل جمعناكم والاولين فان كان لكم كيد فكيدون اليوم لا ينحومني
جبار ولا شيطان مرید فقال عبد الله بن عمر وانا نجد في الكتاب انه يخرج يومئذ عنق من النار فينطق معنقا حتى
اذا كان بين ظهراني الناس قال يا أيها الناس اني بعثت الي ثلاثة أنا أعرفهم من الوالد بولد ومن الاخ باخيه
لا يغنيهم مني وزر ولا تحفهم مني خافية الذي يجعل مع الله الها آخر وكل جبارة يدرك شيطان مرید قال فينطقون
عليهم فيقذفهم في النار قبل الحساب باربعين اما قال يوما ما قال وهو ع قوم الى الجنة فتقول لهم الملائكة
قفوا للحساب فيقولون والله ما كانت انما اموال وما كنا بعمال فيقول الله صدق عبادي أنا أحق من أوفى بعهده
ادخلوا الجنة فيدخلون الجنة قبل الحساب باربعين اما قال يوما ما قال * وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر
عن عكرمة في قوله كلا واشر بواهني أي لا موت * وأخرج ابن جرير عن ابن زيد في قوله كلا وتمعوا قلبا قال
عني بذلك أهل الكفر * وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله واذا
قيل لهم اركعوا لا يركعون قال ثوبان في ثقيف * وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن
مجاهد واذا قيل لهم اركعوا قال صاوي * وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة واذا قيل لهم اركعوا
قال عليكم باحسان الركوع فان الصلاة من الله بمكان قال وذكر لنا ان حديثه رأى رجلا يصلي ولا يركع كأنه
بعير فاقر قال لو مات هذا ماتت على شيء من سنة الاسلام قال وحدثنان ابن مسعود رأى رجلا يصلي ولا يركع
وأخرى جبرازاره ففعل قالوا ما يضحك يا ابن مسعود قال أضحك كفي رجلا أن أحدهما لا ينظر الله اليه والآخر
لا يقبل الله صلاته * وأخرج ابن جرير عن ابن عباس واذا قيل لهم اركعوا لا يركعون يقول يدعون يوم القيامة
الى السجود فلا يستطيعون السجود من أجل انهم لم يكونوا يسجدون لله في الدنيا والله أعلم

(سورة عم يتساءلون مكية) *

* أخرج ابن الضريس والنحاس وابن مردويه والبيهقي عن ابن عباس قال نزلت سورة عم يتساءلون بمكة * وأخرج
ابن مردويه عن عبد الله بن الزبير قال أنزلت عم يتساءلون بمكة * وأخرج البيهقي في سننه عن عبد العزيز بن
قيس قال سألت أنسا عن مقدار صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فامرأ أحد بنيه فضلى بنا الظهر والعصر فقرأنا
الرسالت وعم يتساءلون * قوله تعالى (عم يتساءلون) الآية * أخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي
حاتم وابن مردويه عن الحسن قال لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم جعلوا يتساءلون بينهم فنزلت عم يتساءلون
عن النبي العظيم * وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله يتساءلون عن النبي العظيم قال القرآن * وأخرج
عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله عم يتساءلون عن النبي العظيم قال القرآن وفي
قوله الذي هم فيه مختلفون قال مصدق به ومكذب * وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة عم
يتساءلون عن النبي العظيم الذي هم فيه مختلفون قال هو البعث بعد الموت صار الناس فيه رجلين مصدق ومكذب
فاما الموت فافروا به كلهم لعانياتهم اياه واختلفوا في البعث بعد الموت * وأخرج ابن المنذر عن الحسن في قوله كاد

فهمار واسمى شائعات
واسقيناكم ماء قراتنا
ويل يومئذ للمكذبين
انطلقوا الى ما كنتم به
تسكذبون انطلقوا الى
خل ذي ثلاث شعب
لا طيليل ولا بغنى من
الذهب انما ترى بشر
كافهم كانه جاله صفر
ويل يومئذ للمكذبين
هذا يوم لا ينطقون ولا
يؤذن لهم فيعتذرون
ويل يومئذ للمكذبين
هذا يوم الفصل جمعناكم
والاولين فان كان لكم
كيد فكيدون ويل
يومئذ للمكذبين ان
المتقين في ظلال وعيون
وفوا كه ما يشتهون
كلا واشر بواهني بما
كنتم تعملون انما كذلك
تجزى المحسنين ويل
يومئذ للمكذبين كلا
وتتمعوا قليلا انكم
مجرمون ويل يومئذ
للمكذبين واذا قيل لهم
اركعوا لا يركعون ويل
يومئذ للمكذبين فبأي
حديث بعده يؤمنون
(سورة النبا مكية
وهي أربعون آية) *
(بسم الله الرحمن الرحيم)
عم يتساءلون عن النبا

سيعلمون ثم كلاً سيعلمون قال وعبد بعد وعبد * وأخرج ابن جرير عن الفضال كلاً سيعلمون الكفار ثم كلاً
سيعلمون المؤمنون وكذلك كان يقرؤها * وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة في قوله ألم نجعل
الأرض مهاداً قال فرشت لكم والجبال أوتاداً قال أبو ذؤيب * وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة
في قوله ألم نجعل الأرض مهاداً إلى قوله معاشاً قال نعم من الله بعددها علمك يا ابن آدم لتعمل لاداء شكرها
* وأخرج الحاكم وصححه عن ابن عباس قال لما أراد الله أن يخلق الخلق أرسل لريح فنسفت الماء حتى أبدت
عن حشفة وهي التي تحت الكعبة ثم مد الأرض حتى بلغت ما شاء الله من الطول والعرض وكانت هكذا ثم دق وقال
بده وهكذا وهكذا فجعل الله الجبال رواسي أو تاداً فكان أبو قبيس من أول جبل وضع في الأرض * وأخرج ابن
المنذر عن الحسن قال إن الأرض أول ما خلقت خلقت من عند بيت المقدس وضعت طينة فقبل لها الذهب هكذا
وهكذا وهكذا وخلقت على معجزة والمعجزة على حوت والحوت على الماء فاصبحت وهي تجمع فقالت الملائكة
يا رب من يسكن هذه فاصبحت الجبال فيها أو تاداً فقالت الملائكة يا رب أخلقت خلقتها وأشد من هذه قال الحديد
قالوا خلقت خلقتها وأشد من الحديد قال النبار قالوا خلقت خلقتها وأشد من النار قال الماء قالوا خلقت خلقتها
أشد من الماء قال الريح قالوا خلقت خلقتها وأشد من الريح قال البناء قالوا خلقت خلقتها وأشد من البناء قال آدم
* وأخرج الفريراني وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله وخلقناكم أزواجاً قال اثنين
وفي قوله وجعلنا النواصيا معاشاً قال ينعون من فضل الله في قوله وجعلنا ناسراً وجعلنا ناسراً وجعلنا ناسراً
المعصرات قال الريح ماء ثجاجاً قال منصبا ينصب * وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر
والحرثي في مكارم الاخلاق عن قتادة وجعلنا ناسراً وجعلنا ناسراً الوهاج المنصب وأتزلزلن المعصرات قال من
السماء وبعضهم يقول من الريح ماء ثجاجاً قال الثجاج المنصب * وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي
حاتم عن ابن عباس في قوله وجعلنا ناسراً وجعلنا ناسراً قال مضياً وأتزلزلن المعصرات قال السحاب ماء ثجاجاً قال منصبا
* وأخرج أبو الشيخ في العظمة عن مجاهد في قوله سراجاً وجعلنا ناسراً قال سراجاً * وأخرج الطبرستي عن ابن عباس
أن نافع بن الأزرق قال له أخبرني عن قوله وأتزلزلن المعصرات قال السحاب يعصر بعضها بعضاً فيخرج الماء من
بين السحابتين قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول النابغة

تجري بها الأرواح من بين سحاب * وبين سحابها المعصرات الدوام

قال أخبرني عن قوله ثجاجاً قال الثجاج السحاب الذي يذب منه الرزق قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما
سمعت أبا ذؤيب يقول

سقى أم عمر وكل أخوليلة * غمام سود ماؤه ثجاج

* وأخرج عبد بن حميد وأبو يعلى وابن جرير وابن أبي حاتم والحرثي عن طريق عن ابن عباس وأتزلزلن
المعصرات قال الرياح ماء ثجاجاً قال منصبا * وأخرج الشافعي وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر وابن
مردويه والحرثي والبيهقي في سننه عن ابن مسعود في قوله وأتزلزلن المعصرات ماء ثجاجاً قال يبعث الله سحاباً
فتحمل الماء من السماء فتمره السحاب فتدرك المنة والثجاج ينزل من السماء أمثال العزالي فتصرفه الرياح
فينزل متفرقاً * وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن عكرمة وأتزلزلن المعصرات قال السحاب ماء ثجاجاً قال
صباحاً أو قال كثيراً * وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن الربيع بن أنس وأتزلزلن المعصرات قال من السماء
ماء ثجاجاً قال منصبا * وأخرج سعيد بن منصور وابن المنذر عن قتادة في مصحف الفضل بن عباس وأتزلزلن
المعصرات ماء ثجاجاً * وأخرج ابن جرير وابن الأباري في المصاحف عن قتادة قال في قراءة ابن عباس وأتزلزلن
المعصرات بالرياح * وأخرج الحرثي في مكارم الاخلاق عن مجاهد وأتزلزلن المعصرات الريح ولذلك كان

يقرؤها بالمعصرات ماء ثجاجاً منصبا * وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله وجنات
ألفاً قال مجتمعة * وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن جرير عن مجاهد في قوله وجنات ألفاً قال ملتفة
* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير عن قتادة وجنات ألفاً قال ملتفة بعضها إلى بعض * وأخرج

ابن سالف ومحمد
ابن دهم ونعقر والناقة
(فقال لهم رسول الله)
صالح قبل أن يعقروا
الناقة (ناقة الله) ذروا
ناقة الله (وسقياها) أي
وشر بها (فكسبوه)
صالحاً بالرسالة (فعقروها)
فعقروا والناقة (فقدم
عليهم ريم - ثم بذنهم)
أهل الكهف ريم بذنهم
بقتلهم الناقة وتكذيبهم
صالحاً (فسواها)
فسواها - م بالعذاب
الصغير والكبير (ولا
يخاف عقباها) نأزها
ويقال فعقروها ولا
يخاف عقباها تبعها
مقدم ومؤخر

* (ومن السودة التي
يذكر فيها الليل وهي
كلها مكية آياتها إحدى
وعشرون وكلما تأخذ
وسبعون وحروفها
ثلثمائة وعشرون
حرفاً) *

ثلاثون يوما والسنة اثنا عشر شهرا والشهر ثلاثمائة وستون يوما كل يوم منها ألف سنة مما تعدون فالحق بعباد الله
 ألف سنة * وأخرج البزار وابن مردويه والبيهقي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والله لا يخرج من
 النار أحد حتى يمكث فيها أحقابا والحطب يضع وثمانون سنة كل سنة ثلاثمائة وستون يوما واليوم ألف سنة مما
 تعدون قال ابن عمر فلا يتكلم أحد على أنه يخرج من النار * وأخرج ابن جرير عن ابن عباس قال الحطب
 ثمانون سنة * وأخرج سعيد بن منصور وابن المنذر عن عبد الله بن عمر وفي قوله لا يشين فيها أحقابا قال الحطب
 الواحد ثمانون سنة * وأخرج ابن مردويه عن عباد بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحطب
 أربعون سنة * وأخرج عبد بن حميد عن عاصم أنه قرأ البشينة فيها أحقابا بالالف * وأخرج عبد بن حميد عن
 عمرو بن ميمون أنه قرأ البشينة فيها أحقابا بغير ألف * وأخرج ابن جرير عن خالد بن معدان في قوله لا يشين فيها أحقابا
 وقوله إلا ما شاعرك أنكم ما في أهل الجنة والتوحيد من أهل القبلة * وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي
 حاتم عن ابن مسعود قال زمهرير جهنم يكون لهم من العذاب لأن الله يقول لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا إلا جيعا
 وغساقا * وأخرج هناد بن عبد بن حميد وابن جرير عن أبي العالية لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا إلا جوعا وغساقا قال
 فاستثنى من الشراب الحميم ومن البرد الغساق وهو الزمهرير * وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس
 الجوع ما يغساق قال الجوع الذي يحرق والغساق الزمهرير بالبرد * وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر عن
 مجاهد الجوع ما يغساق قال لا يستطيعونه من برده * وأخرج ابن مردويه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
 وسلم في قوله لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا إلا جوعا قال قد انتهى جوعه وغساقه قال قد انتهى جوعه وان الرجل إذا
 أدنى الأنعام فيه سقط فر وقوجه حتى يبقى عظاما نفعه * وأخرج ابن المنذر عن مرة لا يذوقون فيها بردا قال
 يوما للمائة * وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله جوعا وغساقا قال وافق أعمالهم
 * وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة جوعا وغساقا قال جوعا وافق أعمال القوم أعمال السوء * وأخرج
 الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله جوعا وغساقا يقول وافق الجزاء العمل
 أنهم كانوا لا يرجون حسابا قال لا يخافونه وفي لفظ لا يبالون فيصدقون بالبعث * وأخرج ابن المنذر عن سعيد
 ابن جبيرة في قوله أنهم كانوا لا يرجون حسابا قال لا يرجون ثوابا ولا يخافون عقابا * وأخرج عبد بن حميد وابن
 المنذر عن عبد الله بن عمرو قال ما نزلت على أهل النار أبدا قط أشد منها فذوقوا فلن تزيدكم إلا عذابا فهم في مزيد
 من عذاب الله أبدا * وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه عن الحسن بن
 دينار قال سألت أبا هريرة الأسلمي عن أشد آية في كتاب الله على أهل النار فقال قول الله فذوقوا فلن تزيدكم
 إلا عذابا * وأخرج ابن مردويه عن الحسن بن قال سئل أبو هريرة الأسلمي عن أشد آية في القرآن فقال قول الله
 فذوقوا فلن تزيدكم إلا عذابا قال فهو مقدار ساعة بساعة ويوم بيوم وشهر بشهر وسنة بسنة أشد عذابا حتى لو أن
 رجلا من أهل النار أخرج من المشرق لمات أهل المغرب ولو أخرج من المغرب لمات أهل المشرق من نثر ريحه
 قال أبو هريرة شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تلاها فقال هلك القوم بمعاصيهم ورجمهم وغضب عليهم فابى
 أن يغضب عليهم إلا أن يتقم منهم * قوله تعالى (اللمتعين مفازا) الآيات * وأخرج عبد بن حميد وابن جرير
 وابن المنذر عن مجاهد في قوله أن للمتعين مفازا قال فاز وأبان نحو من النار * وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد
 وابن جرير وابن المنذر عن قتادة في قوله أن للمتعين مفازا قال مفازا من النار إلى الجنة * وأخرج ابن جرير وابن
 المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في البعث عن ابن عباس في قوله أن للمتعين مفازا قال مفازا كواعب قال نواهد
 أمرا باقال مشنوبات وكأ سادها قال ممتلئا * وأخرج الطسقي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له أخبرني
 عن قوله حدائق وأعنا باقال الحدائق البساتين قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت الشاعر وهو يقول
 بلاد سقاها الله أما سهولها * فقضب ودرم غدي وحدائق

أنهم كانوا لا يرجون
 حسابا وكذبوا بآياتنا
 كذبا وكل شيء أحصيناه
 كتابا فذوقوا فلن تزيدكم
 إلا عذابا أن للمتعين
 مفازا حدائق وأعنا با
 وكواعب أمرا باقال
 دهاقا لا يسمعون فيها
 لغوا ولا كذبا جزاء
 من ربك عطاء حسابا
 رب السموات والأرض
 وما بينهما ما الرحمن
 لا يملك من أمره خطا
 بسم الله الرحمن الرحيم
 وبإسناده عن ابن عباس
 في قوله تعالى (والليل)
 يقول أقسم الله بالليل
 (إذا يغشى) ضوء النهار
 (والنهار إذا تجلى) ظلمة
 الليل (وما خالق) والذي
 خلق (الذكر والأنثى
 أن سمعكم) عملكم
 (لشيء) مختلف مكذب
 بحمد الله عليه السلام

قال أخبرني عن قوله كأ سادها قال السكاس الخ والداهق الملائكة قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما
 سمعت قول الشاعر

أما ناعامير جوقرانا * فاترعهاله كاسادهاقا

* وأخرج ابن المنذر عن الضحاك في قوله كواعب قال الكداري * وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير عن مجاهد في قوله كواعب قال نواهد * وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن مجاهد وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في البعث عن ابن عباس في قوله وكأ * سادهاقا قال هي المثلثة المترعة المتتابعة ورجمهم العباس يقول يا غلام اسقنا وادهق لنا * وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس وكأ * سادهاقا قال الملائي * وأخرج عبد بن حميد عن سعيد بن جبيرة وقنادة ومجاهد والضحاك والحسن مثله * وأخرج عبد بن حميد عن عكرمة وكأ * سادهاقا قال يتبع بعضها بعضا * وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن مجاهد وكأ * سادهاقا قال المتتابعة * وأخرج عبد بن حميد عن سعيد بن جبيرة والضحاك مثله * وأخرج هناد عن عطية في قوله وكأ * سادهاقا قال ملائي متتابعة * وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن أبي هريرة وكأ * سادهاقا قال دما دم قال المؤلف فارسي بمعنى متتابعة * وأخرج ابن جرير عن عكرمة في قوله وكأ * سادهاقا قال متتابعة صافية * وأخرج عبد بن حميد عن ابن عباس قال إذا كان فيها خرفهسي كاس وإذا لم يكن فيها خرفهسي بكاس * وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة في قوله لا يسمعون فيها نواها ولا كذا بأقال باطلا ولا ما تما في قوله عطاء حسا بأقال كثير أو في قوله لا يملكون من عطاء بأقال كلاما * وأخرج الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله خراف من ربك قال عطاء منه حسا بأقال لسا أو في قوله لا يملكون من عطاء بأقال كلاما * قوله تعالى (يوم يقوم الروح والملائكة صفا) الآيات * أخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ في العظمة وابن مردويه عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الروح جند من جنود الله ليس بالملائكة لهم رؤس وأيد وأرجل ثم قرأ يوم يقوم الروح والملائكة صفا قال هؤلاء جند وهؤلاء جند * وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الآسماء والصفات عن مجاهد قال الروح خلق على صورة بني آدم * وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وأبو الشيخ عن مجاهد قال الروح يا كون ولهم أيد وأرجل ورؤس وليسوا بملائكة * وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ والبيهقي في الآسماء والصفات عن أبي صالح في قوله يوم يقوم الروح والملائكة صفا قال الروح خلق كالناس وليسوا بالناس لهم أيد وأرجل * وأخرج ابن المنذر وأبو الشيخ في العظمة عن الشعبي في قوله يوم يقوم الروح والملائكة صفا قال هما سماء طاربت العالمين يوم القيامة سماء من الروح وسماء من الملائكة * وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن عبد الله بن بريدة قال ما يبلغ الجن والناس والملائكة والشياطين عشر الروح وقد قبض النبي صلى الله عليه وسلم وما يعلم الروح * وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة في قوله يوم يقوم الروح والملائكة صفا قال الروح أعظم خلقا من الملائكة ولا ينزل ملك الأرواح * وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ والبيهقي في الآسماء والصفات عن ابن عباس في قوله يوم يقوم الروح قال هو ملك من أعظم الملائكة خلقا * وأخرج ابن جرير عن ابن مسعود قال الروح في السماء السابعة وهو أعظم من السموات والجبال ومن الملائكة يسبح كل يوم اثني عشر ألف تسبيحة يخلق الله من كل تسبيحة ملكا من الملائكة يسبحي يوم القيامة صدرا وحده * وأخرج أبو الشيخ في العظمة عن الضحاك قال الروح حاجب الله يقوم بين يدي الله يوم القيامة وهو أعظم الملائكة لو فقه فاه لو سمع جميع الملائكة والخلق البينظرون فنمخا فته لا يرفعون طرفهم إلى من فوقه * وأخرج ابن المنذر وأبو الشيخ عن مقاتل بن حبان قال الزوج أشرف الملائكة أقرهم من الرب وهو صاحب الوحي * وأخرج الخطيب في المنفق والمفترق عن وهب بن منبه قال الروح الثامن الملائكة له عشرة آلاف جناح ما بين كل جناحين منها مائتاين المشرق والمغرب له ألف وجه لكل وجه ألف لسان وشفتان وعينان يسبح الله تعالى * وأخرج مسلم وأبو داود والنسائي والبيهقي في الآسماء والصفات عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه وسجوده سبح قدوس رب الملائكة والروح * وأخرج عبد بن حميد وأبو الشيخ عن الضحاك في قوله يوم يقوم الروح قال جبريل * وأخرج أبو الشيخ عن ابن عباس قال إن جبريل يوم القيامة لقائم بين يدي الجبار ثم عد فرأته فقامن

واللائكة صفا

والقرآن ومصدق

بمحمد صلى الله عليه وسلم

والقرآن وعامل للجنة

وعامل للنار ولهذا كان

القسم (فأما من أعطى)

فصدق بحاله في سبيل

الله واشترى تسعة نفر

من المؤمنين كاتوا في

أيدي الكافرين

بعضهم على دينهم

فاشتراهم منهم وأعتقهم

(واتق) الكفر والشرك

والفواحش (وصدق

بالحسن) بعد الله

ويقال بالجنة ويقال

بإلا الله (فسيبصره

لليسر) فسيبصره

عليه الطاعة ونسوة فقه

بالطاعة مرة بعد مرة

ويقال الصدقة في سبيل

الله مرة بعد مرة وهو

أبو بكر الصديق (وأما

عذاب الله يقول سبحانه لا اله الا انت ما عبدناك حق عبادتك ان ما بين منسكيبه كباين المشرق الى المغرب اما سمعت
قول الله يوم يقوم الروح والملائكة صفا * واخرج البيهقي في الاسماء والصفات عن ابن عباس في قوله يوم يقوم
الروح قال يعني حين تقوم ارواح الناس مع الملائكة فيمابين النفختين قبل ان ترد الارواح الى الاجساد * قوله
تعالى (لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا) * اخرج ابن جرير وابن المنذر والبيهقي في الاسماء
والصفات عن ابن عباس في قوله وقال صوابا قال شهادة ان لا اله الا الله * واخرج ابن المنذر وابن جرير والبيهقي عن ابن
عباس في قوله وقال صوابا قال شهادة ان لا اله الا الله * واخرج ابن المنذر وابن جرير والبيهقي عن ابن
وعبد بن حديد عن مجاهد في قوله وقاله واما قال حقه في الدنيا وعمل به * واخرج البيهقي في شعب الايمان وضعفه
عن جابر بن عبد الله قال قال العباس بن عبد المطلب يا رسول الله ما الجبال قال صواب القول بالحق قال فما البكال
قال حسن الفعل بالصدق والله اعلم * قوله تعالى (ذلك اليوم الحق) الآية * اخرج عبد الرزاق وعبد بن حديد
وابن المنذر عن قتادة في قوله فمن شاء اتخذ الى ربه ما باقا قال سبيلا * قوله تعالى (يوم ينظر المرء ما قدمت يداه)
* اخرج عبد بن حديد وابن المنذر عن الحسن في قوله يوم ينظر المرء قال المؤمن * واخرج ابن المنذر عن الحسن انه
قرأ هذه الآية يوم ينظر المرء ما قدمت يداه قال هو المؤمن العامل بطاعة الله * واخرج عبد بن حديد وابن جرير
وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في البعث والنشور عن أبي هريرة قال يحشر الخلائق كلهم يوم القيامة اليهم
والدواب والطير وكل شيء فيبلغ من عبد الله ان ياخذ للجماع من القرباء ثم يقول كوني ترابا فذلك حين يقول
الكافر يا ليتني كنت ترابا * واخرج الدينوري في المجالسة عن يحيى بن جعدة قال ان اول خلق الله بحاس يوم
القيامة الدواب والهوام حتى يقضى بيننا حتى لا يذهب شيء بظلامته ثم يحملها ترابا ثم يبعث الثقلين الجن والانس
فيحاسبهم فيومئذ يفتي الكافر يا ليتني كنت ترابا * واخرج ابن المنذر عن مجاهد قال تقاد المنقورة من الناقرة
والمركوسة من الراكضة والجلجعة من ذات القرون والناس ينظرون ثم يقول كوني ترابا لاجنة ولا نار فذلك حين
يقول الكافر يا ليتني كنت ترابا * واخرج عبد بن حديد وابن شاهين في كتاب المجائب والغرائب عن أبي الزناد
قال اذا قضى بين الناس وأمر بأهل الجنة الى الجنة وأهل النار الى النار قيل اسائر الامم واؤمن الجن عودوا ترابا
فيعودوا ترابا فعند ذلك يقول الكافر حين يراهم قد عادوا ترابا يا ليتني كنت ترابا * واخرج عبد بن حديد عن عكرمة
قال اذا حوسب اليهم ثم صيرها الله ترابا فعند ذلك قال الكافر يا ليتني كنت ترابا * واخرج عبد بن حديد عن ليث
ابن أبي سليم قال الجن يعودون ترابا * واخرج ابن أبي الدنيا عن ليث بن أبي سليم قال ثواب الجن أن يجاروا من
النار ثم يقال لهم كونوا ترابا * (سورة النازعات مكية) *

* اخرج ابن الضريس والنحاس وابن مردويه والبيهقي عن ابن عباس قال نزلت سورة النازعات بمكة * واخرج
ابن مردويه عن ابن الزبير مثله * واخرج سعيد بن منصور وابن المنذر عن علي في قوله والنازعات غرقا قال هي
الملائكة تنزع ارواح الكفار والناشطات نشاطها الملائكة تنشط ارواح الكفار ما بين الاطفاق والجلد
حتى تخرجها والساجات سجاها الملائكة تسبح بارواح المؤمنين بين السماء والارض فالساجات سجاها
الملائكة يسبق بعضها بعضا بارواح المؤمنين الى الله فالمدبرات امرأ قال هي الملائكة تدبر امر العباد من السنة الى
السنة * واخرج ابن أبي حاتم عن طريق سعيد بن جبيرة عن ابن عباس في قوله والنازعات غرقا قال هي أنفس
الكفار تنزع ثم تنشط ثم تغرق في النار * واخرج الحاكم وصححه ومن طريق مجاهد عن ابن عباس والنازعات
غرقا والناشطات نشاطا قال الموت * واخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس والناشطات نشاطا قال الموت * واخرج
جويبر في تفسيره عن ابن عباس في قوله والنازعات غرقا قال هي ارواح الكفار لما عاينت ملك الموت فيجبرها
بسخط الله غرقت فيسحقها النشاط من العصب والحم والساجات سجاها ارواح المؤمنين لما عاينت ملك الموت
قال اخرجي أيها النفس المطمئنة الى روح وربك وان غير غضبان سبحت سبحا الغائص في الماء فخرها
وشوقا الى الجنة قال ساجات سجاها قال غشى الى كرامته الله * واخرج ابن أبي حاتم عن الربيع بن أنس في قوله
والنازعات غرقا والناشطات نشاطا قال هاتان الآيتان للكفار عند نزول النفس تنشط نشاطا عينا فماتت سفود في
صوف فكان خروجهم شديدا والساجات سجاها فالساجات سجاها قال هاتان الآيتان للمؤمنين * واخرج ابن أبي حاتم عن

لا يتكلمون الا من
أذن له الرحمن وقال
صوابا ذلك اليوم الحق
فمن شاء اتخذ الى ربه
ما باقا نذرنا كم عذابا
قريباً يوم ينظر المرء
ما قدمت يداه ويقول
الكافر يا ليتني كنت
ترابا
* (سورة النازعات مكية
وهي ست وأربعون
آية) *
(بسم الله الرحمن الرحيم)
والنازعات غرقا
والناشطات نشاطا
والساجات سجاها
فالساجات سجاها
فالمدبرات أمرا
من يجزي
سبيل الله وهو الوليد
الغفيرة ويقال أبو سفيان
ابن حرب فلم يكن مؤمنا
حيثما (واستغنى) في
نفسه عن الله (وكذب

السيد في قوله والنارعات غرقا قال ليطس حين تغرق في الصدور والناشطات تشطا قال الملائكة حين تشط
الروح من الاصابع والقدمين والسباحات سبحا حين تسبح النفس في الجوف تتردد عند الموت * وأخرج ابن
المنذر وابن أبي حاتم عن ابن مسعود في قوله والنارعات غرقا قال الملائكة الذين يلقون أنفسهم الكفار الى قوله
والسباحات سبحا قال الملائكة * وأخرج عبد بن جريد وابن المنذر عن أبي صالح والنارعات غرقا قال الملائكة
ينزعون نفوس الانسان والناشطات تشطا قال الملائكة ينشطون نفوس الانسان والسباحات سبحا قال الملائكة
حين ينزلون من السماء الى الارض فالسباحات سبقا قال الملائكة فالمدبرات أسرا قال الملائكة يدبرون ما أمروا
به * وأخرج عبد بن جريد وأبو الشيخ في العظمة عن مجاهد والنارعات غرقا والناشطات تشطا قال الموت * وأخرج
عبد بن جريد وابن المنذر وأبو الشيخ عن مجاهد والنارعات غرقا والناشطات تشطا والسباحات سبحا فالسباحات
سبقا فالمدبرات أسرا قال الملائكة * وأخرج عبد بن جريد عن قتادة والنارعات غرقا قال هو الكافر والناشطات
تشطا قال هي النجوم والسباحات سبحا قال هي النجوم والسباحات سبقا قال هي النجوم فالمدبرات أسرا قال هي
الملائكة * وأخرج عبد بن جريد وابن المنذر عن عطاء والنارعات غرقا قال العصى والناشطات تشطا قال الاوهان
فالسباحات سبقا قال الخليل * وأخرج ابن مردويه عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغرق
الناس في نزع كلاب النار قال الله والناشطات تشطا أي تدرى ما هو قلت يا نبي الله ما هو قال كلاب في النار تشط
العظام واللعن * وأخرج ابن المنذر عن الحسن في قوله والسباحات سبحا قال هي النجوم كلها * وأخرج ابن أبي حاتم
عن علي بن أبي طالب ابن السكوت أسأله عن المدبرات أسرا قال الملائكة يدبرون ذكر الرحمن وأمره * وأخرج
عبد بن جريد وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في شعب الاعمى عن عبد الرحمن بن سابط قال يدبر أمر الدنيا
أربعة جبريل وميكائيل وملاك الموت وأسر اقبل فاما جبريل فوكل بالرباح والجنود واما ميكائيل فوكل بالقطار
والنبات واما ملك الموت فوكل بقبض الارواح واما اسرافيل فهو ينزل عليه السلام بالامر * وأخرج ابن أبي الدنيا في
ذكر الموت من طريق أبي المتوكل النابج عن ابن عباس في قوله فالمدبرات أسرا قال ملائكة يكتفون مع ملك
الموت يحضرون الموتى عند قبض ارواحهم فمنهم من يعرج بالروح ومنهم من يؤمن على الدعاء ومنهم من يستغفر
للصبي حتى يصلي عليه ويبدل في حفرته * قوله تعالى (يوم ترجف الراجفة) الآية * وأخرج ابن جرير وابن
المنذر وابن أبي حاتم عن طريق علي بن ابن عباس في قوله يوم ترجف الراجفة قال النسخة الاولى تتبعها الراجفة قال
النسخة الثانية قلوب يومئذ ورجف الراجفة قال خائفة أئنا المردودون في الخافرة قال الحياة * وأخرج عبد بن جريد والبيهقي في
البعث عن مجاهد في قوله يوم ترجف الراجفة قال ترجف الارض والجبال وهي الزلزلة تتبعها الراجفة قال دكتا دكة
واحدة * وأخرج أحمد والترمذي وحسنه وعبد بن جريد وابن المنذر والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في شعب
الاعمى عن أبي بن كعب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب ربيع الليل قام يقول يا أيها الناس اذكروا
الله اذكروا الله جانت الراجفة تتبعها الراجفة جاء الموت بما فيه * وأخرج أبو الشيخ وابن مردويه عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف الراجفة رجفا وتزلزل باهلها وهي التي يقول الله يوم ترجف الراجفة
تتبعها الراجفة يقول مثل السفينة في البحر تكفأ باهلها مثل القنديل المعلق بار جائه * وأخرج عبد بن جريد عن
أبي صالح يوم ترجف الراجفة قال النسخة الاولى تتبعها الراجفة قال النسخة الثانية * وأخرج عبد بن جريد عن قتادة
يوم ترجف الراجفة تتبعها الراجفة قال هما الصيحتان اما الاولى فقيمت كل شيء باذن الله واما الاخرى فتحي كل شيء
باذن الله * وأخرج عبد بن جريد عن الحسن انه سئل عن قول الله يوم ترجف الراجفة تتبعها الراجفة قال هما
النسختان اما الاولى فقيمت الاحياء واما الثانية فتحي الموتى ثم تلا هذه الآية وتفتح في الصور فصعق من في السموات
ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه أخرى فاذا هم قيام ينظرون * وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله
قلوب يومئذ ورجف الراجفة قال وجهه متحركة * وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جريد عن قتادة قلوب يومئذ ورجف الراجفة
قال * وأخرج عبد بن جريد وابن المنذر عن مجاهد قلوب يومئذ ورجف الراجفة قال وجهه متحركة * وأخرج عبد بن جريد وابن المنذر عن قتادة
قال الارض نهبت خائفين اذا كئنا غلاما نخرة قال مدقوقة * وأخرج عبد بن جريد وابن المنذر عن قتادة

يوم ترجف الراجفة تتبعها
الراجفة قلوب يومئذ
واحدة أبصارها انما شعرة
يقولون أئنا المردودون
في الخافرة أئنا كنا
عظاما نخرة قالوا تلك
اذا كئنا خاسرة فأنما هي
زجوة واحدة فاذا هم
بالساهرة

بالحسن (ي) بعد الله
ويقال بالحنسة ويقال
بالاله الا الله فسنيسره
للاسر (ي) فسنهون عليه
المعصية مرة بعد مرة
والامساك عن الصدقة
في سبيل الله (وما يغني
عنه ماله) الذي جمع
في الدنيا (اذا تردى)
اذا مات ويقال اذا تردى
في النار (ان علينا
للهدى) للبيان بيان
الخير والشر (وان لما
لا نخوة والاولى) ثواب
الدنيا والاخرة ويقال

في قوله قلوب يومئذ واجفة قال وحدثت مما عاينت يومئذ أبصارها خاشعة قال ذليله يقولون أنما المرودون في الحافرة
 أنما يقولون خافوا جديدا إذا امتنا تكذيبا بالبعث أنذا كنا عظاما متخرة قال بالية * وأخرج عبد بن حميد عن
 ابن عباس أن المرودون في الحافرة قال خافوا جديدا * وأخرج عبد بن حميد عن أبي مالك أن المرودون في الحافرة
 قال الخبائة * وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر عن محمد بن كعب في قوله أنما المرودون في الحافرة
 أنذا كنا عظاما متخرة قال لما نزلت هذه الآية قال كفار قريش لئن هبنا بعد الموت لنحشرن فنزلت تلك إذا كرة
 خاسرة * وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد عن عمر بن الخطاب أنه كان يقرأ أنذا كنا عظاما متخرة بالفاء
 * وأخرج عبد بن حميد عن ابن مسعود أنه كان يقرأ ناخترة بالالف * وأخرج الطبراني عن ابن عمر أنه كان يقرأ هذا
 الحرف أنذا كنا عظاما متخرة * وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد عن مجاهد قال سمعت ابن الزبير يقرأها
 عظاما متخرة فذكر ذلك لابن عباس فقال أو ليس كذلك * وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر عن
 طريق عن ابن عباس أنه كان يقرأ التي في النازعات ناخترة بالالف وقال بالبسة * وأخرج عبد بن حميد عن محمد بن
 كعب القرظي وعكرمة وإبراهيم النخعي أنهم كانوا يقرؤون ناخترة بالالف * وأخرج الفراء عن ابن الزبير أنه قال
 على المنبر ما بال صبيان يقرؤون ناخترة أنما هي ناخترة * وأخرج عبد بن حميد عن الضحاك عظاما متخرة قال بالية
 * وأخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد قال الناخترة العظام يبدل فتدخل الريح فيه * وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج
 في قوله قالوا تلك إذا كرة خاسرة قال إن خلةنا خلقا جديدا نرجع إلى الحشران وفي قوله فأنما هي زجرة واحدة
 قال صيحة فاذا هم بالساهرة قال المسكان المستوي من الأرض * وأخرج عبد بن حميد عن قتادة في قوله قالوا تلك إذا
 كرة خاسرة قال رجعة خاسرة قال فلما تبعوا بعد البعث في أنفس القوم قال الله أنما هي زجرة واحدة فاذا هم بالساهرة
 قال فاذا هم على ظهر الأرض بعد أن كانوا في جوفها * وأخرج عبد بن حميد عن الضحاك قال كانوا في بطن الأرض
 ثم صاروا على ظهرها * وأخرج عبد بن حميد عن الحسن والشعبي مثله * وأخرج أبو عبيد في فضائله وابن الأنباري
 في الوقف والابتداء وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة أنه سئل عن قوله فاذا هم بالساهرة قال
 الأرض كلها ساهرة وقال ابن عباس قال أمية بن أبي الصلت * وفيها لحم ساهرة وجحر * وأخرج عبد بن حميد
 وابن المنذر عن عكرمة فاذا هم بالساهرة قال الساهرة زجته الأرض وفي لفظ قال الأرض كلها ساهرة ألا ترى
 الشاعر يقول * صيد بحر وصيد ساهرة * وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد عن الشعبي فاذا هم بالساهرة قال
 اذا هم بالأرض ثم تمثل بيت أمية بن أبي الصلت

وفيها لحم ساهرة وجحر * وما فاهوا به أبدا مقيم

* وأخرج عبد بن حميد عن سعيد بن جبير فاذا هم بالساهرة قال بالأرض * وأخرج عبد بن حميد عن مجاهد
 فاذا هم بالساهرة قال بالأرض كانوا باسماها فخرجوا إلى أعلاها * وأخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله
 بالساهرة قال تسمى الأرض ساهرة بني فلان * وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن سهل بن سعد الساعدي
 فاذا هم بالساهرة قال أرض بيضاء صفراء كالخيز من النقي * وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن وهب بن منبه
 قال الساهرة جبل إلى جنب بيت المقدس * وأخرج ابن المنذر عن قتادة فاذا هم بالساهرة قال في جهنم * قوله
 تعالى (هل أنالك حديث موسى) الآيات * أخرج الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في
 قوله أذهب إلى فرعون أنه طغى قال عصي في قوله فإراه الآية الكبرى قال عصاه ويده وفي قوله ثم أدبر برسي قال
 يعمل بالمسادة في قوله فإراه الله نكال الآخرة والاولى قال الاول ما علمت لكم من اله غيبي والآخرة قوله أنا
 ربكم الاعلى * وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد عن قتادة في قوله فإراه الآية الكبرى قال عصاه ويده وفي قوله
 فإراه الله نكال الآخرة والاولى قال أصابته عقوبة الدنيا والآخرة * وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن
 الحسن مثله * وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر عن هخر بن جويرية قال لما بعث الله موسى إلى فرعون قال أذهب
 إلى فرعون أنه طغى في قوله وأهديك إلى ربك فتخشى ولن يفعل فقال موسى يارب كيف أذهب إليه وقد علمت
 أنه لا يفعل فأوحى الله إليه ان امض أسأمرت به فان في السماء اثني عشر ألف ملك يطاعون علم القدر فلم يبلغوه ولم

هل أنالك حديث موسى
 اذ ناداه ربه بالواد
 المقدس طوى اذهب
 إلى فرعون انه طغى
 فقال له ل لك إلى أن
 ترسكى وأهديك إلى
 ربك فتخشى فإراه الآية
 الكبرى فكذب وعصى
 ثم أدبر برسي الخسر
 فنادى فقال أنار بك
 الاعلى فإراه الله نكال
 الآخرة والاولى ان في
 ذلك لعبرة لمن يخشى
 لئلا لا تخوة والاولى
 الآخرة بالثواب
 والعكرامة والاولى
 بالمعرفة والتوفيق
 (فانذر نسكم) خوفا نسكم
 يا أهل مكة بالقرآن
 (نار انما ظنى) تغيب
 وتذهب (لا يصلاها)
 لا يدخلها يعنى النار
 (الا لا شقى) الا لا شقى
 في علم الله الذي كذب

يذكره * وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة في قوله هل لك إلى أن تركي قال هل لك إلى أن تقول لا اله الا الله * وأخرج البيهقي في الاسماء والصفات من طريق عكرمة عن ابن عباس في قوله هل لك إلى أن تركي قال إلى أن تقول لا اله الا الله * وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج في قوله هل لك إلى أن تركي قال إلى أن تخلص وفي قوله ثم أدبر يسعي قال ليس بالشديد يعمل بالمسار والمعاصي * وأخرج ابن المنذر عن الربيع في قوله ثم أدبر يسعي قال أدبر عن الحق وسعي يجمع * وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي قال قال موسى يا فرعون هل لك في أن أعطيك شبابك لانهم ومالك لا ينزع منك وترد اليك لذة المناكح والمشارب والركوب واذا مت دخلت الجنة وتؤمن بي فوقعت في نفسك هذه الكلمات وهي اليبات قال كما أنت حتى يأتي هاهنا فلما جاء هاهنا أنحبر فجزه هاهنا وقال تصير بعد اذ كنت ربات بعد ذلك حين خرج عليهم فقال اقوموه وجمعهم أنار بكم الاعلى * وأخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله فانخذ الله نسكال الآخرة والاولى قال بغيره من الله نسكال الآخرة والاولى قال هاهنا كلفه الاول ما علمت لكم من اله غيري والاخرى أنار بكم الاعلى وكان بينهما أربعون سنة * وأخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن عبد الله بن عمر وقال بين كلمتيه أربعون سنة * وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر عن خزيمة قال كان بين قول فرعون ما علمت لكم من اله غيري وقوله أنار بكم الاعلى أربعون سنة * قوله تعالى (أأنتم أشد خلقا) الآيات * أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله رفع سمعكم قال بناها وأغطش ليلها قال أظلم ليلها * وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد رضى الله عنه في قوله رفع سمعكم قال رفع بنيانها بغير عمد وأغطش ليلها قال أظلم ليلها وأخرج ضحاها قال أرفع سمعكم في قوله رفع سمعكم قال رفع بنيانها وأغطش ليلها * وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة رضى الله عنه في قوله رفع سمعكم قال رفع بنيانها وأغطش ليلها قال أظلم ليلها وأخرج ضحاها قال نورضوا الارض بعد ذلك دحاها قال بسطها والجبال أرساها قال ألبتها بالانحسار دحاها * وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس وأغطش ليلها قال العشاء وأخرج ضحاها قال الشمس * وأخرج عبد بن حميد عن سعيد بن جبير وأغطش ليلها قال أظلم ليلها وأخرج ضحاها قال أخرج نهارها * وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس والارض بعد ذلك دحاها قال مع ذلك * وأخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن ابن عباس ان رجلا قال له آيتان في كتاب الله يخالف احدهما الاخرى فقال انما آيتان من قبل ربك اقرأ قل أنتم كنتم تكفرون بالذي خلق الله الارض في يومين حتى بلغ ثم استوى الى السماء وهي دخان وقوله والارض بعد ذلك دحاها قال خلق الارض قبل أن يخلق السماء ثم خلق السماء ثم دحا الارض بعد ما خلق السماء وأغطش ليلها قال دحاها بسطها * وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج في قوله أخرج منها ماءها قال فجر منها الانهار وصرعها قال ما خلق الله من نبات أو شئ * وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في دحاها قال دحها ان أخرج منها الماء والمرعى وشقق فيها الانهار وجعل فيها الجبال والارمال والسبل والآكام وما بينهما في يومين * وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله متاعكم قال منفعة * وأخرج عبد بن حميد عن عطاء قال بلغني ان الارض دحيت دحيا من تحت الكعبة * وأخرج أبو الشيخ في العظمة عن علي قال صلى بنار رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح فلما قضى صلاته رفع رأسه فقال تبارك واقعها ومدبرها ثم رمى ببصره الى الارض فقال تبارك داحها وناعها * وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله فاذا جاءت الطامة الكبرى قال الطامة من أسماء يوم القيامة * وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر عن القاسم بن الوليد الهجداني في قوله فاذا جاءت الطامة الكبرى قال اذا سبق أهل الجنة الى الجنة وأهل النار الى النار * وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر عن عمر و ابن قيس السكندی فاذا جاءت الطامة الكبرى قال اذا قبل اذهبوا به الى النار * وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج في قوله وبرزت الجحيم لمن يرى قال ان ينظر * وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد رضى الله عنه في قوله فاذا جاءت الطامة قال اذا دفعوا الى مالئ النار وفي قوله فاما من طغى قال عصي وفي قوله يسألونك

أأنتم أشد خلقا أم
السماء بناها رفع
سمعكم فاسوأها وأغطش
ليلها وأخرج ضحاها
والارض بعد ذلك
دحاها أخرج منها ماءها
ومرعاها والجبال
أرساها مناعا لكم
ولانعامكم فاذا جاءت
الطامة الساعة الكبرى يوم
يتذكر الانسان ما سعى
وبرزت الجحيم لمن يرى
فاما من طغى وآثر الحياة
الدنيا فان الجحيم هي
الماوى وأما من خاف
مقام ربه ونهى النفس
عن الهوى فان الجنة
هي الماوى يسألونك
عن الساعة أيا من مرساها
فيم أنت من ذكرها
الى ربك منتهاها انما
أنت منذر من يخشاها
كأنهم يوم يرونها
يابشوا الاعشى أو ضحاها

عن الساعة أيا من ساءها قال حينئذ أفهم أنتم من ذكرها قال الساعة * وأخرج ابن مردويه عن علي بن أبي طالب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل عن الساعة فترأت فيم أنت من ذكرها * وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه بسند ضعيف عن ابن عباس قال إن مشركي أهل مكة سألوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا متى تقوم الساعة استهزاء منهم فترأت يسألونك عن الساعة أيا من ساءها يعني متى يجيئها فيم أنت من ذكرها ما أنت من علمها يا محمد إلى ربك منتهاها يعني منتهى علمها أنت منذر من يخشاها يعني من يخشى القيامة كأنهم يوم يرون القيامة لم يلبثوا في الدنيا ولم ينعموا بشيء من نعمها إلا عشيبة ما بين الظهر إلى غروب الشمس أو ضحاها ما بين طلوع الشمس إلى نصف النهار * وأخرج البزار وابن جرير وابن المنذر والحاكم وصححه وابن مردويه عن عائشة قالت ما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل عن الساعة حتى أتزل عليه فيم أنت من ذكرها إلى ربك منتهاها فلم يسأل عنها وأخرج عبد بن منصور وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن عروة مرسل * وأخرج عبد بن حميد والنسائي وابن جرير والطبراني وابن مردويه عن طارق بن شهاب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ذكر الساعة حتى ترأت فيم أنت من ذكرها إلى ربك منتهاها فكنف عنها * وأخرج ابن مردويه عن عائشة قالت كانت الأعراب إذا قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم سألوه عن الساعة فينظر إلى أحدث إنسان فيهم فيقول إن يعيش هذا قرأنا فامت عليكم ساعتكم * وأخرج ابن أبي شيبة عن زيد بن أسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما يدخل الجنة من يرجوها واثما يحبنت النار من يخشاها واثما يرحم الله من يرحم * وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج في قوله إلى ربك منتهاها قال علمها وفي قوله العشيبة قال من الدنيا أو ضحاها قال العشيبة * وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة في قوله كأنهم يوم يرونها إلا آية قال تدق الدنيا في أنفس القوم حين عاينوا أمر الآخرة

(سورة عبس مكية) *

* أخرج ابن الضريس والنحاس وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس قال تزلت سورة عبس بمكة * وأخرج ابن مردويه عن ابن الزبير مثله * وأخرج ابن الضريس عن أبي وائل أن وفد بني أسد أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال من أنتم فقالوا نحن بنو الزينة أحلاس الخيل فقال النبي صلى الله عليه وسلم أنتم بنو وشدة فقال الحضرمي بن عامر والله لا نكون كبنى المحوسلة وهم بنو عبد الله بن غطفان كان يقال لهم بنو عبد العزيز ابن غطفان فقال النبي صلى الله عليه وسلم للحضرمي هل تقرأ من القرآن شيئا قال نعم فقال اقرأ فقرأ من عبس وتولى ما شاء الله أن يقرأ ثم قال وهو الذي من على الحبل فخرج منها نسمة تسعي بين شرا سيف وحشا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزد فيها فأنها كافية * وأخرج ابن النجار عن أنس قال استأذن العلاء بن زيد الحضرمي على النبي صلى الله عليه وسلم فاذن له فتحدثا طويلا ثم قال يا علاء تحسن من القرآن شيئا قال نعم ثم قرأ عليه عبس حتى ختمها فأنهسى إلى آخرها وزاد في آخرها من عنده وهو الذي أخرج من الحبل نسمة تسعي بين شرا سيف وحشا فصاح به النبي صلى الله عليه وسلم يا علاء أنت فقد انتهت السورة والله أعلم * قوله تعالى (عبس وتولى) * أخرج الترمذي وحسنه وابن المنذر وابن حبان والحاكم وصححه وابن مردويه عن عائشة قالت أتزلت سورة عبس وتولى في ابن أم مكتوم الأعشى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول يا رسول الله ارشدني وعند رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من عظماء المشركين فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض عنه ويقول يقبل على الآخر ويقول أتري بما أقول بأسا فيقول لا في هذا أتزلت * وأخرج ابن المنذر وابن مردويه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس في ناس من وجوه قريش منهم أبو جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة فيقول لهم أليس حسنا أن جئت بكذا وكذا فيقولون بلى والله يا علاء أم مكتوم وهو مشغول بهم فساله فاعرض عنه فأنزل الله أمانا من استغنى فأنزل الله عبس وأمان جاء يسعي وهو يخشى فأنزل عنه تلهي يعني ابن أم مكتوم * وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وأبو يعلى عن أنس قال جاء ابن أم مكتوم إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يكلم أبي بن خلف فاعرض عنه فأنزل الله عبس وتولى أن جاء الأعشى فكان النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك يكرمه * وأخرج ابن

(سورة عبس مكية) *
وهي اثنتان وأربعون آية *

(بسم الله الرحمن الرحيم)
عبس وتولى أن جاءه
الأعشى وما يذريل له
يزكي أو يذكر فتنفعه
الذكرى أمانا من استغنى
فأنزل الله تصدي وما
عليك إلا بركي وأمان
جاءت يسعي وهو يخشى
فأنزل عنه تلهي

بالتوحيد ويقال قصر
عن طاعة الله (وتولى)
عن الأمان ويقال عن
التوبة (وسيجب منها)
يباعد ويرزح
عن النار (الأنقى)
التقى (الذي يؤتى
ماله) يعطى ماله في سبيل
الله وهو أبو بكر الصديق
(يزكي) يريد بذلك
وجه الله (وما لا جد
عند من نعمة تجزي)

جرير بن مردويه عن ابن عباس قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يناجي عتبة بن ربيعة والعباس بن عبد
 المطلب وأباجهل بن هشام وكان يتصدى لهم كثيرا ويحصر ان يؤمنوا فاقبل اليه رجل أعشى يقال له عبد الله بن
 أم مكتوم عشى وهو يناجيهم فجعل عبد الله يستقرئ النبي صلى الله عليه وسلم آية من القرآن قال يا رسول الله
 علمني مما علمك الله فأعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبس في وجهه وتولى وكراهه وأقبل على الآخرين
 فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه وأخذ ينقلب إلى أهله أمسك الله ببعض بصره ثم خفق برأسه ثم
 أنزل الله عيسى وتولى أن جاءه الأعشى فلما نزل فيه ما نزل أكرمه نبي الله وكأمنه يقول له ما حاجتك هل تريد من شيء
 * وأخرج سعيد بن منصور وروعب بن جهم ودواب المنذر عن أبي مالك في قوله عيسى وتولى قال جاءه عبد الله بن أم
 مكتوم فعبس في وجهه وتولى وكان يتصدى لأمية بن خلف فقال الله أمان استغنى فانت له تصدى * وأخرج ابن
 أبي حاتم عن الحكم قال ما روى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية متصديا بالغنى ولا معر ضاعن فقير
 * وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن زيد قال لو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتم شيئا من الوحي كتم هذا عن نفسه
 * وأخرج الطبراني وابن مردويه عن أبي امامة قال أقبل ابن أم مكتوم الأعشى وهو الذي نزل فيه عيسى
 وتولى أن جاءه الأعشى فقال يا رسول الله كما ترى قد كبرت سني ورق عظمي وذهب صري ولي قائد لا يلائمني
 قياده يا أي فهل تجد لي من رخصة أصلي الصلوات الخمس في بيته قال هل تسمع المؤذن قال نعم قال ما أجدر لك من رخصة
 * وأخرج ابن مردويه عن كعب بن عجرة أن الأعشى الذي أنزل الله فيه عيسى وتولى أنى النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال يا رسول الله انى أسمع النداء ولعلنى لأجد قائدا فقال اذا سمعت النداء فاجب داعي الله * وأخرج عبد بن
 جريد وابن المنذر عن مجاهد في قوله أن جاءه الأعشى قال رجل من بني فهر اسمه عبد الله بن أم مكتوم أمان استغنى
 عتبة بن ربيعة وأممية بن خلف * وأخرج ابن سعد وابن المنذر عن النخعي في قوله عيسى وتولى قال هو رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لقي رجلا من أشرف قريش فدعاه إلى الاسلام فأتاه عبد الله بن أم مكتوم فجعل يسأله عن أشياء من
 أمر الاسلام فعبس في وجهه فعاتبه الله في ذلك فلما نزلت هذه الآية دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن أم مكتوم
 فأكرمه واستخلفه على المدينة مرتين * وأخرج الحاكم وصححه وابن مردويه في شعب اليمان عن مسروق قال
 دخلت على عائشة وعندها رجل مكفوف تقطع له الأترج وتطعمه إياه بالعسل فقلت من هذا يا أم المؤمنين فقالت
 هذا ابن أم مكتوم الذي عاتب الله فيه نبيه صلى الله عليه وسلم قالت أنى نبي الله صلى الله عليه وسلم وعنده عتبة وشيبة
 فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم علمه ما فنزلت عيسى وتولى أن جاءه الأعشى ابن أم مكتوم * وأخرج عبد بن
 جريد عن مجاهد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم مستخيا بصنديد من صناديد قريش وهو يدعوه إلى الله وهو يرجو
 ان يسلم اذا قبل عبد الله بن أم مكتوم الأعشى فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم كره مجيئه وقال في نفسه يقول هذا
 القرشي انما أتباعه العجمان والسفلة والعبيد فعبس فنزل الوحي عيسى وتولى إلى آخر الآية * قوله تعالى (كلا
 انهم اندك) الآيات * وأخرج عبد بن جريد وابن المنذر عن قتادة في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة قال هي عند الله
 بايدي سفره قال هي القرآن * وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جريد عن قتادة بايدي سفره قال كنية * وأخرج عبد بن
 جريد وابن المنذر عن وهب بن منبه بايدي سفره كرام بررة قال هم أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم * وأخرج عبد
 ابن جريد عن مجاهد قال السفر السكتة من الملائكة * وأخرج ابن أبي حاتم وابن المنذر عن طريق علي عن ابن
 عباس في قوله بايدي سفره قال كنية * وأخرج الخطيب في تاريخه عن عطاء بن أبي رباح مثله * وأخرج ابن أبي
 حاتم وابن المنذر عن ابن عباس سفره قال بالنبطية القراء * وأخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله كرام بررة قال
 الملائكة * وأخرج أحمد والائمة الستة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يقرأ القرآن وهو
 ماهر به مع السفر السكرام البررة الذي يقرؤه وهو عليه شاق له أجران والله أعلم * قوله تعالى (قتل الانسان)
 الآيات أخرج ابن المنذر عن عكرمة في قوله قتل الانسان ما أكفره قال نزلت في عتبة بن أبي لهب حين قال كفر
 رب النجم اذا هوى فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فأنذره الاسد بطريق الشام * وأخرج ابن المنذر عن مجاهد
 قال ما كان في القرآن قتل الانسان انما عني به الكافر * وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج ما أكفره قال ما أشد كفره

كلائها تذكرة فن
 شاء ذكره في صحف
 مكرمة مرفوعة
 مطهرة بايدي سفره
 كرام بررة قتل الانسان
 ما أكفره من أي شيء
 نحاقه من نطفة نحاقه
 فقدرة ثم السبيل يسره
 ثم أماته فاقبره ثم اذا
 شاء أنشره كلا لما
 يقض ما أمره

ولم يعلم ذلك بحجزة
 لاحد (الا بتفاهوجه
 ربه الاعلى) الطالب
 رضاه الاعلى اعلى كل
 شيء (وسوف يرضى)
 يعطى من الثواب
 والكرامة حتى يرضى
 وهو أبو بكر الصديق
 وأصحابه

* (ومن السورة التي
 يذكر فيها لخصي وهي
 كاه امكية آياتها الحدى
 عشرة وكلما هم أربعون

* وأخرج أبو يعيد في فضائله وعبد بن حميد عن إبراهيم النبي قال سئل أبو بكر الصديق رضي الله عنه عن قوله وأبأ فقال أي سماء تظلي وأي أرض تقاني إذا قلت في كتاب الله ما لا أعلم * وأخرج سعيد بن منصور وابن جرير وابن سعد وعبد بن حميد وابن المنذر وابن مردويه والبيهقي في شعب الایمان والخطيب والحاكم وصححه عن أنس أن عمر قرأ على المنبر فانتدبها حبا وعيبا وقضا إلى قوله وأبأ قال كل هذا قد عرفناه فالأب ثم رفض عصا كانت في يده فقال هذا العمر الله هو التكاف فاعلمك أن لا تدري ما الأب أتبعوا ما بين لكم هدا من الكتاب فاعلموا به وما لم تعرفوه فسكروه إلى ربه * وأخرج ابن المنذر عن السدي قال حدثني البساتين والعنب ما غلط من الشجر والأب العنب متاعا لكم ولا نعماءكم قال الفاكهة لكم والعنب لانعامكم * وأخرج عبد بن حميد ورفضه قال الفصافص وحدائق غلبا النخل الكرام وفاكهة لكم وأبأ لانعامكم * وأخرج عبد بن حميد عن مجاهد أنه قرأ غلبا مشقة * وأخرج عبد بن حميد عن الضحاك قال الفاكهة التي يأكلها بنو آدم والأب المرعى * وأخرج عبد بن حميد عن عكرمة قال الفاكهة ما ناكل الناس وأبأ ما ناكل الدواب * وأخرج عبد بن حميد عن الحسن قال ما طاب وأحلى فاكتم والأب لانعامكم * وأخرج عبد بن حميد عن سعيد بن جبير وأبأ قال السكلا * وأخرج عبد بن حميد عن أبي رزين وفاكهة وأبأ قال النبان * وأخرج عبد بن حميد عن أبي مالك قال الأب السكلا * وأخرج عبد بن حميد عن الضحاك قال الأب هو التبن * وأخرج عبد بن حميد عن عطاء قال كل شيء ينبت على الأرض فهو الأب * وأخرج عبد بن حميد عن عبد الرحمن بن زيد أن رجلا سأل عمر عن قوله وأبأ فإلما رآهم يقولون أقبل عليهم بالدرة * وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن أنس قال قرأ عمر وفاكهة وأبأ فقال هذه الفاكهة قد عرفناها فالأب ثم قال منهيها عن التكاف * وأخرج ابن مردويه عن أبي وائل أن عمر سئل عن قوله وأبأ ما الأب ثم قال ما كان هذا أو ما أمرنا بهذا * قوله تعالى (فأذا جاءت الصاخة) الآية * أخرج ابن جرير وابن المنذر عن طريق علي عن ابن عباس قال الصاخة من أسماء يوم القيامة * وأخرج عبد بن حميد والترمذي والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في البعث عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تحشرون حفاة عراة غرلا فقلت زوجته أينظر بعضنا إلى عورة بعض فقال يا فلانة لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه * وأخرج الطبراني والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي عن سودة بنت زمعة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم يبعث الناس حفاة عراة غرلا قد أجمهم العرق وباغ شحوم الأذن قالت يا رسول الله واسوأناه ينظر بعضنا إلى بعض قال شغل الناس عن ذلك وتلا يوم يفر المرء من أخيه وأبيه وصاحبته وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه * وأخرج الطبراني عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر الناس يوم القيامة مشاة حفاة غرلا قيل يا رسول الله ينظر الرجال إلى النساء فقال لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه * وأخرج الطبراني في الأوسط بسند صحيح عن أم سلمة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيامة عراة حفاة فقلت يا رسول الله واسوأناه ينظر بعضنا إلى بعض فقال شغل الناس قلت ما شغلهم قال نشر الصحائف فيهم ما قيل الذر وما قيل الخردل * وأخرج الحاكم وصححه وابن مردويه عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يبعث الناس يوم القيامة حفاة عراة غرلا فقلت يا رسول الله فكيف بالعورات قال لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه * وأخرج ابن عساكر عن الحسن قال إن أول من يفر يوم القيامة من أبيه إبراهيم وأول من يفر من أمه إبراهيم وأول من يفر من ابنه نوح وأول من يفر من أخيه هابيل وأول من يفر من صاحبته نوح ولو ط وتلاه هذه الآية يوم يفر المرء من أخيه وأبيه وصاحبته وبنيه فيرون أن هذه الآية نزلت فيهم * وأخرج أبو يعيد وابن المنذر عن قتادة قال ليس شيء أشد على الإنسان يوم القيامة من أن يرى من يعرفه مخافة أن يكون يطأ به بمطالعة ثم قرأ يوم يفر المرء من أخيه الآية * وأخرج ابن أبي حاتم وابن المنذر عن طريق علي عن ابن عباس في قوله مسفرة قال مشرقة وفي قوله ترهقا فترهقا قال تغشاها شدة وذلك * وأخرج ابن أبي حاتم عن طريق عطاء الخراساني عن ابن عباس فترة قال سواد الوجوه * وأخرج ابن أبي حاتم عن طريق جعفر بن محمد عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يلجم الكافر العرق ثم تقع الغبرة على وجوههم فهو قوله وجوه يومئذ عليها غبرة * (سورة التكويمكية) *

فإذا جاءت الصاخة يوم
يفر المرء من أخيه وأمه
وأبيه وصاحبته وبنيه
لكل امرئ منهم يومئذ
شأن يغنيه وجوه يومئذ
مسفرة ضاحكة
مسبشرة ووجوه
يومئذ عليها غبرة ترهقا
فترة أولئك هم الكفرة
الفجرة
* (سورة التكويمكية)
وهي تسع وعشرون
آية *

واللاخرة خير للناس
(الاولى) ية - ولنواب
اللاخرة خير لك من
نواب الدنيا (ولسوف
يعطيك ربك) في الاخرة
من الشفاعة (فترضى)
حتى ترضى ثم ذكر
منتهى عليه فقال (ألم
يحدثك) يا محمد (يتيما)
بلا أب ولا أم (فأوى)
فأوالك إلى عمك أبي

* أخرج ابن الضريس والنحاس وابن مردويه والبيهقي عن ابن عباس رضي الله عنهما ما قال ثلاث سوراة إذا
 الشمس كورت بمكة * وأخرج ابن مردويه عن ابن الزبير عن عائشة مثله * وأخرج أحمد والترمذي وابن المنذر
 والحاكم وصححه وابن مردويه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره أن ينظر إلى يوم القيامة
 كأنه رأى عين فليقرأ إذا الشمس كورت وإذا السماء انفطرت وإذا السماء انشعبت * وأخرج ابن أبي شيبة في
 المصنف ومسلم وابن ماجه والبيهقي في سننه عن عمر بن الخطاب أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في الغجر والليل
 إذا عسعس * وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في البعث من طريق علي عن ابن عباس في
 قوله إذا الشمس كورت قال أظلمت وإذا النجوم انكدرت قال تغيرت وإذا الموردة سالت يقول سالت * وأخرج
 ابن المنذر من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما إذا الشمس كورت قال أغورت * وأخرج
 عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد في قوله إذا الشمس كورت قال أغورت وإذا النجوم انكدرت قال تناثرت
 وإذا الجبال سيرت قال ذهبت وإذا العشار عطلت لا رعى لها وإذا البحار سجرت قال أوقست وإذا
 النفوس زوجت قال الأمثال للناس جمع بينهم وإذا السماء كسحت قال اجتهدت * وأخرج عبد بن حميد عن
 سعيد بن جبير إذا الشمس كورت قال هي بالفارسية كور * وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير رضي الله
 عنه في قوله كورت قال غورت قال يعقوب وهي بالفارسية كور يهود * وأخرج ابن أبي حاتم والديلمي عن أبي
 مريم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في قوله إذا الشمس كورت قال كورت في جهنم وإذا النجوم انكدرت
 قال انكدرت في جهنم وكل من عبد من دون الله فهو في جهنم إلا ما كان من عيسى بن مريم وأمه ولو رضيا أن
 يعبد الدخلاها * وأخرج ابن أبي الدنيا في الاحوال وابن أبي حاتم وأبو الشيخ في العظمة عن ابن عباس رضي الله
 عنهما في قوله إذا الشمس كورت قال يكون والله الشمس والقمر والنجوم يوم القيامة في البحر ويبعث الله ويحا
 ديهم واقفئهم حتى يرجع ناراً * وأخرج البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 الشمس والقمر مكروران يوم القيامة زاد البراري مسندة في النار * وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن أبي
 العباس رضي الله عنه قال ست آيات من هذه السورة في الدنيا والناس ينظرون اليه ويستفيئون في الآخرة إذا الشمس
 كورت إلى وإذا البحار سجرت هذه في الدنيا والناس ينظرون اليه وإذا النفوس زوجت وإذا الجنة أزلفت هذه في
 الآخرة * وأخرج ابن أبي الدنيا في الاحوال وابن جرير وابن أبي حاتم عن أبي بن كعب قال ست آيات قبل يوم
 القيامة بينما الناس في أسواقهم اذهب ضوء الشمس فبينما هم كذلك اذ وقعت الجبال على وجه الأرض فحزرت
 واضطربت واختلطت ففرغت الجن إلى الانس والانس إلى الجن واختلطت الدواب والطير والوحش فاسجوا
 بعضهم في بعض وإذا الوحوش حشرت قال اختلطت وإذا العشار عطلت أهملها أهلها وإذا البحار سجرت قال
 الجن والانس نحن ناتيكم بالخبر فانطلقوا إلى البحر فاذا هي نار تاج فبينما هم كذلك اذ انصدت الأرض صدعة
 واحدة إلى الأرض السابعة وإلى السماء السابعة فبينما هم كذلك اذ جاءتهم ريح فاماتتهم * وأخرج عبد بن
 حميد عن أبي صالح رضي الله عنه إذا الشمس كورت قال انكسرت * وأخرج عبد بن حميد عن مجاهد رضي الله عنه إذا
 الشمس كورت قال اضحمت * وأخرج عبد بن حميد عن الضحاك رضي الله عنه إذا الشمس كورت قال ذهب
 ضوءها وإذا النجوم انكدرت قال تساقطت وإذا الوحوش حشرت قال حشرها منورها وإذا البحار سجرت قال
 ذهب ماؤها غار ماؤها قال سجرت وبفرت سواء وإذا النفوس زوجت قال زوجت الارواح الاجساد * وأخرج
 عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن قتادة رضي الله عنه إذا الشمس كورت قال ذهب ضوءها فلا ضوء لها وإذا النجوم
 انكدرت قال تساقطت ونهاقت وإذا العشار عطلت قال سبها أهملها أهملها ما تعلمهم عنها فلم تصر ولم تحلب ولم
 يكن في الدنيا مال أعجب اليهم منها وإذا الوحوش حشرت قال ان هذه الخلائق موافقة يوم القيامة في قضى الله فيها
 ما يشاء وإذا البحار سجرت قال ذهب ماؤها ولم يبق منها قارة وإذا النفوس زوجت قال الحق كل انسان بشيعة
 اليهودي باليهودي والنصراني بالنصراني وإذا الموردة سالت قال هي في بعض القراءة سألت باي ذنب قتلت قال
 لا يذنب وكان أهل الجاهلية يعتقد أن أحدهم ابتلى ويغزو كلبه فعاب الله ذلك عليهم وإذا الصحف نشرت قال صحيفتكم

(بسم الله الرحمن الرحيم)
 إذا الشمس كورت وإذا
 النجوم انكدرت وإذا
 الجبال سيرت وإذا
 العشار عطلت وإذا
 الوحوش حشرت وإذا
 البحار سجرت وإذا
 النفوس زوجت وإذا
 الموردة سالت باي ذنب
 قتلت وإذا الصحف نشرت
 وإذا السماء كسحت
 وإذا النجوم كسحت
 وإذا الجنة أزلفت
 علمت
 نفس ما أحضرت فلا
 أقسم بالجنس الجنود
 الكس والليل إذا
 عسعس والصبح إذا
 تنفس انه لقول رسول
 كريم ذي قوة عند ذي
 العرش مكين مطاع ثم
 أمين وما صاحبكم بمجنون
 ولقد رآه بالأفق المبين
 وما هو على الغيب
 بضنين وما هو بقول

يا ابن آدم على ما فيها ثم تطوى ثم تنشر عليك يوم القيامة فينظر الرجل ما على في صحيفته واذا الجحيم سعرت قال أوقدت
واذا الجنة أزلقت قال قربت علمت نفس ما أحضرت من عمل قال قال عمر رضى الله عنه الى ههنا آخر الحديث
* وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم واذا العشار عطلت قال هي الابل واذا الوحوش حشرت قال
حشرها موتها واذا النفوس زوجت قال ترجع الارواح الى أجسادها واذا المردة سئلت قال أطفال المشركين
قال ابن عباس المردة هي المدفونة كانت المرأة في الجاهلية اذا هي حلت فكان أو ان ولادها حشرت حفرة
فتبعن على رأس تلك الحفرة فان ولدت جارية رمت بها في تلك الحفرة وان ولدت غلاما حبسته قال ابن عباس
رضي الله عنهما في زعم انهم في النار فقد كذب بل هم في الجنة * وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر
عن الربيع بن خيثم في قوله اذا الشمس كورت قال رمى بها واذا النجوم انكدرت قال تناثرت واذا الجبال سيرت
قال سارت واذا العشار عطلت لم تحلب ولم تصر وتغسل منها أهواها واذا الوحوش حشرت قال أتى عليها أمر الله واذا
البحار سحرت قال فاضت واذا النفوس زوجت قال كل رجل مع صاحب عمله واذا المردة سئلت قال كانت العرب
من أفعال الناس لذلك واذا الجحيم سعرت أوقدت واذا الجنة أزلقت قربت الى ههنا انتهى الحديث فريق في الجنة
وفر يق في السعير * وأخرج الفر يابي وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر وابن مردويه والحاكم
وصححه من طريق عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله واذا الوحوش حشرت قال حشر البهائم وموتها
وحشر كل شئ الموت غير الجن والناس فانهم ما يوقفان يوم القيامة * وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن
عباس رضى الله عنهما واذا الوحوش حشرت قال يحشر كل شئ حتى ان الذباب يحشر * وأخرج الطبراني عن ابن
عباس رضى الله عنهما ان نافع بن الأزرق سأله عن قوله واذا البحار سجرت قال انحط ماؤها بماء الأرض قال وهل
تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت زهير بن أبي سلمى يقول

لقد نازعتم حسبا فقدمنا * وقد سحرت بحارهم بحاري

* وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي رضى الله عنه واذا البحار سجرت قال فتحت وسيرت * وأخرج البيهقي في البعث
من طريق عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله واذا البحار سجرت قال تسبح حتى تصير نارا * وأخرج
عبد بن حميد وابن المنذر عن الحسن والفخار رضى الله عنهما واذا البحار سجرت قال غار ماؤها فذهب * وأخرج
عبد بن حميد وابن المنذر عن شعيب بن عطية رضى الله عنه في قوله واذا البحار سجرت قال تسبح كما يسبح التنوير
* وأخرج عبد الرزاق وابن أبي شيبة وسعيد بن منصور والفر يابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن
أبي حاتم وابن مردويه والحاكم وصححه والبيهقي في البعث وأبو نعيم في الحلية عن النعمان بن بشير عن عمار بن
الخطاب رضى الله عنه أنه سئل عن قوله واذا النفوس زوجت قال يقرن بين الرجل الصالح مع الصالح في الجنة
ويقرن بين الرجل السوء مع السوء في النار فذلك تزويج الانفس * وأخرج ابن مردويه عن النعمان بن بشير
عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه في قوله واذا النفوس زوجت قال هو الرجل يزوج نظيره من أهله النار يوم
القيامة ثم قرأ أحشر والذين ظلموا وازواجهم * وأخرج ابن مردويه عن النعمان بن بشير رضى الله عنه
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول واذا النفوس زوجت قال هما الرجلان يعملان العمل يدخلان
الجنة والنار * وأخرج ابن منيع عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه واذا النفوس زوجت قال تزويجها ان
يؤلف كل قوم الى شبيهم وقال أحشر والذين ظلموا وازواجهم * وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس رضى
الله عنهما قال يسئل وادمن أصل العرش من ماء فمابين الصيحين ومقدار ما بينهما ما أرى يعون عاما فينت منه
كل خلق بلى من الانسان أو طير أو دابة ولو مر عليهم ما قد عرفهم قبل ذلك اعرفهم على وجه الأرض قد ثبتوا ثم
ترسل الارواح فتزوج الاجساد فذلك قول الله واذا النفوس زوجت * وأخرج سعيد بن منصور وابن المنذر عن
أبي العالبة رضى الله عنه في قوله واذا النفوس زوجت قال تزوج الروح بالجسد * وأخرج ابن المنذر عن
الشعبي واذا النفوس زوجت قال تزوج الروح من الجسد وأعيدت الارواح في الاجساد * وأخرج عبد بن حميد
وابن المنذر عن السكي قال زوج المؤمنون الحور العين والكفار الشيبان * وأخرج الفراء عن عكرمة في

طالب وكفى مؤنتك
فقال النبي صلى الله عليه
وسلم نعم يا جبريل فقال
جبريل أيضا (ووجدك)
يا محمد (ضالا) بين قوم
ضلال (فهدي) فهداك
بالنبوة فقال صلى الله
عليه وسلم نعم يا جبريل
فقال أيضا (ووجدك)
يا محمد (عائلا) فقيرا
(فاغني) فاعنالك بمال
خديجة ويقال أرضاك
بما أعطاك فقال النبي
عليه السلام نعم
يا جبريل فقال أيضا
(فأما اليتيم فلا تقهر)
فلا تقله ولا تحقره
(وأما السائل فلا تنهر)
فلا ترده خائبا ولا تزجره
(وأما بنعمة ربك)
بالنبوة والاسلام
(لقد) الناس بذلائه
وأخبرهم وأعلمهم
بذلك
(ومن السورة التي

قوله واذا النفوس زوجت قال يقرن الرجل في الجنة بقرينه الصالح في الدنيا ويقرن الرجل الذي كان يعمل
السوء في الدنيا بقرينه الذي كان يعمل في النار * وأخرج أحمد والنسائي وابن المنذر وابن مردويه عن سمية
ابن زيد الجعفي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الوئيد والمؤودة في النار الا أن تدرك الاسلام فيعفو الله عنها
* وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن أبي الفتح مسلم بن صبيح انه قرأ
واذا المؤودة سألت قال طابت قاتلها بدمائها * وأخرج أحمد ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه
والطبراني وابن مردويه عن خدامة بنت وهب قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال ذلك
الواد الخفي وهو المؤودة * وأخرج الطبراني عن صعبة بن ناجية الجاشعي وهو جدد الفرزدق قال قالت
يا رسول الله اني علمت أعمالا في الجاهلية فهل لي فيها من أجر قال وما علمت قال أحييت ثلثمائة وستين مؤودة
اشترى كل واحدة منهن بناقين عشر اوين وجعل يهل لي في ذلك من أجر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا أجور
اذا من الله عليه بالاسلام * وأخرج البزار والحاكم في الكافي والبيهقي في سننه عن عمر بن الخطاب في قوله
واذا المؤودة سألت قال جاء قيس بن عاصم القيسى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني وأدت ثمان بنات
لي في الجاهلية فقوله له النبي صلى الله عليه وسلم اعتق عن كل واحدة رقبة قال اني صاحب ابل قال فاهد عن كل
واحدة بدنة * وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج واذا الصحف نشرت قال اذا مات الانسان طويت صحيفته
ثم تنشر يوم القيامة فيحاسب بما فيها * وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه
من طريق يزيد بن أسلم عن أبيه قال لما نزلت اذا الشمس كورت قال عمر لما بلغ علمت نفس ما أحضرت قال
لهذا أجرى الحديث * وأخرج سعيد بن منصور والفر يابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم والحاكم
وصححه من طريق عن علي في قوله فلا أقسم بالخنس قال هي الكواكب تكس بالليل وتختس بالنهار فلا ترى
* وأخرج ابن أبي حاتم من طريق الاصبغ بن نباتة عن علي في قوله فلا أقسم بالخنس قال خمسة أنجم زحل
وعطارد والمشتري وبهرام والزهرة ليس في الكواكب شيء يقطع المجرة غيرها * وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ
في العظمة من طريق عكرمة عن ابن عباس قال الخنس نجوم تجري يقطعن المجرة كما يقطع الفرس * وأخرج
ابن مردويه والخطيب في كتاب النجوم من طريق السكاكي عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله فلا أقسم بالخنس
الجواري الكنس قال هي النجوم السبعة زحل وبهرام وعطارد والمشتري والزهرة والشمس والقمر خنوسها
رجوعها وكنوسها نهيها بالنهار * وأخرج عبد الرزاق وسعيد بن منصور والفر يابي وابن سعد وعبد بن حميد
وابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر والطبراني والحاكم وصححه من طريق عن ابن مسعود في قوله بالخنس
الجواري الكنس قال هي بقر الوحش * وأخرج ابن أبي حاتم من طريق سعيد بن جبيرة عن ابن عباس الجواري
الكنس قال البقر تكنس الى الظل * وأخرج ابن المنذر من طريق خصيف عن ابن عباس الجواري الكنس قال
هي الوحش تكنس لانفسها في أصول الشجر تنوارى فيه * وأخرج ابن جرير من طريق العوفي عن ابن عباس
في قوله الخنس قال الظباء * وأخرج عبد بن حميد وابن راهويه والبيهقي في البعث عن علي الجواري الكنس قال
هي الكواكب * وأخرج عبد بن حميد عن قتادة فلا أقسم بالخنس الجواري الكنس قال هي النجوم تبدو بالليل
وتختفي بالنهار تكنس * وأخرج عبد بن حميد عن مجاهد في قوله بالخنس الجواري الكنس قال النجوم تختس
بالنهار * وأخرج عبد بن حميد عن المغيرة قال سألت ابراهيم بن مجاهد عن قول الله فلا أقسم بالخنس الجواري
الكنس قال لا أدري قال ابراهيم ولم لا تدري قال انكم تقولون عن علي انها النجوم فقال كذا فوالله ما سمعت
الوحش والخنس الجواري تجرهن فقال ابراهيم هو كما قلت * وأخرج عبد بن حميد عن بكر بن عبد الله المزني قال
الخنس الجواري الكنس هي النجوم الدراري التي تجري تستقبل المشرق * وأخرج عبد بن حميد عن أبي ميسرة
قال الجواري الكنس بقر الوحش * وأخرج عبد بن حميد عن مجاهد الجواري الكنس قال هي الظباء اذا
كنست كواكنها * وأخرج عبد بن حميد عن جابر بن زيد الجواري الكنس قال هي الظباء ألم ترها اذا كانت في
الظل كيف تكنس باعناقها ومدت نظرها * وأخرج عبد بن حميد عن الحسن الجواري الكنس قال البقر

يد كرفها ألم تشرح
وهي كلها مكبة آياتها
ثمان وكلماتها سبع
وعشرون وحروفها مائة
وثلاثة *

(بسم الله الرحمن الرحيم)
وباسناده عن ابن عباس
في قوله تعالى (ألم
نشرح لك صدرك)
وهذا معطوف على قوله
ووجدك عاثا فاعنى
فقال ألم تشرح لك يا محمد
صدرك قلبك للاسلام
يقول ألم نأين قلبك يوم
الميثاق بالمعرفة والفهم
والنصرة والعقل واليقين
وغبر ذلك ويقال ألم
نوسع قلبك بالنبوة فقال
النبي عليه السلام نعم
فقال أيضا (ووضعنا
عنه وزرك) عطاينا
عنه ائمة (الذي أنقض
ظهورك) أنقل ظهورك
به يعني الاثم ويقال
أنقل ظهورك بالنبوة

* وأخرج الحاكم أبو أحمد في المستدرج عن العبد بن عباس قال: كان عند عمر بن الخطاب فأتاه رجل فقال يا أمير المؤمنين ما الجوارى الكسوف فطعن عمر بمخضرة معه في عمامة الرجل فالتقاها عن رأسه فقال عمر أحروري والذي نذرت من ابن الخطاب بيده لو وجدته مخلوقاً لأنهيت القمل عن رأسك * وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن طريق عن ابن عباس في قوله والليل إذا عسعس قال إذا أدبر والصبح إذا تنفس قال إذا بدا النهار حين طلوع الفجر * وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد عن قتادة والليل إذا عسعس قال إذا أدبر والصبح إذا تنفس قال إذا أضاء وأقبل * وأخرج عبد بن حميد عن مجاهد والليل إذا عسعس قال إذا أظلم * وأخرج عبد بن حميد عن مجاهد والليل إذا عسعس قال أقباله ويقال أدباره * وأخرج عبد الرزاق عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق سأله عن قوله والليل إذا عسعس قال أقباله سواده قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول النابغة

كأنما خدما قالوا وما وعدوا * ال تضمينه من عسعس

* وأخرج الطحاوي والطبراني في الأوسط والحاكم وصححه والبيهقي في سننه عن علي أنه خرج حين طلع الفجر فقال نعم ساعة الوتر هذه ثم تلاو اليل إذا عسعس والصبح إذا تنفس * وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله أنه يقول رسول كريم قال جبريل * وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة أنه يقول رسول كريم قال هو جبريل وفي قوله ولقد رآه بالأفق المبين قال كئنا نحدث أنه الأفق الذي يجي عنقه النهار وفي الخطأ أنه الأفق من حيث تطلع الشمس * وأخرج ابن عساکر عن معاوية بن قرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجبريل ما أحسن ما أنبئني عليه بل ذي قوة عند ذي العرش مكين ثم أمين فما كانت قوتك وما كانت أمانتك قال فما قوتي فأنى بعثت إلى مدائن لوط وهى أربع مدائن وفى كل مدينة أربع مائة ألف مقاتل سوى الذراري فحملتهم من الأرض السفلى حتى سمع أهل السماء أصوات البجاج ونباح الكلاب ثم هويت بهم فقتلهم وأما أمانتي فلم أوسر بشئ فعدوته إلى غيره * وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يجبريل ليلة الأسراء اكشف عن النار فكشف عنها فنظر إليها فذلك قوله مطاع ثم أمين على الوحي وما صاحبكم بمجنون محمد صلى الله عليه وسلم * وأخرج ابن المنذر وأبو الشيخ في العظمة عن أبي صالح في قوله مطاع ثم أمين قال أمين على سبعين نجاباً يدخلها بغيراذن وما صاحبكم بمجنون قال محمد صلى الله عليه وسلم وفى قوله ولقد رآه بالأفق المبين قال كئنا نحدث أنه الأفق الذي يجي عنقه النهار وفى لفظ أن الأفق من حيث تطلع الشمس * وأخرج ابن مردويه وأبو نعيم في الدلائل عن ابن مسعود ولقد رآه بالأفق المبين قال جبريل في رفرق أخضر قد سد الأفق * وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وابن مردويه عن ابن مسعود ولقد رآه بالأفق المبين قال رأى جبريل له ستمائة جناح قد سد الأفق * وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله ولقد رآه بالأفق المبين قال انما عني جبريل ان محمد رآه في صورته عند سدرة المنتهى * وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة ولقد رآه بالأفق المبين قال هو رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو رأى جبريل بالأفق والأفق الصبح * وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس ولقد رآه بالأفق المبين قال السماء الباعية * وأخرج الدارقطني في الأفراد والخطيب في تاريخه والحاكم وصححه وابن مردويه عن عائشة قرئ عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرؤها وما هو على الغيب بظنن بالظنن * وأخرج عبد الرزاق وابن مردويه عن ابن الزبير أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرؤها وما هو على الغيب بظنن وفى لفظ بظنن بالضاد * وأخرج عبد بن حميد عن هشام بن عروة قال كان أبي يقرؤها وما هو على الغيب بظنن فقبله في ذلك فقال قالت عائشة ان الكتاب يخاطون في المصاحف * وأخرج عبد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر وابن مردويه عن طريق عن عبد الله بن الزبير أنه كان يقرأ بظنن * وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن طريق عن ابن عباس أنه كان يقرأ بظنن وقال بجيل * وأخرج عبد بن حميد عن حماد قال روى عن أبي المصاحف في مصحف عثمان بظنن * وأخرج أبو عبيد وابن المنذر عن مجاهد وروى في حرف أبي بن كعب بظنن يعنى بالضاد * وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد وما هو على الغيب بظنن يقول ما كان يظن عليكم بما يعلم * وأخرج عبد بن حميد عن عكرمة

فقال النبي عليه السلام نعم فقال أيضاً (ورفعنا لك ذكرك) - وتلك بالأذان والدعاء والشهادة

ان تذكريك أذكر

فقال عليه السلام نعم

فقال الله تعالى تعزيت

لنبيه بالفقر والشدة

(فان مع العسر يسرا)

مع الشدة الرخاء (ان

مع العسر يسرا) مع

الشدة الرخاء فسذكر

عسراً بين يسرين

(فاذا فرغت) من الغزو

والجهاد والقتال

(فانصب) في العبادة

ويقال اذا فرغت من

الصلاة المكتوبة فانصب

في الدعاء (والى ربك

فارغب) وحوالجتك الى

ربك فارفع

(ومن السورة التى

يذكر فيها التين وهى

كلها مكية آياتها ثمان

وكلماتها أربع وثلاثون

وما هو على الغيب بضنين قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يضمن بما أنزل الله عليه * وأخرج عبد بن حميد عن قتادة
وما هو على الغيب بضنين قال كان هذا القرآن غيباً عما علمه الله تعالى محمداً قبله وعلمه ودعا اليه وما ضن به * وأخرج
ابن المنذر عن الزهري وما هو على الغيب بضنين قال لا يضمن بما أوحى اليه * وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن
حميد وابن المنذر وابن مردويه عن ابن مسعود انه قرأها وما هو على الغيب بضنين قال ما هو على القرآن بتميم
* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس وما هو على الغيب بضنين قال ليس بتميم على ما جاء به وليس بضنين على ما أوتي
به * وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر عن ابراهيم النخعي قال الظنن المتيقن والضنين الخيل
* وأخرج عبد بن حميد عن زر قال الغيب القرآن في قراءة ثمانية بظنين منهم وفي قراءة ثمانية بظنين بخيل * وأخرج
عبد بن حميد عن زر قال الغيب القرآن في قراءة ثمانية بظنين منهم * وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد بن
شام عنكم أن يسـتقيم قال ان يتبع الحق * وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه عن أبي هريرة قال لما نزلت لن
شام عنكم أن يسـتقيم قالوا الامر الينا ان شئنا وان شئنا لم نستقيم فجهل ما جبريل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال كذبوا يا محمد وما تشاؤون الا أن يشاء الله عز وجل ففرح بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم * وأخرج ابن
سعد البهقي في الاسماء والصلوات عن وهب بن منبه قال قرأت اثنى عشر وتسعين كتاباً كلها أنزلت من السماء
وجدت في كلها ان من أضاف الى نفسه شيئاً من المشيئة فقد كفر * وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم
عن سليمان بن موسى قال لما نزلت لن شام عنكم أن يسـتقيم قال أبو جهل جعل الامر الينا ان شئنا استقمنا وان
شئنا لم نستقم فانزل الله وما تشاؤون الا أن يشاء الله عز وجل * وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر عن القاسم بن
خزيمة قال لما نزلت لن شام عنكم أن يسـتقيم قال أبو جهل أرى الامر الينا فنزلت وما تشاؤون الا أن يشاء الله رب
العالمين

* (سورة الانعام مكية)

* أخرج ابن الضريس والنحاس وابن مردويه والبيهقي عن ابن عباس قال نزلت اذا السماء انفطرت بمكة
* وأخرج ابن مردويه عن ابن الزبير مثله * وأخرج النسائي عن جابر قال قام معاذ فصرى العشاء فطول فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اقتان أنت يا معاذ أين أنت عن سبع اسم ربك الاعلى والخفضي واذا السماء انفطرت * قوله
تعالى (اذا السماء انفطرت) الآيات * أخرج ابن المنذر عن السدي اذا السماء انفطرت قال انشقت * وأخرج
ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في البعث عن طريق عكرمة عن ابن عباس واذا البحار فجرت قال
بعضها في بعض واذا القبور بعثت قال بخت * وأخرج عبد بن حميد عن الربيع بن خثيم واذا البحار فجرت قال
فجر بعضها في بعض فذهب ماؤها * وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج واذا القبور بعثت فخرج ما فيها من الموتى
* وأخرج ابن المبارك في الزهد وعبد بن حميد وابن أبي حاتم عن ابن مسعود في قوله علمت نفس ما قدمت وأخرت
قال ما قدمت من خير وأخرت من سنة صالحة يعمل بها بعدة فان له مثل أجور من عمل بها من غير أن ينقص من
أجورهم شيئاً أو سنة سيئة يعمل بها بعدة فان عليه مثل وزر من عمل بها ولا ينقص من أوزارهم شيئاً * وأخرج
عبد بن حميد عن ابن عباس في الآية قال ما قدمت من عمل خير أو شر وما أخرت من سنة يعمل بها من بعده
* وأخرج الحاکم وصححه عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من استن خير فاستن به فله أجره ومن
أجور من اتبعه غير منتقص من أجورهم ومن استن شر فاستن به فعليه وزره ومن اتبعه غير منتقص
من أوزارهم وتلا حديثاً لم يمت نفسي ما قدمت وأخرت * وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر عن
عكرمة في قوله علمت نفسي ما قدمت وأخرت قال ما أدت الى الله مما أمرها به وما ضيعت * وأخرج عبد بن حميد
عن قتادة ما قدمت من خير وما أخرت من حق الله تعالى لم يعمل به * وأخرج عبد بن حميد عن سعيد بن جبير
ما قدمت من خير وما أخرت ما حدث به نفسي لم يعمل به * وأخرج عبد بن حميد عن مجاهد ما قدمت من خير وما
أخرت ما أمرت أن تعمل فترك * وأخرج عبد بن حميد عن عطاء ما قدمت بين أيديها وما أخرت وراءها من
سنة يعمل بها من بعدها * قوله تعالى (يا أيها الانسان ما غرك) الآيات * أخرج سعيد بن منصور وابن أبي حاتم

شيطان رجيم فان
تذهبون ان هو الا ذكر
للعالمين لمن شام عنكم
أن يسـتقيم وما تشاؤون
الا أن يشاء الله رب
العالمين
* (سورة الانعام مكية
وهي تسع عشرة آية)
(بسم الله الرحمن الرحيم)
اذا السماء انفطرت
واذا الكواكب انتثرت
واذا البحار فجرت واذا
القبور بعثت علمت
نفس ما قدمت وأخرت
يا أيها الانسان ما غرك
ربك الكريم الذي
خلقك فسواء فعدلك
في أي صورة ما شاء ركبك
~~~~~  
وحر وهما مائة وخمسون)  
(بسم الله الرحمن الرحيم)  
و باسم الله عن ابن عباس  
في قوله تعالى (والذين  
والذين يتنون) يقول  
أقسم الله بالذين بينكم

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)  
وَيَلِ لِلْمُطَّافِينَ الَّذِينَ  
إِذَا كَانُوا عَلَى النَّاسِ  
يَسْتَوْفُونَ وَإِذَا كَانُوا  
أَوْزُنُهُمْ يَخْسِرُونَ  
أَلَا بَظَنِّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ  
مَبْعُوثُونَ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ

هَذَا لَزِيْتُونَ زِيْتُونَكُمْ  
هَذَا وَيَقُولُ لَهَا  
مَسْجِدَانِ بِالشَّامِ وَيَقَالُ

\* أخرجه النجاشي وابن مردويه عن ابن عباس قال نزلت سورة المطففين بمكة \* وأخرج ابن مردويه عن ابن الزبير عليه السلام \* وأخرج ابن الضريس عن ابن عباس قال آخر ما نزل بمكة سورة المطففين \* وأخرج ابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس قال أول ما نزل بالمدينة قوله المطففين \* وأخرج النسائي وابن ماجه وابن جرير والطبراني وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان بسند صحيح عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة

عليه وسلم المدينة كانوا من أحبب الناس كبريالا فأنزل الله ويل للمطففين فاحسنوا السكيل بعد ذلك \* وأخرج ابن سعد والبرز والبيهقي في الدلائل عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه عمل سبعين عرفة على المدينة لما خرج إلى خيبر فقرأ ويل للمطففين فقلت هلك فلان له ما يعطى به وصاع ياخذ به \* وأخرج الحاكم عن ابن عمر أنه قرأ ويل للمطففين فبكى وقال هو الرجل يستاجر لرجل أو السكال وهو يع - لم أنه يحيف في كيله فوزر عليه \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نقض قوم العهد الا ساءل الله عليهم عدوهم ولا مطففوا السكيل الا منعوا الثبات وأخذوا بالسنين \* وأخرج سعيد بن منصور وابن أبي شيبة عن سلمان قال انما الصلاة مكال فمن أوفى وفى له ومن مطفف فقد سمعتم ما قال الله في المطففين \* وأخرج عبد بن حميد والبيهقي في شعب الايمان عن وهب بن منبه قال تركت المسكافاة تطفيف قال الله ويل للمطففين \* قوله تعالى (يوم يقوم الناس لرب العالمين) \* أخرج مالك وهناد وعبد بن حميد والبخاري ومسلم والترمذي وابن المنذر وابن مردويه عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم الناس لرب العالمين حتى يغيب أحداهم في رشحته الى أنصاف أذنيه \* وأخرج الطبراني وأبو الشيخ والحاكم وابن مردويه والبيهقي في البعث عن ابن عمر قال تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية يوم يقوم الناس لرب العالمين قال كيف بكم اذا جمعكم الله كما يجمع النبل في السكاة تنحسين ألف سنة لا ينظر اليكم \* وأخرج عن ابن مسعود اذا حشر الناس قاموا أربعين عاما \* وأخرج أحمد في الزهد عن القاسم بن أبي بزة قال حدثني من سمع ابن عمر قرأ ويل للمطففين حتى بلغ يوم يقوم الناس لرب العالمين بعد ان نصف يوم من خمسين ألف سنة فيهن ذلك اليوم على المؤمن كتندي الشمس من الغروب حتى تغرب \* وأخرج الطبراني عن ابن عمر أنه قال يا رسول الله كم قيام الناس بين يدي رب العالمين يوم القيامة قال ألف سنة لا يؤذن لهم \* وأخرج ابن المنذر عن كعب في الآية قال يقومون ثلثمائة عام لا يؤذن لهم بالعود فاما المؤمن فيهن عليه كالصلاة المكتوبة \* وأخرج عبد بن حميد عن قتادة في الآية قال يقومون مائة سنة لا يؤذن لهم بالعود فاما المؤمن فيهن عليه كالصلاة المكتوبة \* وأخرج ابن مردويه عن حماد بن عيسى في يوم يقوم الناس لرب العالمين يوم القيامة ثلثمائة سنة لا يؤذن لهم بالعود فاما المؤمن فيهن عليه كالصلاة المكتوبة \* وأخرج ابن مردويه عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبشر الغفاري كيف أنت صانع في يوم يقوم الناس لرب العالمين مع دار ثلثمائة سنة من أيام الدنيا لا يأتهم خبر من السماء ولا يؤسفهم بأمر قال لبشر المستعان بالله يا رسول الله قال اذا أويت الى فراشك فتعود بالله من شر يوم القيامة ومن شر الحساب \* وأخرج ابن الجارقي تار يخسه عن أبي هريرة رضي الله عنه انه ان رجلا كان له من رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة مائة قال له بسير ففقد النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا فراه شاحبا فقال ما غيب لولئك يا بشير قال اثرت بغير افسرد على فكنت في ملبه ولم أشترط فيه شرطا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان البعير الشرد ورد منه انما غيب لولئك غير هذا قال لا قال فكيف يوم يكون مائة داره خمسين ألف سنة يوم يقوم الناس لرب العالمين \* قوله تعالى (كلان كتاب الفجار في سبعين) الآية \* أخرج ابن المبارك في الزهد وعبد بن حميد وابن المنذر عن طريق شهر بن عطية ان ابن عباس رضي الله عنهما سألا كعب الاحبار عن قوله كلان كتاب الفجار في سبعين قال ان روح الفاجر يصعد بها الى السماء فتأبى السماء ان تقبلها فيبط بها الى الارض فتأبى الارض ان تقبلها فيدخل بها تحت سبع أرضين حتى ينتهي بها الى السجين وهو عند ابليس فيخرج لها من تحت خد ابليس كتابا فيحتم ويوضع تحت خد ابليس الا انه للمعصاة فذلك قوله تعالى وما أدراك ما سجين كتاب مرقوم وقوله ان كتاب الابرار في علي بن قال ان روح المؤمن اذا خرج بها الى السماء فتفتق لها أبواب السماء وتلقاه الملائكة بالبشرى حتى ينتهي بها الى العرش وتخرج الملائكة فيخرج لها من تحت العرش رق فيرقم ويختتم ويوضع تحت العرش اعرفه النجاة للحساب يوم القيامه يشهد الملائكة المقر بون ذلك قوله وما أدراك ما عليون كتاب مرقوم \* وأخرج سعيد بن منصور وابن المنذر عن محمد بن كعب رضي الله عنه في الآية قال قدرتم الله على الفجار ما هم عاملون في سبعين فهو أسفل

يوم يقوم الناس لرب العالمين كلان كتاب الفجار في سبعين وما أدراك ما سجين كتاب مرقوم ويل يومه للمكذبين الذين يكذبون يوم الدين وما يكذب به الا كل معتد أثم اذا تنلى عليه آياتنا قال أساطير الاولين

هـ ما جبالان بالشام ويقال التين هو الجبل الذي عليه بيت المقدس والزيتون هو الجبل الذي عليه دمشق (وطور سينين) وأقسم بجبل تيمبر وهو جبل جدين الذي كان الله عليه موسى عليه السلام وكل جبل هو الطور بلسان النبط وسنين هو الجبل الحسن الشجر (وهذا البلد الامين) وأقسم به اذا

والفجار منتهون الى ما قدرهم الله عليهم ورقمهم على الابواب اراهم عاملون في علمين وهم فوق فهم منتهون الى ما قدرهم  
الله عليهم \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهم قال سجين أسفل الارضين \* وأخرج ابن جرير  
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الفلق جب في جهنم مغلي وأما سجين ففتوح  
\* وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد رضي الله عنه في قوله كلاً ان كتاب الفجار في سجين قال علمهم في  
الارض السابعة لا يصعد \* وأخرج عبد بن حميد عن مجاهد رضي الله عنه في قوله كلاً ان كتاب الفجار في  
سجين قال تحت الارض السفلى فيها أرواح الكفار وأعمالهم أعمال سوء \* وأخرج أبو الشيخ في العظمة  
والمحامل في أماليه عن مجاهد رضي الله عنه قال سجين صخرة تحت الارض السابعة في جهنم تقاب فجعل كتاب  
الفجار تحتها \* وأخرج عبد بن حميد عن فروة كلاً ان كتاب الفجار في سجين قال تحت الارض السفلى \* وأخرج  
عبد بن حميد وعبد الرزاق عن قتادة كلاً ان كتاب الفجار في سجين قال هو أسفل الارض السابعة كتاب  
مرقوم قال مكنوب قال فتأذكر لنا ان عبد الله بن عمر وكان يقول الارض السفلى فيها أرواح الكفار  
وأعمالهم سوء \* وأخرج ابن مردويه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سجين الارض السابعة  
السفلى \* وأخرج عبد بن حميد عن عبد الله بن عمر وقال الارض السفلى فيها أرواح الكفار وأعمالهم أعمال  
السوء \* وأخرج ابن المبارك عن ابن جريح قال بلغني ان سجين الارض السفلى وفي قوله مرقوم قال مكتوب  
\* وأخرج عبد بن حميد عن قتادة كتاب مرقوم قال رقم لهم بشر \* وأخرج ابن المنذر عن بكرمة لفي سجين  
قال في خسار \* وأخرج ابن مردويه عن جابر بن عبد الله قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الملك يرفع  
العمل للعبد يرى ان في يده منه سرور حتى ينتهي الى المقام الذي وصفه الله له فيضع العمل فيه فيناديه الجبار  
من فوقه ارم بما عملك في سجين وسجين الارض السابعة فيقول الملك ارفعت اليك الاحقافية قول صدقت او ربما  
معك في سجين \* وأخرج عبد بن حميد وابن ماجه والطبراني والبيهقي في البعث عن عبد الله بن كعب بن مالك قال  
لما حضرت كعباً الوفاة أتته أم بشر بنت البراء فقالت ان لقيت ابني فاقرئه مني السلام فقال لها غفر الله لك يا أم  
بشر نحن أسفل من ذلك فقالت أما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان نسمة المؤمن تسرح في الجنة  
حيث شئت وان نسمة الكافر في سجين قال بلى فهو ذلك \* وأخرج ابن المبارك عن سعيد بن المسيب قال التقي  
سلمان وعبد الله بن سلام فقال احدهما صاحبه ان مت قبلي فالقني فاخـ برني بما صنع وبل بك وان أنامت قبلك  
لقتيك فاخبرتك فقال عبد الله كيف يكون هذا قال نعم ان أرواح المؤمنين تكون في برزخ من الارض تذهب  
حيث شاءت ونفس الكافر في سجين والله أعلم \* قوله تعالى (كلابل ران علي قلوبهم) الآية \* أخرج  
أحمد وعبد بن حميد والحاكم والنسائي وصححه والنسائي وابن ماجه وابن جرير وابن حبان وابن المنذر وابن  
مردويه والبيهقي في شعب الايمان عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا ذنب  
ذنبا نكتت في قلبه نكتة سوداء فان تاب وترع واستغفر غسل قلبه وان عاود ذنبت حتى تعلو قلبه فذلك الزان  
الذي ذكر الله في القرآن كلابل ران علي قلوبهم ما كانوا يكسبون \* وأخرج ابن أبي حاتم عن بعض الصحابة  
أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قتل مؤمناً اسود سدس قلبه وان قتل اثنين اسود ثلث قلبه وان قتل  
ثلاثة ربن علي قلبه فلم يزال ما قتل فذلك قوله بل ران علي قلوبهم ما كانوا يكسبون \* وأخرج الفريري والبيهقي  
عن حديثه رضي الله عنه قال القاب هكذا مثل الكف فيذب الذنب فينقبض منه ثم يذب الذنب فينقبض منه  
حتى يختم غلب، فيسمع الخير فلا يجده مساعاً ٧ يجمع فاذا جمع طبع غلب فاذا سمع خيراً ادخل في آذنيه حتى يأتي  
القلب فلا يجد فيه مدخل فذلك قوله بل ران علي قلوبهم الآية \* وأخرج ابن جرير عن مجاهد رضي الله عنه قال  
كانوا يرون ان القاب مثل الكف وذكر مثله \* وأخرج ابن المنذر عن ابراهيم التيمي رضي الله عنه في قوله  
كلابل ران علي قلوبهم قال اذا عمل الرجل الذنب نكتت في قلبه نكتة سوداء ثم يعمل الذنب بعد ذلك فينكت  
في قلبه نكتة سوداء ثم كذلك حتى يسود عليه فاذا ارتاح العبد قال يبسر له عمل صالح فيذهب من السواد بعضها  
ثم يبسر له عمل صالح أيضاً فيذهب من السواد بعضها ثم يبسر له أيضاً عمل صالح فيذهب من السواد بعضها ثم

کابل وان علی قلوبهم  
ما کانوا یکسبون

**SECRET**

البلدية الامينية

من أن يهاج فـهـ علي

من دخل فقهه (القد)

خداقتنا الانسان (شعر)

الكافر الوليد من المغيرة

ويقال كلمة من أسود

(فی أحسن تقویم)

يقول في أعداء الخلافة

ولهذا كان القسم (٤٤)

دودنامہ فی الاسفۃ

(أشرف على إعداده)

النار وبقا بقدر خالقنا

الانسان في عالمنا

فأما بعد

الحسن بن هونيم في

حسن صورتہ اس کا مل

سید ابیہ سمزداد اسٹول

سأوليني الى اردل العمر

ولا يكتب له بعد ذلك

حسبنا الله وما قد عمل في

شبابه وقوته (الذين

(آمنوا) محمد علیہ السلام

السلام والقرآن) وعملوا

كذلك حتى يذهب السوء كله \* وأخرج زعيم بن حماد في الفتن والحكم وصححه وتعبه الذهبي عن عبد الله بن عمر  
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول لن تنفكوا بخير ما استغنى أهل بدوكم عن أهل حضركم  
وأيستوفهم السنون والسنات حتى يكونوا معكم في الديار ولا تشعروا منهم لكثرته من يسير عليهم منهم قال يقولون  
طالما جئناوش بهتم وطالما شقينا زعمهم فواسونا اليوم ولست تصعبين بكم الأرض حتى يغيا أهل حضركم  
أهل بدوكم وأتمين بكم الأرض ميلة بمالك منام هالك ويبقى من إبق حتى تعتق الرقاب ثم تهدأ بكم الأرض بعد  
ذلك حتى يندم المعتقون ثم يبيع بكم الأرض ميلة أخرى فيهلك فيها من هالك ويبقى من بقي يقولون ربنا نعتق  
ربنا نعتق فيكذبهم الله كذبهم كذبتم أنا أعتق قال وليد بن أنس أخريات هذه الأمة بالرجم فان تاب الله عليهم  
وان عادوا عاد الله عليهم الرجم والقذف والخذف والمسخ والخسف والصواعق فإذا قيل هلك الناس هلك  
الناس هلك الناس فقد هلكوا وان يعذب الله أمة حتى تعذر قالوا وما عذرهم قال يعترفون بالذنوب ولا يتوبون  
ولا تطمئن القلوب بما فيها من برها وجورها كما تطمئن الشجرة بما فيها حتى لا يستطيع بحسن يزداد احسانا  
ولا يستطيع مسي عاستعتابا قال الله كلاب ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون \* وأخرج عبد بن حميد  
عن قتادة كلاب ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون قال أعمال السوء ذنب على ذنب حتى مات قلبه  
واسود \* وأخرج عبد بن حميد عن مجاهد رضي الله عنه كلاب ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون قال  
أثبت على قلبه الخطايا حتى غيرته \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما  
في قوله ران قال طبع \* وأخرج عبد بن حميد عن مجاهد رضي الله عنه قال الران الطابع \* وأخرج سعيد بن  
منصور وابن المنذر والبيهقي في شعب الإيمان عن مجاهد رضي الله عنه في الآية كانوا يرون ان الران هو  
الطبع \* وأخرج ابن جرير عن مجاهد رضي الله عنه كانوا يرون ان القلب مثل الكف في ذنب الذنب فينقبض  
منه ثم يذنب الذنب فينقبض حتى يختم عليه ويسمى الخير فلا يجده مساعا \* وأخرج ابن جرير والبيهقي عن  
مجاهد رضي الله عنه قال الران أيسر من الطابع والطابع أيسر من الاقفال والاقفال أشد ذلك كله \* وأخرج  
عبد بن حميد عن مجاهد رضي الله عنه كلاب ران على قلوبهم قال يعمل الذنب فيحيط بالقلب فكما عمل ارتفعت  
حتى يغشى القلب \* وأخرج عبد بن حميد عن الحسن رضي الله عنه كلاب ران على قلوبهم قال الذنب على  
الذنب ثم الذنب على الذنب حتى يغمر القلب فيموت \* وأخرج عبد بن حميد عن طريق خليف بن الحارث عن  
أبي الخير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع خصال تفسد القلب مجاراة الا حق فان جار يته كنت مثله  
وان سكنت عنه سلمت عنه وكثرة الذنوب مفسدة القلوب وقد قال بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون والخلو  
بالنساء والافتقار منهن والاعمال برأيهن وبجالسمة الموتى قيل وما الموتى قال كل غنى قد بدأ بطارعه غناه \* قوله  
تعالى (كلا انهم عن ربهم يومئذ) الآية \* وأخرج عبد بن حميد عن أبي مليكة ان يادي رضي الله عنه في قوله كلاب  
انهم عن ربهم يومئذ يحجرون قال المذنب والمختال والذي يقطع عينه بالكذب ليأكل أموال الناس والله أعلم  
\* قوله تعالى (كلا ان كتاب الارباب في عليين) الآيات \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن  
المنذر عن قتادة رضي الله عنه كلاب ان كتاب الارباب في عليين قال عليون فوق السماء السابعة عند قائمة العرش  
الهي كتاب مرقوم قال رقم اهم بخير يشهد المقر بون قال المقر بون من ملائكة الله \* وأخرج عبد بن حميد  
عن كعب رضي الله عنه قال هي قائمة العرش الهي \* وأخرج عبد بن حميد عن مجاهد رضي الله عنه قال عليون  
السماء السابعة \* وأخرج عبد بن حميد عن طريق الاجل عن النخعي رضي الله عنه قال اذا قبض روح العبد  
المؤمن يخرج به الى السماء الدنيا فينطق معه المقر بون الى السماء الثانية قال الاجل فقلت وما المقر بون قال  
أقربهم الى السماء الثانية ثم الثالثة ثم الرابعة ثم الخامسة ثم السادسة ثم السابعة حتى ينتهي به الى سدرة  
المنتهى فقال الاجل فقلت لأصحابك ولم تسمي سدرة المنتهى قال لانه ينتهي اليها كل شيء من أمرانه لا يعدوها  
فيه ولون رب عبدك فلان وهو أعلم به منهم فبعث الله اليهم بصلة مخنوم يأمنه من العذاب وذلك قوله كلاب  
ان كتاب الارباب في عليين وما أدراك ما عليون كتاب مرقوم يشهد المقر بون \* وأخرج ابن جرير وابن أبي  
حاتم وابن المنذر عن ابن عباس في قوله في عليين قال الجنة وفي قوله يشهد المقر بون قال كل أهل سماء \* وأخرج

كلا انهم عن ربهم يومئذ يحجرون ثم انهم  
أصلوا الجحيم ثم يقال  
هذا الذي كسبتم به  
تكذبون كلا ان كتاب  
الارباب في عليين وما  
أدراك ما عليون كتاب  
مرقوم يشهد المقر بون  
الصلوات الطاعات  
فيما بينهم وبين ربهم  
(فاهم أحر غير ممنون)  
غير منقوص ولا مكدر  
تجربى لهم الحسنات بعد  
الهـرم والموت (فما  
يكذبك) يا وليد بن  
المغيرة ويقال يا كادة  
ابن أسيد ويقال فتن  
ذا الذي يكذبك يا محمد  
(بعد) بعد هذا الذي  
ذكرت لك من تحويل  
الخلق يعني الشباب  
والهـرم والبعث والموت  
ويقال فتن ذا الذي  
جلك على التكذيب

ابن المنذر عن ابن جريح في قوله يشهده المقربون قال هم مقربو أهل كل سماء إذا صرهم عمل المؤمنين شيعته  
مقربو كل أهل سماء حتى ينتهي العمل إلى السماء السابعة فيشهدون حتى يثبت في السماء السابعة \* وأخرج  
ابن مردويه عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على أثر صلاة لا لغو بينهم ما كتب من قوم في  
عليين \* وأخرج عبد بن حميد عن طريق خالد بن عروة وأبي عجيل أن ابن عباس سأل كعباً عن قوله تعالى كلاً  
كتاب الأبرار في عليين الآية قال إن المؤمن يحضر الموت ويحضره رسول ربه فلا هم يستطيعون أن يؤخروه ساعة  
ولا يجملوه حتى تجي ساعة فإذ جاءت ساعة قبضوا أنفسهم فدفعوه إلى ملائكة إلى حجة فاروه ما شاء الله أن يروه من  
الخبر ثم عرجوا بروحه إلى السماء فيشهد معهم كل سماء مقر بوها حتى ينتهي إلى السماء السابعة فيضعونه  
بين أيديهم ولا ينتظرون به صلاةكم عليه فيقولون اللهم هذا عبدك فلان قبضنا نفسه في دعون له بما شاء الله أن  
يدعوه فنحن نحب أن يشهدنا اليوم كتابه فينثر كتابه من تحت العرش فيثبتون اسمه فيه وهم شهوده وذلك قوله  
كتاب من قوم يشهده المقربون وسأله عن قوله إن كتاب الغفار في سبعين الآية قال إن العبد الكافر يحضر الموت  
ويحضره رسول الله فإذا جاءت ساعة قبضوا أنفسهم فدفعوه إلى ملائكة العذاب فاروه ما شاء الله أن يروه من الشر ثم  
هبطوا به إلى الأرض السفلى وهي سبعين وهي آخر سلطان إبليس فائتوا كتابه فيها وسأله عن سيرة المنتهى فقال  
هي سيرة نابتة في السماء السابعة ثم علت على الخلائق إلى مادون ما رعد هاجنة المأوى قال الجنة الشهادة  
\* وأخرج عبد بن حميد عن عطاء بن يسار قال لقيت رجلاً من جبركانه علامة يقرأ الكتب فقلت له الأرض التي  
نحن عليها ما سكاها قال هي على صخرة تحضر أذنك الصخرة على كف ذلك الملك قائم على ظهر حوت منطو  
بالسموات والأرض من تحت العرش ذات الأرض الثانية فمن ساكنها قال ساكنها لريح العقيم لما أراد الله أن  
يهلك عاداً وأوحى إلى خزنتها أن افتحوا عليها هم منها باباً قالوا يا ربنا مثل منخر الثور قال أذن تكلف الأرض ومن عليها  
فضيق ذلك حتى جعل مثل حافة الخاتم فباعت ما حدث الله فلت الأرض الثالثة من ساكنها قال فيها حجارة جهنم  
قلت الأرض الرابعة من ساكنها قال فيها كبريت جهنم قلت الأرض الخامسة من ساكنها قال فيها عقارب جهنم  
قلت الأرض السادسة من ساكنها قال فيها حديد جهنم قلت الأرض السابعة من ساكنها قال تلك سبعين فيها  
إبليس موثق يدأماً ويد خلفه ورجل خلفه ورجل أمامه كان يؤذي الملائكة فاستعدت عليه فسجن هناك وله  
زمان يرسل فيه فإذا أرسل لم تكن فتنة الناس بأعي عابهم من شيء \* وأخرج ابن المبارك عن ضمرة بن حبيب قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أن الملائكة يرفعون أعمال العبد من عباد الله يستكثرونه ويتركونه حتى يبلغوا به  
حيث يشاء الله من سلطانه فيوحى الله إليهم أنكم حفظت على عبدى وأنا رقيب على ما فى نفسه أن عبدى هذا لم  
يخلص لى عـ له فاجعلوه فى سبعين ويصعدون بعمل العبد يستقلونه ويحقرونه حتى يبلغوا به إلى حيث شاء الله  
من سلطانه فيوحى الله إليهم أنكم حفظت على عبدى وأنا رقيب على ما فى نفسه أن عبدى هذا أنخلص لى عـ له  
فاجعلوه فى سبعين \* وأخرج ابن الضريس عن أم الدرداء قالت إن درج الجنة على عدد آى القرآن وأنه يقال  
لصاحب القرآن أقرأ وأرقه فإن كان قد قرأ ثلث القرآن كان على الثالث من درج الجنة وإن كان قد قرأ نصف  
القرآن كان على النصف من درج الجنة وإن كان قد قرأ القرآن كان فى أعلى عليين ولم يكن فوقه أحد من  
الصديقين والشهداء \* وأخرج ابن أبي شيبة عن عبد الله بن عمر وقال إن لاهل عليين كوى يشرفون منها فإذا  
أشرف أحدهم أشرفت الجنة فيقول أهل الجنة قد أشرف رجل من أهل عليين \* وأخرج ابن أبي شيبة عن محمد  
ابن كعب قال مررت فى الجنة كهية البرق فيقال ما هذا قبل رجل من أهل عليين تحوّل من غرفة إلى غرفة \* قوله  
تعالى (إن الأبرار) الآيات \* أخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد عن قتادة في قوله يسقون من رحيق مختوم  
ختماه مسك قال عاقبة مسك قوم عرج لهم بالكافور ويختتم لهم بالمسك ومزاجه من تسنيم قال شراب من أشرف  
الشراب عينا فى الجنة يشرب به المقربون صرفاً عرج لسائر أهل الجنة \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن  
المنذر وابن أبي حاتم والبيهقى فى البعث عن مجاهد فى قوله يسقون من رحيق مختوم قال الخمر ختماه مسك قال طينة  
مسك ومزاجه من تسنيم قال تسنيم عليهم من فوق دورهم وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد عن الحسن يسقون

إن الأبرار لى تسنيم على  
الأبرار لى تسنيم على  
تعرّف فى وجوههم  
نصرة لتسليم يسقون  
من رحيق مختوم ختماه  
مسك وفى ذلك فليتنافس  
المتنافسون ومزاجه  
من تسنيم عينا يشرب  
به المقربون

يا كعدة بن أسيد  
ويا رايدين الغيرة  
(بالدين) بحساب يوم  
القيامة (أليس الله  
باحكم الحاكمين) بأعدل  
العادلين وبأفضل  
الفاضلين أن يحبسك  
بعد الموت يا وليد  
\* (ومن السورة التى  
يذكر فيها العلق وهى  
كلها مكية آياتها سبع  
عشرة وكلماتها اثنتان  
وسبعون وحروفها مائة  
واثنتان وعشرون) \*  
(بسم الله الرحمن الرحيم)

من رحيق مختوم قال هي الخمر ومزاجه من تسنيم قال خفايا أخفاها الله لأهل الجنة \* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد  
 ابن حميد عن سعيد بن جبيرة يسقون من رحيق مختوم قال الخمر ختماء مسك قال آخر طعمه مسك \* وأخرج عبد بن  
 حميد عن علقمة ختماء مسك قال خلطه \* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد عن مالك بن الحارث ومزاجه من  
 تسنيم قال هي عين في الجنة يشرب بها المقربون صرفاً ويخرج لسائر أهل الجنة \* وأخرج عبد بن حميد عن  
 بكرمة قال التسنيم أفضل شراب أهل الجنة ألم تسمع يقال للرجل أنه في السنام من قومه \* وأخرج ابن المنذر عن  
 علي بن نصرمة النعم قال هي عين في الجنة يتوضئون منها ويعتسلون فيجري عليهم نضرة النعيم \* وأخرج ابن المنذر  
 عن ابن مسعود مختوم قال مزوج ختماء مسك قال طعمه وريح \* وأخرج سعيد بن منصور ورواه داود بن أبي حاتم  
 وابن أبي شيبة وابن المنذر والبيهقي في البعث عن ابن مسعود في قوله يستقون من رحيق مختوم قال الخمر  
 والمختوم يحدون عاقبتها طعم المسك \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر والبيهقي في البعث من طريق  
 علي عن ابن عباس من رحيق مختوم قال ختم بالمسك \* وأخرج الفريراني والطبراني في المعجم والطبراني في البعث عن  
 ابن مسعود في قوله ختماء مسك قال ليس بختم به ولكن خلطه مسك ألم تر إلى المرافعة من نسائك تقول  
 خلطه من الطيب كذا وكذا \* وأخرج ابن الأنباري في الوقف والابتداء عن علقمة مثله \* وأخرج ابن جرير وابن  
 المنذر والبيهقي عن أبي الدرداء ختماء مسك قال هو شراب أبيض مثل الفضة يخبثون به آخر شرابهم ولوان جلا  
 من أهل الدنيا أدخل أصبعه فيه ثم أخرجه لم يبق ذور روح الا وجد ريحها \* وأخرج أحمد وابن مردويه عن  
 أبي سعيد رفعه أيام مؤمن سقى مؤمناً شربة على ظمأ سقاء الله يوم القيامة من الرحيق المختوم \* وأخرج البيهقي  
 عن عطاء قال التسنيم اسم العين التي تخرج من الخمر \* وأخرج عبد الرزاق وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن  
 المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي عن ابن عباس تسنيم أشرف شراب أهل الجنة وهو صرف للمقربين ويخرج  
 لأصحاب اليمين \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن المبارك وسعيد بن منصور وهناد وعبد بن حميد وابن المنذر وابن  
 أبي حاتم عن ابن مسعود في قوله ومزاجه من تسنيم قال عين في الجنة تخرج لأصحاب اليمين ويشرب بها المقربون  
 صرفاً \* وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر من طريق يوسف بن مهران عن ابن عباس أنه سئل عن قوله ومزاجه  
 من تسنيم قال هذا ما قال الله فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين \* وأخرج ابن المنذر عن حذيفة بن اليمان  
 قال تسنيم عين في عدن يشرب بها المقربون صرفاً ويجري تحتهم أسافل منهم إلى أصحاب اليمين فيخرج أشرفهم  
 كلها الساعون والخمر واللبن والعسل بطيب بها أشرفهم \* وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر عن السكاكي قال تسنيم  
 عين تنبع عليهم من فوق وهو شراب المقربين \* قوله تعالى (ان الذين أحرموا) الآية \* وأخرج عبد بن حميد عن  
 قتادة ان الذين أحرموا كانوا من الذين آمنوا يضحكون قال في الدنيا يقولون والله ان هؤلاء الكذبة وما هم على شيء  
 استهزأهم \* وأخرج أحمد في الزهد وابن أبي الدنيا في الصمت والبيهقي في البعث عن الحسن قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ان المستهزين بالناس في الدنيا يرفع لاحدهم يوم القيامة باب من أبواب الجنة فيقال لهم لم  
 فيجيء بكم به ونعمه فاذا أتاه أغلق دونه ثم يفتح له باب آخر فيقال لهم لم فيجيء بكم به ونعمه فاذا أتاه أغلق دونه فما  
 يزال كذلك حتى انه ليفتح له الباب فيقول لهم فليأت به من اياهم \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن  
 المنذر عن قتادة قال يوم الذين آمنوا من الكفار يضحكون قال قال كعب بن بن أهل الجنة وأهل النار كوى لا يشاء  
 الرجل من أهل الجنة ان ينظر إلى عدوه من أهل النار الا فعل \* وأخرج الفريراني وعبد بن حميد وابن المنذر عن  
 مجاهد في قوله هل ثوب قال جوزي

(سورة الانشقاق مكية) \*

\* أخرج ابن الضريس والنحاس وابن مردويه والبيهقي عن ابن عباس قال نزلت سورة اذا السماء انشقت  
 بمكة \* وأخرج ابن مردويه عن ابن الزبير مثله \* وأخرج ابن أبي شيبة والبخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وابن  
 مردويه عن أبي رافع قال صليت مع أبي هريرة العمة فقرأ اذا السماء انشقت فسجد فقاتله فقال سجدت خطف  
 أبي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا أزال أسجد فيها حتى ألقاه \* وأخرج ابن أبي شيبة ومسلم وأبو داود والترمذي

ان الذين أحرموا كانوا  
 من الذين آمنوا  
 يضحكون واذا مروا  
 بهم ينعاضون واذا  
 انقلبوا إلى أهلهم  
 انقلبوا فكهم سين واذا  
 رأوه هم قالوا ان هؤلاء  
 اضلون وما أرسلوا عليهم  
 حافظين فاليوم الذين  
 آمنوا من الكفار  
 يضحكون على الارائك  
 ينظرون هل ثوب  
 الكفار ما كانوا يفعلون  
 \* (سورة الانشقاق مكية  
 وهي خمس وعشرون  
 آية) \*

وباسناده عن ابن عباس  
 في قوله تعالى (اقرأ)  
 يقول اقرأ يا محمد القرآن  
 وهذا أول ما نزل به  
 جبريل (باسم ربك)  
 يا مبرك (الذي خلق)  
 الانسان لا تلق (خلق  
 الانسان) يعني ولد آدم



في البعث عن مجاهد في قوله وأما من أوتي كتابه وراء ظهره قال يجعل شمسه وراء ظهره فيأخذهم كتابه \* وأخرج  
ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله انه ظن ان ابن يحور قال ابن جرير \* وأخرج عبد  
الرزاق وعبد بن حميد عن قتادة مثله \* وأخرج ابن أبي حاتم عن طريق الضحاك عن ابن عباس ان ابن يحور قال  
ان لن يرجع \* وأخرج عبد بن حميد عن مجاهد ان ابن يحور ان لن يرجع اليه \* وأخرج الطبراني عن ابن عباس ان نافع بن الأزرق سأله عن قوله ان لن يرجع اليه في قوله  
ان لن يرجع الى الله في الآخرة قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول لبيد

وما المرء الا كالشهاب وضوءه \* يحور رماداً بعد اذ هو ساطع

\* وأخرج عبد بن حميد عن عكرمة انه ظن ان لن يحور قال لم تسمع الحبشي اذا قيل له حالي أهلك أي اذهب  
\* وأخرج ابن أبي شيبة عن العوام بن حوشب قال قلت لمجاهد الشفق قال ان الشفق من الشمس \* وأخرج  
عبد الرزاق وابن أبي شيبة وابن المنذر وعبد بن حميد وابن مردويه عن ابن عمر قال الشفق الحرة \* وأخرج  
عبد بن منصور وابن أبي حاتم عن ابن عباس والليل وما وسق قال وما دخل فيه \* وأخرج أبو عبيد في فضائله  
وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس في قوله والليل وما وسق قال وما دخل فيه \* وأخرج عبد بن حميد  
وابن المنذر عن عكرمة والليل وما وسق يقول ما أرى فيه وما جمع من حياته وعقارب دوابه \* وأخرج عبد بن  
حميد عن سعيد بن جبير وما وسق قال ما عمل فيه \* وأخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن ابن عباس  
والقمر اذا اتسق قال اذا استوى \* وأخرج العاصمي في مسائله والطبراني وابن الانباري في الوقف والابتداء عن  
ابن عباس ان نافع بن الأزرق سأله عن قوله والقمر اذا اتسق قال اتساقه اجتماعه قال وهل تعرف العرب ذلك  
قال نعم أما سمعت قول ابن صرمة

ان لنا قبل ان نصلها نقانقا \* مستوسقات لو يجدن سائقا

\* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة والعجور اذا اتسق قال اذا استدار \* وأخرج عبد بن  
حميد عن عكرمة مثله \* وأخرج عبد بن حميد وابن الانباري عن طريق ابن عباس أنه سئل عن قوله والليل  
وما وسق قال وما جمع أما سمعت قوله

ان لنا قبل ان نصلها نقانقا \* مستوسقات لو يجدن سائقا

\* وأخرج عبد بن حميد عن ابن عباس والقمر اذا اتسق قال ليلة ثلاث عشرة \* وأخرج عبد بن حميد عن عمر بن  
الخطاب في قوله ان كبن طبقة عن طبقة قال لا بعد حال \* وأخرج عبد بن حميد عن مجاهد في قوله ان كبن طبقة  
عن طبقة قال أمر بعد أمر \* وأخرج البخاري عن ابن عباس ان كبن طبقة عن طبقة قال لا بعد حال قال هذا نبيكم  
صلى الله عليه وسلم \* وأخرج أبو عبيد في القراءات وعبد بن منصور وابن منيع وابن جرير وعبد بن حميد وابن  
المنذر عن ابن عباس أنه كان يقرأ ان كبن طبقة عن طبقة يعني بفتح الباء قال هذا نبيكم صلى الله عليه وسلم  
حالا بعد حال \* وأخرج أبو عبيد في القراءات وعبد بن منصور وابن منيع وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر  
وابن مردويه عن ابن عباس أنه كان يقرأ ان كبن طبقة عن طبقة يعني بفتح الباء قال يعني نبيكم حالا بعد حال  
\* وأخرج الطبراني عن عبد بن حميد وابن أبي حاتم والطبراني عن ابن عباس ان كبن طبقة عن طبقة قال يا محمد  
السماء طبقة بعد طبقة \* وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر والحاكم في السكتي وابن منيرة في غرائب شعبة وابن  
مردويه والطبراني عن ابن مسعود أنه قرأ ان كبن طبقة عن طبقة قال ان كبن بالنصب يا محمد سماء بعد سماء  
\* وأخرج البراء عن ابن مسعود ان كبن طبقة عن طبقة يا محمد حالا بعد حال \* وأخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم  
عن الشعبي ان كبن طبقة عن طبقة يا محمد حالا بعد حال \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن منصور والفر يابن وابن  
جرير وابن أبي حاتم وعبد بن حميد وابن المنذر وابن مردويه والحاكم والبيهقي في البعث عن ابن مسعود في قوله  
ان كبن طبقة عن طبقة قال يعني السماء تنفطر ثم تنسحق ثم تحمر \* وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر والبيهقي  
عن ابن مسعود في الآية قال السماء تكون أولاً ناعلاً وتكون وردة كالدخان وتكون واهية وتشفق فتكون

(من عاق) من دم عبيط  
فقال النبي عليه السلام  
ما أقرأ يا جبريل فقراً  
عليه جبريل أربع  
آيات من أول هذه  
السورة فقال له (اقرأ)  
القرآن يا محمد (وربك  
الأكبر) المتجاوز  
الحليم عن جهل العباد  
(الذي علم بالقلم) الخطأ  
بالقلم (علم الإنسان)  
يعني الخطأ بالقلم (مالم  
يعلم) قبل ذلك ويقال  
علم الإنسان يعني آدم  
أسماء كل شيء مالم يعلمه  
قبل ذلك (كلا) حقاً  
يا محمد (ان الإنسان)  
يعني الكافر (يعاني)  
ليطهر فيرتفع من منزلة  
الى منزلة في المطهر  
والمشرب والملبس  
والمركب (أن رآه  
استغنى) اذا رأيته نفسه  
مستغنياً عن الله بالمال  
(ان الى ربك يا محمد)

حالا بعد حال \* وأخرج ابن أبي حاتم وابن المنذر عن مكحول في قوله لتركبن طبقا عن طبق قال في كل عشرين عاما  
تحدثون أمرا لم تكونوا عليه \* وأخرج ابن المنذر عن سعيد بن جبيل لتركبن طبقا عن طبق قال قوم كانوا  
في الدنيا خبيثا أمرهم فارتفعوا في الآخرة وقوم كانوا في الدنيا أشرفا فارتفعوا في الآخرة \* وأخرج عبد بن  
جيد عن قتادة في الآية قال حالا بعد حال بينما صاحب الدنيا في رضاء أذ صار في بلاء وبينما هو في بلاء أذ صار في رضاء  
\* وأخرج أبو نعيم في الحلية عن مكحول في قوله لتركبن طبقا عن طبق قال تكونون في كل عشرين سنة على  
حال لم تكونوا على مثالا \* وأخرج عبد بن جبيل عن أبي العالبة أنه قرأ لتركبن طبقا بالنصب \* وأخرج  
عبد بن جبيل عن أبي عمرو بن العلاء عن مجاهد أنه قرأ لتركبن طبقا بالنصب \* وأخرج عبد بن جبيل عن عاصم  
أنه قرأ لتركبن بالنوع ورفع الباء على الجماع \* وأخرج ابن أبي حاتم وابن المنذر عن ابن عباس في قوله والله أعلم  
بما يوعدون قال يسرون \* وأخرج عبد الرزاق عن قتادة بما يوعدون قال يكتبون وفي قوله لهم أجر غير ممنون قال غير  
محسوب \* وأخرج الطائفي في مسأله عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق سأله عن قوله لهم أجر غير ممنون قال  
غير منقوص قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول زهير

فضل الجواد على الخليل البطاء فلا \* يعطى بذلك ممنونا ولا ترقا

\* (سورة البروج مكية)

\* أخرج ابن الضريس والنحاس والبيهقي وابن مردويه عن ابن عباس قال تراث والسماء ذات البروج بمكة  
\* وأخرج أحمد عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم كان يقرأ في العشاء الأخيرة بالسماء ذات البروج  
والسماء والطارق \* وأخرج أحمد عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أن يقرأ بالسموات  
في العشاء \* وأخرج الطائفي وابن أبي شيبة في المصنف وأحمد والدارقطني وأبو داود والترمذي وحسنه والنسائي  
وابن حبان والطبراني والبيهقي في سننه عن جابر بن سمرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر والعصر  
بالسماء والطارق والسماء ذات البروج \* وأخرج سعيد بن منصور عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال أما إذا قرأهم في العشاء بسبح اسم ربك الأعلى والليل إذا يغشى والسماء ذات البروج \* قوله تعالى (والسماء  
ذات البروج) الآيات \* أخرج ابن جرير عن ابن عباس قال البروج قصور في السماء \* وأخرج ابن المنذر عن  
الاعمش قال كان أصحاب عبد الله يقولون في قوله والسماء ذات البروج ذات العصور \* وأخرج عبد بن حنبل وابن  
المنذر عن أبي صالح في قوله ذات البروج قال النجوم العظام \* وأخرج ابن مردويه عن جابر بن عبد الله أن النبي  
صلى الله عليه وسلم سئل عن السماء ذات البروج فقال الكواكب وسئل عن الذي جعل في السماء رجا فقال  
الكواكب قيل فبروج مشيدة فقال قصور \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جبيل عن قتادة في قوله والسماء ذات  
البروج قال روجها النجوم ها واليوم الموعود قال يوم القيامة وشاهد وشهد وقال يونس عظيم الله عظيم الله  
أيام الدنيا كنا نحدث أن الشاهد يوم القيامة والمشهود يوم عرفة \* وأخرج عبد بن حنبل وابن المنذر عن الحسن  
في قوله والسماء ذات البروج قال حبكت بالخلق الحسن ثم حبكت بالنجوم واليوم الموعود قال يوم القيامة وشاهد  
ومشهد وقال الشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم القيامة \* وأخرج عبد بن حنبل وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد  
والسماء ذات البروج قال ذات النجوم وشاهد ومشهد قال الشاهد ابن آدم والمشهود يوم القيامة \* وأخرج ابن  
مردويه عن ابن عباس في قول الله واليوم الموعود وشاهد ومشهد قال اليوم الموعود يوم القيامة والشاهد يوم  
الجمعة والمشهود يوم عرفة والجمع الكبريوم الجمعة جعله الله عيدا للمحمد وأمتهم وفضلهم ما على الخلق أجمعين  
وهو سيد الأيام عند الله وأحب الأعمال فيه إلى الله وفيه ساعة لا يوافقها عبد قائم يصلي يسأل الله فيها خيرا إلا أعطاه  
أياه \* وأخرج عبد بن حنبل والترمذي وابن أبي الدنيا في الأصول وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن  
مردويه والبيهقي في سننه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم الموعود يوم القيامة واليوم  
المشهد يوم عرفة والشاهد يوم الجمعة وما طلعت الشمس ولا غربت على يوم أفضل منه فيه ساعة لا يوافقها عبد  
ؤمن يدعو الله بخير إلا استجاب الله له ولا يستعبد بشئ إلا أعاده الله منه \* وأخرج الحاكم وصححه وابن مردويه

كفروا بكم ذنوب والله  
أعلم بما يوعدون فبشرهم  
بعذاب أليم إلا الذين  
آمَنُوا وعملوا الصالحات  
لهم أجر غير ممنون

\* (سورة البروج مكية)  
وهي اثنتان وعشرون

آية)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

والسماء ذات البروج

واليوم الموعود وشاهد

ومشهد

والسماء ذات البروج

(الرجعي) مرجع

الخلق في الآخرة ثم

نزل في شأن أبي جهل بن

هشام حيث أراد أن

يطأ عنق النبي عليه

السلام في الصلاة فقال

(أرأيت) يا محمد الذي

ينهى عبداً يعني محمداً

عليه السلام (إذا صلى)

لله (أرأيت أن كان

على الهدى) وهو على

الهدى يعني النبوة

قتل أصحاب الاخدود  
النار ذات الوقود اذ هم  
عليها فعودوهـ م على  
ما يفعلون بالمؤمنين  
شهود ومانعوا منهم  
الا أن يؤمنوا بالله  
العزير الجسد الذي له  
ملك السموات والارض  
والله على كل شئ شهيد  
ان الذين فتنوا المؤمنين  
والمؤمنات ثم لم يتوبوا  
فلهم عذاب جهنم ولهم  
عذاب الحريق ان الذين  
آمنوا وعملوا الصالحات  
لهم جنات تجري من  
تحتهم الانهار ذلك الفوز  
الكبير

والاسلام (أو أمر  
بالنقي) (أو أمر  
بالتوحيد) (أرايت ان  
كذب) وهو كذب  
بالتوحيد يعني أبا جهل  
(ذو نول) عن الايمان  
(ألم يعلم) أبو جهل (بان)

والله في سنة عن أبي هريرة رفعه وشاهد وشهد وقال الشاهد يوم عرفته يوم الجمعة والمشهود هو الموعد يوم  
القيامة \* وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن علي قال اليوم الموعد يوم القيامة والشاهد يوم الجمعة والمشهود  
يوم النحر \* وأخرج ابن جرير والطبراني وابن مردويه عن طريق شريح بن عبيد عن أبي مالك الأشعري قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم الموعد يوم القيامة والشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم عرفته يوم الجمعة  
دخروا لله لنا والصلاة الوسطى صلاة العصر وأخرج سعيد بن منصور عن شريح بن عبيد مرسلاً \* وأخرج ابن  
مردويه وابن عساكر عن جابر بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى وشاهد ومشهود قال  
الشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم عرفته \* وأخرج عبد بن حميد عن ابن عباس وأبي هريرة موقوفاً مثله \* وأخرج  
سعيد بن منصور وابن جرير وعبد بن حميد وابن مردويه عن سعيد بن المسيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم ان سيد الأيام يوم الجمعة وهو الشاهد والمشهود يوم عرفته \* وأخرج ابن جرير عن أبي الدرداء قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثروا على من الصلاة يوم الجمعة فانه يوم مشهود تشهد الملائكة \* وأخرج عبد  
الرزاق والمهر باني وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن علي بن أبي طالب في قوله وشاهد ومشهود قال الشاهد  
يوم الجمعة والمشهود يوم عرفته \* وأخرج ابن جرير وابن مردويه عن الحسن بن علي أن رجلاً سأله عن قوله وشاهد  
ومشهود قال هل سألت أحداً قبلي قال نعم سألت ابن عمر وابن الزبير فقالا يوم الريح ويوم الجمعة فقال لا ولكن الشاهد  
نحمد صلى الله عليه وسلم ثم قرأنا أنارسلناك شاهداً وبشيراً وخبيراً على هؤلاء شهداء أو المشهود يوم القيامة ثم  
قرأ ذلك يوم مجوع له الناس وذلك يوم مشهود \* وأخرج الطبراني في الأوسط وعبد بن حميد وابن مردويه وابن  
عساكر عن طريق ابن عباس واليوم الموعد يوم القيامة وشاهد ومشهود قال الشاهد نحمد واليوم المشهود يوم  
القيامة وتلا ذلك يوم مجوع له الناس وذلك يوم مشهود \* وأخرج ابن جرير عن طريق علي بن عباس قال  
الشاهد الله والمشهود يوم القيامة \* وأخرج سعيد بن منصور وعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة  
رضي الله عنه قال الشاهد الذي يشهد على الانسان بعمله والمشهود يوم القيامة \* قوله تعالى (قتل أصحاب  
الاخدود) الآيات \* أخرج ابن أبي حاتم عن طريق عبد الله بن نجح عن علي بن أبي طالب قال كان نبي أصحاب  
الاخدود حبشياً \* وأخرج ابن أبي حاتم وابن المنذر عن طريق الحسن بن علي بن أبي طالب في قوله أصحاب  
الاخدود قال هم الحبشة \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن عكرمة قتل أصحاب الاخدود قال كانوا من النبط  
\* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله قتل أصحاب الاخدود قال هم من بني اسرائيل خددوا اخدوداً  
في الارض ثم أوقدوا فيه ناراً ثم أقاموا على ذلك الاخدود رجلاً ونساء فعرضوا عليها \* وأخرج الفر يابي وعبد بن  
حميد وابن المنذر عن مجاهد قال الاخدود شق بنجران كانوا يعذبون الناس فيه \* وأخرج ابن عساكر عن عبد  
الرحمن بن نفي قال كانت الاخدود زمان تبسج \* وأخرج ابن المنذر عن الضحاك قتل أصحاب الاخدود قال هم  
قوم خددوا في الارض ثم أوقدوا فيه ناراً ثم جاؤا بأهل الاسلام فقالوا اكفروا بالله واتبعوا ديننا والا  
ألقيناكم في هذه النار فاختروا النار على الكفر فالتقوا فيها \* وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن  
قتادة في قوله قتل أصحاب الاخدود قال حدثنا علي بن أبي طالب كان يقولهم أناس عذار اليمين اقتتل  
مؤمنوهم وكفارهم فظاهروهم ومؤمنوهم على كفارهم ثم أخذ بعضهم على بعض عهداً وميثاقاً لا يغدر بعضهم  
ببعض فغدرهم الكفار فاخذوهم ثم أخرجهم من المؤمنين قال هل لكم الى خبر توفدون ناراً ثم تعرضونا عليه  
فمن يابكم على دينكم فذلك الذي تشهون ومن لا تقم فاسترحم منه فاجروا لهم ناراً وعرضوهم عليها فجعلوا  
يقحمونها حتى بقيت عجوز فكانها تله كأت فقال طفـ في حجرها مضى ولا تقاعسى فقصر الله عليكم نبأهم  
وحديثهم فقال النار ذات الوقود اذ هم عليها فعودوا وقال يعني بذلك المؤمنين وهم على ما يفعلون بالمؤمنين يعني بذلك  
الكفار \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات قال عذبوا \* وأخرج  
الفر يابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات قال عذبوا \* وأخرج  
عبد بن حميد عن الحسن قال كان بعض الجبابرة خدداً خدوداً في الارض وجعل فيها النيران وعرض المؤمنين على

ذلك فن تابعه على كفره حتى كفره من أبي آله في النار فجعل ياقى حتى أتى على امرأة ومعه ابني لها صغير فكأنها  
أنفت النار فكأها الصبي فقال يا أمه قعي في النار ولا تقاعسي فالقيت في النار والله ما كانت الانقطة من نار حتى  
أفضوا الى رحمة الله تعالى قال الحسين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فساد كرت أصحاب الاخذ دود الاتعودت  
بأنه من جهد البلاء \* وأخرج ابن مردويه عن عبد الله بن نجى قال شهدت عليا وأناه أسقف نجران فسأله عن  
أصحاب الاخذ ودفع قص عليه القصة فقال علي أنا أعلم بهم منك بعثتني من الحبشة الى قومه ثم قرأ علي ولقد أرسلنا  
رسلا من قبلك منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك فدعاهم فتابعه الناس فقاتلهم فقتل أصحابه واخذ  
فاوثق فأنزلت فأنس اليه رجال يقول اجتمع اليه رجال فقاتلهم فقتلوا واخذ فاوثق فأتوا الاخذ دودا في الارض  
وجعلوا فيه النيران فجعلوا يعرضون الناس فمن تبسع النبي ربه فيها ومن تابعهم ترك وجاءت امرأة في آخر من  
جاء معها صبي لها فخرت فقال الصبي يا أمه اطعري ولا تارمي فوقعت \* وأخرج عبد بن حميد عن سلمة بن كهيل  
قال ذكروا أصحاب الاخذ دود عذر علي فقال أمان فيكم مثلهم فلا تسكنون أعجز من قوم \* وأخرج عبد بن حميد  
عن علي بن أبي طالب قال كان المجوس أهل كتاب وكانوا مستسكين بكتابهم وكانت الخمر قد أحدثت لهم فتناول منها  
ملك من ملوكهم فغلبته على عقله فتناول أخته أو ابنته فوقع عليها فلما ذهب عنه السكر ندب وقال لها ويحك ما  
هذا الذي أتيت وما المخرج منه قالت المخرج منه ان تخطب الناس فتقول أيها الناس ان الله قد أحل لكم نكاح  
الاخوات والبنات فاذهب ذافي الناس وتنا سو خطبتهم فخرته فقام خطيبا فقال يا أيها الناس ان الله أحل  
لكم نكاح الاخوات والبنات فقال الناس جماعة منهم معاذ الله ان تؤمن به - ذا أو نقر به أو جاءه نبي أو نزل  
علينا في كتاب فرجع الى صاحبه فقال ويحك ان الناس قد أبوا على ذلك قالت اذا أبوا عليك ذلك فابسط فيهم  
السوط فبسط فيهم السوط فابوا أن يقر واخر جبع اليها فقال قد بسطت فيهم السوط فابوا أن يقر وقالت فجرد  
فيهم السيف فجرد فيهم السيف فابوا أن يقر وقالت خذ لهم الاخذ دود ثم أو قد فيه النيران فن تابعه نخل عنه  
فخذ لهم الاخذ دود أو قد فيه النيران وعرض أهل مملكته على ذلك فن أبي قد في النار ومن لم يأت بخل على فأنزل  
الله فيهم قتل أصحاب الاخذ دود الى قوله ولهم عذاب الخريق \* وأخرج ابن أبي شيبة عن عوف قال كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اذا ذكر أصحاب الاخذ دود تعوذ بالله من جهد البلاء \* وأخرج عبد الرزاق وابن أبي شيبة وعبد  
ابن حميد ومسلم والنسائي والترمذي عن صهيب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى العصر همس فقبل  
له انك يا رسول الله اذا صليت العصر همست فقال ان نبيا من الانبياء كان أعجب بامته فقال من يقوم لهؤلاء فاوحى  
الله اليه ان خيرهم بين ان ينتقم منهم وبين ان يسلط عليهم عدوهم فاختاروا النعمة فسلط عليهم الموت فمات  
منهم في يوم سبعون ألفا قال وكان اذا حدثت بهذا الحديث الا سخر قال كان ملك من الملوك وكان لذلك الملك  
كاهن يكن له فقال له ذلك الكاهن انظر الى غلاما فهما أو قال فطنا العنا فاعلمه على هذا فاني أخاف أن أموت  
فنيقطع هذا العلم منك ولا يكون فيكم من يعلمه قال فتنظر والى على ماصف فارواه ان يحضر ذلك الكاهن وان  
يختلف اليه فجعل الغلام يخالف اليه وكان على طريق الغلام راهب في صومعته فجعل الغلام يسأل الراهب كلما  
مر به فلم يزل به حتى أخبره فقال انما أعبد الله فجعل الغلام يركب عند الراهب ويبطئ على الكاهن فإرسل  
الكاهن الى أهل الغلام انه لا يكاد يحضر في فاجبر الغلام الراهب بذلك فقال له الراهب اذا قال لك أين كنت فقل  
عند أهلي واذا قال لك أهلك أين كنت فقل عند الكاهن فبينما الغلام على ذلك اذمهم جماعة من الناس كثيرة  
قد حبستهم دابة يقال كانت أسدا فاخذ الغلام حجر افعال اللهم ان كان ما يقول الراهب حقا فاسألك ان تقتل هذه  
الدابة وان كان ما يقوله الكاهن حقا فاسألك ان لا تقتلها ثم رمى فقتل الدابة فقال الناس من قتلها فقتلوا الغلام  
ففرغ الناس وقالوا قد علم هذا الغلام علما لم يعلمه أحد فسمع أعشى فجاءه فقال له ان أنت رددت بصري فلك كذا وكذا  
فقال الغلام لا أريد منك هذا ولكن أريد ان رجعت عابسا بصرك أتؤمن بالذي رده عليك قال نعم فدعا الله فرد  
عليه بصره فآمن الاعشى فباع الملك أمرهم فبعث اليهم فأتى بهم فقال لا قتلن كل واحد منكم قتله لا تقتل بها  
صاحبها فامر بالراهب والرجل الذي كان أعشى فوضع المنشار على مفرق أحدهما فقتله وقتل الاخر بقتله أخرى

الله يرى) صنيعة بالنبي  
صلى الله عليه وسلم  
(كلا) - قايما بحمد (المن)  
لم ينته) لم يثب أبو جهل  
عن أذى النبي صلى الله  
عليه وسلم (للسفعا  
بالنصا صبة) لناخذن  
نأصيته وهو مقدم رأسه  
(نأصية كاذبة) على  
الله (خاطئة) مشركة  
بالله (فليدع ناديه)  
قومه وأهل مجلسه  
(سندع الزبانية) يعني  
زبانية النار (كلا) حقا  
يا محمد (لا تطعه) يعني أبا  
جهل فبما يأمرك أن  
لا تصلي لربك (واسجد)  
لربك (واقرب) اليه  
بالسجود  
\* (ومن السورة التي  
يذكر فيها القدر وهي  
كلها مكية آياتها خمس  
وكلها ثلاثون وحروها  
مائة واحد وعشرون) \*  
(بسم الله الرحمن الرحيم)



قال هذا قسم على ان يمشى ربا الشديدي الى آخرها \* وأخرج ابن المنذر عن ابن جريح في قوله ان يمشى ربا الشديدي قال ههنا القسم انه هو يبدى ويعبد قال يبدى الخلق ثم يعبد وهو الغفور الودود قال يود على طاعته من أطاعه \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس انه هو يبدى ويعبد قال يبدى العذاب ويعبد \* وأخرج أبو الشيخ عن الحسين بن واقد في قوله وهو الغفور الودود قال الغفور للمؤمنين الودود لا يائنه \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر والبيهقي في الاسماء والصفات عن ابن عباس في قوله الودود قال الحبيب وفي قوله ذوالعرش المجيد قال الكريم \* وأخرج ابن جرير عن أنس قال ان اللوح المحفوظ الذي ذكره الله في القرآن في قوله بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ في جبهة أسرافيل \* وأخرج عبد بن جريد وابن المنذر عن مجاهد في لوح محفوظ قال في أم الكتاب \* وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله في لوح محفوظ قال أنجبت أن لوح الذكر لوح واحد فيه الذكر وان ذلك اللوح من نور وانه مسيرة ثلثمائة سنة \* وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر عن قتادة في قوله محفوظ قال محفوظ عند الله \* وأخرج عبد بن جريد وابن المنذر عن قتادة في قوله في لوح محفوظ قال في صدور المؤمنين \* وأخرج ابن المنذر عن عبد الله بن يزيد في لوح محفوظ قال لوح عند الله وهو أم الكتاب \* وأخرج أبو الشيخ في العظمة بسند جيد عن ابن عباس قال خلق الله اللوح المحفوظ كسيرة مائة عام فقال للعالم قبل أن يخلق الخلق اكتب علمي في خلقي فخرى بما هو كائن الى يوم القيامة \* وأخرج ابن أبي الدنيا في مكارم الاخلاق والبيهقي في الشعب وأبو الشيخ في العظمة وابن مردويه عن طريق حلال القسلي عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله لوحا من زبرجدة خضراء جعله تحت العرش وكتب فيه اني أنا الله لا اله الا أنا خلقت ثلثمائة وبضعة عشر خلقا من جاء بخلق منها مع شهادة أن لا اله الا الله دخل الجنة \* وأخرج عبد بن جريد في مسنده وأبو يعلى بسند ضعيف عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الرحمن تبارك وتعالى للوحا فيه ثلثمائة وخمس عشرة شريعة يقول الرحمن وعزتي وجلالي لا يجيئني عبد من عبادي لا يشرك بي شيئا فيه واحدة ممن كن الا أدخلته الجنة \* وأخرج أبو الشيخ في العظمة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله لوحا أحده وجهه ياقوتة والوجه الثاني زبرجدة خضراء قلعه النور فيه يخاف وفيه رزق وفيه يحيى وفيه يميت وفيه يعز وفيه يفعل ما يشاء في كل يوم ليلة \* وأخرج أبو الشيخ وابن مردويه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله لوحا من زبرجدة خضراء كقابه من نور يلحظ اليه في كل يوم ثلثمائة وستين لحظة يحيى ويميت ويخاف ويرزق ويعز ويذل ويفعل ما يشاء

(سورة الطارق مكية) \*

\* أخرج ابن الضريس وابن مردويه والبيهقي عن ابن عباس قال ثلاث والسماء والطارق بمكة \* وأخرج أحمد والبخاري في التاريخ وابن مردويه والطبراني عن خالد العدواني أنه أبصر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسوق نقيف وهو قائم على فوس أو عصا حين أتاهم بينغي النصر عندهم فسمعهم يقرأ والسماء والطارق حتى خفها قال فوعيتها في الجاهلية ثم قرأتها في الاسلام \* وأخرج النسائي عن جابر قال صلى معاذ المغرب فقرأ البقرة والنساء فقال النبي صلى الله عليه وسلم أفتان أنت يا معاذ أما يكفيلك أن تقرأ والسماء والطارق والشمس وضحاها ونحو هذا قوله تعالى (والسماء والطارق) الآيات \* أخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله والسماء والطارق قال أقسم ربك بالطارق وكل شيء طرقت بالليل فهو طارق \* وأخرج عبد بن جريد عن سعيد بن جبيرة قال قلت لابن عباس والسماء والطارق فقال وما أدراك ما الطارق فقلت فلا أقسم بالخنس فقال الجوارى الكنس فقلت والمحصنات من النساء فقال الاممكت أعماسكم فقلت ما هذا فقال ما أعلم منها الا ما سمع \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله والسماء والطارق قال وما يطرق فيها ان كل نفس لها عليها حافظ قال كل نفس عليها حافظ من الملائكة \* وأخرج عبد بن جريد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ في العظمة عن ابن عباس في قوله النجم الثاقب قال النجم المضيء ان كل نفس لها عليها حافظ قال الاعاها حافظ \* وأخرج ابن المنذر عن ابن جريح والسماء والطارق قال النجم يخفى بالنهار ويبدو بالليل ان كل نفس لها عليها حافظ قال حافظ كل نفس عمله

\* سورة الطارق مكية

وهي سبع عشرة آية \*

(بسم الله الرحمن الرحيم)

والسماء والطارق وما

أدراك ما الطارق النجم

الثاقب ان كل نفس

لها عليها حافظ

لها (مالبسلة القدر)

ما فضل ليلة القدر ثم بين

فضاها فقال (ليلة القدر

خير من ألف شهر)

يقول العمل فيها خير

من العمل في ألف شهر

ليس فيها ليلة القدر

(تنزل الملائكة والروح)

جبريل معهم فيها في

أول ليلة القدر (بأذن

ربهم) بأمرهم من

كل أمر سلام) يقول

يسلمون على أهل الصوم

والصلاة من أمة محمد

صلى الله عليه وسلم تلك

الآية ويقال من كل

أمر سلام يقول من كل

وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حديد وابن المنذر عن قتادة والسما والطارق قال هو ظهور النجم  
بالليل يقول بطرفك بالليل النجم الثاقب قال المضي عن كل نفس لمسلمها حافظ قال ما كل نفس الا علمها حافظا  
قال وهم حفظه يحفظون علمك ورزقك وأجلك فاذا توفيت به يا ابن آدم قبضت الى ربك \* وأخرج عبد بن حديد عن  
مجاهد النجم الثاقب قال الذي يتوهج \* وأخرج ابن جرير عن ابن زيد قال النجم الثاقب الثريا \* وأخرج ابن  
المنذر عن خصيف النجم الثاقب قال من يذهب من يسترق السمع \* وأخرج عبد بن حديد عن غاصم أنه قرأ ان كل  
نفس لمسلمها حافظ مثقلة منصوبة الادم \* قوله تعالى (فليستظر الانسان) اذيات أخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة  
في قوله فليستظر الانسان من خلق قال هو أبو لاشدين كان يقوم على الاديم فيقول يا معشر قريش من أزالني عنه فله  
كذاب وكذا يقول ان مجرانا عن ان خربة جهنم تسعة عشر فانا أكفيكم وحدى عشرة واكفوني أنتم تسعة  
\* وأخرج عبد بن حديد وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله يخرج من بين الصلب والترائب قال صلب الرجل  
وترائب المرأة لا يكون الولد الا منهما \* وأخرج عبد بن حديد عن ابن أبي رزي قال الصلب من الرجل والترائب من  
المرأة \* وأخرج عبد بن حديد وابن المنذر عن ابن عباس يخرج من بين الصلب والترائب قال ما بين الجيد والنحر  
\* وأخرج عبد بن حديد عن مجاهد قال الترائب أسفل من التراقي \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله  
والترائب قال ترينة المرأة وهو موضع القلادة \* وأخرج الطستي عن ابن عباس ان نافع بن الازرق قال له أخبرني  
عن قوله عز وجل يخرج من بين الصلب والترائب قال الترائب موضع القلادة من المرأة قال وهل تعرف العرب  
ذلك قال نعم أما سمعت قول الشاعر

والزعفران على ترائبها \* شرفاه اللبات والنحر

\* وأخرج عبد بن حديد عن عكرمة أنه سئل عن قوله يخرج من بين الصلب والترائب قال صلب الرجل وترائب  
المرأة أما سمعت قول الشاعر

نظام اللواتي على ترائبها \* شرفاه اللبات والنحر

\* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس قال الترائب الصدر \* وأخرج عبد بن حديد عن عكرمة وعطية وأبي  
عياض مثله \* وأخرج الحاكم وصححه عن ابن عباس قال الترائب أربعة أضلاع من كل جانب من أسفل الاضلاع  
\* وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر عن الاعمش قال يخلق العظام والعصب من ماء الرجل ويخلق اللحم والدم من ماء  
المرأة \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حديد وابن المنذر عن قتادة في قوله يخرج من بين الصلب والترائب قال يخرج  
من بين الصلب ونحره انه على رجعه لقادر قال ان الله على بعثه وعادته لقادر يوم تبلى السرائر قال ان هذه السرائر  
مختبر قاسر واخبروا واعلموه فقال من قوة يمنع بها ولا باصر ينصره من الله \* وأخرج عبد بن حديد وابن المنذر  
عن ابن عباس في قوله انه على رجعه لقادر قال على ان يجعل الشيخ شابا والشاب شيخا \* وأخرج عبد بن حديد وابن  
جرير وابن المنذر عن مجاهد انه على رجعه لقادر قال على رجوع النطفة في الاحليل \* وأخرج عبد بن حديد وابن  
المنذر عن عكرمة انه على رجعه لقادر قال على أن يرجعه في صلبه \* وأخرج عبد بن حديد عن ابن أبي رزي قال على ان  
يرده نطفة في صلب أبيه \* وأخرج ابن المنذر عن الحسن انه على رجعه لقادر قال على احيائه \* وأخرج عبد بن حديد  
عن الربيع بن خثيم يوم تبلى السرائر قال السرائر التي تخفى من الناس وهن لله بواداد وهن بدوائن قيل  
ومادواهن قال ان تتوب ثم لا تعود \* وأخرج ابن المنذر عن عطية في قوله تبلى السرائر قال الصوم والصلاة  
وغسل الجنابة \* وأخرج ابن المنذر عن يحيى بن أبي كثير مثله \* وأخرج البيهقي في شعب اليمان عن أبي  
الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضمن الله خلقه أربعة الصلاة والزكاة والصوم والجمعة والغسل من  
الجنابة وهن السرائر التي قال الله يوم تبلى السرائر \* قوله تعالى (والسما ذات الرجوع) الايات \* أخرج عبد  
الرزاق والذريابي وعبد بن حديد والبخاري في تاريخه وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه وابن  
مردويه عن ابن عباس في قوله والسما ذات الرجوع قال المطر بعد المطر والارض ذات الصدع قال صدعها عن  
النبات \* وأخرج عبد بن حديد عن سعيد بن جبير وعكرمة وأبي مالك وابن أبي رزي والربيع بن أنس مثله \* وأخرج

فليستظر الانسان من خلق  
نخلق من ماء دافق  
يخرج من بين الصلب  
والترائب انه على رجعه  
لقادر يوم تبلى السرائر  
فقاله من قوة ولا ناصر  
والسما ذات الرجوع  
والارض ذات الصدع  
انه لقول فصل وما هو  
بالهزل انهم يكبدون  
كيدا وكيدا كيدا  
فهل الكافرين أمهلهم  
رويدا

آفة سما تملك الليلة  
(هي) يقول فضلهما  
وبركتها (حتى مطالع  
الفجر) يعني الى الصبح  
\* (ومن السورة التي  
يذكر فيها الجنة وهي  
كاهمكية آياتها تسع  
وكلماتها خمس وثلاثون  
وحروفها مائة وتسعة  
وأربعون) \*

عبد بن جريد عن مجاهد والسماذات الرجيع قال السحاب غطرت ثم ترجع بالمطر والارض ذات الصدع قال المازم  
غير الاودية والجروف \* وأخرج عبد بن جريد عن عطاء والسماذات الرجيع قال ترجع بالمطر كل عام  
والارض ذات الصدع قال تصدع بالنبات كل عام \* وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس والارض ذات الصدع قال  
صدع الاودية \* وأخرج ابن منزه والديلمي عن معاذ بن أنس مرفوعا والارض ذات الصدع قال تصدع باذن الله  
عن الاموال والنبات \* وأخرج عبد بن جريد عن قتادة والسماذات الرجيع قال ترجع الى العباد برزقهم كل  
عام لولا ذلك لهلكوا واهلكوا واشبههم والارض ذات الصدع عن النبات والثمار كما رأيت انه لقول فصل  
قال قول حكيم وما هو بالهزل قال ما هو باللعب فهل الكافر من أمهاتهم ويد قال الرويد القليل \* وأخرج الطوسي  
عن ابن عباس ان نافع بن الأزرق قال له أخبرني عن قوله عز وجل وما هو بالهزل قال القرآن ليس بالباطل والاهل  
قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قيس بن رفاعه وهو يقول

وما أدري وسوف أناخا أدري \* أهزل ذاكم أم قول جد

\* وأخرج ابن أبي شيبة عن سعيد بن جبيرة وما هو بالهزل قال وما هو باللعب \* وأخرج ابن مردويه عن علي قال  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أتاني جبريل فقال يا محمد ان أمتك مختلفة بعدك قالت فابن الخرج  
يا جبريل فقال كتاب الله به يعصم كل جبار من اعتصم به نجوا من تركه هلك قول فصل ليس بالهزل \* وأخرج ابن  
حرير وابن المنذر عن ابن عباس في قوله انه لقول فصل قال حق وما هو بالهزل قال بالباطل وفي قوله أمهاتهم روي  
قال قريبا \* وأخرج ابن المنذر عن السدي في قوله فهل الكافر من أمهاتهم روي قال أمهاتهم حتى أمر بالقتال  
وأخرج ابن أبي شيبة والدارمي والترمذي ومحمد بن نصر وابن الانباري في المصاحف عن الحارث الاعور قال دخلت  
المسجد فاذا الناس قد وقفوا في الاحاديث فأتيت عليا فاخبرته فقال او قد فعلوا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول انما ستكون فتنة قلت فما المخرج منها يا رسول الله قال كتاب الله فيه نبأ من قبلكم وخبر من بعدكم وحكم  
ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله وهو جبل الله  
المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم هو الذي لا تزيغ به الالهة ولا تشييع منه العلماء ولا تلبيس منه  
الانس والجن ولا يخاف من الرد ولا تنقض عجايبه هو الذي لم تتناه الجن اذ سمعته حتى قالوا اناسمعهنا قرآنا عجبا يهدي الى  
الرشد من قال به صدق ومن حكم به عدل ومن عمل به أحر من دعا الى الهدى الى صراط مستقيم \* وأخرج محمد  
ابن نصر والطبراني عن معاذ بن جبل قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما الفتن فعضها وشدها فقال  
علي بن أبي طالب يا رسول الله فما المخرج منها قال كتاب الله فيه المخرج فيه حديث ما قبلكم وما بعدكم وفصل  
ما بينكم من تركه من جبار يقصمه الله ومن يبتغي الهدى في غيره يضل الله وهو جبل الله المتين والذكر الحكيم  
والصراط المستقيم هو الذي لم تتناه الجن اذ سمعته ان قالوا اناسمعهنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشده الذي لا تتخلف  
به الالسن ولا تتخلقه كثرة الرد

\* (سورة سبع مكية)

\* أخرج ابن الضريس والنحاس وابن مردويه والبيهقي عن ابن عباس قال نزلت سورة سبع بمكة \* وأخرج  
ابن مردويه عن عبد الله بن الزبير قال أنزلت سورة سبع اسم ربك الاعلى بمكة \* وأخرج ابن مردويه عن  
عائشة قالت نزلت سورة سبع اسم ربك بمكة \* وأخرج ابن سعد وابن أبي شيبة والبخاري عن البراء بن عازب قال أول  
من قدم علينا من أنسب النبي صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن أم مكتوم فجعلنا يقرئنا القرآن ثم جاء عمار  
وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فصار أيت أهل المدينة فرحوا بشي  
فرحهم به حتى رأيت الولائد والصبيا يقولون هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جاء فاجاء حتى قرأت سبع  
اسم ربك الاعلى في سورتها \* وأخرج أحمد والبخاري وابن مردويه عن علي قال كان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يحب هذه السورة سبع اسم ربك الاعلى \* وأخرج أبو عبيد عن نعيم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اني نسيت أفضل المسبحات فقال أبي بن كعب فلعها سبع اسم ربك الاعلى قال نعم \* وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد

\* (سورة الاعلى مكية)

وهي تسع عشرة آية \*

بسم الله الرحمن الرحيم

وباسم الله عن ابن عباس

في قوله تعالى (لم يكن

الذين كفروا من اهل

(الكتاب) يعني اليهود

والنصارى (والمشركين)

مشركي العرب

(منفكين) مقبحين على

الحدود محمد صلى الله

عليه وسلم والقرآن

والاسلام (حتى تاتيهم

البينة) بيان ما في كتابهم

ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه عن المنعم بن بشير ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في  
العديد من ليوم الجمعة بسبح اسم ربك الاعلى وهل أتاك حديث الغاشية وان وافق يوم الجمعة قرأها جميعا  
\* وأخرج ابن أبي شيبة وابن ماجه عن أبي عتبة الخولاني ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الجمعة بسبح اسم  
ربك الاعلى وهل أتاك حديث الغاشية \* وأخرج ابن ماجه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ  
في العيد بسبح اسم ربك الاعلى وهل أتاك حديث الغاشية \* وأخرج أحمد وابن ماجه والطبراني عن سمرة بن  
جندب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في العديد بسبح اسم ربك الاعلى وهل أتاك حديث الغاشية  
\* وأخرج البزار عن أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر والعصر بسبح اسم ربك الاعلى وهل  
أتاك حديث الغاشية \* وأخرج ابن أبي شيبة ومسلم عن جابر بن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في  
الظهر بسبح اسم ربك الاعلى \* وأخرج ابن أبي شيبة ومسلم والبيهقي في سننه عن عمران بن حصين ان النبي صلى  
الله عليه وسلم صلى الظهر فلما سلم قال هل قرأ أحد منكم بسبح اسم ربك الاعلى فقال رجل أنا قال قد علمت ان  
بعضكم جالس فيها \* وأخرج أبو داود والنسائي وابن ماجه وابن حبان والدارقطني والحاكم والبيهقي عن أبي ابن  
كعب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يوتر بسبح اسم ربك الاعلى وقل يا أيها الكافرون \* وأخرج  
أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه والحاكم وصححه والبيهقي عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يقرأ في الوتر في الركعة الاولى بسبح وفي الثانية قل يا أيها الكافرون وفي الثالثة قل هو الله أحد والمعوذتين  
\* وأخرج البزار عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الوتر بسبح اسم ربك الاعلى وقل يا أيها  
الكافرون وقل هو الله أحد \* وأخرج محمد بن نصر عن أنس مثله \* وأخرج ابن أبي شيبة عن جابر بن عبد الله  
قال أم معاذ فتوما في صلاة المغرب فرب غلام من الانصار وهو يعمل على بعيره فاطال بهم -م معاذ فلما رأى ذلك  
الغلام ترك الصلاة وانطلق في طلب بعيره فرفع ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أفان أنت يا معاذ ألا يقرأ  
أحدكم في المغرب بسبح اسم ربك الاعلى والشمس وضحاها \* وأخرج ابن ماجه عن جابر ان معاذ بن جبل صلى  
بأصحابه العشاء فحاول عليه -م فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ بالشمس وضحاها وسبح اسم ربك الاعلى والليل  
إذا غشي وقرأ باسم ربك الاعلى \* وأخرج ابن مردويه عن أبي هريرة قال قلنا يا رسول الله كيف نقول في  
سجودنا فنقول الله سبح اسم ربك الاعلى فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نقول في سجودنا سبحان ربي  
الاعلى \* وأخرج ابن سعد عن الكشي قال روى عن جابر بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال له  
النبي صلى الله عليه وسلم أنقرأ شيئا من القرآن فقرأ سبوح اسم ربك الاعلى الذي خلق فسقوى والذي قدر  
فهذه والذي امتن على الحبلى فأخرج منها اسم تسعة بين شغاف وحشا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا تريدون فيها فأنها شافية كافية \* قوله تعالى (سبح اسم ربك الاعلى) \* أخرج أحمد وأبو داود وابن ماجه  
وابن المنذر وابن مردويه عن عقبة بن عامر الجهني قال لما أنزلت فسبح باسم ربك العظيم قال لئلا رسول الله صلى  
الله عليه وسلم اجعلوها في ركوعكم فلما أنزلت سبوح اسم ربك الاعلى قال اجعلوها في سجودكم \* وأخرج أحمد وأبو  
داود وابن مردويه والبيهقي في سننه عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قرأ سبوح اسم ربك  
الاعلى قال سبحان ربي الاعلى \* وأخرج عبد الرزاق وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير عن ابن عباس انه كان  
إذا قرأ سبوح اسم ربك الاعلى قال سبحان ربي الاعلى \* وأخرج عبد بن حميد عن ابن عباس قال إذا قرأت سبوح اسم  
ربك الاعلى فقل سبحان ربي الاعلى \* وأخرج الفرير يابى وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن الزبيري في المصاحف  
عن علي بن أبي طالب انه قرأ سبوح اسم ربك الاعلى فقال سبحان ربي الاعلى وهو في الصلاة فقل له أنزل في القرآن  
قال لا أنما أمرنا بشيئ فقلناه \* وأخرج الفرير يابى وسعيد بن منصور وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر عن أبي  
موسى الأشعري انه قرأ في الجمعة سبوح اسم ربك الاعلى فقال سبحان ربي الاعلى \* وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن  
حميد وابن جرير وابن المنذر والحاكم وصححه عن سعيد بن جبير قال سمعت ابن عمر يقرأ سبحان اسم ربك  
الاعلى فقال سبحان ربي الاعلى قال كذلك هي قراءة أبي بن كعب \* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد عن عبد

(بسم الله الرحمن الرحيم)

سبح اسم ربك الاعلى

الذي خلق فسقوى

في كتاب اليهود والنصارى

(رسول من الله) يعنى

محمد عليه السلام ولها

وجه آخر يقول لم يكن

الذين كفروا من أهل

الكتاب قبل محيى محمد

عليه السلام مثل عبد

الله بن سلام وأصحابه

والمشركين بالله قبل

محى محمد صلى الله عليه

وسلم مثل أبي بكر

الله من الزبير انه قرأ سحر بك الاعلى فقال سبحان ربى الاعلى وهو فى الصلاة \* وأخرج عبد بن حنبل عن الضحك  
 انه كان يقرأها كذلك ويقول من قرأها فليقل سبحان ربى الاعلى \* وأخرج عبد بن حنبل عن قتادة قال ذكر أن  
 النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قرأها قال سبحان ربى الاعلى \* وأخرج ابن أبى شيبه عن عمر انه كان اذا قرأ سحر  
 اسم ربك الاعلى قال سبحان ربى الاعلى \* قوله تعالى (والذى قد وهبنا) الآية \* أخرجه الفريابي وعبد بن  
 حنبل وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم عن مجاهد فى قوله والذى قد وهبنا قال هدى الانسان للشعيرة  
 والسعادة وهدى الانعام لمراتها \* وأخرج عبد بن حنبل وابن أبى حاتم عن ابراهيم والذى أخرجه المروى قال  
 النبى \* وأخرج ابن جرير وابن أبى حاتم عن ابن عباس فى قوله فجعله غشاء احوى قال غشاء احوى \* وأخرج  
 عبد الرزاق وعبد بن حنبل وابن المنذر عن قتادة فى قوله فجعله غشاء احوى قال الغشاء الشئ البالى واحوى قال اصفر  
 واخضر وابيض ثم يبيس حتى يكون يابساً \* وأخرج عبد بن حنبل وابن أبى حاتم عن مجاهد فجعله  
 غشاء احوى قال غشاء اسيل واحوى قال اسود \* قوله تعالى (سنقرئك فلا تنسى) الآية \* أخرجه الفريابي  
 وعبد بن حنبل وابن المنذر وابن أبى حاتم عن مجاهد فى قوله سنقرئك فلا تنسى قال كان يتذكر القرآن فى نفسه  
 مخافة ان ينسى \* وأخرج الطبرانى وابن مردويه عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا أتاه  
 جبريل بالوحي لم يفرغ جبريل من الوحي حتى ينزل من نزل الوحي حتى يتسكك النبي صلى الله عليه وسلم باذنه مخافة  
 ان يغشى عليه فينسى فقال له جبريل لم تفعل ذلك قال مخافة ان أنسى فانزل الله سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله  
 فان النبي صلى الله عليه وسلم نسي آيات من القرآن ليس بحلال ولا حرام ثم قال له جبريل انه لم ينزل على نبي قبلك الا  
 نسي والارفع بعضه وذلك ان موسى أهبط الله عليه ثلاثة عشر سرفاً فلما أتى الألواح انكسرت وكانت من زمر  
 فذهب اربعة أسفار وبقى تسعة \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يستذكر  
 القرآن مخافة ان ينساه قبل له كفيها ذلك ونزلت سنقرئك فلا تنسى \* وأخرج الحاكم عن سعد بن أبي وقاص  
 نحوه \* وأخرج ابن المنذر وابن أبى حاتم عن ابن عباس سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله يقول الامام شتأنا فانسيك  
 \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حنبل وابن أبى حاتم عن قتادة فى قوله سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله قال كان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم لا ينسى شيئاً الا ما شاء الله انه يعلم الجهر وما يخفى قال الوسوسة \* وأخرج ابن أبى شيبه وابن  
 أبى حاتم عن سعيد بن جبيرة انه يعلم الجهر وما يخفى قال ما أخفيت فى نفسك \* وأخرج ابن أبى حاتم عن ابن عباس  
 فى قوله ونيسرك للنسري قال للغير \* وأخرج عبد بن حنبل وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم عن قتادة فى قوله  
 سيدك من يخشى ويتجنبها الاشقى قال والله ما خشي الله عبداً الا ذكره ولا يتكبر عبداً الا ذكره هذا الذى ذكره  
 وبغضاله ولا اله الا شقى بين الاشقياء \* قوله تعالى (قد أفلح من تركى) الآية \* أخرجه البراء وابن مردويه عن  
 جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم فى قوله قد أفلح من تركى قال من شهد أن لا اله الا الله وخاع الانداد  
 وشهد أنى رسول الله وذكر اسم ربه فعلى قال هى الصلوات الخمس والمحافاة عليها والا هتنام بمواقفها \* وأخرج  
 ابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم عن ابن عباس رضى الله عنهم فى قوله قد أفلح من تركى قال من الشرك وذكر  
 اسم ربه قال وحده الله فصلى قال الصلوات الخمس \* وأخرج عبد بن حنبل وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم  
 وأبو نعيم فى الحديث عن عكرمة رضى الله عنه فى قوله قد أفلح من تركى قال من قال لا اله الا الله \* وأخرج البيهقي فى  
 الاسماء والصفات من طريق عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما فى قوله قد أفلح من تركى قال من قال لا اله الا  
 الله \* وأخرج عبد بن حنبل وابن أبى حاتم عن عطاء رضى الله عنه قال قد أفلح من تركى قال من آمن \* وأخرج  
 ابن أبى حاتم عن عطاء رضى الله عنه قال قد أفلح من تركى قال من أكثر الاستغفار \* وأخرج عبد الرزاق وعبد  
 ابن حنبل وابن أبى حاتم عن قتادة رضى الله عنه فى قوله قد أفلح من تركى قال بعمل صالح \* وأخرج البراء وابن  
 المنذر وابن أبى حاتم والحاكم فى السكنى وابن مردويه والبيهقي فى سننه بسند ضعيف عن كثير بن عبد الله بن  
 عمر بن عوف عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يأسر بكاة الغطار قبل ان يصلى صلاة العبد  
 ويتلو هذه الآية قد أفلح من تركى وذكر اسم ربه فصلى وفى الغطار قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن

والذى قد وهبنا  
 والذى أخرجه المروى  
 فجعله غشاء احوى  
 سنقرئك فلا تنسى الا  
 ما شاء الله انه يعلم الجهر  
 وما يخفى ونيسرك  
 للنسري فذكر ان نعت  
 المذكورى سبب كرم  
 يخشى ويتجنبها الاشقى  
 الذى يصلى النار الكبرى  
 ثم لا يموت فيها ولا يحيى  
 قد أفلح من تركى وذكر  
 اسم ربه فصلى  
 وأصحابه منفكين

زكاة الفطر قال قد أفلح من تركي فقال هي زكاة الفطر \* وأخرج ابن مردويه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قد أفلح من تركي وذكر اسم ربه فصلي ثم يقسم الفطرة قبل أن يغدو إلى المصلي يوم الفطر \* وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قد أفلح من تركي قال أعطى صدقة الفطر قبل أن يخرج إلى العيد وذكر اسم ربه فصلي قال خرج إلى العيد فصلي \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه في قوله قد أفلح من تركي قال زكاة الفطر \* وأخرج ابن أبي حاتم عن قتادة رضي الله عنه أن عبد الله بن عمر كان يقدم صدقة الفطر حين يغدو ثم يغدو وهو يتلو قد أفلح من تركي وذكر اسم ربه فصلي \* وأخرج ابن مردويه والبيهقي عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه قال إنما أتت هذه الآية في إخراج صدقة الفطر قبل صلاة العيد قد أفلح من تركي وذكر اسم ربه فصلي \* وأخرج الطبراني عن واثله بن الأسقع رضي الله عنه في قوله قد أفلح من تركي الآية قال القاء القمح قبل الصلاة يوم الفطر في المصلي \* وأخرج عبد بن حميد والبيهقي عن أبي العباس رضي الله عنه في قوله قد أفلح من تركي وذكر اسم ربه فصلي قال نزلت في صدقة الفطر تركي ثم تصلي \* وأخرج ابن جرير عن أبي خنيس رضي الله عنه قال دخلت على أبي العباس فقال لي ذا غدوت غدا إلى العيد فربي قال فربوت به فقال هل طعمت شيئا قلت نعم قال فاحبرني ما فعلت زكائك قلت قد وجعتها قال إنما أردت لك - ذا ثم قرأ قد أفلح من تركي وذكر اسم ربه فصلي وقال إن أهل المدينة لا يرون صدقة أفضل منها من سقاية المساء \* وأخرج ابن أبي حاتم عن عطاء رضي الله عنه قد أفلح من تركي قال أدى زكاة الفطر \* وأخرج ابن أبي حاتم عن محمد بن سيرين رضي الله عنه في قوله قد أفلح من تركي قال أدى صدقة الفطر ثم خرج فصلي بعد ما أدى \* وأخرج عبد بن حميد عن إبراهيم النخعي رضي الله عنه قال قدم الزكاة ما استطعت يوم الفطر ثم قرأ قد أفلح من تركي وذكر اسم ربه فصلي \* وأخرج ابن أبي حاتم عن عطاء رضي الله عنه قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما ما رأيت قوله قد أفلح من تركي للفطر قال لم أسمع بذلك ولكن زكاة كل ما هم عاودته فيها فقال لي والصدقات كلها \* وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير رضي الله عنه قد أفلح من تركي يعني من ماله \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة رضي الله عنه قد أفلح من تركي قال من أَرْضَى خالقه من ماله \* وأخرج عبد بن حميد عن قتادة رضي الله عنه قد أفلح من تركي قال تركي رجل من ماله وترك رجل من خلقه \* وأخرج سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير عن أبي الأحوص رضي الله عنه قال رحم الله امرأ تصدق ثم صلى ثم قرأ قد أفلح من تركي الآية وألفظ ابن أبي شيبة من استطاع أن يقدم بين يدي صلاته صدقة فليقبل فان الله يقول وذكر الآية \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن أبي الأحوص رضي الله عنه قال لو أن الذي يتصدق بالصدقة صلى ركعتين ثم قرأ قد أفلح من تركي الآية \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن طريق أبي الأحوص عن ابن مسعود رضي الله عنه قال إذا خرج أحدكم يريد الصلاة فلا عليه أن يتصدق بشيء لأن الله يقول قد أفلح من تركي وذكر اسم ربه فصلي \* وأخرج ابن أبي شيبة عن أبي الأحوص رضي الله عنه قد أفلح من تركي قال من رَضِخَ \* قوله تعالى (بل تؤثرون الحياة الدنيا) الآية \* أخرج عبد بن حميد عن ابن مسعود رضي الله عنه أنه كان يقرأ بل تؤثرون الحياة الدنيا على الآخرة \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر والطبراني والبيهقي في شعب الإيمان عن عرفة الثقفي قال استقرأت ابن مسعود سبع اسم ربك الأعلى فإياها بل تؤثرون الحياة الدنيا ترك القراءات وأقبل على أصحابه فقال آثروا الدنيا على الآخرة سمكت القوم فقال آثروا الدنيا لأننا رأينا زينتوا نساءها وطعمها وشربها وزويت عنها الآخرة فآثروا هذا العاجل وتركوا الآجل وقال بل يؤثرون بالياء \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة بل يؤثرون الحياة الدنيا قال اختار الناس العاجلة الآمن عنهم الله والآخرة خيري في الخير وأبقى في البقاء \* وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عكرمة بل تؤثرون الحياة الدنيا قال يعني هذه الآخرة وتؤثرون الحياة الدنيا \* وأخرج البيهقي في شعب الإيمان عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا إله إلا الله تمنع العباد من سخط الله ما لم يؤثروا صفة

بل تؤثرون الحياة الدنيا  
والآخرة خير وأبقى  
منهم عن الكفر  
والشرك حتى تأتيهم  
البينة فيعني جاءهم  
البينات رسول من الله  
يعني محمد عليه السلام  
(يتلو صحفا) يقرأ عليكم  
كتبا (مطهرة) من  
الشرك (فيها) في كتب  
محمد عليه السلام  
(كتب قيامة) دين  
وطريق مستقيمة  
عادلة لا عوج فيها (وما

دنياهم على دينهم فاذا آثر واصفة دنياهم ثم قالوا لاله الا انك ردت عليهم وقال انه كذبتم \* وأخرج البيهقي عن ابن  
عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلقى الله أحد من هادئة الا لاله الا الله وحده لا شريك له الا دخل  
الجنة لم يخلط معها غير هاردها ثلاثا قال قائل من قاصية الناس باي أنت وأبي يا رسول الله وما يخلط معها غير هاردها  
قال حب الدنيا وآثرها وجمعها ورضاهم ورضاهم الجبارين \* وأخرج أحمد عن أبي موسى الأشعري رضي  
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أحب دنياه أضرب يا أخوتيه ومن أحب أخوته أضرب بدنياء فآثروا  
ما يبقى على ما يفنى \* وأخرج أحمد عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا دار من  
لاداره وماله من لاملاله ولها يجمع من لا عقل له \* وأخرج ابن أبي الدنيا والبيهقي عن موسى بن يسار رضي الله عنه  
انه بلغه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله جل ثناؤه لم يخلق خلقا أبغض اليه من الدنيا وانه منذ خلقه لم ينظر  
اليها \* وأخرج البيهقي عن الحسن رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حب الدنيا رأس كل خطيئة  
\* قوله تعالى (ان هذا في الصحف الاولى) \* أخرج البرز وابن المنذر والحاكم وصححه وابن مردويه عن ابن  
عباس رضي الله عنه ما قال لما قرأت ان هذا في الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم هي كلها في صحف ابراهيم وموسى \* وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن  
مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ان هذا في الصحف الاولى قال سمعت هذه السورة من صحف  
ابراهيم وموسى ولفظ سعيد هذه السورة في صحف ابراهيم وموسى ولفظ ابن مردويه وهذه السورة وقوله وابراهيم  
الذي وفي الى آخر السورة من صحف ابراهيم وموسى \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن السدي ان هذه السورة في صحف  
ابراهيم وموسى مثل ما قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن أبي العباس رضي  
الله عنه ان هذا في الصحف الاولى يقول قصة هذه السورة في الصحف الاولى \* وأخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن  
المنذر عن قتادة رضي الله عنه ان هذا في الصحف الاولى قال تنبأ كتيب الله كما تسمعون ان الآخرة خير وأبقى  
\* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة رضي الله عنه ان هذا في الصحف الاولى الآية قال في الصحف الاولى ان  
الآخرة خير من الدنيا \* وأخرج الترمذي وعبد بن حميد وابن جرير عن عكرمة رضي الله عنه ان هذا في الصحف  
الاولى قال هو الآيات \* وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن رضي الله عنه ان هذا في الصحف الاولى قال في كتب الله  
كلها \* وأخرج عبد بن حميد وابن مردويه وابن عساكر عن أبي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله كم أنزل  
الله من كتاب قال مائة كتاب وأربعة كتب أنزل على شيت خمسين صحيفة وعلى ادريس ثلاثين صحيفة وعلى ابراهيم  
عشر صحائف وعلى موسى قبل التوراة عشر صحائف وأنزل التوراة والانجيل والزبور والفرقان قلت يا رسول الله  
فما كانت صحف ابراهيم قال أمثال كلها أي الملك الميساط المبتلى المغرور لم أبعدك لتجمع الدنيا بعضها على بعض  
ولكن بعثتك لتردعني دعوة المظلوم فاني لا أرد لها ولو كانت من كافر وعلى العاقل ما لم يكن مغلوبا على عقله ان  
يكون له ثلاث ساعات ساعة ينال فيها ربه وساعة يحاسب فيها نفسه ويتفكر فيها صنع وساعة يتخلف فيها الحاجة  
من الحلال فان في هذه الساعة ثلث الساعات واستجماع القلوب وتفكر بغالها وعلى العاقل ان يكون بصيرا  
بزمانه وقبلا على شأنه حافظا لسانه فان من حسب كلامه من عـ له أقل الكلام الا فيما بينه وعلى العاقل ان  
يكون طالبا للثلاث مرمة لعاش أو تزودا عادا وتلذذ في غـ بمحرم قال يا رسول الله فما كانت صحف موسى قال  
كانت عبرا كلها عجبت لمن أيقن بالموت كيف يفرح ولمن أيقن بالآبوت ثم يضحك ولمن يرى الدنيا وتغلبها باباها ثم  
يطمئن اليه ولمن أيقن بالقدر ثم ينصب ولمن أيقن بالحساب ثم لا يعمل قلت يا رسول الله هل أنزل عليك شي مما  
كان في صحف ابراهيم وموسى قال يا بأذن نعم قد أفصح من تركي وذكر اسم ربه فـ لي بل أنزلت الحياة الدنيا  
والآخرة خير وأبقى ان هذا في الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى \* وأخرج البغوي في مجمع من عبد الرحمن  
ابن أبي سبرة رضي الله عنه انه أتى النبي صلى الله عليه وسلم مع أبيه فسأله عن أشياء فقال يا رسول الله كم توتر قال  
بثلاث ركعات تقرأ فيها تسع اسم ربك الأعلى وقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد \* وأخرج الطبراني عن  
عبد الله بن الحارث بن عبد المطلب قال صلاة لا هار رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا المغرب فقرأ في الركعة الاولى

ان هذا في الصحف  
الاولى صحف ابراهيم  
وموسى

تفسر الذين أدقوا  
الكتاب ما اختلف  
الذين أعطوا الكتاب  
التوراة يعني كعب بن  
الاشراف وأصحابه في  
محمد صلى الله عليه وسلم  
والقرآن والاسلام الا  
من بعد ما جاءتهم البينة  
بيان ما في كتبهم من  
صفة محمد عليه السلام  
ونعته (وما أمروا في)

سبح اسم ربك الأعلى وفي الثانية بقول يا أيها الكافرون

\*(سورة الغاشية مكية)\*

\*أخرج ابن الضريس والنحاس وابن مردويه والبيهقي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نزلت سورة الغاشية بمكة \* وأخرج ابن مردويه عن ابن الزبير مثله \* وأخرج مالك ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه عن النعمان بن بشير أنه سئل عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يقرأ في الجمعة مع سورة الجمعة قال هل أتاك حديث الغاشية \* قوله تعالى (هل أتاك حديث الغاشية) \* أخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال الغاشية القيامة \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس في هل أتاك حديث الغاشية قال الساعة وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة قال تعمل وتنصب في النار تسقى من عين آنية قال هي التي قد طال أنبيها ليس لهم طعام إلا من ضريع قال الشيرازي \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة هل أتاك حديث الغاشية قال حديث الساعة وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة قال تنصب في النار تكبر في الدنيا عن طاعة الله فاعملها وأنصها في النار تسقى من عين آنية قال أناء طبخها من ذنوبها خلق الله السموات والأرض ليس لهم طعام إلا من ضريع قال الشيرازي \* وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير وجوه يومئذ قال يعني في الآخرة \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة قال يعني اليهود والنصارى تخشع ولا ينفعها عملها تسقى من عين آنية قال تداني غلبانه \* وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر والحاكم عن أبي عمران الجوني قال مر عمر بن الخطاب رضي الله عنه برأب فوق فوقف ونودي الراهب فقيل له هذا أمير المؤمنين فاطلع فإذا أنساب به من الضر والاجتهاد وترك الدنيا فأسار آه عمر بكى فقيل له انه نصراني فقال قد علمت واسكني رجعتك كرت قول الله عاملة ناصبة تصلى ناراً حامية فخرجت نصيبه واجتهاده وهو في النار \* وأخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة رضي الله عنه في قوله عاملة ناصبة قال عاملة في الدنيا بالاعاصي تنصب في النار يوم القيامة الامن ضريع قال الشيرازي \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تصلى ناراً حامية قال حارة تسقى من عين آنية قال انتهى حوها ليس لهم طعام الامن ضريع يقول من شجر من نار \* وأخرج عبد الرزاق وعبد ابن حميد عن الحسن رضي الله عنه من عين آنية قال قد أنى طبخها من ذنوبها خلق الله السموات والأرض \* وأخرج الفريراي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد رضي الله عنه في قوله من عين آنية قال قد بلغت أناه وأحاطت شربها وفي قوله الامن ضريع قال الشيرازي \* وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي عن ابن آنية قال انتهى حوها ليس فوقه حر \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن زيد في قوله آنية قال جاضرة \* وأخرج عبد بن حميد عن ابن عباس ليس لهم طعام الامن ضريع قال الشيرازي \* وأخرج ابن أبي حاتم عن قتادة رضي الله عنه قال الضريع بلغة قرش في الربيع الشيرازي وفي الصيف الضريع \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم عن عكرمة رضي الله عنه قال الضريع شجرة ذات شوك لا طلة بالأرض \* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن أبي الجوزاء قال الضريع السلم وهو الشوك وكيف يسمى من كان طعامه الشوك \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير الامن ضريع قال من ججارة \* وأخرج عبد بن حميد عن ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير الامن ضريع قال الزقوم \* وأخرج ابن مردويه عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقى على أهل النار الجوع حتى يعدل ما هم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام فيغاثون بطعام من ضريع لا يسمى ولا يغنى من جوع \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس ليس لهم طعام الامن ضريع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء يكون في النار شبه الشوك أمر من الصبر وأنتن من الجيفة وأشد حوام النار سمها الله الضريع إذا طعمه صاحبه لا يدخل البطن ولا يرتفع إلى الفم فيبقى بين ذلك ولا يغنى من جوع \* قوله تعالى (وجوه يومئذ خاشعة) الآيات \* أخرج عبد بن حميد عن سعيد بن جبير أنه قرأ في سورة الغاشية متكئين فيها ناهمين فيها \* وأخرج ابن أبي حاتم عن سفيان في قوله لسميعها راضية قال رضى عملها \* وأخرج عبد بن حميد عن عاصم أنه قرأ لا تسمع فيها

\*(سورة الغاشية مكية وهي ست وعشرون آية)\*

(بسم الله الرحمن الرحيم) هل أتاك حديث الغاشية وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة تصلى ناراً حامية تسقى من عين آنية ليس لهم طعام إلا من ضريع لا يغنى من جوع وجوه يومئذ فاعملها راضية في جنة عالية لا تسمع فيها

بالتاء ونصب التاء لاغية منصوبة منونة \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله لا يسمع فيها الاغية يقول  
لا تسمع أذى ولا باطلا وفي قوله فيها سر رمفوعة قال بعضها فوق بعض وغمارق قال بحالس \* وأخرج الطبراني  
وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد لا تسمع فيها الاغية قال شهما \* وأخرج عبد بن حميد عن الاعمش  
لا تسمع فيها الاغية قال مؤذية \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة رضي الله  
عنه لا تسمع فيها الاغية قال لا تسمع فيها باطلا ولا مائسا وفي قوله وغمارق قال الوسائد وفي قوله مبثوثة قال مبسوطة  
\* وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج فيها سر رمفوعة قال سر تفععة \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي  
الله عنه في قوله وغمارق قال الوسائد وزراني قال البسط \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي  
الله عنه في قوله وغمارق قال المرافق \* وأخرج عبد بن حميد عن الحسن رضي الله عنه وزراني قال البسط  
\* وأخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن عكرمة رضي الله عنه وزراني مبثوثة قال بعضها على بعض \* وأخرج  
ابن الانباري في المصاحف عن عمار بن محمد قال صليت خلف منصور بن المعتمر فقرا هل أتاك حديث الغاشية  
فقرا فيها وزراني مبثوثة متكئين فيها ناعمين \* وأخرج ابن أبي شيبة عن عبد الله بن أبي الهذيل أن موسى أو غيره  
من الانبياء قال يا رب كيف يكون هذا منك أولا اؤلف في الارض خائفون يقتلون ويطلبون فلا يعطون واعسا اؤلف  
يا كلون ماشاؤا ويشربون ماشاؤا ونحو هذا فقال انطلقوا بعدى الى الجنة فينظر ما لم ير مثله قط الى اكواب  
موضوعه وغمارق مصفوفة وزراني مبثوثة والى الحور والعين والى الثمار والى الخدم كأنهم اولوكم كنون فقال  
ما ضر أولياي ما أصابهم في الدنيا اذا كان مصيرهم الى هذا ثم قال انطلقوا بعدى هذا فانطلق به الى النار فخرج  
منها عنق فصعد العبد ثم أفاق فقال ما نفع اعدائي ما أعطيتهم في الدنيا اذا كان مصيرهم الى هذا قال لا شيء  
\* وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال نبي من الانبياء اللهم العبد من عبيدك يعبدك  
ويطيعك ويحجبك ويخطفك تروى عنه الدنيا او تعرض له البلاء والعبد يعبدك ويعمل بعاصيتك فتعرض له  
الدنيا وتروى عنه البلاء قال فإوحى الله اليه ان العباد والبلادى كل يسبح بحمدي فاما عبادى المؤمنين فتكون له  
سيئات فانما تعرض له البلاء وتروى عنه الدنيا فتكون كفارة لسيئاته وأجزيه اذ القيني وأما عبادى الكافر  
فتكون له الحسنات فازوى عنه البلاء وأعرض له الدنيا فيكون جزاء لحسناته وأجزيه بسيئاته حين يلقاني  
والله أعلم \* قوله تعالى (أفلا ينظرون) الآيات \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة قال  
لما نعت الله ما فى الجنة عجب من ذلك أهل الضلالة فانزل الله أفلا ينظرون الى الابل كيف خلقت وكانت الابل  
عيشا من عيش العرب وخول من خولهم والى السماء كيف رفعت والى الجبال كيف نصبت قال تصعد الى الجبل  
المنخور عامة يومك فاذا أفضت الى أعلاه أفضت الى عيون منفعرة وأثمار متبدلة لم تغرسه الايدى ولم تعمله الناس  
نعمة من الله الى أحمل والى الارض كيف سطحت أى بسطت يقول ان الذى خلق هذا قادر على أن يخلق فى  
الجنة ما أراد \* وأخرج عبد بن حميد عن شريح انه كان يقول لأصحابه اخرجوا بنا الى السوق فننظر الى الابل  
كيف خلقت \* قوله تعالى (فذكر انما أنت مذكر) الآيات \* وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد وعبد بن حميد  
ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن جرير والحاكم وابن مردويه والبيهقي فى الاسماء والصفات عن جابر  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقابل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها عموما منى دماءهم  
وأموالهم الا بئحها وحسابهم على الله ثم قرأ فذكر انما أنت مذكر است عليهم بمسيطر \* وأخرج الحاكم  
ومسجد عن جابر قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم است عليهم بمسيطر بالصاد \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر  
وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس في قوله است عليهم بمسيطر يقول بجبار فاعف عنهم واصفح \* وأخرج  
عبد الرزاق وعبد بن حميد عن قتادة است عليهم بمسيطر قال بقامر \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة  
است عليهم بمسيطر قال كل عبادى الى \* وأخرج ابن أبي حاتم عن الضحاك بمسيطر قال بمسيطر \* وأخرج عبد بن  
حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد است عليهم بمسيطر قال جبار الامن تولى وكفر قال حسابه على الله  
\* وأخرج أبو داود فى ناسخه عن ابن عباس است عليهم بمسيطر نسخ ذلك فقال اقبلوا المشركين حيث وجدتموهم

لاغية فيها عين جارية  
فيها سر رمفوعة  
وأكواب موضوعه  
وغمارق مصفوفة وزراني  
مبثوثة أفلا ينظرون  
الى الابل كيف خلقت  
والى السماء كيف  
رفعت والى الجبال  
كيف نصبت والى الارض  
كيف سطحت فذكر  
انما أنت مذكر است  
عليهم بمسيطر الامن تولى  
وكفر فاعف عنهم  
العذاب الا كبر ان الينا

\* وأخرج ابن المذر عن ابن عباس في قوله ان الينا اياهم قال مرجعهم \* وأخرج ابن أبي حاتم عن عطاء مثله  
\* وأخرج العاسني عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له أخبرني عن قوله عز وجل ان الينا اياهم قال الاياب  
المرجع قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت عبيد بن الأبرص يقول  
وكل ذي غيبة يؤوب \* وغائب الموت لا يؤوب

وقال الآخر قالقت عصاه واستقر بها النوى \* كافر عينا بالاياب المسافر

\* وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي ان الينا اياهم قال منقلبهم \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة ان  
الينا اياهم ثم ان علينا حسابهم قال الى الله الاياب وعلى الله الحساب  
\*(سورة الفجر مكية)\*

\* أخرج ابن الضريس والنحاس في ناخسه وابن مردويه والبيهقي من طريق عن ابن عباس قال نزلت والفجر  
بمكة \* وأخرج ابن مردويه عن عبد الله بن الزبير قال أنزلت والفجر بمكة \* وأخرج ابن مردويه عن عائشة  
قالت أنزلت سورة والفجر بمكة \* وأخرج النسائي عن جابر قال أفننا يامعاذ أين أنت من سبع اسم ربك الأعلى  
والشمس وضحاها والفجر واللبل اذا غشى \* قوله تعالى (والفجر) \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن  
عبد الله بن الزبير في قوله والفجر قال قسم أقسم الله به \* وأخرج ابن أبي شيبة عن معمر بن مهران قال ان الله  
تعالى يقسم بمائتة من خلقه وليس لاحد أن يقسم الا بالله \* وأخرج القرطبي وابن جرير وابن أبي حاتم  
والحاكم وصححه والبيهقي في شعب الایمان عن ابن عباس في قوله والفجر قال فجر النهار \* وأخرج ابن جرير وابن  
أبي حاتم عن عكرمة في قوله والفجر قال هو الصبح \* وأخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله والفجر قال  
طلوع الفجر غدا جمعة \* وأخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله والفجر قال فجر يوم النحر وليس كل فجر  
\* وأخرج ابن أبي حاتم عن محمد بن كعب القرظي مثله \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس والفجر قال يعني  
صلاة الفجر \* وأخرج سعيد بن منصور والبيهقي في الشعب وابن عساكر عن ابن عباس في قوله والفجر قال هو  
الحرم أول فجر السنة \* وأخرج ابن أبي شيبة ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه والبيهقي عن أبي  
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله المحرم وأفضل الصلاة بعد  
الفريضة صلاة الليل \* وأخرج ابن أبي شيبة والبيهقي عن النعمان قال أتني عليار جل فقال يا أمير المؤمنين  
أخبرني بشهر أصومه بعد رمضان قال لقد سألت عن شيء ما سمعت أحدا يسأل عنه بعد رجل سأل عنه رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال ان كنت صائما شهر ابعده رمضان فاعم المحرم فانه شهر الله وفيه يوم تاب فيه قوم وتاب  
فيه على آخرين \* وأخرج ابن أبي شيبة والبخاري ومسلم والبيهقي عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه  
وسلم المدينة واليهود تصوم يوم عاشوراء فقال ما هذا اليوم الذي تصومونه قالوا هذا يوم عظيم أنجى الله فيه  
موسى وأغرق فيه آل فرعون فصامه موسى شكر الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحين أحق بموسى منكم  
فصامه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر بصيامه \* وأخرج البخاري ومسلم والبيهقي عن الربيع بنت معوذ بن  
عفراء قالت أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم غدا عاشوراء الى قري الانصار التي حول المدينة من كان أصعب  
صائما فليستهم صومه ومن كان أصعب مفطرا فليهم بقية يومه قالت فبكنا بعد ذلك له ومعه وصوم صبيانا الصغار  
ونذهبهم الى المسجد ونجعل لهم اللعبة من العهن فاذا بكى أحدهم على الطعام أعطيناه اياه حتى يكون عند  
الافطار \* وأخرج ابن أبي شيبة والبخاري ومسلم والبيهقي عن ابن عباس قال ما علمت ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم كان يتحرى صيام يوم يبتغي فضله على غيره الا هذا اليوم يوم عاشوراء أو شهر رمضان \* وأخرج ابن أبي  
الدنيا والبيهقي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس ليوم على يوم فضل في الصيام الا شهر  
رمضان ويوم عاشوراء \* وأخرج ابن أبي الدنيا والبيهقي عن الأسود بن يزيد قال ما رأيت أحدا ممن كان بالكوفة  
من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بصوم يوم عاشوراء من علي وأبي موسى \* وأخرج ابن أبي شيبة  
ومسلم والبيهقي عن ابن عباس قال حين صام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء وأمر بصيامه قالوا يا رسول

اياهم ثم ان علينا  
حسابهم  
\*(سورة الفجر مكية  
وهي ثلاثون آية)  
(بسم الله الرحمن الرحيم)  
والفجر

بجدة السكتب (الا  
ليعبدا الله) ليوحدا  
الله (تخلصه الدين)  
بالنوحيد (حنفاء)  
مسلمين (ويقيموا  
الصلاة) يتوا الصلوات  
التحس بعد النوحيد  
(ويؤتوا الزكاة) يعطوا

الله انه تعظمه اليهود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان العام المقبل ان شاء الله صمنا يوم التاسع فلم يات  
العام المقبل حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم \* وأخرج ابن عدى والبيهقي عن ابن عباس قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم صوموا يوم عاشوراء وخالفوا فيه اليهود صوموا قبلة يوماد بعده يوما \* وأخرج البيهقي عن ابن  
عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لئن بقيت لا آمرن بصيام يوم قبله أو بعده يوم عاشوراء \* وأخرج  
البيهقي عن ابن عباس قال خالفوا اليهود وصوموا التاسع والعاشر \* وأخرج البيهقي عن أبي جبر قال كنت مع  
ابن شهاب في سفر فصام يوم عاشوراء فقبل له تصوم يوم عاشوراء في السفر وأنت تفطر في رمضان قال ان رمضان له  
عدة من أيام أخر وان عاشوراء يفوت \* وأخرج ابن أبي شيبة عن أبي موسى قال يوم عاشوراء يوم تعظمه اليهود  
وتتخذ عيداً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوموه أنتم \* وأخرج ابن أبي شيبة عن أبي هريرة قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء يوم كانت تصومه الأنبياء فصوموه أنتم \* وأخرج البيهقي عن جابر قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من وسع على أهله يوم عاشوراء وسع الله عليه طول سنته \* وأخرج البيهقي عن ابن  
مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من وسع على عياله يوم عاشوراء وسع الله عليه في سائر سنته \* وأخرج ابن  
أبي الدنيا والبيهقي عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وسع على أهله يوم عاشوراء  
وسع الله عليه سائر سنته \* وأخرج البيهقي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وسع على عياله  
وأهله يوم عاشوراء وسع الله عليه سائر سنته قال البيهقي أسانيد لها وان كانت ضعيفة فهي اذا ضم بعضها الى  
بعض أحدت قوة \* وأخرج البيهقي عن إبراهيم بن محمد بن المنشدر قال كان يقال من وسع على عياله يوم  
عاشوراء لم يزلوا في سعة من رزقهم سائر سنتهم \* وأخرج البيهقي وضعفه عن عرو عن ابن عباس قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم من اكتحل بالأمم يوم عاشوراء لم يمدأ أبداً \* قوله تعالى (وليل عشر) \* وأخرج أحمد  
والنسائي والبخاري وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه والحاكم وصححه والبيهقي في الشعب عن جابر ان النبي  
صلى الله عليه وسلم قال والفجر وليال عشر والشفع والوتر قال ان العشر عشر الاضحية والوتر يوم عرفة والشفع يوم  
النحر \* وأخرج الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه وابن مردويه  
والبيهقي في الشعب عن طريق عن ابن عباس في قوله وليال عشر قال عشرة الاضحية وفي لفظ قال هي ليل العشر  
الاول من ذي الحجة \* وأخرج عبد الرزاق وابن سعد وابن جرير وابن أبي حاتم عن عبد الله بن الزبير في قوله وليال  
عشر قال اول ذي الحجة الى يوم النحر \* وأخرج عبد الرزاق والفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي  
حاتم والبيهقي في الشعب عن مسروق في قوله وليال عشر قال هي عشر الاضحية هي أفضل أيام السنة \* وأخرج  
عبد الرزاق والفريابي وعبد بن حميد عن مجاهد وليال عشر قال عشر ذي الحجة \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن  
حميد عن قتادة مثله \* وأخرج عبد بن حميد عن عكرمة مثله \* وأخرج الفريابي وعبد بن حميد عن الفخاك بن  
مراحم في قوله وليال عشر قال عشرة الاضحية أقسم بهن لفضلهن على سائر الأيام \* وأخرج عبد بن حميد عن  
مسروق وليال عشر قال عشرة الاضحية وهي التي وعد الله موسى قوله وأقمناها بعشر \* وأخرج عبد بن حميد عن  
طلحة بن عبيد الله انه دخل على ابن عمر هو وأبوسلمة بن عبد الرحمن فدعاهم ابن عمر الى الغداة يوم عرفة فقال أبو  
سلمة أليس هذه الليالي العشر التي ذكر الله في القرآن فقال ابن عمر وما يدريك قال ما أشك قال بلى فاشكك  
\* وأخرج ابن مردويه عن عطية في قوله والفجر قال هذا الذي تعرفون وليال عشر قال عشرة الاضحية والشفع  
قال يقول الله وخالفناكم أزواجاً والوتر قال الله قبل هل ترى هذا عن أحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال نعم عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم \* وأخرج البخاري والبيهقي في الشعب عن ابن  
عباس قال ما من أيام فیهن العمل أحب الى الله عز وجل أفضل من أيام العشر قبل بأمر رسول الله ولا الجهاد في  
سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل جاهد في سبيل الله بماله ونفسه فلم يرجع من ذلك بشئ \* وأخرج  
البيهقي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من أيام أفضل عند الله ولا أحب اليه العمل فیهن من  
أيام العشر فأكثروا فیهن من التهليل والتكبير والتحميد \* وأخرج البيهقي عن الأوزاعي قال باعني ان العمل في

وليل عشر

زكاة أموالهم بعد ذلك

ثم ذكر التوحيد أيضاً

فقال (وذلك) يعني

التوحيد (دين القيمة)

دين الحق المستقيم

لا عوج فيه والهاهنا

قافية السورة ويقال

ذلك يعني التوحيد دين

القيمة دين الملائكة

ويقال دين الخليفة

ويقال لمة إبراهيم (ان

الذين كفروا من أهل

الكتاب) بمحمد عليه

اليوم من أيام العشر كقيد وغزوة في سبيل الله بصام نهاره ما يحسرس ليلها إلا أن يتخفف من رؤيته شهادة قال  
 الأوزاعي حدثني بهذا الحديث رجل من بني مخزوم عن النبي صلى الله عليه وسلم \* وأخرج البيهقي من طريق  
 هنيدي بن خالد عن امرأته عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم تسع  
 ذي الحجة ويوم عاشوراء وثلاثة أيام من كل شهر أول اثنين من الشهر وخمسين \* وأخرج البيهقي عن أبي هريرة  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من أيام من أيام الدنيا العمل فيها أحب إلى الله من أن يتعبده فيها من أيام  
 العشر يعدل بصيام كل يوم منها بصيام سنة وقيام كل ليلة بقيام ليلة القدر \* وأخرج البيهقي عن ابن عباس قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من أيام أفضل عند الله ولا العمل فيها أحب إلى الله عز وجل من هذه الأيام العشر  
 فأكثروا فيها من التهليل والتكبير فانهم أيام التهليل والتكبير وذكر الله وإن صيام يوم منها يعدل بصيام سنة  
 والعمل فيها ينضاعف بسبع مائة ضعف \* وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله وليال عشر قال  
 هي العشر الأواخر من رمضان \* وأخرج محمد بن نصر في كتاب الصلاة عن أبي عثمان قال كانوا يعظمون ثلاث  
 عشرات العشر الأول من المحرم والعشر الأول من ذي الحجة والعشر الأخير من رمضان \* قوله تعالى (والشفع  
 والوتر) \* أخرج أحمد وعبد بن حميد والترمذي وابن جرير وابن أبي حاتم والحاكم وصححه وابن مردويه عن  
 عمران بن حصين أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الشفع والوتر فقال هي الصلاة بعد الشفع وبعضها وتر  
 \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير عن عمران بن حصين والشفع والوتر قال الصلاة المكتوبة منها  
 شفع ومنها وتر \* وأخرج عبد بن حميد عن قتادة والشفع والوتر قال إن من الصلاة شفعاً وان منها وتراً قال قال  
 الحسن هو العدد منه شفع ومنه وتر \* وأخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن أبي العباس والشفع والوتر قال ذلك  
 صلاة المغرب الشفع الركعتان والوتر الركعة الثالثة \* وأخرج ابن أبي حاتم عن الربيع بن أنس مثله \* وأخرج  
 عبد بن حميد عن الحسن والشفع والوتر قال أقسم ربنا بالعدد كله الشفع منه والوتر \* وأخرج سعيد بن منصور  
 وعبد بن حميد وابن المنذر عن إبراهيم النخعي قال الشفع الزوج والوتر الفرد \* وأخرج عبد بن حميد عن ابن عباس  
 والشفع والوتر قال كل شيء شفع فهو أنثى والوتر واحد \* وأخرج عبد الرزاق عن مجاهد والشفع والوتر قال  
 الخلق كله شفع ووتر فأقسم بالحق \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس والشفع والوتر قال الله الوتر وأنتم الشفع  
 \* وأخرج الفريابي وسعيد بن جبير وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد والشفع  
 والوتر قال كل خلق الله شفع السماء والأرض والبحر والأنس والجن والشمس والقمر ونحو هذا شفع والوتر  
 الله وحده \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد والشفع والوتر قال الله الوتر  
 وخلفه الشفع الذكر والأنثى \* وأخرج عبد بن حميد عن مجاهد قال الشفع آدم وجو وعاء والوتر الله \* وأخرج  
 عبد بن حميد عن طريق اسمعيل عن أبي صالح والشفع والوتر قال خلق الله من كل زوجين اثنين والله وتر واحد  
 قال اسمعيل فذكر ذلك للشيعة فقال كان مسروق يقول ذلك \* وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن عمر قال من قال  
 في دبر كل صلاة وإذا أخذ مضجعه الله أكبر الله أكبر عدد الشفع والوتر وعدد كلمات الله التامات الطيبات المباركات  
 ثلاثاً وثلاثين لا اله الا الله مثل ذلك كن له في قبره نوراً وعلى الجسر نوراً وعلى الصراط نوراً حتى يدخل الجنة \* وأخرج  
 الطبراني وابن مردويه بسند ضعيف عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سئل عن الشفع والوتر فقال  
 يومان وليله يوم عرفته يوم النحر والوتر ليلة النحر ليلة جمع \* وأخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن عطاء  
 والشفع والوتر قال هي أيام تسليعة وفضلها الاضحية هي الشفع وليلة الاضحية هي الوتر \* وأخرج ابن جرير عن جابر  
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشفع اليومان والوتر اليوم الثالث \* وأخرج عبد الرزاق وسعيد بن منصور  
 وابن سعد وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عبد الله بن الزبير أنه سئل عن الشفع والوتر  
 فقال الشفع قول الله في تجل في يومين فلا تم عليه والوتر اليوم الثالث وفي لفظ الشفع أوسط أيام التشرية والوتر  
 آخر أيام التشرية \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في شعب  
 الأعيان عن طريق ابن عباس والشفع والوتر قال الشفع يوم النحر والوتر يوم عرفة \* وأخرج عبد الرزاق

والشفع والوتر

السلام والقرآن  
 (والمشركين) بالله يعني  
 مشركي أهل مكة (في  
 نار جهنم خالدين فيها)  
 مقيمون في النار لا يموتون  
 ولا يخرجون منها  
 (أولئك) أهل هذه  
 الصفوة (هم شر البرية)  
 شر الخليقة (ان الذين  
 آمنوا) بمحمد صلى الله  
 عليه وسلم والقرآن مثل  
 عبد الله بن سلام وأصحابه  
 وأبي بكر وأصحابه

وعبد بن جريد وابن أبي حاتم عن عكرمة قال عرفه وترو يوم الفجر شفيع غرقه يوم التاسع والخميس يوم العاشر  
 \* وأخرج عبد بن جريد عن الضحاك قال الشفع يوم النحر والوتر يوم عرفة أقسم الله بهم ما الفضل ما على العشر  
 \* قوله تعالى (والليل اذا يسر) \* أخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله والليل اذا يسر قال اذا ذهب \* وأخرج  
 ابن جرير وابن أبي حاتم عن عبد الله بن الزبير والليل اذا يسر قال اذا سار \* وأخرج الفريابي وعبد بن جريد وابن  
 جرير وابن أبي حاتم عن مجاهد والليل اذا يسر قال اذا سار \* وأخرج الفريابي وعبد بن جريد وابن جرير وابن أبي  
 حاتم عن عكرمة والليل اذا يسر قال ليلة جمع \* وأخرج ابن أبي حاتم عن محمد بن كعب القرظي انه قيل له ما الليل  
 اذا يسر قال هذه الافاضة اسرياسارى ولا تدين الا بجمع \* قوله تعالى (هل في ذلك قسم لذي حجر) \* أخرج ابن  
 المنذر عن ابن مسعود انه قرأ الفجر الى قوله اذا يسر قال هـ اذا قسم على ان ربك لبارئ صاد \* وأخرج الفريابي  
 وابن أبي شيبة وعبد بن جريد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في شعب الاعماد عن طريق ابن  
 عباس في قوله قسم لذي حجر قال لذي حجر عقل ونهسي \* وأخرج سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وعبد بن جريد  
 عن عكرمة والضحاك مثله \* وأخرج عبد بن جريد وابن أبي حاتم عن الحسن بن الحسن بن أحمد في قوله لذي حجر قال لذي حجر  
 عبد بن جريد وابن أبي حاتم عن أبي مالك الذي سحر قال سحر من النار \* وأخرج ابن الانباري في الوقف والابتداء  
 عن السدي في قوله لذي حجر قال لذي اب قال الحارث بن عتبة

وكيف رجائي ان اتوب وانما \* يرجي من الفتيان من كان ذا حجر

\* قوله تعالى (الم تركيف) الآيات \* أخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله ألم تركيف فعل ربك بعاد ارم قال  
 يعني بالارم الهالك الا ترى انك تقول ارم بنو فلان ذات العماد يعني طولهم مثل العماد \* وأخرج الفريابي وعبد  
 ابن جريد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله بعاد ارم قال القدمة ذات العماد قال أهمل عمودا يقيمون  
 \* وأخرج الفريابي وعبد بن جريد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله ارم قال امة ذات العماد  
 قال كان لها جسم في السماء \* وأخرج ابن المنذر عن السدي في قوله بعاد ارم قال عاد بن ارم نسبهم الى أبيهم  
 الاكبر \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جريد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة قال كنا نحدث ان  
 ارم قبيلة من عاد كان يقال لهم ذات العماد كانوا أهل عمود التي لم يخلق مثلها في البلاد قال ذكر لنا أنهم هم كانوا اثني  
 عشر ذراعاً وطول في السماء \* وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه عن المقدام بن معد يكرب عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم انه ذكر ارم ذات العماد فقال كان الرجل منهم يأتي الى الصخرة فيصمها على كاهله فيلقمها على أي  
 حتى أراد فيها ليكهم \* وأخرج عبد بن جريد وابن أبي حاتم عن عكرمة قال ارم هي دمشق \* وأخرج ابن جرير وعبد  
 ابن جريد وابن عباس عن سعيد بن جبير مثله \* وأخرج ابن عباس عن سعيد بن المسيب مثله \* وأخرج عبد بن  
 جريد عن خالد الرقي مثله \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن محمد بن كعب القرظي قال ارم هي الاسكندرية  
 \* وأخرج ابن أبي حاتم عن الضحاك قال الارم هي الهلاك الا ترى انه يقال ارم بنو فلان أي هلكوا قال ابن جرير  
 هذا التفسير على قراءة شاذة ارم بفتحين وتشديد الراء على انه فعل ماض وذات بفتح التاء مفعول أي أهلك الله  
 ذات العماد \* وأخرج ابن أبي حاتم عن شهر بن حوشب ارم قال رمهم ربما فجاءهم ربما \* وأخرج ابن جرير وابن  
 أبي حاتم عن الضحاك ذات العماد ذات الشدة والقوة \* وأخرج ابن أبي حاتم وابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس  
 في قوله جابوا الصخر بالواد قال كانوا يفتحون من الجبال بيوتاً وفرعون ذي الاوتاد قال الاوتاد الجنود الذين  
 يشدون له أمره \* وأخرج الطبري في مسأله عن ابن عباس ان نافع بن الازرق سأله عن قوله جابوا الصخر قال  
 نهبوا الحجارة في الجبال فاتخذوها بيوتاً قال وهل تعرف ذلك العرب قال نعم أما سمعت قول أمية

وشق أبصارنا كيمنا عيشها \* وجاب للسمع اصمنا حوا آذانا

\* وأخرج الفريابي وعبد بن جريد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد جابوا الصخر قال خرقوا الجبال  
 فجعلوها بيوتاً وفرعون ذي الاوتاد قال كان يتد الناس بالواوتاد فصب عليهم ربك سوط عذاب قال ماء ذنوبه  
 \* وأخرج الحاكم وصححه عن ابن مسعود في قوله ذي الاوتاد قال وتدفرون لامرأته أربعة أوتاد ثم جعل على

والليل اذا يسر هل في  
 ذلك قسم لذي حجر ألم  
 تركيف فعل ربك بعاد  
 ارم ذات العماد التي لم  
 يخلق مثلها في البلاد  
 وعمود الذين جابوا الصخر  
 بالواد وفرعون ذي  
 الاوتاد الذين طغوا في  
 البلاد فأكثروا فيها  
 الفساد فصب عليهم  
 ربك سوط عذاب  
 (وعملوا الصالحات)  
 الطاعات فيما بينهم وبين  
 ربهم (أولئك) أهل

ظهر هارحي عظيم حتى ماتت \* وأخرج ابن جرير عن سعيد بن جبيرة و فرعون ذي الاوتاد قال كان يجعل رجلا هانا  
ورجلا هانا و يدا هانا و يدا هانا بالاوتاد \* وأخرج القرطبي وعبد بن جريد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم  
عن سعيد بن جبيرة قال انما سمي فرعون ذا الاوتاد لانه كان يبنى له المنابر يذبح عليها الناس \* وأخرج ابن أبي  
حاتم عن الحسن قال كان يعذب بالاوتاد \* وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي قال كان فرعون اذا أراد  
ان يقتل احدا ربطه باربعة اوتاد على صخرة ثم أرسل عليه صخرة من فوقه فشدخه وهو ينظر اليها قد  
ربط بكل يده منها فاقمته \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جريد وابن جرير عن قتادة و فرعون ذي الاوتاد قال ذي البناء  
قال وحده ثناعتين سعيد بن جبيرة عن ابن عباس انه كانت له مظال يا حب تحنها و اوتاد كانت تضرب له \* وأخرج ابن  
المنذر عن السدي في قوله فاكثر وافها الفساد قال بالمعاصي فصب عليهم ربي سوط عذاب قال ربي جميع عذاب  
\* وأخرج ابن أبي حاتم عن قتادة قال كل شيء عذب الله به فهو سوط عذاب \* قوله تعالى (ان ربك لبالمرصاد)  
\* أخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الاسماء والصفات عن ابن عباس في قوله ان ربك  
لبالمرصاد قال يسمع ويرى \* وأخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن الحسن ان ربك  
لبالمرصاد قال يرصد أعمال بني آدم \* وأخرج الحاكم وصححه والبيهقي في الاسماء والصفات عن ابن مسعود  
في قوله والفجر قال قسم وفي قوله ان ربك لبالمرصاد من وراء الصراط جسر عليه الامانة وجسر عليه الرحم  
وجسر عليه الرب عز وجل \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وأبو نصر السجزي في الابانة عن الضحاك قال اذا  
كان يوم القيامة يامر الرب بكرسيه فيوضع على النار فيسبى على النار فيسبى على النار فيسبى على النار فيسبى  
يتجاوز اليوم ذومظلة بظلامته ولوضربه بيد فذلك قوله ان ربك لبالمرصاد \* وأخرج القرطبي وعبد بن جريد  
وابن المنذر عن سالم بن أبي الجعد في قوله ان ربك لبالمرصاد قال ان لجهنم ثلاث قناطر قنطرة فيها الامانة وقنطرة  
فيها الرحم وقنطرة فيها الرب تبارك وتعالى وهي المرصاد لا ينجم منها الا نجا فمن نجا من ذلك لم ينجم من هذه \* وأخرج  
ابن جرير عن عمرو بن قيس قال بلغني ان على جهنم ثلاث قناطر قنطرة عليها الامانة اذا مروا بها اتقوا ان يقول يارب هذا  
أمين هذا حائن وقنطرة عليها الرحم اذا مروا بها اتقوا ان يقول يارب هذا واصلي يارب هذا فاطع وقنطرة عليها الرب ان  
ربك لبالمرصاد \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابي يعقوب بن عبد السلام قال ان لجهنم سبع قناطر والصراط عليهم  
فيحبس الخلائق عند القنطرة الاولى فيقول قفوهم انهم مسئولون فيها سبعون على الصلاة ويسألون عنها فيهلك  
فيها من هلك وينجو من نجا فاذا بلغوا القنطرة الثانية حوسبوا على الامانة كيف أدوها وكيف خانوها فيهلك من  
هلك وينجو من نجا فاذا بلغوا القنطرة الثالثة سئلوا عن الرحم كيف وصلوها وكيف قطعوها فيهلك من هلك وينجو  
من نجا والرحم يومئذ مندلية الى الهوى في جهنم تقول اللهم من وصلني فصله ومن قطعني فاقطعه رهي التي يقول  
الله ان ربك لبالمرصاد \* وأخرج الطبراني عن أبي امامة رفعه ان في جهنم جسر على سبع قناطر على أولها القضاة  
فيجاء بالعبس حتى اذا انتهى الى القنطرة الوسطى قيل له ماذا علمك من الديون وتلا هذه الآية ولا يكتفون الله  
حديثا فيقول رب على كذا وكذا فيقال له اقض دينك فيقول مالي شيء فيقال خذوا من حسنة فلا يزال يؤخذ  
من حسنة حتى ما يبقى له حسنة فيقال خذوا من سيئات من يطالبه فركبوا عليه \* وأخرج البيهقي في الاسماء  
والصفات عن مقاتل بن سليمان قال أقسم الله ان ربك لبالمرصاد يعني الصراط وذلك ان جسر جهنم عليه سبع  
قناطر على كل قنطرة ملائكة قيام وجوههم مثل الجمر وأعينهم مثل البرق يسألون الناس في أول قنطرة عن  
الاعمال وفي الثانية يسألونهم عن الصلوات الخمس وفي الثالثة يسألونهم عن الزكاة وفي الرابعة يسألونهم عن شهر  
رمضان وفي الخامسة يسألونهم عن الحج وفي السادسة يسألونهم عن العمرة وفي السابعة يسألونهم عن المظالم فمن  
أتى بما سئل عنه كما أمر جاز على الصراط والا حبس فذلك قوله ان ربك لبالمرصاد \* قوله تعالى (فاما الانسان)  
الآية \* أخرج عبد بن جريد وابن أبي حاتم عن الحسن في قوله فاما الانسان الآية قال كلا كذبته ما جعلا  
ما بالفسنى أكرمك ولا ياله فقرأه اهانك ثم أخبرهم عما بين بل لا يكرمون اليتيم الآية \* وأخرج ابن أبي حاتم عن  
مجاهد في الآية قال ظن كرامة الله في المال وهو انه في قنطرة كذب انما يكرم بطاعته ومهين بمعصيته من أهان

ان ربك لبالمرصاد فاما  
الانسان اذا ما ابتليه  
ربه فاكرمه ونعمه  
فيقول ربى أكرمن  
وأما اذا ما ابتليه فقدر  
عليه رقه فيقول ربى  
أهانك كلابل  
لا تكرمون اليتيم ولا  
تخاصون على طعام  
المسكين وما تكون  
الترات أكلا لما تحبون  
المال حبا

هذه الصلوة (هم خير  
البرية) خير الخليفة

\* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن زيد فقد روى عنه قال صلى الله عليه وسلم \* وأخرج ابن مردويه والحاكم وصححه  
عن عبد الرحمن بن عوف أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ بل لا يكرمون النبي ولا يحضون بالباء \* وأخرج عبد بن  
جيد وابن جرير عن الحسن وياكون الترات قال الميراث أكل المال قال شديدا \* وأخرج ابن جرير  
وابن المنذر عن ابن عباس في قوله أكل المال قال سفاوفي قوله حباجا قال شديدا \* وأخرج ابن جرير عن ابن  
عباس في قوله أكل المال قال أكل شديدا \* وأخرج الطبري في مسأله عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق سأله  
عن قوله حباجا قال كثرير قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول أمية بن خلف  
ان تغفر اللهم تغفر جبا \* وأي عبدك لا ألتا

\* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن عكرمة بن عبد الله المزني في قوله وياكون الترات أكل المال قال الاعتداء  
في الميراث يأكل ميراثه وميراث غيره \* وأخرج عبد بن جيد وابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة وياكون الترات قال  
الميراث أكل المال قال شديدا \* وأخرج الفر يابي وعبد بن جيد وابن جرير وابن  
المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله أكل المال قال أكل في قوله حباجا قال الجهم الكثير \* وأخرج ابن  
أبي حاتم عن الحسن في قوله أكل المال قال من طيب أو خبيث وفي قوله حباجا قال فاحشا \* وأخرج عبد بن جيد  
عن محمد بن كعب رضي الله عنه في قوله وياكون الترات الآية قال يا كل نصيب ونصيبك \* وأخرج ابن  
جرير عن ابن زيد رضي الله عنه في قوله وياكون الترات الآية قال كانوا لورثون النساء ولا لورثون الصغار  
\* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن زيد رضي الله عنه في الآية قال أكل المال الذي يلم كل شيء يتجده لا يسأل عنه  
ياكل الذي له والذي لصاحبه لا يدري أحلا أم حراما \* وأخرج ابن أبي حاتم عن سفيان رضي الله عنه أنه قال  
في قوله ويحبون المال حباجا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من أحد الا واثرة أحب اليه من  
ماله قالوا يا رسول الله ما من أحد الا واثرة أحب اليه من مال واثرة قال ليس لك من مالك الا ما كنت فافيت  
أوابست قابليت أو أعطيت فامضيت \* وأخرج عبد بن جيد عن عاصم رضي الله عنه أنه قرأ كلاب لا تكرمون  
اليتيم بالتاء ورفع التاء ولا تخاضون مدودة منصوبة التاء بالالف غسيرة موزونة وياكون الترات بالتاء أكل  
لما مثله \* وأخرج ابن مردويه عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ كلاب  
لا يكرمون اليتيم ولا يحضون على طعام المسكين وياكون الترات أكل المال ويحبون المال حباجا الاربعة بالياء  
\* وأخرج ابن مردويه عن ابن عمر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ كلاب لا يكرمون اليتيم  
ولا يحضون على طعام المسكين الى قوله ويحبون المال بالياء كلها \* قوله تعالى (كلا اذا دكت الارض) الآيات  
\* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنه ما في قوله اذا دكت الارض دكا دكا قال تحرك يكها  
\* وأخرج ابن أبي حاتم عن الربيع بن أنس رضي الله عنه قال تحمّل الارض والجبال فيدك بعضها على بعض  
\* وأخرج عبد بن جيد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة رضي الله عنه وجاء بك والمالك صفا صفا قال صفوف الملائكة  
\* وأخرج ابن أبي حاتم عن الفضال في قوله والمالك صفا صفا قال جاء أهل السموات كل سماء صفا \* وأخرج  
ابن مردويه عن أبي سعيد قال لما نزلت هذه الآية تغير رسول الله صلى الله عليه وسلم وعرف في وجهه حنى  
اشد على أصحابه ما رأوا من حاله فسأله على فقال جاء جبريل فاقرأني هذه الآية كلا اذا دكت الارض دكا دكا  
وجاء بك والمالك صفا صفا وحي يومئذ يجهم فقبل وكيف يجاهم اقال يجي عنهم سبعون ألف ملك يقولونها  
بسبعين ألف زمام فتشرد شرده لوقرت لأهل الجحيم \* وأخرج ابن مردويه عن علي بن أبي طالب رضي  
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل ندرون ما تفسر هذه الآية كلا اذا دكت الارض دكا دكا وجاء  
بك والمالك صفا صفا وحي يومئذ يجهم قال اذا كان يوم القيامة تقادجهم بسبعين ألف زمام بيد سبعين ألف  
ملك فتشرد شرده لولان الله حبسها لاحت السموات والارض \* وأخرج ابن وهب في كتاب الاحوال عن زيد  
ابن أسلم رضي الله عنه قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فاجاه ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم منكس  
الطرف فسأله على فقال أتاني جبريل فقال لي كلا اذا دكت الارض دكا دكا وجاء بك والمالك صفا صفا وحي

كلا اذا دكت الارض  
دكا دكا وجاء بك والمالك  
صفا صفا وحي يومئذ  
يجهم ثم يومئذ يتذكر  
الانسان وأني له الذكري  
يقول يا ليتني قدمت  
لحيوتي

جزاؤهم عند ربهم  
نوابهم عند ربهم  
جنات عدن مقصورة  
الرجن معدن النبيين  
والقربين (تجري من  
تحتها) من تحت شجرها  
ومساكنها وغسرتها

يومئذ يجهنم وجي بها نقاد بسبعين ألف زمام كل زمام يقوده سبعون ألف ملك فينبئهاهم كذلك اذ سردت  
عليهم شرده انفلتت من أيديهم فلولوا انهم أدر كوهالاخوفت من في الجمع فاخذوها \* وأخرج مسلم والترمذي  
وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يوثق بجهنم يومئذ لها سبعون ألف زمام مع كل زمام سبعون ألف ملك يجرونها \* وأخرج ابن أبي شيبة  
وعبد بن حميد والترمذي وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد وابن جرير عن ابن مسعود رضي الله عنه في قوله  
وجي يومئذ بجهنم قال جى بها نقاد بسبعين ألف زمام مع كل زمام سبعون ألف ملك يقودونها \* وأخرج ابن  
أبي حاتم عن الضحاك رضي الله عنه في قوله يند كبر الانسان قال يريد الشجرة وفي قوله ياليتني قدمت لحياتي يقول  
عملت في الدنيا لحياتي في الآخرة \* وأخرج ابن أبي شيبة عن الحسن رضي الله عنه يومئذ يند كبر الانسان الى قوله  
لحياتي قال علم والله انه صادق هناك حياة طويلة لا موت فيها أحسن مما عليه \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر  
عن مجاهد رضي الله عنه في قوله ياليتني قدمت لحياتي قال الآخرة \* وأخرج أحمد والبخاري في التاريخ والطبراني  
عن محمد بن أبي عميرة رضي الله عنه وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال لقوان عبد آخر على وجهه من يوم ولد  
الى ان يموت هرما في طاعة الله الى يوم القيامة لودائه ودالي الدنيا كيهما يزداد من الاجر والثواب \* قوله تعالى  
(فيومئذ) الآية \* أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله فيومئذ لا يعذب عذابه أحد  
ولا يوثق وثاقه أحد قال لا يعذب بعذاب الله أحد ولا يوثق وثاقه أحد \* وأخرج أبو نعيم في الحلية من طريق  
خارجة بن زيد بن ثابت عن أبي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ فيومئذ لا يعذب عذابه أحد ولا يوثق  
وثاقه أحد \* وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن مردويه وابن جرير وابن أبي عمير وأبو نعيم  
عن أبي قلابة عن أقرأه النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية مالك بن الحويرث ان النبي صلى الله عليه وسلم أقرأه وفي  
لفظ أقرأه فيومئذ لا يعذب عذابه أحد ولا يوثق وثاقه أحد منصور بن أبي نضلة والذال والثاء في قوله تعالى (يا أيها  
النفس) الآية \* أخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في المحترقة من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس  
في قوله يا أيها النفس المطمئنة قال المؤمنة ارجى الى ربك يقول الى جسدك قال ثواب هذه الآية وأبو بكر جالس  
فقال يا رسول الله ما أحسن هذا قال إمانه سيقال لك هذا \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم وابن  
مردويه وأبو نعيم في الحلية عن سعيد بن جبير قال قرئت عند النبي صلى الله عليه وسلم يا أيها النفس المطمئنة  
ارجى الى ربك راضية مرضية فقال أبو بكر ان هذا الحسن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إمان الملك  
سيرة ولهالك عند الموت \* وأخرج الحسكس الترمذي في نوادر الاصول من طريق ثابت بن عجلان عن سليم بن أبي  
عامر رضي الله عنه قال سمعت أبا بكر الصديق يقول قرئت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية يا أيها  
النفس المطمئنة ارجى الى ربك راضية مرضية فقال ما أحسن هذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إمان الملك  
سيرة ولهالك عند الموت \* وأخرج ابن أبي حاتم من طريق جوير بن علي عن الحسن رضي الله عنهما ان  
النبي صلى الله عليه وسلم قال من يشتري بهزومة تستعذب بها اغفر الله له فاشترىها عثمان فقال النبي صلى الله  
عليه وسلم هل لك ان تجعلها سقاية للناس قال نعم فاقول الله في عثمان يا أيها النفس المطمئنة الآية \* وأخرج ابن  
مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله يا أيها النفس المطمئنة قال ثواب في عثمان بن عفان رضي الله  
عنه \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما ما يا أيها النفس المطمئنة قال هو النبي صلى الله عليه  
وسلم \* وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن يزيد بن قيس رضي الله عنه في قوله يا أيها النفس المطمئنة قال يعني نفس  
حزرة \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس رضي الله عنهما ما يا أيها النفس المطمئنة قال المصدقة  
\* وأخرج سعيد بن منصور والفر يابى وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد  
رضي الله عنه في قوله يا أيها النفس المطمئنة قال التي أيقنت بان الله وبها \* وأخرج ابن جرير  
عن أبي الشيخ الهنائي رضي الله عنه قال في قراءة أبي يا أيها النفس الآمنة المطمئنة فادخل في عبدي  
\* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قرأها فادخل في عبدي على التوحيد \* وأخرج ابن

فيومئذ لا يعذب عذابه  
أحد ولا يوثق وثاقه  
أحد يا أيها النفس  
المطمئنة ارجى الى  
ربك راضية مرضية  
فادخل في عبدي  
وادخل جنتي

الانهار) أنهار الخمر  
والماء والعسل واللبن  
(خالدين فيها) مقيمين  
في الجنة لا يموتون ولا  
يخرجون منها (أبدا  
رضي الله عنهم) بإيمانهم  
وبأعمالهم (ورضوا

جاء عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ارجعي الى ربك قال ترد الارواح يوم القيامة في الاجساد \* وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبيرة رضي الله عنه قال يسئل وادم من أصل العرش فتثبت فيه كل دابة على وجه الارض ثم تهاير الارواح فتؤمن ان تدخل الاجساد فهو قوله ارجعي الى ربك راضية مرضية \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ارجعي الى ربك راضية مرضية قال بما أعطيت من الثواب مرضية عنها بعملها فادخلني في عبادي المؤمنين \* وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن رضي الله عنه في قوله يا أيها النفس المطمئنة الآية قال ان الله اذا أراد قبض عبده المؤمن اطمانت النفس اليه واطمان اليها ورضيت عن الله ورضي الله عنها أمر بقبضها فادخلها الجنة وجعلها من عباده الصالحين \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن أبي صالح رضي الله عنه في قوله ارجعي الى ربك قال هذا عند الموت رجوعها الى ربها نحو وجهها من الدنيا فاذا كان يوم القيامة قيل لها فادخلي في عبادي وادخلي جنتي \* وأخرج الطبراني وابن عساكر عن أبي امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل قل اللهم اني أسألك نفسك اطمنة تؤمن بالقائل وترضى بقضائك وتقع بعطائك \* وأخرج الفرابي وعبد بن حميد عن مجاهد رضي الله عنه يا أيها النفس المطمئنة قال الخبيثة الى الله \* وأخرج عبد الرزاق وابن جرير عن قتادة والحسن يا أيها النفس المطمئنة الى ما قال الله المصدقة بما قال \* وأخرج عبد ابن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة يا أيها النفس المطمئنة قال هذا المؤمن اطمان الى ما وعد الله فادخلني في عبادي قال ادخلي في الصالحين وادخلي جنتي \* وأخرج عبد بن حميد عن الضحاك ارجعي الى ربك قال الى جسدك \* وأخرج ابن المنذر عن محمد بن كعب القرظي في الآية قال ان المؤمن اذا مات رأى منزله من الجنة فيقول تبارك وتعالى يا أيها النفس المطمئنة ارجعي الى جسدك الذي خرجت منه راضية بما رأيت من ثوابي مرضيا عنك حتى يسألك منكر ومنكبر \* وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي رضي الله عنه فادخلني في عبادي قال مع عبادي \* وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن زيد بن أسلم رضي الله عنه يا أيها النفس المطمئنة الآية قال بشرت بالجنة عند الموت وعند البعث ويوم الجمع \* وأخرج ابن أبي حاتم والطبراني عن سعيد بن جبيرة رضي الله عنه قال مات ابن عباس رضي الله عنهما بالطائف فداء طير لم تر عين خلقة فدخل نعشه ثم لم يخرجا منه فلما دفن تليت هذه الآية على شفيع القبر لا يدرى من تلاها يا أيها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلني في عبادي وادخلي جنتي

(سورة البقرة مكية) \*

\* أخرج ابن الضريس والنحاس وابن مردويه والبيهقي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نزلت سورة لا أقسم بهذا البلد مكة \* وأخرج ابن مردويه عن ابن الزبير مثله \* قوله تعالى (لا أقسم بهذا البلد) \* أخرج ابن جرير وابن مردويه عن ابن عباس في قوله تعالى لا أقسم بهذا البلد قال مكة وانت حل بهذا البلد يعني بهذا النبي صلى الله عليه وسلم أحل الله له يوم دخل مكة ان يقتل من شاءه ويستحي من شاءه فقتل بوشذا بن خطل صبرا وهو أخذ باستار الكعبة فلم يحل لاحد من الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقتل فيها حرا ما يحرم الله فاحل الله له ما صنع باهل مكة \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس لا أقسم بهذا البلد قال مكة وانت حل بهذا البلد قال انت يا محمد يحل للثان تغافل به وأما غيرك فلا \* وأخرج ابن مردويه عن أبي هريرة الاسلمي رضي الله عنه قال في نزلت هذه الآية لا أقسم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد خرجت فوجدت عبد الله بن خطل متعلقا باستار الكعبة فضررت عنقه بين الركن والمقام \* وأخرج عبد بن حميد عن سعيد بن جبيرة رضي الله عنه قال لما قطع النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة أخذ أبو هريرة الاسلمي وهو سعيد بن حرب عبد الله بن خطل وهو الذي كانت قریش تسميه ذا القلبين فاتزل الله ما جعل الله له من قبلين في جوفه فقدمه أبو هريرة فضررت عنقه وهو متعلق باستار الكعبة فاتزل الله فيه لا أقسم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد وانما كان ذلك لانه قال لقریش أنا أعلمكم علم محمد فاني النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني أحب ان تستكثني قال فاكتب فساكن اذا أملي عليه من القرآن وكان الله عليا حكيمًا ما كتب وكان الله حكيمًا عليا واذا أملي عليه وكان الله غفورًا رحيمًا كتب

سورة البقرة مكية وهي  
عشرون آية \*

(بسم الله الرحمن الرحيم)

لا أقسم بهذا البلد

وانت حل بهذا البلد

والدوم اوله لقد خلقنا

الانسان في كبد

أحسب أن ان يقدر

عليه أحد يقول أهليكت

مألا لبدأ أحسب أن لم

به أحد ألم نجعل له

عينين واسنانا وشفتين

عنه) بالثواب والكرامة

(ذلك) الجنان والرضوان

وكان الله رحيمًا غفورًا ثم يقول يا رسول الله اقر أعليكم ما كتبت فيقول نعم فاذا قرأ عليه وكان الله عليهما حكيمًا  
 أو رحيمًا غفورًا قال له النبي صلى الله عليه وسلم ما هكذا أمليت عليك وإن الله لك ذليل لأنه لعفو ورحيم وإنه لرحيم  
 غفور فرجع إلى قريش فقال ليس أمره بشيء كنت آخذ به فينصرف فلم يؤمنه فمكأن أحد الأربعة الذين لم  
 يؤمنهم النبي صلى الله عليه وسلم وأخرج الفرير يابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله لا أقسم قال لا ردا عليهم أقسم  
 بهذا البلد وأخرج الفرير يابن أبي حاتم عن مجاهد لا أقسم بهذا البلد يعني مكثت أنت حل بهذا البلد يعني  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أنت في حل مما صنعت فيه وأخرج الفرير يابن عبد بن جريد وابن جرير وابن  
 المنذر عن مجاهد أنت حل بهذا البلد يقول لا تؤاخذ بعصيات فيه وليس عليك في معالي الناس \* وأخرج عبد  
 ابن جريد عن منصور وقال سألت رجل مجاهدًا عن هذه الآية لا أقسم بهذا البلد وأنت حل بهذا البلد قال لا أدري ثم  
 فسر هالي فقال لا أقسم بهذا البلد الحرام وأنت حل بهذا البلد الحرام أحل الله له ساعة من النهار قبل له ما صنعت  
 فيه من شيء فانت في حل \* وأخرج سعيد بن منصور وابن المنذر عن سعيد بن جبير لا أقسم بهذا البلد قال مكة  
 \* وأخرج عبد بن جريد عن أبي صالح لا أقسم بهذا البلد قال مكثت أنت حل بهذا البلد قال أحلت له ساعة من نهار  
 \* وأخرج عبد بن جريد عن الضحاك مثله \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جريد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم  
 عن قتادة لا أقسم بهذا البلد قال مكثت أنت حل بهذا البلد قال أنت به غير حرج ولا شيء \* وأخرج عبد بن جريد  
 عن عطية لا أقسم بهذا البلد وأنت حل بهذا البلد قال أحلت مكة للنبي صلى الله عليه وسلم ساعة من نهار ثم  
 حرمت إلى يوم القيامة \* وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن وأنت حل بهذا البلد قال أحلها الله لمحمد صلى الله عليه  
 وسلم ساعة من نهار يوم الفتح \* وأخرج ابن أبي حاتم عن الضحاك وأنت حل بهذا البلد يعني بمحمد صلى الله عليه وسلم  
 يقول أنت حل بالحرم فاقبلت ان شئت أودع \* وأخرج عبد بن جريد وابن جرير وابن أبي حاتم عن عطية لا أقسم  
 بهذا البلد وأنت حل بهذا البلد قال إن الله حرم مكة يوم خلق السموات والأرض فهي حرام إلى أن تقوم الساعة  
 لم تحل لبشر إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعة من نهار ولا يختلي خلالها ولا يعصدها ولا ينفر صيدها  
 ولا تحل أقطبها المعروف \* وأخرج ابن جرير عن ابن زيد وأنت حل بهذا البلد قال لم يكن بها أحد خلا غير النبي  
 صلى الله عليه وسلم كل من كان بها حرام لم يحل له - من ان يقتلوا فيها ولا يستحلوا حرمه \* وأخرج سعيد بن منصور  
 وابن المنذر عن شرحبيل بن سعد وأنت حل بهذا البلد قال يحرمون ان يقتلوا بها الصيد ويعصدها بها شجرة  
 ويستحلون اخراجها وقتل \* وأخرج الحاكم وصححه من طريق مجاهد عن ابن عباس لا أقسم بهذا البلد وأنت  
 حل بهذا البلد قال أحل له ان يصنع فيه ماشاء والدوم ولد يعني بالولد آدم وما ولد له \* وأخرج الفرير يابن  
 عبد بن جريد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن طريق عكرمة عن ابن عباس والدوم ولد قال الولد الذي  
 ولد وما ولد العاقر الذي لا يلد من الرجال والنساء \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن أبي عمير الجوفي وولد  
 وما ولد قال إبراهيم وما ولد \* وأخرج ابن جرير والطبراني عن ابن عباس في قوله لا أقسم بهذا البلد قال مكثت أنت  
 حل بهذا البلد قال مكة والدوم ولد قال آدم لقد خلقنا الإنسان في كبد قال في اعتدال وانتصاب \* وأخرج عبد  
 الرزاق وعبد بن جريد وابن جرير عن قتادة في قوله والدوم ولد قال آدم وما ولد لقد خلقنا الإنسان قال وقع ههنا  
 القسم في كبد قال في مشقة تكاد أم الدنيا وأمر الآخرة يقول أهل كبد ما لا بد اقال كثير \* وأخرج الفرير يابن  
 عبد بن جريد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد - دو والدوم ولد قال الولد آدم وما ولد له لقد خلقنا  
 الإنسان في كبد قال في شدة يقول أهل كبد ما لا بد اقال كثير \* وأخرج سعيد بن منصور وابن المنذر  
 \* وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن جريد عن سعيد بن جبير والدوم ولد قال آدم وما ولد لقد خلقنا الإنسان في  
 كبد في نصب \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس لقد خلقنا الإنسان في كبد قال في شدة \* وأخرج الفرير يابن عبد بن  
 جريد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه من طريق عطية عن ابن عباس لقد خلقنا الإنسان  
 في كبد قال في شدة خلق في ولادته وثبت أسنانه ٧ وسوره ويشتبه ونحوه \* وأخرج سعيد بن منصور وابن المنذر  
 وابن أبي حاتم عن مقسم عن ابن عباس لقد خلقنا الإنسان في كبد قال خلق الله الإنسان منتصبًا وخلق

(لمن خشى ربه) لمن  
 وحده به مثل أبي بكر  
 الصديق وأصحابه وعبد  
 الله بن سلام وأصحابه  
 \* (ومن السورة التي  
 يذكر فيها الزلزلة وهي  
 كلها مكية آياتها تسع  
 كما هي الخمس وثلاثون كلمة  
 وحرفها مائة حرف) \*  
 (بسم الله الرحمن الرحيم)  
 وبأسناده عن ابن عباس  
 في قوله تعالى (إذا زلزلت  
 الأرض زلزالها) يقول  
 تزلزلت الأرض زلزلة  
 واحدة طربت الأرض

\* وأخرج الفريابي وسعيد بن منصور وابن المنذر وابن أبي حاتم عن إبراهيم رضي الله عنه أحسبه عن عبد الله في كبد قال منتصفا \* وأخرج ابن المبارك في الزهد وعبد بن حديد وابن أبي حاتم عن الحسن رضي الله عنه لقد خلقنا الانسان في كبد قال يكابد مضائق الدنيا وشدائد الآخرة \* وأخرج ابن المبارك عن الحسن رضي الله عنه انه قرأ هذه الآية لقد خلقنا الانسان في كبد قال لا أعلم خليقة يكابد من الامر ما يكابد هذا الانسان \* وأخرج

عبد بن جريد وابن أبي حاتم عن الحسن رضي الله عنه لقد خلقنا الانسان في كبد قال يكابد أموه والدين وأموه  
الأسوة \* وأخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة رضي الله عنه في كبد قال شدة وطول \* وأخرج ابن جرير وابن أبي  
حاتم رضي الله عنه في كبد قال في السماء خلق آدم \* وأخرج أبو يعلى والبخاري وابن مردويه عن رجل من بني

عامة رضى الله عنه قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم فسميته يقرأ أي يحسب أن ابن يقدر عليه أحد يحسب  
أن لم يره أحد يعني يفتح السين من يحسب \* وأخرج ابن المنذر عن السدي رضى الله عنه أي يحسب أن ابن يقدر  
الآية قال السكافر يحسب أن ابن يقدر الله عليه ولم يره \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله

مَالِ الْبَيْتِ أَقَالَ كَثِيرًا \* وَأَخْرَجَ ابْنَ أَبِي حَاتِمٍ عَنِ الضَّحَّاكِ فِي قَوْلِهِ أَهْلَكَتْ مَالَ الْبَيْتِ أَقَالَ أَنْفَقْتُ مَالِي فِي الصَّدَقَةِ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَتَحْسِبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ قَالَ لَا أَحَدٌ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ \* وَأَخْرَجَ ابْنَ الْمُنْذِرِ وَابْنَ أَبِي حَاتِمٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ فِي قَوْلِهِ يَقُولُ أَهْلَكَتْ مَالَ الْبَيْتِ أَقَالَ أَعْنِ عَلِيْنَا فَاغْنَاهُ أَفْضَلُ أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ وَكَذَا وَكَذَا \* وَأَخْرَجَ عَبْدُ بْنُ جَبْرِ وَابْنَ أَبِي

حاتم عن قتادة أم نجعل له عيين قال نعم من الله متظاهرة بقر وناها كما يشكر \* وأخرج ابن عساكر عن  
مكحول رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله يا ابن آدم قد أنعمت عليك نعماء عظاما لا تحصى  
عدها ولا تطلق شكرها أو ان نعمت عليك ان دعواتك عن تنظر بها وجعلت لها ما غطا فانظر بعينك

الى ما احدثت لك فان رأيت ما حرمت عليك فاطبق عليه ما عايناهما وجعلت لك اسما وجعلت له غلا فافانق  
بما أمرتك وأحدثت لك فان عرض لك ما حرمت عليك فاعلق عليه اسما لك وجعلت لك فربا وجعلت لك سيرا  
فاصب فربك ما احدثت لك فان عرض لك ما حرمت عليك فارخ عليه سرك ابن آدم انك لا تعمل خطي ولا

تسقط عليه انتقامي \* قوله تعالى (وهديناه النجدين) \* أخرجه عبد الرزاق والفر يابي وعبد بن جيسد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني والحاكم وصححه عن ابن مسعود رضي الله عنه في قوله وهديناه النجدين قال سبيل الخير والشر \* وأخرج الفر يابي وعبد بن جيسد وابن المنذر عن مجاهد رضي الله عنه في قوله وهديناه

التجدين قال عرفناه سبيل الخير والشر \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله  
عنهما وهديناه التجدين قال الهدى والضلالة \* وأخرج سعيد بن منصور وعن محمد بن كعب رضي الله عنه مثله  
\* وأخرج الفريابي وعبد بن حميد عن علي رضي الله عنه أنه قيل له إن ناسا يقولون إن التجدين الشدين قال الخير

والشر \* وأخرج عبد بن حميد عن عكرمة والضحال رضي الله عنهما مثله \* وأخرج ابن أبي حاتم عن طريق  
سنان بن سعيد عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هما نجدان فما جعل نجد الشر أحب  
الكم من نجد الخير \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن مردويه عن طريق الحسن رضي

الله عنه في قوله وهديناه النجدين قال ذكرنا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول أيها الناس انما هم نجدون  
نجود الخير ونجود الشر فاجعل نجود الشر أحب اليكم من نجود الخير \* وأخرج الطبراني عن أبي امامة رضي الله  
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا أيها الناس انما هم نجدون نجود الخير ونجود الشر فاجعل نجود الشر أحب

26 25 24 23 22 21 20 19 18 17 16 15 14 13 12 11 10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

اضطراراً فانكم...

ما علم من الشخص

والجمال والنساء

السلامة العامة

(وَأَخْرَجْتُ الْأَرْضَ

انعمالها (اموالها)

وكنوزها (وقال الانسان)

يعني الكافر (ماله)

تعمیمات منہا ماری من

الهدول (يومئذ) يوم

تَمَلَّاتِ الْأَوْصِيَاءِ وَالْمُتَحَنِّنِينَ

أنا ابراهيم بن محمد بن ابراهيم

الشيخ (رحمه الله) في كتابه

جماعت اول علم ہمارے منظر

والشر (بان وبن)

[illegible]

من نجد الخير \* وأخرج ابن جرير عن قتادة رضي الله عنه قال ذكر لنا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال فذكر مثله  
 \* وأخرج ابن مردويه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنهم انجدوا بنجد  
 الخير ونجد الشر فلا يكن نجد الشر أحب إلى أحدكم من نجد الخير \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حنبل وابن أبي  
 حاتم من طريق عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله وهذا بنجد النجدين قال الشديين \* قوله تعالى ( فلا اقتحم  
 العقبة ) الآيات \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عمر رضي الله عنهما فلا اقتحم العقبة  
 قال جبل في جهنم \* وأخرج ابن جرير عن الحسن رضي الله عنه مثله \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس  
 رضي الله عنهما قال العقبة النار \* وأخرج عبد بن حنبل وابن المنذر عن قتادة رضي الله عنه قال للناس عقبة  
 دون الجنة واقتحموها فذكر رتبة الآية \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن أبي رباح رضي الله عنه قال بلغني أن  
 العقبة التي ذكر الله في كتابه مطالعها سبعة آلاف سنة ومهبطها سبعة آلاف سنة \* وأخرج عبد بن حنبل  
 عن ابن عباس رضي الله عنهما فلا اقتحم العقبة قال عقبة بين الجنة والنار \* وأخرج ابن المنذر عن أبي صالح  
 رضي الله عنه فلا اقتحم العقبة قال عقبة بين الجنة والنار \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن كعب  
 الأحبار قال العقبة سبعون درجة في جهنم \* وأخرج ابن جرير عن ابن زيد فلا اقتحم العقبة قال الأسلاك  
 الطريق التي فيها النجاة والخير \* وأخرج عبد بن حنبل وابن جرير عن الحسن فلا اقتحم العقبة قال جهنم وما  
 أدراك ما العقبة قال ذكر لنا أنه ليس من رجل مسلم يعتق رقبة مسلمة إلا كانت قد أدهم من النار \* وأخرج  
 ابن جرير عن قتادة رضي الله عنه وما أدراك ما العقبة ثم أخبر عن اقتحامها فقال فذكر لنا أن نبي الله  
 صلى الله عليه وسلم سئل عن الرقاب أيها أعظم أجرا قال أكثرها \* وأخرج ابن مردويه عن أبي الدرداء  
 رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن أباكم عقبة كؤود لا يجوزها الملائكة فأنابوا  
 أن تخفف لئلا العقبة \* وأخرج الحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في سننه عن عائشة رضي الله عنها  
 قالت سألت فلا اقتحم العقبة قبلي يا رسول الله ما عند أحدنا ما يعتق إلا عند أحدنا الجارية السوداء  
 تخدمه وتنوع عليه فلو أمرناهن بالزنا فزينا فحين بالاولاد فاعتقناهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان امتع  
 بسوط في سبيل الله أحب إلى من أن أمر بالزنا ثم عتق الولد \* وأخرج ابن مردويه عن عائشة رضي الله عنها  
 أنه بلغها قول أبي هريرة رضي الله عنه علاقة سوط في سبيل الله أعظم أجرا من عتق ولد زينة فقالت عائشة  
 رضي الله عنها يرحم الله أباهم يرة إنما كان هذا أن الله لما أتوا فلا اقتحم العقبة وما أدراك ما العقبة فذكر رتبة قال  
 بعض المسلمين يا رسول الله انه ليس لنا رقبة نعتقها فأنما يكون لبعضنا الخو يدم التي لا بد منها فأنما مرهن يبعين فإذا  
 بعين فوله أن أعتقنا أولادهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تأمروهن بالبغاء لعلاقة سوط في سبيل الله  
 أعظم أجرا من هذا \* وأخرج ابن مردويه عن أبي نجيح السلمي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم من أعتق رقبة مؤمنة فانه يجزي مكان كل عظم من عظامها عظم من عظامه من النار \* وأخرج ابن سعد  
 وابن أبي شيبة عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعتق نسمة مسلمة أو مؤمنة وفي الله  
 بكل عضو منها عضوا منه من النار \* وأخرج أحمد عن أبي امامة قال قلت يا نبي الله أي الرقاب أفضل قال أغلاها  
 ثمنا وأنفسها عند أهلها \* وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد والبخاري ومسلم وابن مردويه عن أبي هريرة قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعتق رقبة مؤمنة أعتق الله بكل عضو منها عضوا منه من النار حتى الفرج بالفرج  
 \* وأخرج أحمد وابن حبان وابن مردويه والبيهقي عن البراء أن أعرابيا قال لرسول الله علفي عملا يخلصني الجنة  
 قال أعتق النسمة وفك الرقبة قال أو ليستا بأحد قال لان عتق الرقبة أن تفرد بعتقها وفك الرقبة أن تعين في  
 عتقها والمخة الركوب والفي على ذي الرحم فان لم تطق ذلك فاطعم الجائع واسق الظمآن وأمر بالمعروف وأنهى  
 عن المنكر فان لم تطق ذلك فكف لسائلك الأمان \* وأخرج الترمذي وابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن  
 عباس رضي الله عنهما في قوله يوم ذي مسغبة قال جماعة \* وأخرج الفريابي وعبد بن حنبل وابن أبي حاتم عن ابن  
 عباس رضي الله عنهما في قوله في يوم ذي مسغبة قال جماعة \* وأخرج الفريابي وعبد بن حنبل وابن جرير عن

فلا اقتحم العقبة وما أدراك  
 ما العقبة فذكر رتبة أو  
 اطعم في يوم ذي مسغبة  
 يتم اذام مربة أو مسكينا  
 ذات مربة ثم كان من  
 الذين آمنوا وتواصوا  
 بالصبر وتواصوا بالمرجة  
 أولئك أصحاب الممة  
 والذين كفروا بآياتنا  
 هم أصحاب المشامة  
 عليهم نار مؤصدة

أوحى لها) أذن لها في  
 الكلام (يومئذ) يوم  
 تتكلم الارض (يصدر

مجاهد رضى الله عنه في يوم ذي مسغبة قال جوع \* وأخرج عبد بن جريد وابن أبي حاتم عن إبراهيم رضى الله عنه في يوم ذي مسغبة قال يوم فيه الطعام عزيز \* وأخرج عبد بن جريد عن الحسن وأبي رجا عن العطار رضى الله عنه أنهم ما قرأوا أطعم في يوم ذي مسغبة \* وأخرج الحاكم وصححه والبيهقي عن جابر رضى الله عنه أنه سرفوعا من موجبات المغفرة أطعام المسلم السغبان \* وأخرج عبد بن جريد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضى الله عنه ما في قوله ذامقربة أى ذاققربة وفي قوله ذامتربة يعنى بعد التربة أى غريبان ووطنه \* وأخرج الفر يابي وسعيد بن منصور وعبد بن جريد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم عن ابن عباس رضى الله عنه ما في قوله أومسكينا إذا متر به قال هو المطر وح الذى ليس له بيت وفى لفظ الحاكم هو التراب الذى لا يقيه من التراب شئ وفى لفظ هو اللزق بالتراب من شدة الفقر \* وأخرج الفر يابي وعبد بن جريد عن مجاهد رضى الله عنه مثله \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس رضى الله عنه ما أومسكينا إذا متر به يقول شديد الحاجة \* وأخرج ابن جرير عن طريق العوفي عن ابن عباس رضى الله عنه ما أومسكينا إذا متر به يقول مسكين ذوبنين وعيال ليس بينهم وبينه قرابة \* وأخرج الطستى فى مسأله عن ابن عباس رضى الله عنه ما أن نافع بن الأزرق سأله عن قوله ذامتربة قال ذاحهد وحاجة قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول الشاعر

تربت يدك ثم قل نوالها \* وترفعت عنك السماء سحابها

\* وأخرج ابن مردويه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مسكينا إذا متر به قال الذى ما أوام المزابيل \* وأخرج عبد بن جريد عن قتادة رضى الله عنه ذامتربة قال كنا نحدث أن التراب ذو العيال الذى لا شئ له \* وأخرج ابن أبي شيبة عن الضحاك رضى الله عنه ما عمل الناس بعد الفر يضة أحب إلى الله من أطعام مسكين \* وأخرج ابن أبي حاتم عن هشام بن حسان رضى الله عنه فى قوله وتواصوا بالصبر قال على ما افترض الله \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضى الله عنه ما وتواصوا بالمرجة يعنى بذلك رجة الناس كلهم \* وأخرج عبد بن جريد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن طريق عكرمة عن ابن عباس فى قوله مؤصدة قال مغلقة الأبواب \* وأخرج الفر يابي وعبد بن جريد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن أبي هريرة مؤصدة قال مطبقة \* وأخرج سعيد ابن منصور وعبد بن جريد وابن جرير عن طريق ابن عباس مثله \* وأخرج عبد بن جريد عن مجاهد وعكرمة وعطية والضحاك وسعيد بن جبيرة والحسن وقتادة مثله \* وأخرج الطستى فى مسأله عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق سأله عن قوله مؤصدة قال مطبقة قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول الشاعر

نحن إلى أجبال مكة ناقتى \* ومن دوننا أبواب صنعا مؤصدة

\* وأخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد مؤصدة قال هى بلغة قريش أو صد الباب أغلقه

(سورة الشمس وضحاها مكة) \*

\* أخرج ابن الضريس والتحاس وابن مردويه والبيهقي عن ابن عباس قال نزلت سورة الشمس وضحاها بمكة \* وأخرج ابن مردويه عن ابن الزبير مثله \* وأخرج أحمد والترمذى وحسنه والنسائى عن بريدة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ فى صلاة العشاء بالشمس وضحاها وأشباهها من السور \* وأخرج الطبرانى عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يقرأ فى صلاة الصبح بالليل إذا يغشى والشمس وضحاها \* وأخرج البيهقي فى شعب الأيمان عن عتبة بن عامر قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نصلى زكفى الضحى بسورتها بالشمس وضحاها والضحى \* وأخرج الطبرانى عن النعمان بن بشير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ فى العيدين سبح اسم ربك الأعلى والشمس وضحاها \* قوله تعالى (والشمس وضحاها) \* أخرج الحاكم وصححه عن طريق مجاهد عن ابن عباس فى قوله والشمس وضحاها قال ضوءها والقمر إذا تلاها قال تبعها والنهار إذا جلاها قال أضاعها والسماء وما بناها قال الله بنى السماء وما طحاها قال دحاها فالهيمها فجورها وتقواها قال عرفها أشعها وسعادتها وقد خاب من دساها قال أغواها \* وأخرج ابن جرير عن طريق العوفي عن ابن عباس والقمر إذا تلاها قال يتلو النهار والارض وما طحاها يقول ما خلق الله فيها فالهيمها فجورها وتقواها قال علمها الطاعة والمعصية \* وأخرج

(سورة الشمس مكة)

وهى ست عشرة آية \*

بجميع (الناس أشناتا)

فرقا قافسريق الى

الجنة وهم المؤمنون

وفريق الى النار وهم

الكافرون (لبروا)

لكنى روا (أعمالهم)

ما عملوا عليهم من الخير

والشر ثم قول فى يوم

كانوا يرون أنهم

لا يؤخرون على قليل

من الخير ولا يأتون على

قليل من الشر فثم

ابن أبي حاتم من طريق عكرمة عن ابن عباس والقمر اذا تلاها قال تبعها \* وأخرج ابن أبي حاتم عن يريدين ذي  
 جماعة قال اذا جاء الليل قال الرب غشي عبادي في خلقي العظيم والليل مهابة والذي خلقة أحق أن يهاب \* وأخرج  
 ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس والارض وما طحاها قال قسمها قاله - معها فجورها وتقواها قال  
 قال ابن الخير والشر \* وأخرج الحاكم من طريق سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال لهمها قال علمها فجورها وتقواها  
 \* وأخرج أحمد ومسلم وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه عن عمران بن حصين ان رجلا قال يا رسول الله  
 أرايت ما يعمل الناس اليوم ويكذبون فيه شيء قد قضى عليهم ومضى عليهم في قدر قد سبق أو في ما يستقبلون  
 ما أتاهم به ينهيم واتخذت عليهم به الحجة قال بل شيء قضى عليهم قال فلم يعملون اذا قال من كان الله خلقه لواحدة من  
 المنزلاتين هيأ له عملها وتصديق ذلك في كتاب الله ونفس وما سواها قاله فجورها وتقواها \* وأخرج الطبراني  
 وابن المنذر وابن مردويه عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تلاها هذه الآية ونفس وما  
 سواها قاله فجورها وتقواها وقف ثم قال اللهم آت نفسي تقواها أنت وإياها وما سواها وخبر من زكاهما \* وأخرج  
 ابن أبي حاتم وابن مردويه عن أبي هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ قاله فجورها وتقواها قال اللهم  
 آت نفسي تقواها وزكاهما أنت خير من زكاهما أنت وإياها وما سواها قال وهو في الصلاة \* وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد  
 ومسلم والنسائي عن زيد بن أرقم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم آت نفسي تقواها أنت خير من  
 زكاهما أنت وإياها وما سواها \* وأخرج الطبراني في الاوسط عن أنس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم  
 الهاجرة فرفع صوته فقرأ الشمس وضحاها والليل اذا يغشى فقال له أبي بن كعب يا رسول الله أمرت في هذه  
 الصلاة بشي قال لا ولا كنني أردت ان أؤقت لكم \* وأخرج الفريري وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي  
 حاتم عن مجاهد والشمس وضحاها قال ضوءها والقمر اذا تلاها قال تبعها والنهار اذا جلاها قال أضاعوا الليل اذا  
 يغشاها قال يغشاها الليل والسماء وما بناها قال الله بنى السماء والارض وما طحاها قال دحاها قاله فجورها  
 وتقواها قال عرفها شقاءها قد أفلح من زكاهها قال أصلحها وقد خاب من دساها قال أغواها كذبت ثمود بطغواها  
 قال بعصيتها ولا يخاف عقباها قال الله لا يخاف عقباها \* وأخرج الفريري وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي  
 حاتم عن مجاهد والشمس وضحاها قال اشراقها والقمر اذا تلاها قال يتلوها والنهار اذا جلاها قال حجب  
 ونفس وما سواها قال سوى خلقها ولم ينقص منه شيئا \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم  
 عن قتادة والشمس وضحاها قال هذا النهار والقمر اذا تلاها قال يتلوها صبيحة الهلال فاذا سقطت روى عند  
 سقوطها والنهار اذا جلاها قال اذا غشت بها النهار والليل اذا يغشاها قال اذا غشت بها الليل والسماء وما بناها قال وما  
 خلقتها والارض وما طحاها قال بسطها قاله - معها فجورها وتقواها قال بين لها الفجور ومن التقوى قد أفلح قال  
 وقع القسم ههنا من زكاهها قال من عمل خيرا فزكاهها بطاعة الله وقد خاب من دساها قال من اتهمها فجورها  
 كذبت ثمود بطغواها قال بالباغين اذا انبعث أشعها قال أحبر ثمود فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ناقة الله وسعياها قال يقول الله خلوها بينا وبين قسم الله الذي قسم لها من هذا الماء فدمع عليهم بهم بذنوبهم  
 قال ذكروا انه أبي أن يعقرها حتى تابعة صغيرهم وكبيرهم وذكروا أنهم رأوها - فلما اشترك القوم في عقرها  
 فدمع عليهم بهم بذنوبهم فسواها ولا يخاف عقباها يقول لا يخاف تبعها \* وأخرج عبد بن حميد عن أبي  
 العباس قاله - مر اذا تلاها قال اذا تبعها \* وأخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة والقمر اذا تلاها قال اذا تبع  
 الشمس \* وأخرج عبد بن حميد عن أبي صالح والارض وما طحاها قال بسطها \* وأخرج ابن المنذر عن النخعي  
 مثله \* وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس ونفس وما سواها قال سوى خلقها \* وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر  
 وابن أبي حاتم عن سعيد بن جبيرة قاله فجورها وتقواها \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن  
 أبي حاتم عن النخعي قاله فجورها وتقواها قال الطاعة والمعصية \* وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي  
 حاتم قاله فجورها وتقواها قال الهاجرة ألهمها المحجور والتقوى ألهمها التقوى \* وأخرج ابن مردويه في  
 قوله قاله فجورها وتقواها يقول بين للعباد الرشدين النفي والهم كل نفس ما خلقها له وكتب عليها \* وأخرج

(بسم الله الرحمن الرحيم)  
 والشمس وضحاها والقمر  
 اذا تلاها والنهار اذا  
 جليها والليل اذا يغشيها  
 والسماء وما بناها والارض  
 وما طحاها ونفس وما  
 سواها قاله فجورها  
 وتقوىها قد أفلح من  
 زكاهها وقد خاب من  
 دساها كذبت ثمود  
 بطغواها اذا انبعث  
 أشعها فقال لهم رسول  
 الله ناقة الله وسعياها  
 فذكر بؤسها

فذكر بؤسها

عبد بن حميد عن الربيعي قد أفلع من زكاهها الآية قال أفلع من زكاه الله وخاب من دسائه الله \* وأخرج عبد بن حميد عن الحسن في الآية قد أفلع من زكاه نفسه وأصلحها وخاب من أهله كها وأصلها \* وأخرج عبد بن حميد عن الربيع في الآية يقول أفلع من زكاه نفسه بالعمل الصالح وخاب من دسائه نفسه بالعمل السيئ \* وأخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة من دسائها قال من خسرها \* وأخرج حسين في الاستقامة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله قد أفلع من زكاهها يقول قد أفلع من زكاه الله نفسه وقد خاب من دسائه يقول قد خاب من دسائه الله نفسه فاضله ولا يخاف عقباها قال لا يخاف من أحد تابعه \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس وقد خاب من دسائه يعني مكرهم \* وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن مردويه والديلمي من طريق جوير عن الضحاك عن ابن عباس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قد أفلع من زكاهها الآية أفلحت نفسي زكاه الله وخابت نفسي خبيثه الله من كل خير \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله كذبت ثمود بطغواها قال اسم العذاب الذي جاءها الطغوى فقال كذبت ثمود بعد ما \* وأخرج سعيد بن منصور وأحمد وعبد بن حميد والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه عن عبد الله بن زعنة قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الناقة وذكر الذي عقرها فقال إذا نهضت أسقامها قال انبعث لها رجل عارم عزيز منيع في رهطه مثل أبي زعنة \* وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي وأبو نعيم في الدلائل عن عمار بن ياسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أحدلك باشي الناس قال بلى قال رجلان أحمر ثمود الذي عقر الناقة والذي يضر بك على هذا يعني ترقوته حتى تنزل منه هذه يعني لحيته \* وأخرج الطبراني وابن مردويه وأبو نعيم مثله من حديث صهيب وجابر بن سمرة \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن الحسن ولا يخاف عقباها قال ذلك لا يخاف منهم تبعه بما صنع بهم \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن السدي ولا يخاف عقباها قال لم يخف الذي عقرها عقبة ما صنع \* وأخرج ابن جرير عن الضحاك ولا يخاف عقباها قال لم يخف الذي عقرها عقباها

(سورة الليل إذا يغشى مكية) \*

قدم عليهم عليهم ربه  
بذنبهم فسقم بها ولا يخاف  
عقبها  
(سورة الليل مكية)  
وهي إحدى وعشرون  
آية \*  
(بسم الله الرحمن الرحيم)  
والليل إذا يغشى والنهار  
إذا تجلى وما تلاقى الذكر  
والأنثى إن سعيكم لشتى  
فأما من أعطى واتقى  
وصدق بالحسنى  
فسنبهه للندى وأما  
من بخل واستغنى وكذب

~~~~~

* أخرج ابن الضريس والنحاس وابن مردويه والبيهقي عن ابن عباس قال ثلث سورة الليل إذا يغشى بمكة * وأخرج ابن مردويه عن ابن الزبير مثله * وأخرج البيهقي في سننه عن جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر بالليل إذا يغشى ونحوها * وأخرج ابن أبي حاتم بسند ضعيف عن ابن عباس أن رجلا كانت له نخلة قرعها في دار رجل فقير ذي عيال فكان الرجل إذا جاء فدخل الدار فضعدها إلى النخلة ليأخذ منها الثمرة فربما تقع ثمرة فبأخذها صبيان الفقير فينزل من نخلة فبأخذ الثمرة من أيديهم وان وجسدها في فم أحدهم أدخل أصبعه حتى يخرج الثمرة من فيه فشكا ذلك الرجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذهب واقي النبي صلى الله عليه وسلم صاحب النخلة فقال له أعطني نخلة من نخلة المائلة التي قرعها في دار فلان ولك بها نخلة في الجنة فقال له الرجل لقد أعطيت وأن لي لنخلا كثيرا وما فيه نخل أعجب إلى ثمرة منها ثم ذهب الرجل واقي رجل كان يسمع الكلام من رسول الله صلى الله عليه وسلم لصاحب النخلة فأتى رسول الله فقال أعطني ما أعطيت الرجل أن أنا أخذتها قال نعم فذهب الرجل فأتى صاحب النخلة وأكاهم ما نخل فقال له صاحب النخلة أشعرت أن محمد أعطاني نخلة من نخلة المائلة إلى دار فلان نخلة في الجنة فقلت لقد أعطيت ولكن يعجبني ثمها ولي نخل كثير ما فيه نخلة أعجب إلى ثمرة منها فقال له لا تخزأ تر يدبها فقال لا إلا أن أعطيت ما أريد ولا أظن أعطى قال فكم تؤمل فيها قال أر بعين نخلة فقال له الرجل لقد جئت بامر عظيم تطالب بنخلتك المائلة أر بعين نخلة ثم سكته فقال أنا أعطيتك أر بعين نخلة فقال له أشهد أن كنت صادقا فاشهد له بار بعين نخلة بنخلتك المائلة فيسكت ساعة ثم قال ليس بيني وبينك بيع لم نفتق فقال له الرجل واستباحق سدين أعطيتك أر بعين نخلة بنخلتك المائلة فقال له أعطيتك على أن تعطيني كما أريد تعطيتها على ساق فسكت عنه ثم قال هي لك على ساق قال ثم ذهب إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يا رسول الله إن النخلة قد صارت لي فهي لك فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى صاحب الدار فقال النخلة لك وأعيالك فاتزل الله والليل إذا يغشى إلى آخر السورة * وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال

بخل واستغنى وكذب بالحسنى قال أبو سفيان بن حرب * وأخرج أحمد وعبد بن حميد والبخاري ومسلم وأبو داود
والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن مردويه وابن جرير عن علي بن أبي طالب قال كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في جنازة فقال ما منكم من أحد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعه من النار فقالوا يا رسول الله
أفلا ننتكل قال اعلموا فكل ميسر لما خلق له أمان كان من أهل السعادة فييسر له عمل أهل السعادة وأمان كان
من أهل الشقاء فييسر له عمل أهل الشقاء ثم قرأ فاما من أعطى واتقى الى قوله للعسرى * وأخرج ابن جرير عن
أبي عبد الرحمن السلمي قال لما نزلت هذه الآية انا كل شيء خلقناه بقدر قال رجل يا رسول الله ففهم العمل أفي شيء
نستأنفه أم في شيء قد فرغ منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اعلموا فكل ميسر ليسر له ليسر له وليسر له
للعسرى * وأخرج الطستى في مسائله عن ابن عباس ان نافع بن الأزرق سأل عن قوله اذا تردى قال اذا تردى
ودخل في النار نزلت في أبي جهل قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول عدى بن زيد

خطفته نية فتردى * وهو في الملك يامل التعمير

* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد عن قتادة اذا تردى قال في النار * وأخرج ابن أبي شيبة وما يعنى عنه ما له اذا
تردى قال في النار * وأخرج الفرير يابى وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله اذا
تردى قال اذا مات وفي قوله ناراً تطفى قال توهج * وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن جرير عن
قتادة في قوله ان علينا لله - يدى يقول على الله البيان بيان حلاله وحرامه وطاعته ومعصيته * وأخرج سعيد بن
منصور والفرع البهقي في سننه بسند صحيح عن عبيد بن عمير انه قرأ فأنذرناكم ناراً تطفى بالنار * وأخرج ابن
جرير عن أبي هريرة قال لتدخلن الجنة الا من يابى قالوا ومن يابى ان يدخل الجنة فقرأ الذي كذب وتولى * وأخرج
سعيد بن منصور وابن أبي حاتم وابن المنذر والطبراني وابن مردويه عن أبي امامة قال لا يبقى أحد من هذه الامة
الا أدخله الله الجنة الا من شرد على الله كما يشرد البعير السوء على أهله فمن لم يصدقني فان الله تعالى يقول لا يصلاها
الا الاشقي الذي كذب وتولى يقول لا يصلاها الا الاشقي الذي كذب بما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم وتولى عنه
* وأخرج أحمد والحاكم عن أبي امامة الباهلي انه سئل عن ألين كلمة سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلما دخل الجنة الا من شرد على الله شرد البعير على أهله
* وأخرج أحمد والبخاري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل أمي تدخل الجنة يوم القيامة
الا من أبي قالوا ومن أبي يا رسول الله قال من أطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد أبى * وأخرج أحمد وابن مردويه
عن أبي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار الاشقي قبل ومن الشقي قال الذي لا يعمل لله
بطاعة ولا يترك لله معصية * وأخرج ابن أبي حاتم عن عروة ان أبا بكر الصديق أعتق سبعة كلهم بعذب في الله بلال
وعامر بن فهيرة والهندية وابنته وزيرة وأم عيسى وأمة بنى المؤمل وفيه ثلاث وسبعون آية الى آخر السورة
* وأخرج أحمد ومسلم وابن حبان والطبراني وابن مردويه عن جابر بن عبد الله ان سراق بن مالك قال يا رسول الله
أفي شيء نعمل أفي شيء ثبتت فيه المقادير ووجرت فيه الاقلام أم في شيء نستقبل فيه العمل قال بل في شيء ثبتت
فيه المقادير ووجرت فيه الاقلام قال سراق ففهم العمل اذن يا رسول الله قال اعلموا فكل ميسر لما خلق له وقرأ رسول
الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية فاما من أعطى واتقى الى قوله فسييسره للعسرى * وأخرج ابن قانع وابن
شاهين وعبد بن كلهم في الصحابة عن بشير بن كعب الاسلمي ان سائلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيم
العمل قال فيما جفت به الاقلام ووجرت به المقادير فاعلموا فكل ميسر لما خلق له ثم قرأ فاما من أعطى واتقى وصدق
بالحسنى فسييسره للعسرى * وأخرج الحاكم وصححه عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه قال قال أبو قحافة لابي
بكر أرا لى تعق رقابا ضعفا فافلوانك اذ فعلت ما فعلت أعتقت رجالا جارا اعنونا ويا يقولون ذلك فقال يا أبت
انما أريد وجه الله فنزلت هذه الآيات فيه فاما من أعطى واتقى الى قوله وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء
وجهه الاعلى واسوف يرزى * وأخرج البزار وابن جرير وابن المنذر والطبراني وابن عدي وابن مردويه وابن
عساكر من وجه آخر عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه قال نزلت هذه الآية وما لاحد عنده من نعمة تجزى

* (ومن السورة التي

يذكر فيها العاديات

وهي كلها مكية آياتها

احدى عشرة وكلماتها

أربعون وحروفها مائة

وثلاثة وستون) *

(بسم الله الرحمن الرحيم)

وبأسناده عن ابن

عباس في قوله تعالى

(والعاديات ضحوا) وذلك

ان النبي صلى الله عليه وسلم

بعث سرية الى بني

كنانة فابطأ عليه خبرهم

فاغتم بذلك النبي صلى

الله عليه وسلم فاخبر الله

الابتغاء وجهه به الاعلى واسوف يرضى في أبي بكر الصديق * وأخرج ابن جرير عن سعيد قال ثلث وما لاحد عنده من نعمة تجزي في أبي بكر أعتق ناسا لم يلتمس منهم جزاء ولا شكورا سنة أو سبعة منهم بالال وعامر بن فهيرة * وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله وسيجنبها الاتق قال هو أبو بكر الصديق * وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة في قوله وما لاحد عنده من نعمة تجزي يقول ليس به مثابة الناس ولا بحجازاتهم إنما عليه الله * (سورة الضحى مكية) *

* وأخرج ابن الضريس والنحاس وابن مردويه والبيهقي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ثلث سورة الضحى بمكة * وأخرج الحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان من طريق أبي الحسن البرقي المقرئ قال سمعت عكرمة بن سليمان يقول قرأت على اسمعيل بن قسطنطين فلما بلغت والضحى قال كبر عترة خاتمة كل سورة حتى تحتم فاني قرأت على عبد الله بن كثير فلما بلغت والضحى قال كبر حتى تحتم وأخبره عبد الله بن كثير انه قرأ على مجاهد فامر به بذلك وأخبره مجاهد ان ابن عباس رضي الله عنهما أمره بذلك وأخبره ابن عباس ان أبي بن كعب أمره بذلك وأخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم أخبره بذلك * وأخرج أحمد وعبد بن حميد والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن جرير والطبراني والبيهقي وأبو نعيم معاني الدلائل عن جندب الجلي قال اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليبتين أو ثلاثا فأتته امرأة فقالت يا محمد ما أرى شيئا منك الا قد تركت كل ما تترك بل ليبتين أو ثلاثا فأتزل الله والضحى واللبل اذ اسجى ما ودعك ربك وما قلى * وأخرج الفريراني وعبد بن منصور وعبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر والطبراني وابن مردويه عن جندب رضي الله عنه قال أبطأ جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال المشركون قد ودع محمد فأتزل الله ما ودعك ربك وما قلى * وأخرج الطبراني عن جندب رضي الله عنه قال احتمس جبريل عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالت بعض بنات عمه ما أرى صاحبك الا قد قلاك فترأت والضحى الى وما قلى * وأخرج الترمذي وصححه وابن أبي حاتم واللفظه عن جندب قال روى رسول الله صلى الله عليه وسلم بحجر في أصبعه فقال هل أنت الا صبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت فكنت ليبتين أو ثلاثا لا يقوم فقالت له امرأة ما أرى شيئا منك الا قد تركت كل فترأت والضحى واللبل اذ اسجى ما ودعك ربك وما قلى * وأخرج الحاكم عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال لما ثلثت بيتا أرى لهيبا وأرى حماله الخطيب فقبل لامرأة أبي اهب ان محمد قد هلك فأت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس في الملا فقالت يا محمد علام تهجوني قال اني والله ما هجوتك ما هلك الا الله فقالت هل رأيتني أحمل حطبا أو رأيت في جدي حبلان من مسد ثم انطأقت فكنت رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأبأ لا ينزل عليه فاتته فقالت ما أرى صاحبك الا قد ودعك وقلاك فأتزل الله والضحى واللبل اذ اسجى ما ودعك ربك وما قلى * وأخرج ابن جرير عن عبد الله بن شداد رضي الله عنه ان خديجة قالت للنبي صلى الله عليه وسلم لم ما أرى ربك الا قد قلاك فأتزل الله والضحى واللبل اذ اسجى ما ودعك ربك وما قلى * وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن عروة رضي الله عنه قال أبطأ جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم فخرج جزعا شديدا فقالت خديجة أرى ربك قد قلاك مما يرى من جزعك فترأت والضحى الى آخوها * وأخرج الحاكم وابن مردويه والبيهقي في الدلائل من طريق عروة عن خديجة قالت لما أبطأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي خرج من ذلك فقلت له مما رأيت من جزعه لقد قلاك ربك مما يرى من جزعك فأتزل الله ما ودعك ربك وما قلى * وأخرج ابن جرير وابن مردويه عن طريق العوفي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن أبطأ عنه مجبريل أيا ما فعبير بذلك فقال المشركون ودعه به وقلاه فأتزل الله والضحى واللبل اذ اسجى يعني أقبل ما ودعك ربك وما قلى * وأخرج ابن جرير عن عروة عن قتادة عن فضالة عن قتادة والضحى قال ساعة من ساعات النهار واللبل اذ اسجى قال سكن بالناس * وأخرج الفريراني وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد رضي الله عنه واللبل اذ اسجى قال اذا استوى * وأخرج عبد الرزاق عن الحسن رضي الله عنه اذ اسجى قال اذا لبس الناس * وأخرج ابن جرير عن ابن عباس رضي

بالحسنى فسد في نفسه
للعسرى وما يغني عنه
ماله اذا تردى ان علينا
للهدى وان لنا للاخرة
والاولى فانذرتكم نارا
تأطى لا يصليها الا الاشقي
الذي كذب ونولى
وسيجنبها الاتقي الذي
يؤتى ماله يترك وما لاحد
عنده من نعمة تجزي
الا ابتغاء وجهه به
الاعلى واسوف يرضى
* (سورة الضحى مكية
وهي احدى عشرة آية)
(بسم الله الرحمن الرحيم)
والضحى واللبل اذ

الله عنهما اذا سمعني قال اذا قبل * وأخرج عبد بن جريد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن سعيد بن جبيرة رضي الله عنه والبيهقي قال اذا سمعني قال اذا قبل فغطي كل شيء * وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر وابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما اذا سمعني قال اذا ذهب ما ودعك ربك قال ما تركك وما قل قال ما أبغضك * وأخرج ابن أبي شيبة في مسنده والطبراني وابن مردويه عن أم حفص عن أمها وكانت خادمة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حروا ودخل بيت النبي صلى الله عليه وسلم فدخل تحت السرير فبكى النبي صلى الله عليه وسلم أربعين ليلة لا ينزل عليه الوحي فقال يا خولة ما حدث في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل لا ياتيني فقلت يا نبي الله ما أتني علينا يوم خير منا اليوم فاخذ بذرده فلبسه وخرج فقلت في نفسي لو هيأت البيت وكنته فاهويت بالمكنسة تحت السرير فاذا بشي ثقب فلم أر له حتى بداني الجرح وميتا فاخذته بيدي فالتقيته خلف الدار فبأ النبي صلى الله عليه وسلم ترعد لحيتة وكان اذا نزل عليه أخذته الرعدة فقال يا خولة ذري بي فانزل الله عليه والضحى والليل اذا سمعني الى قوله فترضى * وأخرج الطبراني في الاوسط والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما هو مفتوح لامي بعدى فسر في فانزل الله ولان آخره ذريرك من الاولى * وأخرج ابن أبي حاتم وعبد بن جريد وابن جرير والطبراني والحاكم وصححه والبيهقي وابن مردويه وأبو نعيم كلاهما في الدلائل عن ابن عباس رضي الله عنهما قال عرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هو مفتوح على أمته من بعده كفر الكفر افسر بذلك فانزل الله واسوف يعطيك ربك فترضى فاعطاه في الجنة ألف قصر من لوأوترابه المسكن في كل قصر ما ينبغي له من الازواج والخدم * وأخرج ابن جرير بن طريق السدي عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله واسوف يعطيك ربك فترضى قال من رضا محمد ان لا يدخل أحد من أهل بيته النار * وأخرج البيهقي في شعب الايمان بن طريق سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله واسوف يعطيك ربك فترضى قال رضاء ان تدخل أمته الجنة كلهم * وأخرج الخطيب في تخييص المتشابه من وجه آخر عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله واسوف يعطيك ربك فترضى قال لا رضى محمد واحد من أمته في النار * وأخرج مسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم تلا قول الله في ابراهيم فمن تبعني فانه مني وقول عيسى ان تعذبهم فاعذبهم عبادك الآية فرفع يديه وقال اللهم آمين وبكى فقال الله يا جبريل اذهب الى محمد فقل له انا سترضيك في أمته ولا نسوءك * وأخرج ابن المنذر وابن مردويه وأبو نعيم في الخليفة بن طريق حرب بن شريح رضي الله عنه قال قلت لابي جعفر محمد بن علي بن الحسين رأيت هذه الشفاعة التي يتحدث بها أهل العراق أحق هي قال اي والله حدثني عبي محمد بن الحنفية عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أشفع لامي حتى يناديني ربي أو ضيف يا محمد فاقول نعم يا رب رضي ثم أقبل على فقال انكم تقولون يا معشر أهل العراق ان أرحى آية في كتاب الله يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا قالت اننا نقول ذلك قال في كتابنا أهل البيت نقول ان أرحى آية في كتاب الله واسوف يعطيك ربك فترضى وهي الشفاعة * وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن رضي الله عنه انه سئل عن قوله واسوف يعطيك ربك فترضى قال هي الشفاعة * وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا واسوف يعطيك ربك فترضى * وأخرج العسكري في المواعظ وابن مردويه وابن لال وابن النجار عن جابر بن عبد الله قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على فاطمة وهي تطحن بالرحى وعامها كساء من حلة الابل فلما نظر اليها قال يا فاطمة تعجلي فتجري مراة الذي انعم الاخرة غدا فانزل الله واسوف يعطيك ربك فترضى * وأخرج ابن مردويه عن عكرمة مريض انه قال لما نزلت ولان آخره خبيرك من الاولى قال العباس بن عبد المطلب لا يدع الله بيده فيكم الا قليلا لما هو خبيره * وأخرج عبد بن جريد وابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة رضي الله عنه في قوله واسوف يعطيك ربك فترضى قال ذلك يوم القيامة هي الجنة * وأخرج ابن أبي حاتم والبيهقي في الدلائل وابن عساكر بن طريق موسى بن علي بن رباح عن أبيه رضي الله عنه قال كنت عند مسلمة بن مخلد وعنده عبد الله بن عمر بن العاصي فتمل مسلمة بيت من شعر أبي طالب فقال لوان أبا

ذبيته عن ذلك على وجه القسم فقال والعماديات ضحا يقول أقسم الله بخيول الغزاة ضجعت أنفاسهن من العدو (فالوريات قدما) يورين النار بحوافرهن قدما كالقادح لا ينتفع بنارها كما لا ينتفع بنار أبي حباب وكان أبو حباب رجلا من العرب أبغض الناس ممن يكون في العساكر لا يؤخذ نار أبدا للخبر ولا غيره حتى ينام كل ذي

منصور عن عمر بن عبد العزيز قال ان ذكر النعمة شكر * وأخرج البيهقي عن الحسن قال أكثر وأذكر هذه النعمة فان ذكرها شكر * وأخرج البيهقي عن الجري قال كان يقال ان تعداد النعم من الشكر * وأخرج البيهقي عن يحيى بن سعيد قال كان يقال تعداد النعم من الشكر * وأخرج عبد الرزاق والبيهقي عن قتادة قال من شكر النعمة أفشاها * وأخرج البيهقي عن فضيل بن عياض قال كان يقال من شكر النعمة ان يحدث بها * وأخرج البيهقي عن ابن أبي الحواري قال جالس فضيل بن عياض وسفيان بن عيينة ليلة الى الصباح فذا كثر ان النعم أنعم الله علينا في كذا أنعم الله علينا في كذا * وأخرج الطبراني عن أبي الاسود الدؤلي وزيدان السكندري قالا قلنا العلي حدثنا عن أصحابك فذكر مناقبهم قلنا في حديثنا عن نفسك قال مهلا نهي الله عن التزكية فقال له رجل فان الله يقول وأما بنعمة ربك فحدث قال فاني أحدث بنعمة ربك كنت والله اذا سألت أعطيت واذا سكت ابتدئت

(سورة ألم نشرح مكية)

* وأخرج ابن الضريس والنحاس وابن مردويه والبيهقي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نزلت سورة ألم نشرح بمكة زاد بعضهم بعد الضحى * وأخرج ابن مردويه عن عبد الله بن الزبير قال أنزلت ألم نشرح بمكة * وأخرج ابن مردويه عن عائشة قالت نزلت سورة ألم نشرح بمكة * قوله تعالى (ألم نشرح لك صدرك) * وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس في قوله ألم نشرح لك صدرك قال شرح الله صدره للاسلام * وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن الحسن ألم نشرح لك صدرك قال ملئ حلماتي وعلماءي ووضعنا عنك وزرك الذي أنقض ظهرك قال الذي أنقض الجمل ورفعنا لك ذكرك قال اذا ذكرت معي * وأخرج البيهقي في الدلائل عن ابراهيم بن طهمان قال سألت سعدا عن قوله ألم نشرح لك صدرك فحدثني به عن قتادة عن أنس قال شق بطنه من عند صدره الى أسفل بطنه فاستخرج من قلبه فغسل في طست من ذهب ثم ملئ ايمانا وحكمة ثم أعيد بمكانه * وأخرج عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد عن أبي بن كعب ان أباه ربه قال يا رسول الله ما أول ما رأيت من أمر النبوة فاستوى رسول الله صلى الله عليه وسلم لم جالساً قال لقد سألت أباه ربه اني اني هجر ابي عشرين سنة وأشهر اذ انكلام فوق رأسي واذا رجس يقول لرجل أهو هو فاستقبلاني بوجه لم أرها خلق قط وأرواح لم أجدها في خاق قط وثياب لم أجدها على أحد قط فاقبل الي عشرين حتى أخذ كل واحد منهم ما بعضدي لا أجدها في أحدهما فقال أحدهما لصاحبه اضجع فاضجعني بلا قصر ولا هصر فقال أحدهما افلق صدره ففوى أحدهما الى صدرى ففلقه فيما أرى بلا دم ولا وجع فقال له أخرج الغل والحسد فاخرج شيئا كهبة العلقمة ثم نبذها فطرحتها فقال له أدخل الرأفة والرحمة فاذا مثل الذي أخرج غلبة الفضة ثم هزأهم رجل الى النبي وقال اغدوا ولم فرجعت بها أغدوهم ارقعة على الصغير ورجل كبير * وأخرج أحمد عن عتبة بن عبد السلمي ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كيف كان أول شأنك يا رسول الله قال كانت حاضنتي بنت سعد بن بكر * قوله تعالى (وضعنا عنك وزرك) * وأخرج الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد وزرك قال ذنبك الذي أنقض ظهرك قال أنقض * وأخرج ابن أبي حاتم عن شريح بن عبيد الحضرمي ووضعنا عنك وزرك قال وغفرنا لك ذنبك * وأخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد قال في قراءة عبد الله وحملنا عنك وقرنك * قوله تعالى (ورفعنا لك ذكرك) * وأخرج الشافعي في الرسالة وعبد الرزاق والفريابي وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الدلائل عن مجاهد في قوله (ورفعنا لك ذكرك) قال لا أذكر الا ذكرت معي أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن محمداً رسول الله * وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم والبيهقي في الدلائل عن قتادة ورفعنا لك ذكرك قال رفع الله ذكره في الدنيا والآخرة فليس خطيب ولا متشهد ولا صاحب صلاة الا ينادي أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن محمداً رسول الله * وأخرج سعيد بن منصور وابن عساكر وابن المنذر عن مجاهد بن كعب في الآية قال اذا ذكر الله ذكره معه أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن محمداً رسول الله * وأخرج عبد بن حميد عن الضحاك ورفعنا لك ذكرك قال اذا ذكرت ذكركت معي ولا تجوز خطبة ولا نسكاح الا بذكرك معي * وأخرج ابن عساكر عن الحسن في قوله

(سورة الانشراح مكية)

وسى ثمان آيات

(بسم الله الرحمن الرحيم)

ألم نشرح لك صدرك

ورفعنا عنك وزرك

الذي أنقض ظهرك

ورفعنا لك ذكرك

والصباح (فأثرت به)

هيمن بحسبوا فزهن

ويقال بعدوه (نقعا)

غبارا نرابا (قوسطن)

به بعدوه (جعا)

جمع العدو ولها وجه

آخر والعاديات يقول

ورفعنا لك ذكرك قال ألا ترى أن الله لا يذكر في موضع إلا ذكر معه نبيه * وأخرج البيهقي في سننه عن الحسن
ورفعنا لك ذكرك قال إذا ذكر الله ذكر رسوله * وأخرج أبو يعلى وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن
حبان وابن مردويه وأبو نعيم في الدلائل عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أنا نافي
جبريل فقال إن ربك يقول نذري كيف رفعت ذكرك قالت الله أعلم قال إذا ذكرت معي * وأخرج ابن
أبي حاتم عن عدي بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت ربي مسألة وددت أني لم أكن سألتها قلت
أي رب اتخذ إبراهيم خليلًا وكنت موسى تكليما قال يا محمد ألم أجعلك يتيمًا فاويت وضالًا فهديت وعائلا
فاغنيت وشرحت لك صدرك وحطمت عنك وزرك ورفعت لك ذكرك فلا أذكر إلا ذكرت معي واتخذ
خليلًا * وأخرج أبو نعيم في الدلائل عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فرغت من أمر السموات
والأرض قلت يا رب إنه لم يكن نبي قبلي إلا وقد كرمته اتخذت إبراهيم خليلًا وموسى كليمًا وسخرت لداود الجبال
ولسليمان الريح والشياطين وأحييت عيسى الموتي فاجعل لي قال أوليس قد أعطيتك أفضل من ذلك كله إن
لا أذكر إلا ذكرت معي وجعلت صدور أمته أناجيل يقرؤون القرآن ظاهرا ولم أعطها أمة وأعطيتك كنزًا من
كنوز عرشى لا حول ولا قوة إلا بالله * وأخرج ابن عساکر من طريق السكاكبي عن أبي صالح عن ابن عباس
ورفعنا لك ذكرك قال لا يذكر الله إلا ذكرته معه * قوله تعالى (فان مع العسر يسرا) الآية * أخرج عبد بن
حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله فان مع العسر يسرا قال اتبع العسر يسرا * وأخرج عبد بن
حميد وابن جرير عن قتادة في قوله فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا قال ذكر لنا ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بشرهم بهذه الآية أحبابه فقال لن يغلب عسر يسرين * وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن مردويه
عن الحسن قال لما نزلت هذه الآية بان مع العسر يسرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبشروا أنا ناكم
اليسر لن يغلب عسر يسرين * وأخرج ابن مردويه عن جابر بن عبد الله قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ونحن ثلثمائة أو يزيدون علينا أبو عبيدة بن الجراح ليس معنا من الجولة إلا ما تركت فزودنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم حوايين من غمر فقال بعضنا لبعض قد علم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نريدون وقد علمت ما معكم
من الزاد فزودكم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأتموه أن يزودكم فرجعنا إليه فقال اني قد عرفت الذي
جئتم له ولو كان عسدي غير الذي زودتكم لزودتكموه فانصرفنا وارتلت فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا
فارسى نبي الله إلى بعضنا فذاع فقال أبشروا فان الله قد أوحى إلى فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا وان
يغلب عسر يسرين * وأخرج البراء بن أبي حاتم والطبراني في الأوسط والحاكم وابن مردويه والبيهقي في
الشعب عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسًا وحده جحر فقال لو جاء العسر فدخل هذا
الجحر لجاء اليسر حتى يدخل عليه فيخرجه فانزل الله فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا ولفظ الطبراني وتلا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا * وأخرج ابن النجار من طريق حميد بن
حامد عن عائدة عن أنس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان قاعدا يبيع الغرقد فنزل إلى حائط فقال يا معشر من
حضر والله لو كانت العسر جاءت تدخل الجحر لجاءت اليسر حتى تخرجه فانزل الله فان مع العسر يسرا ان مع
العسر يسرا * وأخرج الطبراني وابن مردويه بسند ضعيف عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو كان العسر في جحر لدخل عليه اليسر حتى يخرجته ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مع العسر يسرا
* وأخرج عبد الرزاق وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن أبي الدنيا في الصبر وابن المنذر والبيهقي في شعب
الايمان عن ابن مسعود قال لو كان العسر في جحر لنبهه اليسر حتى يدخل عليه ليخرجه ولن يغلب عسر يسرين
ان الله يقول فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا * وأخرج عبد الله بن جرير والحاكم والبيهقي عن
الحسن قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوما فامرهم وراوه ويضحك ويقول ان يغلب عسر يسرين ان مع
العسر يسرا ان مع العسر يسرا * وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن قال كانوا يقولون لا يغلب عسر واحد
يسرين اثنين * قوله تعالى (فاذا فرغت فانصب) الآية * أخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن

فان مع العسر يسرا ان
مع العسر يسرا فاذا
فرغت فانصب والى
ربك فارغب

أقسم الله بخيول الحجاج
وابلهم اذار جعن من
غمر فتالى مزدلفة ضجعا
ضجعت أنفا سهن
فالمربات قد جاووين
النار بالمزدلفة فهن
المسوريات ويقال
فالمربات قد حافا لخبثات
عملا وهو الحج فالغبرات
صجعا اذار جعن من

أبي حاتم وابن مردويه من طسرق عن ابن عباس في قوله فاذا فرغت فانصب الآية قال اذا فرغت من الصلاة فانصب في الدعاء واسأل الله وارغب اليه * وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله فاذا فرغت فانصب الآية قال قال الله لرسوله اذا فرغت من صلاتك وتشهدت فانصب الى ربك واسأله حاجتك * وأخرج ابن أبي الدنيا في الذكر عن ابن مسعود فاذا فرغت فانصب الى الدعاء والى ربك فارغب في المسئلة * وأخرج ابن أبي حاتم عن الضحالك قال كان ابن مسعود يقول أيمارجل أحدث في آخر صلاته ففرغت صلاته وذلك قوله فاذا فرغت فانصب قال فراغك من الركوع والسجود والى ربك فارغب قال في المسئلة وأنت جالس * وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن مسعود فاذا فرغت فانصب قال اذا فرغت من الفرائض فانصب في قيام الليل * وأخرج الفريابي وعبد بن جريد وابن جرير وابن أبي حاتم عن مجاهد فاذا فرغت فانصب قال اذا جلست فاجتهد في الدعاء والمسئلة * وأخرج الفريابي وعبد بن جريد وابن جرير وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله فاذا فرغت فانصب قال اذا فرغت من أسباب نفسك فصل والى ربك فارغب قال اجعل رغبتك الى ربك * وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جريد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة فاذا فرغت فانصب قال اذا فرغت من صلاتك فانصب في الدعاء * وأخرج عبد بن جريد وابن جرير عن الضحالك فاذا فرغت قال من الصلاة قال المكتوبة والى ربك فارغب قال في المسئلة والدعاء * وأخرج عبد بن جريد عن قتادة فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب قال أمره اذا فرغ من الصلاة ان يرغب في الدعاء الى ربه وقال الحسن أمره اذا فرغ من غزوه أن يجتهد في العبادة * وأخرج ابن أبي حاتم عن زيد بن أسلم فاذا فرغت فانصب قال اذا فرغت من الجهاد فتعبد

(سورة والتين مكية)

* أخرج ابن الضريس والنحاس وابن مردويه والبيهقي عن ابن عباس قال أنزلت سورة والتين بمكة * وأخرج ابن مردويه عن عبد الله بن الزبير قال أنزلت سورة والتين بمكة * وأخرج مالك وابن أبي شيبة والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه عن البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فصلى العشاء فقرأ في إحدى الركعتين بالتين والزيتون فاستمع أحد أحسن صوتاً وقرأه عنه * وأخرج ابن أبي شيبة في المصنف وعبد بن جريد في مسنده والطبراني عن عبد الله بن يزيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في المغرب بالتين والزيتون * وأخرج الخطيب عن البراء بن عازب قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فقرأ بالتين والزيتون * وأخرج ابن قانع وابن السكن والشيرازي في اللقباب عن زرعة بن خليفة قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم من اليمامة فعرض علينا الاسلام فاسلمنا فلما صليتنا الغداة قرأ بالتين والزيتون وأنا أنزلناه في ليلة القدر * قوله تعالى (التين) الآيات * أخرج الخطيب وابن عساكر بسند فيه مجهول عن الزهري عن أنس قال لما نزلت سورة والتين على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرحهم فقرأ حاشد يدا حتى تبين لنا شدة فرحه فسالنا ابن عباس عن تفسيرها فقال التين بلاد الشام والزيتون بلاد فلسطين وطور سينين الذي كان الله موسى عليه وهذا البلد الامين مكة لقد خلقنا الانسان في أحسن تقويم محمد صلى الله عليه وسلم ثم رددناه أسفل سافلين فلهذا لا ترون في القرآن إلا ما يبين لهم ما كان الله يريد بهم وما كان الله يريد بهم من عبادة اللات والعزى الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهذا أجبر غير ممنون أبو بكر وعمر وعثمان وعلي فليكن بعد بالدين أليس الله باحكم الحاكمين اذ بعثك فيهم نبيا وجعل على التقوى يا محمد * وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس في قوله والتين قال مسجد نوح الذي بنى باعلى الجودي والزيتون قال بيت المقدس وطور سينين قال مسجد الطور وهذا البلد الامين قال مكة لقد خلقنا الانسان في أحسن تقويم ثم رددناه أسفل سافلين يقول يرد الى أروذل العمر كبر حتى ذهب عقله هم نفر كانوا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تسفهم عقولهم فأنزل الله عزهم ان لهم أجورهم الذي عملوا قبل ان تذهب عقولهم فليكن بعد بالدين يقول بحكم الله * وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله والتين والزيتون قال هما المسجدان مسجد الحرام ومسجد الأقصى حيث أسرى بالنبي صلى الله عليه وسلم وطور سينين الجبل الذي مسعه موسى وهذا البلد الامين مكة لقد خلقنا الانسان في أحسن تقويم قال في انتصاب لم يتخلف منكبا على

(سورة التين مكية)

(وهي ثمان آيات)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

والتين والزيتون وطور

سينين وهذا البلد الامين

لقد خلقنا الانسان في

أحسن تقويم ثم رددناه

أسفل سافلين الا الذين

آمَنوا وعملوا الصالحات

فلهذا أجبر غير ممنون فها

يكذبك بعد بالدين

أليس الله باحكم الحاكمين

المزلة الى منى غدوة

فهو المغيرات فآثر به

وجهه ثم رددناه أسفل سافلين قال أرذل العمر * وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم وابن
 عساكر عن قتادة في قوله والتين قال التين الجبل الذي عليه دمشق والزيتون الذي عليه بيت المقدس وطور سينين
 قال جبل بالشام مبارك حسن ذو شجر وهذا البلد الأمين قال مكة لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم قال وقع
 القسم ههنا ثم رددناه أسفل سافلين قال جهنم فايدك ذلك بعد بالدين يقول استيقن فقد جاءك من الله البيان وأخرج
 عبد بن حميد عن أبي عبد الله الفارسي قال التين مسجد دمشق والزيتون بيت المقدس وطور سينين جبل موسى
 وهذا البلد الأمين البلد الحرام * وأخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن محمد بن كعب قال التين مسجد أصحاب
 الكهف والزيتون مسجد ايليا وطور سينين مسجد الطور وهذا البلد الأمين مكة * وأخرج عبد بن حميد عن
 النخعي والتين والزيتون مسجدان بالشام وطور سينين قال الطور والجبل وسينين الحسن وأخرج ابن الضريس
 وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن عساكر عن كعب الأحبار في قوله والتين الآية قال التين دمشق
 والزيتون بيت المقدس وطور سينين الذي كلم الله عليه موسى عليه السلام والبلد الأمين مكة * وأخرج سعيد
 ابن منصور عن أبي حبيب الحارث بن محمد قال أربعة جبال مقدسة بين يدي الله تعالى طور زيتا وطور سينيا وطور
 تينا وطور تيبسا وهو قول الله والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الأمين فاما طور زيتا فبيت المقدس وأما
 طور سينيا فالطور وأما طور تينا فدمشق وأما طور تيبسا فمكة * وأخرج ابن المنذر عن زيد بن ميسرة مثله وفيه
 وطور سينيا حيث كلم الله موسى * وأخرج ابن عساكر عن الحكم والتين دمشق والزيتون فلسطين وهذا البلد
 الأمين مكة * وأخرج ابن أبي حاتم والحاكم وصححه عن ابن عباس والتين والزيتون قال القاكهة التي يأكلها
 الناس وطور سينين قال الطور والجبل وسينين المباركة * وأخرج الثوري وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر
 وابن أبي حاتم عن مجاهد والتين والزيتون قال القاكهة التي يأكل الناس وطور سينين قال الطور والجبل وسينين
 المباركة وهذا البلد الأمين قال مكة لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم قال في أحسن صورة ثم رددناه أسفل سافلين
 قال في النار إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات قال الأمن آمن فلهم أجر غير ممنون قال غير محسوب * وأخرج عبد بن
 حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله وطور سينين قال هو الحسن * وأخرج عبد بن حميد
 وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال سينين هو الحسن بلسان الحبشة * وأخرج عبد بن حميد عن الربيع
 في قوله والتين والزيتون وطور سينين قال الجبل الذي عليه التين والزيتون * وأخرج ابن مردويه عن جابر بن
 عبد الله أنه خرج مرة بن ثابت وليس بالانصاري سأله النبي صلى الله عليه وسلم عن البلد الأمين فقال مكة * وأخرج
 عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن المصاحفي عن عمر بن الخطاب قال سألت خلف عمر بن الخطاب المغرب فقرأ في
 الركعة الأولى والتين والزيتون وطور سينيا قال وهكذا هي في قراءة عبد الله وقرأ في الركعة الثانية ألم تر كيف فعل
 ربك بأصحاب القبيل والقبائل قرأ بش جمع بينهم ما رفع صوته فقدرت أنه رفع صوته تعظيما للبيت * وأخرج
 سعيد بن منصور وابن جرير وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس لقد خلقنا
 الإنسان في أحسن تقويم قال في أحسن خلق ثم رددناه أسفل سافلين يقول إلى أرذل العمر إلا الذين آمنوا وعملوا
 الصالحات فلهم أجر غير ممنون غير ممنون يقول فإذا باع المؤمن أرذل العمر وكان يعمل في شئ بابه عملا صالحا
 كتب الله له من الأجر مثل ما كان يعمل في صحته وشبابه ولم يضره ما عمل في كبره ولم يكتب عليه الخطايا التي يعمل
 بعد ما يبلغ أرذل العمر * وأخرج ابن جرير عن ابن عباس لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم قال خلق كل
 شئ منكم على وجهه إلا الإنسان ثم رددناه أسفل سافلين إلى أرذل العمر إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات الآية
 قال فاعمل رجل كان يعمل عملا صالحا وهو قوي شاب فجاءه جحرى له أجز ذلك العمل حتى يموت * وأخرج
 عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عكرمة والتين قال هو هذا التين والزيتون قال هو هذا
 الزيتون وطور سينين قال الطور والجبل وسينين هو الحسن بالحبشة وهذا البلد الأمين قال مكة لقد خلقنا الإنسان
 في أحسن تقويم قال شباب وشدة ثم رددناه أسفل سافلين قال رد إلى أرذل العمر إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات
 فلهم أجر غير ممنون قال يوفيه الله أجره وعمله فلا يؤاخذهم إذا رد إلى أرذل العمر وفي لفظه قال من ردهم إلى أرذل

بالمكان نفعاً تراباً
 فوسطن به بعدوه
 جمعاً أقسم الله به ولاء
 الأشياء (إن الإنسان)
 يعني الكافر وهو قرط
 ابن عبد الله بن عمرو
 ويقال أبو حبيب
 (لربه اكود) يقول
 بنعمه ربه الكفور
 بلسان كندة ويقال
 بربه غاص بلسان
 مخضرموت ويقال بجبل
 بلسان بني مالك بن كنانة
 ويقال الكنود الذي
 يمنع رقبته ويحيط عبده

العمر جرى له من الاجرمثل ما كان يعمل في صحته وشبابه فذلك الاجر غير ممنون قال ولا يمن به عليهم * وأخرج
عبد بن جريد عن الحسن والتين والزيثون قال تينكم هذا الذي تاكلون وزيتونكم هذا الذي تعصرون لقد
خلقنا الانسان في أحسن تقويم قال في أحسن صورة ثم رددناه أسفل سافلين قال في نار جهنم * وأخرج عبد بن
جيد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن أبي العباس في قوله لقد خلقنا الانسان في أحسن تقويم يقول في
أحسن صورة ثم رددناه أسفل سافلين قال في النار في شر صورة * وأخرج الطبراني وعبد بن جريد عن ابراهيم لقد
خلقنا الانسان في أحسن تقويم قال في أحسن صورة ثم رددناه أسفل سافلين قال الى أرذل العمر فاذا بلغوا ذلك
كتب لهم من العمل مثل ما كانوا يعملون في الصحة * وأخرج الطبراني عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له
أخبرني عن قوله عز وجل ثم رددناه أسفل سافلين قال هذا الكافر من الشباب الى الكبر ومن الكبر الى النار قال
وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت علي بن أبي طالب وهو يقول

فانضوا الى دار الجحيم بعزل * عن الشعث والعدوان في أسفل السفلى

* وأخرج عبد بن جريد عن الضحاك ثم رددناه أسفل سافلين قال الى أرذل العمر * وأخرج الحاكم وصححه
والبهيقي في شعب الامان عن ابن عباس قال من قرأ القرآن لم يرد الى أرذل العمر وذلك قوله ثم رددناه أسفل
سافلين الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات قال الا الذين قرأوا القرآن * وأخرج عبد بن جريد وابن جرير عن عكرمة
قال كان يقال من قرأ القرآن لم يرد الى أرذل العمر ثم قرأ لقد خلقنا الانسان في أحسن تقويم ثم رددناه أسفل
سافلين الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات قال لا يكون حتى لا يعلم من بعد علم شيئا * وأخرج عبد بن جريد وابن أبي
حاتم عن عكرمة ثم رددناه أسفل سافلين قال الهرم لم يجعل فيه قوة ما كان لشيء لا يعلم بعد علم شيئا قال ولا ينزل تلك
المنزلة أحد قرأ القرآن وذلك قوله الا الذين آمنوا الآية قال هم أصحاب القرآن * وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن
عباس ثم رددناه أسفل سافلين يقول الى الكبر وضعفه فاذا ضعف وكبر عن العمل كتب له مثل أجر ما كان يعمل في
شبابه * وأخرج ابن مردويه عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان العبد على طريقة
من الخير فرض أو سافر كتب الله له مثل ما كان يعمل ثم قرأ لهم أجر غير ممنون * وأخرج البخاري عن أبي موسى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد أو سافر كتب الله له من الاجر مثل ما كان يعمل صححه ائمه
* وأخرج الحاكم الترمذي في نوادر الاصول عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله لهم أجر غير ممنون
قال غير ممنون ما يكتب لهم صاحب اليمين فان عمل خيرا كتب له صاحب اليمين وان ضعف عن ذلك كتب له صاحب
اليمين وامسك صاحب الشمال فلم يكتب شيئا ومن قرأ القرآن لم يرد الى أرذل العمر اكله يعلم من بعد علم شيئا
* وأخرج ابن عساکر عن مكحول قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد يقال لصاحب الشمال
ارفع عنه القلم ويقال لصاحب اليمين اكتب له أحسن ما كان يعمل فاني أعلم به وانما قيدته * وأخرج الطبراني
عن شداد بن أوس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا ابتليت عبدا من عبادي مؤمنا فحمدني على
ما ابتليت فانه يقوم من مضجعه كيوم ولدته أمه من الخطايا يقول الرب عز وجل اني أنا قيدته وابتليت فاسر والله
ما كنتم تجرون له قبل ذلك وهو صحيح * وأخرج الطبراني وعبد بن جريد وابن جرير وابن أبي حاتم عن منصور قال
قلت لجهاد فيا كذابا بعد بالدين وأرايت الذي يكذب بالدين عني به النبي صلى الله عليه وسلم قال معاذ الله انما
عني به الانسان * وأخرج عبد بن جريد عن قتادة أليس الله باحكم الحاكمين قال ذكركم انان نبي الله صلى الله عليه
وسلم كان يقول بلى وأنا على ذلك من الشاهدين * وأخرج عبد بن جريد عن صالح أبي الخليل قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا أتى على هذه الآية أليس الله باحكم الحاكمين يقول سبحانه فلي * وأخرج الترمذي وابن
مردويه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قرأت والتين والزيثون
من الشاهدين * وأخرج ابن مردويه عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قرأت والتين والزيثون
فقرأت أليس الله باحكم الحاكمين فقل بلى * وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس انه كان اذا قرأ أليس
الله باحكم الحاكمين قال سبحانه الله لهم قبلي

وياكل وحده ولا يعطى
النائمة في قومه (وإنه
على ذلك لشهيد) والله
على صنعه لحافظ (وإنه)
يعني قرطاً (حب الخير
الشديد) يقول يحب
المال الكثير جداً شديداً
(أفلا يعلم) قرطاً ويقال
أبو حباب (إذا بعث
ما في القبر أخرج ما في
القبر) من الاموات
(وحصل ما في الصدور)
بين ما في القلوب من
الخبر والشر والغل
والسخاوة (ان رجلاً)

*** (سورة اقرأ باسم ربك المكيه) ***

* أخرج ابن مردويه عن طريق عن ابن عباس قال أول ما نزل من القرآن **اقرأ باسم ربك الذي خلق** * وأخرج ابن أبي شيبة وابن الضريس وابن الأنباري في المصاحف والطبراني والحاكم وصححه وابن مردويه وأبو نعيم في الحلية عن أبي موسى الأشعري قال كانت اقرأ باسم ربك أول سورة نزلت على محمد * وأخرج البيهقي في الدلائل عن ابن شهاب حدثني محمد بن عباد بن جعفر المخزومي أنه سمع بعض علمائهم يقول كان أول ما أنزل الله على نبيه اقرأ باسم ربك إلى ما لم يعلم فقالوا هذا صدرها الذي أنزل يوم حراء ثم أنزل الله آخرها بعد ذلك ما شاء الله * وأخرج ابن جرير والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في الدلائل وصححه عن عائشة قالت أول ما نزل من القرآن اقرأ باسم ربك الذي خلق * وأخرج عبد الرزاق وأحمد وعبد بن حنبل والبخاري ومسلم وابن جرير وابن الأنباري في المصاحف وابن مردويه والبيهقي عن طريق ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ثم حجب اليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعمد الليالي ذوات العدد قبل أن ينزع إلى أهله ويتزوّد لذلك ثم يرجع إلى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال قلت ما أنا بقارئ قال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ قال فخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ قال فخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم الآية فترجع به رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة بنت خويلد فقالت لمولى زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة وأخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله ما يخزيك الله أبدا إنك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى أتت ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى ابن عم خديجة وكان امرأ قد تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب من الإنجيل بالعبرانية ما شاء الله أن يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمى فقالت له خديجة يا ابن عم اسمع من ابن أخيك فقال له ورقة يا ابن أخي ماذا ترى فآخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذي أنزل الله على موسى بالنبى أكون فيها جذعا لى النبى أكون فيها حيا إذا يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخبرني هم قال نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به إلا عودي وإن يدركني يومك أنصرك نصر أمؤزرا ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتر الوحي قال ابن شهاب وأخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله الأنصاري قال وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه نبينا أنما أمشي إذ سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فإذا الملك الذي جاءني بحرا عجل الس على كرسي بين السماء والأرض فرجعت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فأتول الله يا أيم المسند رقم فأنذروا ربك فكبر وثيابك فطهر والرحم فاهجر فغشى الوحي وتابيع * وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس قال أول سورة نزلت على محمد اقرأ باسم ربك الذي خلق * وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد قال أول ما نزل من القرآن اقرأ باسم ربك ثم ن والقلم * وأخرج ابن المنذر وابن مردويه عن ابن عباس قال أول شيء أنزل من القرآن خمس آيات اقرأ باسم ربك الذي خلق إلى قوله ما لم يعلم * وأخرج ابن أبي شيبة عن عبيد بن عمير قال أول ما نزل من القرآن اقرأ باسم ربك الذي خلق ثم ن * وأخرج ابن الأنباري في المصاحف عن عائشة قالت كان أول ما نزل عليه بعد اقرأ باسم ربك ن والقلم ويأبها المذموم والضحى * وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد عن الزهري وعمر بن دينار أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ إذا أتاه ملك بخط من ديباج فيسهم مكتوب اقرأ باسم ربك الذي خلق إلى ما لم يعلم * وأخرج الحاكم عن طريق عمر بن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ إذا أتاه ملك بخط من ديباج فيسهم مكتوب اقرأ باسم ربك الذي خلق إلى ما لم يعلم * وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وأبو نعيم في الدلائل عن عبد الله بن شداد قال أتى جبريل بمحمد صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اقرأ قال وما أنا بقارئ ففهمه ثم قال

*** (سورة العلق مكية وهي تسع عشرة آية) ***
(بسم الله الرحمن الرحيم)
اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم اقرأ باسم ربك الذي خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم الآية فترجع به رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة بنت خويلد فقالت لمولى زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة وأخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله ما يخزيك الله أبدا إنك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى أتت ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى ابن عم خديجة وكان امرأ قد تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب من الإنجيل بالعبرانية ما شاء الله أن يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمى فقالت له خديجة يا ابن عم اسمع من ابن أخيك فقال له ورقة يا ابن أخي ماذا ترى فآخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذي أنزل الله على موسى بالنبى أكون فيها جذعا لى النبى أكون فيها حيا إذا يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخبرني هم قال نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به إلا عودي وإن يدركني يومك أنصرك نصر أمؤزرا ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتر الوحي قال ابن شهاب وأخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله الأنصاري قال وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه نبينا أنما أمشي إذ سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فإذا الملك الذي جاءني بحرا عجل الس على كرسي بين السماء والأرض فرجعت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فأتول الله يا أيم المسند رقم فأنذروا ربك فكبر وثيابك فطهر والرحم فاهجر فغشى الوحي وتابيع * وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس قال أول سورة نزلت على محمد اقرأ باسم ربك الذي خلق * وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد قال أول ما نزل من القرآن اقرأ باسم ربك ثم ن والقلم * وأخرج ابن المنذر وابن مردويه عن ابن عباس قال أول شيء أنزل من القرآن خمس آيات اقرأ باسم ربك الذي خلق إلى قوله ما لم يعلم * وأخرج ابن أبي شيبة عن عبيد بن عمير قال أول ما نزل من القرآن اقرأ باسم ربك الذي خلق ثم ن * وأخرج ابن الأنباري في المصاحف عن عائشة قالت كان أول ما نزل عليه بعد اقرأ باسم ربك الذي خلق ثم ن والقلم ويأبها المذموم والضحى * وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد عن الزهري وعمر بن دينار أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ إذا أتاه ملك بخط من ديباج فيسهم مكتوب اقرأ باسم ربك الذي خلق إلى ما لم يعلم * وأخرج الحاكم عن طريق عمر بن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ إذا أتاه ملك بخط من ديباج فيسهم مكتوب اقرأ باسم ربك الذي خلق إلى ما لم يعلم * وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وأبو نعيم في الدلائل عن عبد الله بن شداد قال أتى جبريل بمحمد صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اقرأ قال وما أنا بقارئ ففهمه ثم قال

يا محمد اقرأ قال وما اقرأ قال اقرأ باسم ربك الذي خلق حتى بلغ ما لم يعلم فقام الى خديجة فقال يا خديجة ما اراه الا
قد عرض لي قالت كلا والله ما كان ربك يفعل ذلك بك وما أتيت فاحشة قط فأتت خديجة ورقة فاحت ببرته الخبر
قال لئن كنت صادقة انزولني وليا فليمن من أمته شدة ولئن أدر كنهه لاؤمن به قال ثم أبا علي به جبريل
فقلت خديجة ما أرى ربك الا قد فلك فأتول الله والنهي والليل اذا سجي ما ودعك ربك وما قلى * وأخرج ابن
مردويه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتكف هو وخديجة شهر افوا فوافق ذلك رمضان فخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم وسمع السلام عليكم قالت فظننت انه جاء الجن فقال ابشر وافان السلام خير ثم رأى يوما
آخر جبريل على الشمس له جناح بالشرق وجناح بالغرب قال فهب مني فاطلق يدي اهلها فاذا هو بجبريل
بينه وبين الباب قال فكلمني حتى أنست منه ثم وعدني موعدا فحلت اوعده واحتبس على جبريل فلما أراد ان
يرجع اذا هو به وبميكائيل فهبط جبريل الى الارض وميكائيل بين السماء والارض فاخذني جبريل فصلقني
لحلاوة القفا وشق عن بطني فاخرج مني ما شاء الله ثم غسله في طست من ذهب ثم أعاد فيه ثم كفاني بكافأ الاناء ثم
ختم في ظهرى حتى وجدت مس الخاتم ثم قال لي اقرأ باسم ربك الذي خلق ولم اقرأ كتابا قط فاخذ بيدي حتى
أجهشت بالبكاء ثم قال لي اقرأ باسم ربك الذي خلق الى قوله ما لم يعلم قال فأنسيت شيئا بعده ثم وزني جبريل برجل
فوازنته ثم وزني بأخر فوازنته ثم وزني بمائة فقال ميكائيل تبعته أمته ورب الكعبة قال ثم جئت الى منزلي فلم
ياقنى حجر ولا شجرة الا قال السلام عليك يا رسول الله حتى دخلت على خديجة فقالت السلام عليك يا رسول الله
* وأخرج الطبراني عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم أعز الاسلام بعمر بن الخطاب وقد
ضرب اخته أول الليل وهي تقرأ اقرأ باسم ربك الذي خلق حتى ظن انه قتلها ثم قام من المخبر فسمع صوتها تقرأ
اقرأ باسم ربك الذي خلق فقال والله ما هذا بشعر ولا همهمة فذهب حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد
بلالا على الباب فدفع الباب فقال بلال من هذا فقال عمر بن الخطاب فقال حتى استأذن لك على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال بلال يا رسول الله عمر بالباب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرد الله بعمر خيرا أدخله في الدين
فقال بلال افتح وأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بضبعيه فنهض فقال ما الذي تريد وما الذي جئت له فقال له عمر
اعرض على الذي تدعوا اليه قال تشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله فاسلم عمر مكانه
وقال اخرج * قوله تعالى (الذي علم بالقلم) الآية * أخرجه عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة في
قوله الذي علم بالقلم قال القلم نعمة من الله عظيمة لولا القلم لم يقيم دين ولم يصلح عيش وفي قوله علم الانسان ما لم يعلم قال
الخطابي قوله تعالى (كلان الانسان ليطنى أن رآه استغنى) الآية * أخرجه عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم
عن ابن مسعود قال من هو مان لا يشبعان صاحب علم وصاحب دنيا ولا يستويان فاما صاحب العلم فيزداد رضا الرحمن
ثم قرأ انما يخشى الله من عباده العلماء وأما صاحب الدنيا فيتمادي في الطغيان ثم قرأ ان الانسان ليطنى أن رآه استغنى
والله أعلم * قوله تعالى (أرأيت الذي ينهى عبدا اذا صلى) الآية * أخرجه عبد الرزاق وعبد بن حميد والبخاري
وابن جرير وابن مردويه وابن المنذر وأبو نعيم والبيهقي معاني الدلائل عن ابن عباس قال قال أبو جهل اني رأيت
محمد يصلي عند الكعبة لا طأن عنقه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو فعل لاخذته الملائكة عيانا * وأخرج ابن
أبي شيبة وأحمد والترمذي وصححه وابن المنذر وابن جرير والطبراني وابن مردويه وأبو نعيم والبيهقي عن ابن عباس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فجاء أبو جهل فقال ألم أنهنك عن هذا ألم أنهنك عن هذا فانصرف النبي صلى
الله عليه وسلم فزبره فقال أبو جهل انك لتعلم ما به ارجل أكثر نادى مني فأتول الله فليدع ناديه سندع الزبانية قال
ابن عباس والله لو دعانا ليدع ناديه لانخذته زبانية الله * وأخرج ابن جرير والطبراني في الاوسط وأبو نعيم في الدلائل عن
ابن عباس قال قال أبو جهل اني رأيت محمد يصلي عند المقام لاقلنه فأتول الله اقرأ باسم ربك الذي خلق حتى بلغ هذه
الآية لنسفعن بالناسية ناصية كاذبة خاطئة فليدع ناديه سندع الزبانية فجاء النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فقبل
ما بين يدي فقال قد اسود ما بيني وبينه قال ابن عباس والله لو تحرك لانخذته الملائكة والناس ينظرون اليه * وأخرج
البراز والطبراني والحاكم وصححه وابن مردويه وأبو نعيم والبيهقي عن العباس بن عبد المطلب قال كنت يوماني

الذي علم بالقلم علم
الانسان ما لم يعلم كلان
الانسان ليطنى أن رآه
استغنى ان الى ربك
الرجحي أرأيت الذي
ينهى عبدا اذا صلى
أرأيت ان كان على
الهدى أو امر بالتقوى
أرأيت ان كذب وتولى
ألم يعلم بان الله يرى كلا
لئن لم ينته لنسفعا
بالناسية ناصية كاذبة
خاطئة فليدع ناديه
سندع الزبانية كلا

المسجد فاقبل أبو جهل فقال ان الله على ان رأيت محمد اسجد ان أن أطلع على رقبته فخرجت على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخلت عليه فآخبرته بقول أبي جهل فخرج غضبا فأتى حتى جاء المسجد فدخل أن يدخل الباب فاقسم الحائط فقلت هذا يوم شرفا تورت ثم تبعته فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ أقرأ باسم ربك الذي خلق فلما بلغ شأن أبي جهل كذا ان الانسان لم يطغى قال انسان لا يجهل يا أبا الحكم هذا محمد فقال أبو جهل ألا ترون ما أرى والله لقد سد أفق السماء على فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم آخر السورة سجد * وأخرج أحمد ومسلم والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه وأبو نعيم والبيهقي عن أبي هريرة قال قال أبو جهل هل يعفر محمد وجهه الا بين أظهركم قالوا نعم فقال واللات والعزى لئن رأيته صلى كذلك لأطأن على رقبته ولا عفرن وجهه في التراب فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي ليطأ على رقبته قال فما جفهم منه الا وهو ينكص على عقبيه ويتقي بيديه فقبل له مالا قال ابن يني وبينه خذ قامن ناروه ولا أجنحة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو دنا مني لأخطفته الملائكة عضوا عضوا قال وأتزل الله كذا ان الانسان لم يطغى الى آخر السورة يعني أبا جهل فليدع ناديه يعني قومه سندع الزبانية يعني الملائكة * وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله أريت الذي ينهى عبدا اذا صلى قال أبو جهل بن هشام حيث روى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسلا على ظهره وهو ساجد لله عز وجل * وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حنبل وابن جرير وابن المنذر عن قتادة في قوله أريت الذي ينهى عبدا اذا صلى قال نزلت في عدو الله أبي جهل وذلك انه قال لئن رأيت محمدا يصلي لأطأن على عنقه فانزل الله أريت الذي ينهى عبدا اذا صلى أريت ان كان على الهدى أو أمر بالتقوى قال محمد أريت ان كذب وتولى يعني بذلك أبا جهل فليدع ناديه قال قومه وحيه سندع الزبانية قال الزبانية في كلام العرب الشرط * وأخرج الفريرابي وعبد بن حنبل وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد أريت الذي ينهى عبدا اذا صلى قال أبو جهل ينهى محمدا اذا صلى فليدع ناديه قال عشرينه سندع الزبانية قال الملائكة * وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله لنسفهم قال لناخذن * وأخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة مثله * وأخرج ابن جرير عن ابن عباس وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عبد الله بن الحارث قال الزبانية أراجهم في الارض ورؤسهم في السماء * وأخرج ابن أبي حاتم عن زيد بن أسلم قال واسجد أنت يا محمد واقرب أنت يا أبا جهل يتوعد * وأخرج عبد الرزاق وسعيد بن منصور وابن المنذر عن مجاهد قال أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد الا تسمعه يه يقول اسجد واقرب * وأخرج ابن سعد عن عثمان بن أبي العاصي قال آخر كلام كني به رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استعما نى على الطائف ان قال خفف الصلاة عن الناس حتى وقت أقرأ باسم ربك الذي خلق وأشبهاهما من القرآن

(سورة القدر مكية) *

* أخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال نزلت سورة انا أنزلناه في ليلة القدر بمكة * وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس وعائشة مثله * وأخرج ابن الضريس وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس في قوله انا أنزلناه في ليلة القدر قال أنزل القرآن في ليلة القدر جلة واحدة من الذكر الذي عند رب العزة حتى وضع في بيت العزة في السماء الدنيا ثم جعل جبريل ينزل على محمد بحراء بجواب كلام العباد وأعمالهم * وأخرج عبد بن حميد عن الربيع بن أنس انا أنزلناه في ليلة القدر قال أنزل الله القرآن جلة في ليلة القدر كله ليلة القدر خير من ألف شهر يقول خير من عمل ألف شهر * وأخرج عبد الرزاق والفريرابي وعبد بن حنبل وابن جرير ومحمد بن نصر وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في شعب الاعمسان عن مجاهد انا أنزلناه في ليلة القدر قال ليلة الحكم * وأخرج عبد بن حميد عن أنس قال العمل في ليلة القدر والصدقة والصلاة والزكاة أفضل من ألف شهر * وأخرج ابن جرير عن عمرو بن قيس الملائي في قوله ليلة القدر خير من ألف شهر قال عمل فيها خير من عمل في ألف شهر * وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حنبل وابن جرير ومحمد بن نصر وابن المنذر عن قتادة في قوله ليلة القدر خير من ألف شهر قال خير من ألف شهر ليس فيها ليلة القدر وفي قوله تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل أمر قال يعصى فيها ما يكون في السنة الى مثلها سلام هي قال النماهي

لا تلهوا واسجد واقرب
 * (سورة القدر مكية
 وهي خمس آيات) *
 (بسم الله الرحمن الرحيم)
 انا أنزلناه في ليلة القدر
 وما أدراك ما ليلة القدر
 ليلة القدر خير من ألف
 شهر تنزل الملائكة والروح
 فيها باذن ربهم من كل
 أمر سلام هي حتى
 مطلع الفجر

 واثنان وخمسون حرفا *
 (بسم الله الرحمن الرحيم)
 وبنا سنده عن ابن عباس

بركة كلها وخير حتى مطلع الفجر يقول الى مطلع الفجر * وأخرج مالك في الموطأ والبيهقي في شعب الایمان عنه
 انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى أعمال الناس قبله أو ما شاء الله من ذلك فكانه تقاصر أعصار أمته
 أن لا يبالغوا من العمل مثل ما بلغ غيرهم في طول العمر فأعماه الله ليلة القدر خير من ألف شهر * وأخرج ابن
 جرير عن مجاهد قال كان في بني إسرائيل رجل يقوم الليل حتى يصبح ثم يجاهد العدو بالنهار حتى يمسي ففعل ذلك
 ألف شهر فانزل الله ليلة القدر خير من ألف شهر قيام تلك الليلة خير من عمل ذلك الرجل ألف شهر * وأخرج
 ابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في سننه عن مجاهد ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر رجلا من بني إسرائيل لبس
 السلاح في سبيل الله ألف شهر ففجأ المسلمون من ذلك فانزل الله انا أنزلناه في ليلة القدر وما أدراك ما ليلة القدر
 ليلة القدر خير من ألف شهر التي لبس فيها ذلك الرجل السلاح في سبيل الله ألف شهر * وأخرج ابن أبي حاتم عن
 علي بن عروة قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما أربعة من بني إسرائيل عبدوا الله ثمانين عاما لم يعصوه
 طرفة عين فذكر أبو بكر ويزيد بن الحارث بن العيص ويزيد بن نون ففجأ أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 ذلك فأتاهم جبريل فقال يا محمد عجبتم أمتم من عبادة هؤلاء النفر ثمانين سنة فقد أنزل الله خيرا من ذلك فقرأ عليه
 انا أنزلناه في ليلة القدر وما أدراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من ألف شهر هذا أفضل مما سمعتم أنت وأمتك فسر
 بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه * وأخرج الخطيب في تاريخه عن ابن عباس قال رأى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في أمية على منبره فساءه ذلك فوحي الله اليه انما هو ملك يصيرونه ونزلت انا أنزلناه في ليلة
 القدر وما أدراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من ألف شهر * وأخرج الخطيب عن ابن المسيب قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم أريت بني أمية يصعدون منبري فشق ذلك علي فانزل الله انا أنزلناه في ليلة القدر * وأخرج
 الترمذي وضعفه وابن جرير والطبراني وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن يوسف بن مازن الرزاسي قال قام رجل
 الى الحسن بن علي بعد ما بايع معاوية فقال سؤدت وجوه المؤمنين فقال لا تؤنوني رجل الله فان النبي صلى الله عليه
 وسلم رأى بني أمية يخطبون على منبره فساءه ذلك فنزلت انا أعطيناك الكوثر يا محمد يعني نهر في الجنة ونزلت انا
 أنزلناه في ليلة القدر وما أدراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من ألف شهر عساكنكم بعدك بنو أمية يا محمد قال القاسم
 فعدنا فاذا هي ألف شهر لا تزيد يوما ولا تنقص يوما * وأخرج ابن أبي شيبة في المصنف عن مجاهد في قوله انا أنزلناه
 في ليلة القدر قال ليلة الحكم وما أدراك ما ليلة القدر قال ليلة الحكم * وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر ومحمد بن نصر
 وابن أبي حاتم عن مجاهد ليلة القدر خير من ألف شهر قال خير من ألف شهر عملها أو صيامها أو قيامها أو إيس في تلك
 الشهر ليلة القدر * وأخرج ابن أبي شيبة عن الحسن قال ما أعلم ليوم فضلا على يوم ولا ليلة الا ليلة القدر فأنما خير
 من ألف شهر * وأخرج ابن المنذر عن النخعي في قوله تنزل الملائكة والروح فيها قال الروح جبريل من كل أمر
 سلام قال لا يحمل لكوكب ان يرحم به فيها حتى يصبح * وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد ومحمد بن نصر وابن
 المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في شعب الایمان عن مجاهد في قوله سلام هي قال سلمة لا يستطيع الشيطان أن
 يعمل فيها سوءا أو يعمل فيها أذى * وأخرج ابن جرير عن ابن عباس انه كان يقرأ من كل أمر سلام * وأخرج
 سعيد بن منصور وابن المنذر عن منصور بن راذان قال تنزل الملائكة من حين تغيب الشمس الى ان يطالع الفجر
 يمرن على كل مؤمن يقولون السلام عليكم يا مؤمن * وأخرج ابن المنذر عن الحسن في قوله سلام قال اذا كانت ليلة
 القدر لم تنزل الملائكة تخفق باجتهابا بالسلام من الله والرحمة من لدن صلاة المغرب الى طلوع الفجر * وأخرج محمد
 ابن نصر وابن مردويه عن ابن عباس في قوله سلام قال تلك الليلة تصعد مرددة الجن والشیاطين وعفاريت الجن
 وتفتح فيها أبواب السماء كلها ويقبل الله فيها التوبة لكل تائب فلذا قال سلام هي حتى مطلع الفجر قال وذلك
 من غروب الشمس الى ان يطالع الفجر * وأخرج محمد بن نصر عن سعيد بن المسيب انه سئل عن ليلة القدر أهى شيء
 كان فذهب أم هي في كل عام فقال بل هي لامة محمد ما بقي منهم اثنتان * وأخرج الديلمي عن أنس عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال ان الله وهب لامة ليلة القدر لم يعدها من كان قبلهم * وأخرج عبد بن حميد عن عبد الله بن مكناس
 مولى معاوية قال قلت لابي هريرة عن النبي ليلة القدر قدر فت قال كذب من قال ذلك قلت هي في كل رمضان

في قوله تعالى (القارعة)
 ما القارعة (يقول الساعة)
 ما الساعة يحجب بذلك
 وانما سميت القارعة
 لانها تفرع القلوب
 (وما أدراك) يا محمد
 (ما القارعة) تعطيها لها
 ثم بينا فقال (يوم يكون
 الناس) يحول الناس
 بعضهم في بعض
 (كالقراش المبثوث)
 المبثوث يحول بعضهم
 في بعض والقراش هو
 شيء يطير بين السماء
 والارض مثل الجراد

أستقبله قال نعم قلت وعجوا ان الساعة التي في الجمعة لا يدعوقها مسلم الا استجب له قدر فت قال كذبت من قال ذلك
قلت هي في كل جمعة أستقبلها قال نعم وأخرج عبد بن جريد وابن مردويه عن ابن عمر انه سئل عن ليلة
القدر في كل رمضان والخطاب ابن مردويه في رمضان هي قال نعم ألم تسع الى قول الله تعالى اننا أنزلناه في ليلة القدر
وقوله شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن * وأخرج أبو داود والطبراني عن ابن عمر قال سئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأما سمع عن ليلة القدر فقال هي في كل رمضان * وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن جريد عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم التمسوا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان * وأخرج ابن أبي شيبة عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر * وأخرج ابن أبي شيبة وابن جريد ومحمد
ابن نصر وابن مردويه اطلبوا ليلة القدر في العشر الاواخر * وأخرج ابن أبي شيبة عن الفلتان بن عاصم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رأيت ليلة القدر ثم نسيتها فاطلبوها في العشر الاواخر وتروا * وأخرج ابن جريد
من طريق أبي طيبان عن ابن عباس انهم كانوا قعودا في المجلس حين أقبل اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
سريعا حتى فرغوا من سره فلما انتهى الى الخاتم سلم قال جئت اليكم مسرعا لكيما أخرجكم بركة ليلة القدر فتسببوا فيها
بينى وبينكم ولكن التمسوها في العشر الاواخر * وأخرج أحمد وابن جريد ومحمد بن نصر والبيهقي وابن
مردويه عن عبادة بن الصامت انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم لم عن ليلة القدر فقال في رمضان في العشر
الاواخر فانها في ليلة وتر في احدى وعشرين أو ثلاث وعشرين أو سبع وعشرين أو تسع وعشرين أو تسع
وعشرين أو آخر ليلة من رمضان من قامها ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه ومن أماراتها انها ليلة بلجة
صافية ساكنة ساجدة لا حارة ولا باردة كان فيها قمر اساطع ولا يحل الخمر ان يربى به تلك الليلة حتى الصباح ومن
أماراتها ان الشمس تطلع صبيحتها لاشعاع لها مستوية كأنها القمر ليلة البدر وحرم الله على الشيطان ان يخرج
معه يومئذ * وأخرج ابن جريد في تهذيبه وابن مردويه عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني كنت
أريت هذه الليلة وهي في العشر الاواخر في الوتر وهي ليلة طامسة بلجة لا حارة ولا باردة كان فيها قمر الا يخرج شيطانها
حتى يضيء فجرها * وأخرج ابن مردويه عن ابن مسعود قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم لم عن ليلة القدر
قال قد كنت علمتها ثم اختلست مني وانما في رمضان فاطلبوها في تسع يمين أو سبع يمين أو ثلاث يمين وآية
ذلك ان الشمس تطلع ليس لها شعاع ومن قام السنة سقط عليها * وأخرج ابن أبي شيبة وابن زنجويه وابن نصر
عن أبي عقرب الاسدي قال أتينا ابن مسعود في داره فسمعناه يقول صدق الله ورسوله فأنشأه فأخبرنا ان ليلة
القدر في السبع من النصف الاخير وذلك ان الشمس تطلع يومئذ بيضاء لاشعاعها فانظرت الى السماء فاذا هي
كاحد ثفت فكبرت * وأخرج ابن أبي شيبة وابن جريد من طريق الاسود عن عبد الله قال تحروا ليلة القدر
ليلة سبع تبقى تحروا التسع تبقى تحروا والاحدى عشرة تبقى صبيحة بدر فان الشمس تطلع كل يوم بين قرني
شيطان الا صبيحة ليلة القدر فانها تطلع يومئذ بيضاء ليس لها شعاع * وأخرج ابن زنجويه وابن مردويه بسند
صحيح عن أبي هريرة قال ذكرنا ليلة القدر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم كم بقي من الشهر فلما مضت اثنتان وعشرون وبقي ثمان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مضت
اثنتان وعشرون وبقيت سبع التمسوها الليلة الشهر تسع وعشرون * وأخرج ابن مردويه عن أنس بن
مالك عن نبي الله صلى الله عليه وسلم لم قال التمسوا ليلة القدر في أول ليلة من رمضان وفي تسعة وفي احدى عشرة
وفي احدى وعشرين وفي آخر ليلة من رمضان * وأخرج أحمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
في ليلة القدر انها آخر ليلة * وأخرج محمد بن نصر عن معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التمسوا ليلة
القدر آخر ليلة من رمضان * وأخرج محمد بن نصر عن أبي ذر قال قلت يا رسول الله اخبرني عن ليلة القدر أي شيء
تكون في زمان الانبياء ينزل عليهم فيها الوحي فاذا قبضوا رفعت أم هي الى يوم القيامة قال بل هي الى يوم القيامة
قلت يا رسول الله في أي رمضان هي قال التمسوها في العشر الاول وفي العشر الاواخر قال ثم حدث رسول الله صلى
الله عليه وسلم وحدث فاهتبلت غفاته فقلت يا رسول الله أقسمت عليك تخبرني أو لا تخبرتنى في أي العشر هي

(وتكون) نصير
(الجبال كالعهن
المنفوش) كالصوف
المنذوف الملقون (فاما
من ثقلت موازينه)
حسنته في ميزانه وهو
المؤمن (فهو في عيشة
راضية) في الجنة مرضية
قدرضها لنفسه (وأما
من خفت موازينه) وهو
الكافر (فأما هويته)
جعل أمه ماواه ومصيره
الهوى ويقال بهوى
في النار على هامته (وما
أدرالك) يا محمد (ماهيه)

فغضب على غضب ما غضب على مثله لا قبله ولا بعده فقال ان الله لو شاء لا طلع لكم اعقابكم التمسوها في السبع الاواخر
 لا تسألني عن شيء بعدها * وأخرج البخاري وابن مردويه والبيهقي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم قال
 نحر وايسله القدر في الوتر من العشر الاواخر من رمضان * وأخرج مالك والشافعي وأبو شيبة والطحاوي وأبو جهم
 والبخاري ومسلم وابن ماجه وابن جرير والبيهقي عن أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يعتكف العشر الاوسط من شهر رمضان فاعتكف عاماً حتى اذا كان ليلة احدى وعشرين من شهر رمضان فاعتكف ليلة التي
 يخرج من اعتكافه فقال من اعتكف معي فاعتكف العشر الاواخر وقد رأيت هذه الليلة ثم أنسيته او قد رأيتني
 أسجد من صبحتها في ماء ووطئ من التمسوها في العشر الاواخر والتمسوها في كل وتر قال أبو سعيد فطرت السماء
 من تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوق كفة المسجد قال أبو سعيد فابصرت عيناى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وعلى جبهته وأنفه أثر الماء والطين من صبحته احدى وعشرين * وأخرج مالك وابن سعد وابن أبي شيبة وأحمد
 ومسلم وابن زنجويه والطحاوي والبيهقي عن عبد الله بن أنيس انه سئل عن ليلة القدر فقال سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول التمسوها الليلة وتلك الليلة ليلة ثلاث وعشرين * وأخرج مالك والبيهقي عن أبي النضر مولى
 عمر بن عبد الله بن أنيس الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انى رجل شاع الدار فترى ليلة
 أنزلها فقالت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل ليلة ثلاث وعشرين من رمضان * وأخرج البيهقي عن الزهري
 قال قلت لضمرة بن عبد الله بن أنيس ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لم لا يلبك ليلة القدر قال كان أبى صاحب بادية
 قال فقالت يا رسول الله مررت ليلة أنزل فيها قال انزل ليلة ثلاث وعشرين قال فلما تولى قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اطلبوها في العشر الاواخر * وأخرج مالك والبخاري ومسلم والبيهقي عن ابن عمر ان رجلاً من أصحاب
 النبي صلى الله عليه وسلم أروا ليلة القدر في السبع الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى أرى رؤياكم
 قد توطأت في السبع الاواخر فن كان متحرهما فليتحرها في السبع الاواخر * وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد وعبد
 ابن حميد والبخاري والبيهقي عن عباد بن الصامت قال خرج نبي الله صلى الله عليه وسلم وهو يريد ان يخبرنا
 ليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين قال خرجت لآخركم ليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فلان وفلان
 فرفعت وعسى أن يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة * وأخرج الطحاوي والبيهقي عن
 عباد بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وهو يريد ان يخبر أصحابه ليلة القدر فتلاحى رجلان
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجت وأنا أريد أن أخبركم ليلة القدر فتلاحى رجلان فاختلفت منى
 فاطابوها في العشر الاواخر في تسعة تبقى أو سابعة تبقى أو خامسة تبقى * وأخرج البخاري وأبو داود وابن جرير
 والبيهقي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوها في العشر الاواخر من رمضان في تسعة تبقى وفي
 سابعة تبقى وفي خامسة تبقى * وأخرج أحمد عن أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوها في العشر الاواخر في
 تسعة وسبعة وخامسة * وأخرج الطحاوي وابن أبي شيبة وأحمد وعبد بن حميد والترمذي وصححه والنسائي وابن
 جرير والحاكم وصححه والبيهقي عن عبد الرحمن بن جوشن قال ذكرت ليلة القدر عند أبي بكر فقال أما أنا فلاست
 بثلثتها الا في العشر الاواخر بعد حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التمسوها في العشر الاواخر
 لتسعة تبقى أو سابعة تبقى أو ثالثة تبقى أو آخر ليلة فكان أبو بكر رضى الله عنه يصلى في عشرين من رمضان كما
 كان يصلى في سائر السنة فاذا دخل العشر اجتهد * وأخرج أحمد ومسلم وأبو داود والبيهقي عن طريق أبي نضرة
 عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التمسوها في العشر الاواخر من رمضان
 فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة قلت يا أبا سعيد انكم أعلم بالعدد منا قال أجل قلت ما التاسعة
 والسابعة والخامسة قال اذا مضت واحدة وعشرون فالتى تليها التاسعة واذا مضى الثلاث والعشرون فالتى تليها
 السابعة واذا مضى خمس وعشرون فالتى تليها الخامسة * وأخرج الطحاوي عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليلة القدر أربع وعشرون * وأخرج أحمد والطحاوي ومحمد بن نصر وابن
 جرير والطبراني وأبو داود وابن مردويه عن بلال رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة القدر

تغنيها لها ثم يبينها فقال
 (نار حامية) حارة قد
 انتهى حرها
 * (ومن السورة التي
 يذكر فيها التكاثر وهي
 كلها مكية آياتها ثمان
 وكلها ثمان وعشرون
 وحروفها مائة وعشرون) *
 (بسم الله الرحمن الرحيم)
 وبأسناده عن ابن عباس
 في قوله تعالى (الهاكم
 التكاثر) يقول شغلكم
 النفاخر بالحسب
 والنسب (حتى ذرتم
 المقابر) وذلك ان بنى

فقال عمر رضي الله عنه - صدق والذي نفس عمر بيده ما أعلم منها إلا ما علمت قال وسألهم عن ليلة القدر
فأكثروا فيها فقالوا كثر ترى أنها في العشر الأولى - ثم لم يبق منها في العشر الاواخر فأكثروا فيها فقال بعضهم -
ليلة احدى وعشرين وقال بعضهم ثلاث وعشرين وقال بعضهم سبع وعشرين فقال له عمر رضي الله عنه -
مالك يا ابن عباس لا تتكلم قال الله أعلم قال قد تعلم ان الله أعلم ولكي انما سألتك عن علمك فقال ابن عباس
رضي الله عنه - ما ان الله وتر يحب الوتر خلق سبع سموات وجعل عدد الايام سبعاً وجعل الطواف بالبيت
سبعاً والسعي بين الصفا والمروة سبعاً ورمى الجمار سبعاً وخلق الانسان من سبع وجعل رزقه من سبع
قال كيف خلق الانسان من سبع وجعل رزقه من سبع فقد فهمت من هذا شيئاً لم أفهمه قال قول الله لقد خلقنا
الانسان من سلاله من طين الى قوله فتبارك الله أحسن الخالقين ثم ذكر رزقه فقال انما صبينا الماء صباً الى قوله
وفاكهة وأباً فالاب ما أنبت الارض لانعام والسبع عروق لبني آدم قال لا أراها والله أعلم الا ثلاث عشرين وسبع
يبقين * وأخرج أبو نعيم في الحلية من طريق محمد بن كعب القرظي رضي الله عنه عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه جالس في رهط من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم من المهاجرين
فذكر واليلة القدر فتكلم منهم من سمع فيها شيئاً مما سمع فتراجع القوم فيها الكلام فقال عمر رضي الله عنه
مالك يا ابن عباس صامت لا تتكلم تسكلم ولا تمنعك الحد اذ قال ابن عباس رضي الله عنه ما فعلت يا أمير المؤمنين
ان الله تعالى وتر يحب الوتر فجعل أيام الدنيا تدور على سبع وخلق الانسان من سبع وجعل فوقنا سموات سبعاً
ويخلق تحتنا أرضين سبعاً وأعطى من المثاني سبعاً ونحو في كتابه عن نسكاح الاقربين عن سبع وقسم الميراث في
كتابه على سبع ونفع في السجود من أجسادنا على سبع وطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالكعبة سبعاً وبين
الصفا والمروة سبعاً ورمى الجمار سبعاً لاقامة ذكر الله في كتابه فارأها في السبع الاواخر من شهر رمضان والله
أعلم قال فبعب عمر رضي الله عنه وقال وما وافقني فيها أحد الا هذا الغلام الذي لم يسر شؤن رأسه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال التمسوها في العشر الاواخر ثم قال يا هؤلاء من يؤدى في هذا كاداء ابن عباس * وأخرج
عبد بن حميد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - ليلة القدر ليلة سبع
وعشرين * وأخرج ابن أبي شيبة عن زرر رضي الله عنه انه سئل عن ليلة القدر فقال كان عمر وحذيفة قد ناس
من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشكون ان ليلة سبع وعشرين * وأخرج ابن نصر وابن جرير في
تهذيبه عن معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التمسوا ليلة القدر في آخر ليلة * وأخرج ابن أبي شيبة
 والطبراني وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أتيت وأنا نائم في رمضان فقبلي
ان الليلة ليلة القدر فقممت وأنا نائم فتملقت بعض أطباء فسطاط رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم فاتت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فنظرت في الليلة فإذا هي ليلة ثلاث وعشرين قال فقال ابن عباس ان
الشیطان يطالع مع الشمس كل يوم الا ليلة القدر وذلك انهم اطلعوا يومئذ بضياع اشعاع لها * وأخرج محمد بن
نصر والحاكم وصححه عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال قنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان ليلة
ثلاث وعشرين الى ثلث الليل ثم قنا معه ليلة خمس وعشرين الى نصف الليل ثم قنا معه ليلة سبع وعشرين
حتى طننت أنا لاندرك الفلاح وأنتم تسمون السجود وأنتم تقولون ليلة سابعة ثلاث عشر ونحن نقول ليلة سابعة
سبع وعشرين أفنحن أضوب أم أنتم * وأخرج محمد بن نصر عن عبد الله بن عمر وقال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم التمسوا ليلة القدر في العشر الباقيات من شهر رمضان في الخامسة والسادسة والسابعة والثامنة * وأخرج البخاري في
تاريخه عن ابن عمر رضي الله عنه سأل عمر رضي الله عنه أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر فقال ابن
عباس رضي الله عنه هما ربي يحب السبع ولقد آتيناك سبعاً من المثاني قال البخاري في اسناده نظراً * وأخرج
الطبراني السبي وأحمد وابن مردويه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - لم قال في ليلة القدر انما
ليلة سابعة أو ثمانية وعشرين وان الملائكة في تلك الليلة في الارض أكثر من عدد الحصى * وأخرج محمد بن نصر
من طريق أبي ميمون عن أبي هريرة رضي الله عنه قال انما السابعة والثامنة والملائكة معها أكثر من عدد نجوم

في القبور (كلا) وهو
رد عليهم ووعيد لهم
(سوف تعلمون) ماذا
يفعل بكم في القبور
(ثم كلا سوف تعلمون)
ماذا يفعل بكم عند
الموت (كلا لو تعلمون)
ماذا يفعل بكم يوم القيامة
(علم اليقين) علمنا يقيناً
ما تنصرون في الدنيا
(لنرون الجحيم) يوم
القيامة (ثم اتروها عين
اليقين) علمنا يقيناً
لستم عنها بغائبين يوم
القيامة (ثم اتدثلن

السماء وزعم انه في قول أبي هريرة رضي الله عنه ليلة أربع وعشرين * وأخرج محمد بن نصر وابن جرير والطبراني والبيهقي عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله اني شيخ كبير يشق علي القيام فرفني ليلة لعل الله ان يوفقني فيه ليلة القدر قال عليك بالسابعة * وأخرج ابن أبي شيبة وابن منيع والبخاري في تاريخه والطبراني وأبو الشيخ والبيهقي عن حوثة العبدى قال سئل زيد بن أرقم رضي الله عنه عن ليلة القدر فقال ليلة سبع وعشرين ما تشك ولا تستثن وقال ليلة نزل القرآن ولوم الفرقان يوم النقي الجمعان * وأخرج الحرب بن أبي أسامة عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنه قال هي الليلة التي لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم في يومها أهل بدر يقول الله وما أتزلما على عبدنا يوم الفرقان يوم النقي الجمعان قال جعفر رضي الله عنه بلغني انها ليلة ست عشرة أو سبع عشرة * وأخرج سعيد بن منصور وابن أبي شيبة ومحمد بن نصر والطبراني وابن مردويه عن ابن مسعود رضي الله عنه قال القسوا ليلة القدر لسبع عشرة خلت من رمضان فانهما صبيحة يوم بدر التي قال الله وما أتزلما على عبدنا يوم الفرقان يوم النقي الجمعان وفي إحدى وعشرين وفي ثلاث وعشرين فانها لا تكون الا في وتر * وأخرج ابن مردويه عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال لمارسول الله صلى الله عليه وسلم لم اطلبوها ليلة سبع عشرة من رمضان وليلة إحدى وعشرين من ليلة ثلاث وعشرين ثم سكنت * وأخرج الطحاوي عن عبد الله بن أبي نعيم رضي الله عنه انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر فقال تحروها في النصف الاخير ثم عا دفسأله فقال الى ثلاث وعشرين * وأخرج أحمد ومحمد بن نصر عن معاذ بن جبل رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن ليلة القدر فقال هي في العشر الاواخر أو في الثالثة أو في الخامسة * وأخرج أحمد عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اطلبوا ليلة القدر في العشر الاواخر في تسع يبعين وسبع يبعين وخمس يبعين وثلاث يبعين * وأخرج عبد الرزاق وابن أبي شيبة عن أبي قلابه رضي الله عنه قال ليلة القدر تنقل في العشر الاواخر في كل وتر * وأخرج ابن أبي شيبة عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحرب بن هشام قال ليلة القدر ليلة سبع عشرة ليلة جمعة * وأخرج أبو الشيخ عن عمرو بن حويرث قال انما أرى ان ليلة القدر لسبع عشرة ليلة القدر * وأخرج محمد بن نصر والطبراني عن خارجة بن زيد رضي الله عنه ان ثابت عن أبيه انه كان يحيي ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان وليلة سبع وعشرين ولا كاحياء ليلة سبع عشرة فقبله كيف يحيي ليلة سبع عشرة قال ان فيه سائر القرآن وفي صبيحتها فرق بين الحق والباطل * وأخرج محمد بن نصر عن ابن مسعود رضي الله عنه في ليلة القدر تحروها لاحدى عشرة يبعين صبيحتها يوم بدر لتسع يبعين وللسبع يبعين فان الشمس تطلع كل يوم بين قرني الشيطان الا صبيحة ليلة القدر فانهما تطاع ليس لها شعاع * وأخرج الطيالسي ومحمد بن نصر والبيهقي وعضد بن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في ليلة القدر ليلة سمحة طلقة لا حارة ولا باردة تصبح شمس صبيحتها ضعيفة حمراء * وأخرج ابن أبي شيبة عن الحسن بن الحسن بن أحمد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة القدر ليلة بلجة سمحة طلقة شمسها ليس لها شعاع * وأخرج ابن جرير في تهذيبه عن أبي قلابه رضي الله عنه قال ليلة القدر تجول في ليلالى العشر كلها * وأخرج البخاري ومسلم والبيهقي عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلة القدر ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه * وأخرج ابن أبي شيبة عن علي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد في العشر اجتهاد الاجتهاد في غيره * وأخرج البيهقي عن علي بن أبي طالب قال ان الله حرضت عمر على القيام في شهر رمضان قبل وكفى ذلك يا أمير المؤمنين قال أخبرته ان في السماء السابعة حظيرة يقال لها حظيرة القدس فيها ملائكة يقال لهم الروح وفيها الرواحيون فاذا كان ليلة القدر استأذنوا ربهم في النزول الى الدنيا فإذن لهم فلا عروء على مسجد يصلى فيه ولا يستقبلون أحداً في طريق الادعواله فاصابه منهم بمكة فقال له عمر يا أبا الحسن فنعرض الناس على الصلاة حتى تصيبهم البركة فامر الناس بالقيام * وأخرج البيهقي عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

يومئذ يوم القيامة
(عن النعمان) عن شكر
النعمان ما تا كلون وما
تشربون وما تلبسون
وغير ذلك
* (ومن السورة التي
بذكر فيها العصر وهي
كلها مكية آياتها ثلاث
وكلانها أربع عشرة
وحروفها ثمانية وستون
حرفاً) *
(بسم الله الرحمن الرحيم)
وباسناده عن ابن عباس
في قوله تعالى (والعصر)
أقسم الله بنواجذ

من صلى المغرب والعشاء في جماعة حتى ينقضي شهر رمضان فقد أصاب من ليلة القدر بحظ وافر * وأخرج ابن خزيمة والبيهقي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى العشاء الاخرة في جماعة في رمضان فقد أدرك ليلة القدر * وأخرج ابن زنجويه عن ابن عمر وقال من صلى العشاء أصاب ليلة القدر * وأخرج مالك وابن أبي شيبة وابن زنجويه والبيهقي عن سعيد بن المسيب قال من شهد العشاء ليلة القدر في جماعة فقد أخذ بحظه منها * وأخرج البيهقي عن علي قال من صلى العشاء كل ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ فقد قامه * وأخرج ابن أبي شيبة عن عامر قال يومها كليلتها ولبنتها كيوها * وأخرج ابن أبي شيبة عن الحسن بن الحر قال بلغني ان العمل في يوم القدر كالمعمل في ليلة * وأخرج أحمد والترمذي وصححه والنسائي وابن ماجه ومحمد بن نصر والبيهقي عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ان وافقت ليلة القدر فبأقول قال قولي اللهم انك عفوتحب العفو فاعف عني * وأخرج ابن أبي شيبة ومحمد بن نصر والبيهقي عن عائشة قالت لو عرفت أي ليلة القدر ما سألت الله فيها الا العافية * وأخرج ابن أبي شيبة عن عائشة قالت لو علمت أي ليلة القدر كان أكثر دعائي فيها أسأل الله العفو والعافية * وأخرج البيهقي في الشريعة عن أبي يحيى بن أبي مرة قال طفت ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان فريت الملائكة تطوف في الهواجر الى البيت * وأخرج البيهقي من طريق الاوزاعي عن عبد بن أبي لبابة قال ذقت ماء البحر ليلة سبع وعشرين من شهر رمضان فاذا هو عذب * وأخرج البيهقي عن أيوب بن خالد قال كنت في البحر فاجنبت ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان فاغتسلت من ماء البحر فوجدته عذبا فارتأنا * وأخرج ابن زنجويه ومحمد بن نصر عن كعب الاحبار قال نحر هذه الليلة في الكتب حطوطا تحيط الذنوب يربطها القدر * وأخرج البيهقي عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اذا كان ليلة القدر نزل جبريل في كعبة تم الملائكة يصلون على كل عبد قائم أو قاعد يذكر الله تعالى فاذا كان يوم عيد هم باهيهم الملائكة فقال يا ملائكة اني ابعثكم فيكم فارجعوا فمغفورا لهم * وأخرج الزجاني في أماليه عن علي بن أبي طالب قال اذا أتى أحدكم الحاجة فليذكر في طلبها يوم الخميس فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لأمي في بكورها يوم الخميس وليقرأ اذا خرج من منزله آخر سورة آل عمران وانا أنزلناه في ليلة القدر وأم الكتاب فان فيه قضاء حوائج الدنيا والآخرة * وأخرج أحمد والترمذي ومحمد بن نصر والطبراني عن علي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يوتر بتسع سور في ثلاث ركعات الهاكم التكاثر وانا أنزلناه في ليلة القدر واذا زلزلت الارض في ركعة وفي الثانية والعصر واذا جاء نصر الله وانا أعطيناك الكوثر وفي الثالثة قل يا أيها الكافرون وتبت يدا آبي اهب وقل هو الله أحد * وأخرج محمد بن نصر عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ انا أنزلناه في ليلة القدر عدت بربع القرآن ومن قرأ اذا زلزلت عدت بنصف القرآن وقل يا أيها الكافرون تعدل بربع القرآن وقل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن

(سورة لم يكن الذين كفروا)

* أخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال نزلت سورة لم يكن بالمدنية * وأخرج ابن مردويه عن عائشة قالت نزلت سورة لم يكن بمكة * وأخرج أبو نعيم في المعرفة عن اسمعيل بن أبي حكيم المزني أحد بني فضيل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله ليسمع قراءته لم يكن في قلبه بشر عبيد فوعزني وجلالي لا يمكن لك في الجنة حتى ترضى وأخرج أبو موسى المديني في المعرفة عن اسمعيل بن أبي حكيم عن مطر المزني أو المديني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليسمع قراءته لم يكن الذين كفروا فيقول أشير عبيد فوعزني وجلالي لا أنساك على حال من أحوال الدنيا والآخرة ولا يمكن لك في الجنة حتى ترضى * وأخرج أحمد وابن قانع في معجم الصحابة والعلاني وابن مردويه عن أبي حبة البدرى قال اسألت لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب الى آخرها قال جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انك يا ربك يا ربك أن تقرهم أيادنا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يا ابن جبريل أمرني ان أقرئك هذه

(سورة البينة مدنية)

(وهي ثمان آيات)

الدهري يعني شداثده

ويقال بصلاة العصر

(ان الانسان) يعني

الكافر (اني خس)

لني غيب وفي عقوبة عن

ذهب أهله ومنزله في

الجنة ويقال في نقصان

عمله بعد الهرم والموت

(الا الذين آمنوا) بمحمد

صلى الله عليه وسلم

والقرآن (وعملوا)

تأتيهم - ثم البينة قال محمد وفي قوله وذلك دين القيمة قال القيم * وأخرج ابن المنذر عن عكرمة في قوله من بعد ما جاءتهم البينة قال محمد * وأخرج ابن أبي حاتم عن عقيل قال قلت للزهري تزعمون أن الصلاة والزكاة ليس من الإيمان فقرأوا ما روي الله سبحانه في الدين حنفاً وبقية مواعيد الصلاة وبؤثروا الزكاة وذلك دين القيمة ترى هذا من الإيمان أم لا * وأخرج ابن المنذر عن عطاء بن أبي زرقة أنه قيل له إن قومًا قالوا إن الصلاة والزكاة ليس من الدين فقال أليس يقول الله وما أمروا إلا بالعباد والله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة فالصلاة والزكاة من الدين * وأخرج عبد بن حميد عن المغيرة قال كان أبو وائل إذا سئل عن شيء من الإيمان قرأ لم يكن الذين كسروا أهل الكتاب إلى قوله وما أمروا إلا بالعباد والله مخلصين له الدين * قوله تعالى (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات) * أخرجه ابن أبي حاتم عن أبي هريرة قال أتتني بنو من مزلة الملائكة من الله والذي نفسي بيده منزلة العبد المؤمن عند الله يوم القيامة أعظم من منزلة ملك واقفوا ان شئتم إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية * وأخرج ابن مردويه عن عائشة قالت قلت يا رسول الله من أكرم الخلق علي الله قال يا عائشة أما تقرين أن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية * وأخرج ابن عساكر عن جابر بن عبد الله قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاقبل على فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده إن هذا وشيعته لهم الفائزون يوم القيامة ونزلت أن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية فكان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إذا أقبل على قالوا جاء خير البرية * وأخرج ابن عدي عن ابن عباس قال لما نزلت أن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم تعلمي أني سمعتك يوم القيامة واضحين مرضيين * وأخرج ابن مردويه عن علي قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم تسمع قول الله أن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية أنت وشيعتك وموعدي وموعدكم الجوض إذا حدث الامم للحساب تدعون غير المحجلين

*** (سورة الزلزلة مدنية) ***

* أخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال نزلت سورة اذا زلزلت بالمدينة * وأخرج ابن مردويه عن قتادة قال نزلت بالمدينة اذا زلزلت * وأخرج أحمد وأبو داود والنسائي والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في شعب الایمان عن عبد الله بن عمرو قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ ثم نفي يارسول الله قال له اقرأ أنا من ذوات الرء فقال له الرجل كبرسني واشتد قلبي وغاظ لساني قال اقرأ أنا من ذوات حم فقال مثل مقالته الاولى فقال اقرأ أنا من المسبحات فقال مثل مقالته واسكن اقرئني يارسول الله سورة جامعة تقرأ اذا زلزلت الارض زلزالها حتى فرغ منها قال الرجل والذي بعثك بالحق لا أزيد عليها ثم أدير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح الرويحل أفلح الرويحل * وأخرج الترمذي وابن مردويه والبيهقي عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ اذا زلزلت عدت له بنصف القرآن ومن قرأ قل يا أيها الكافر وعدت له بربع القرآن * وأخرج الترمذي وابن الضريس ومحمد بن نصر والحاكم وصححه والبيهقي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زلزلت تعدل نصف القرآن وقيل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن وقيل يا أيها الكافر وتعدل ربع القرآن * وأخرج ابن مردويه عن أبي هريرة تسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قرأ ليلة اذا زلزلت كان له عدل نصف القرآن * وأخرج أبو داود والبيهقي في سننه عن رجل من بني جهينة أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصبح اذا زلزلت الارض في الركعتين كتابهما فلا أدرى أنسى أم قرأ ذلك عمدا * وأخرج سعيد بن منصور عن سعيد بن السيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بالصحابه الفجر فقرأ بهم في الركعة الاولى اذا زلزلت الارض ثم أعادها في الثانية * وأخرج أحمد ومحمد بن نصر والطبراني والبيهقي في سننه عن أبي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين بعد الوتر وهو جالس يقرأ فيهما اذا زلزلت وقيل يا أيها الكافر * وأخرج البيهقي عن أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد الوتر ركعتين

القيمتان الذين كفروا
من أهل الكتاب
والشركين في نار جهنم
خالدين فيها أولئك هم
شر البرية لأن الذين آمنوا
وعملوا الصالحات أولئك

هم خير البرية جزاؤهم
عند ربهم جنات عدن
تجري من تحتها الأنهار
خالدين فيها أبدا رضى
الله عنهم ورضوا عنه
ذلك ان خشي ربه

* (سورة الزلزال المدنية
وهي ثمان آيات) *



وهو جالس يقرأ في الركعة الاولى بام الكتاب واذا زلزلت وفي الثانية قل يا أيها الكافرون * وأخرج الخطيب في تاريخه عن الشعبي قال من قرأ اذا زلزلت فانها تعدل سدس القرآن * وأخرج ابن الضريس عن عاصم قال كان يقال قل هو الله أحد ثالث القرآن واذا زلزلت الارض نصف القرآن وقل يا أيها الكافرون رباع القرآن * قوله تعالى (اذا زلزلت الارض) الايات * أخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس اذا زلزلت الارض زلزالها فخرجت الارض أنفعا لها قال الموقى وقال الانسان ما لها قال يقول الكافر ما لها يومئذ تحدث أخبارها قالها ربك قولي فقالت بان ربك أوحى لها قال أوحى اليها يومئذ يصدر الناس أشتاتا قال من كل من ههنا رهنا * وأخرج الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله وأخرجت الارض أنفعا لها قال من في القبور يومئذ تحدث أخبارها قال تخبر الناس بما عملوا عليهم ابان ربك أوحى لها قال أمرها فألقت ما فيها * وأخرج ابن أبي حاتم عن عطية وأخرجت الارض أنفعا لها قال ما فيها من الكفور والموقى * وأخرج مسلم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقي الارض أفلاذ كبدها أمثال الاسطوان من الذهب والفضة فيجيء القتاتل فيقول في هذا قتلت ويحيى القاطع فيقول في هذا قطعت رجلي ويحيى السارق فيقول في هذا أقطع يدي ثم يدعو فلا يأخذون منه شيئا * وأخرج أحمد وعبد بن حميد والترمذي وصححه والنسائي وابن جرير وابن المنذر والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في شعب الايمان عن أبي هريرة قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية يومئذ تحدث أخبارها قال أتدرون ما أنخبارها قالوا الله ورسوله أعلم قال فان أخبارها أن تشهد على كل عبد وأمة بما عمل على ظهرها تقول عمل كذا وكذا في يوم كذا وكذا فلهذه أخبارها * وأخرج ابن مردويه والبيهقي في شعب الايمان عن أنس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الارض تخبر يوم القيامة بكل ما عمل على ظهرها وقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زلزلت الارض زلزالها حتى بلغ يومئذ تحدث أخبارها قال أتدرون ما أنخبارها جاء في جبريل قال خبرها اذا كان يوم القيامة أنخبرت بكل عمل عمل على ظهرها * وأخرج الطبراني عن زبيدة الجرشي رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحفظوا من الارض فانها أمكم وانه ليس من أحد عامل عليها خيرا أو شرا الا وحرى محبته * وأخرج عبد ابن حميد عن الحكم رضى الله عنه قال رأيت أبا أمية صلى في المسجد الحرام المكتوبة ثم تقدم فجعل يصلي ههنا وههنا فلما فرغ قلت له ما هذا الذي رأيتك تصنع قال قرأت هذه الآية اذا زلزلت الارض زلزالها الى قوله يومئذ تحدث أخبارها فاردت ان تشهد لي يوم القيامة * وأخرج ابن أبي شيبة في المصنف وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن الانباري في المصنف عن اسمعيل بن عبد الملك قال سمعت سعيد بن جبيرة يقرأ بقراءة ابن مسعود هذه الآية يومئذ تنبئ أخبارها وقرأ مرة يومئذ تحدث أخبارها * وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي رضى الله عنه في قوله يومئذ يصدر الناس أشتاتا قال فرقا * وأخرج ابن المنذر عن ابن جريح رضى الله عنه يومئذ يصدر الناس قال يتصدعون أشتاتا فلا يجتمعون بعد ذلك آخر ما عليهم وكان يقال ان هذه السورة أنفاذة الجماعة * قوله تعالى (فمن يعمل مثقال ذرة) الآية * أخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني في الاوسط والحاكم في تاريخه وابن مردويه والبيهقي في شعب الايمان عن أنس رضى الله عنه قال بينما أبو بكر الصديق رضى الله عنه يا كل مع النبي صلى الله عليه وسلم اذا زلزلت عليه فن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره فرفع أبو بكر رضى الله عنه يده وقال يا رسول الله انى لراء ما عملت من مثقال ذرة من شرف قال يا أبا بكر أرايت ما ترى في الدنيا مما تكثره فيها قيل ذر بشرو يدخلك مثاقيل ذر الخبير حتى توفاه يوم القيامة * وأخرج اسحق بن راهويه وعبد بن حميد والحاكم وابن مردويه عن أسماء قالت بينما أبو بكر رضى الله عنه يتغدى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زلزلت هذه الآية فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره فامسك أبو بكر رضى الله عنه وقال يا رسول الله أكل ما عملته من سوء أرىناه فقال ما ترون مما تكثرهون فذلك مما تجزون به وبدخر الجبل لاهله في الآخرة * وأخرج ابن أبي الدنيا في كتاب البكاء وابن جرير والطبراني وابن مردويه والبيهقي في شعب الايمان عن عبد الله بن عمر بن العاص رضى الله عنه قال

(بسم الله الرحمن الرحيم)
اذا زلزلت الارض زلزالها
وأخرجت الارض أنفعا لها
وقال الانسان ما لها
يومئذ تحدث أخبارها
بان ربك أوحى لها يومئذ
يصدر الناس أشتاتا
ليروا أعمالهم فمن
يعمل مثقال ذرة خيرا
يراه ومن يعمل مثقال
ذرة شرا يره

الصلوات الطاعات
فيما بينهم وبين ربهم

أُثْرَتْ اذْزُلْزَلَتِ الْأَرْضُ زَلْزَالًا وَابُوبَكْرُ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَاعِدٌ فِي قُلُوبِهِمْ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَكِيدُكَ يَا أَبَا بَكْرٍ قَالَ تَكِيدُنِي هَذِهِ السُّورَةُ فَقَالَ لَوْلَا أَنْتُمْ تَخْطَوْنَ وَتَذَنَّبُونَ فَيَغْفِرُ لَكُمْ لَخَلَقَ اللَّهُ أُمَّةً يَخْطَوْنَ وَتَذَنَّبُونَ فَيَغْفِرُ لَهُمْ * وَأَخْرَجَ ابْنَ مَرْدُودٍ عَنْ أَبِي أُبَيٍّ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَابُوبَكْرُ الصِّدِّيقُ اذْزُلْزَلَتْ عَلَيْهِ هَذِهِ الْآيَةُ فَنَ يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ مِنْ يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ فَامْسَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ عَنِ الطَّعَامِ ثُمَّ قَالَ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ خَيْرًا فَخُذْهُ فِي الْآخِرَةِ وَمَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ شَرًّا فَرَأَاهُ فِي الدُّنْيَا مَصِيبَاتٍ وَأَمْرَاضٍ وَمَنْ يَكُنْ فِيهِ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ * وَأَخْرَجَ ابْنَ مَرْدُودٍ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَأْكُلُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اذْزُلْزَلَتْ عَلَيْهِ هَذِهِ الْآيَةُ فَنَ يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ فَامْسَكَ أَبُو بَكْرُ يَدَهُ وَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا الرَّاوُونَ مَا عَمَلْنَا مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا بَكْرٍ أَرَأَيْتَ مَا رَأَيْتَ مِمَّا تَكْفُرُ بِهِ مِنْ مِثْقَالِ الشَّرِّ وَتَدْخُلُكَ مِثْقَالُ الْخَيْرِ حَتَّى تُوَفَّاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَتَصِدِّيقُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مَصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ * وَأَخْرَجَ ابْنَ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ لَمَّا اُثْرَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فَنَ يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَأَرَاهُ عَمَلِي قَالَ نَعَمْ قُلْتُ تِلْكَ الْكِبَارُ الْكِبَارُ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ الصَّغَارُ الصَّغَارُ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ وَائِسْ كُلِّ أَمْرٍ قَالَ ابْنُ شَرِيكٍ يَا أَبَا سَعِيدٍ فَانِ الْحَسَنَةَ بِعَسْرٍ أَمْثَلَهَا يَعْنِي إِلَى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ وَاللَّهُ يَضَعُ الْغَفْلَانَ يَشَاءُ وَالسَّيِّئَةَ بِعَسْرٍ أَمْثَلَهَا أَوْ يَعْفُو اللَّهُ وَلَنْ يَنْجُوا أَحَدٌ مِنْكُمْ بِعَمَلِهِ قُلْتُ وَلَا أَنْتَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ قَالَ وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللَّهُ مِنْهُ بِرَحْمَةٍ * وَأَخْرَجَ ابْنَ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ فَنَ يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ الْآيَةَ قَالَ اذْزُلْزَلَتْ وَيَطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ كَانِ الْمُسْلِمُونَ يَرَوْنَ أَنْهُمْ لَا يُؤْخَرُونَ عَلَى الشَّيْءِ الْقَلِيلِ إِذَا عَطَاوَهُ فَيَجِبُ السَّائِلُ إِلَى أَيْوَامِهِمْ فَيَسْتَقْلُونَ أَنْ يَعْطُوهُ الْغَنَمَةُ وَالْكَسْرَةُ فَيُرَدُّونَهُ وَيَقُولُونَ مَا هَذَا بَشَرًا إِنَّمَا نُوجِبُهُ عَلَى مَا نَعْطِي وَنَحْنُ نَجْهِيهِ وَكَانَ آخَرُونَ يَرَوْنَ أَنْهُمْ لَا يَلَامُونَ عَلَى الذَّنْبِ الْيَسِيرِ كَالْكَذْبَةِ وَالنَّظَرَةِ وَالْغِيْبَةِ وَاشْبَاهِ ذَلِكَ وَيَقُولُونَ إِنَّمَا وَعَدَ اللَّهُ النَّارَ عَلَى الْكِبَارِ تَرْغِبُهُمْ فِي الْخَيْرِ الْقَلِيلِ أَنْ يَعْمَلُوا فَانَهُ يَوْشِكُ أَنْ يَكْثُرَ وَحَذَرُهُمْ الْيَسِيرَ مِنَ الشَّرِّ فَانَهُ يَوْشِكُ أَنْ يَكْثُرَ فَنَ يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ بَعْنِي وَزَنْ أَصْغَرَ الْفُلِ خَيْرًا يَرَهُ بَعْنِي فِي كِتَابِهِ وَيَسِرُّ ذَلِكَ * وَأَخْرَجَ ابْنَ جَرِيرٍ وَابْنَ الْمُنْذِرِ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي الْبَعْثِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ فَنَ يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ الْآيَةَ قَالَ لَيْسَ مِنْ مُؤْمِنٍ وَلَا كَافِرٍ عَمِلَ خَيْرًا وَلَا شَرًّا فِي الدُّنْيَا إِلَّا أَرَاهُ اللَّهُ آيَةً فَمَا الْمُؤْمِنُ فَيَرِيهِ اللَّهُ حَسَنَاتِهِ وَسَيِّئَاتِهِ فَيَغْفِرُ لَهُ مِنْ سَيِّئَاتِهِ وَيُثَبِّتُهُ عَلَى حَسَنَاتِهِ وَأَمَّا الْكَافِرُ فَيَرِيهِ حَسَنَاتِهِ وَسَيِّئَاتِهِ فَيُرَدُّ حَسَنَاتِهِ وَيُعَذِّبُهُ بِسَيِّئَاتِهِ * وَأَخْرَجَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَعَبْدُ بْنُ جَبْرِ وَابْنُ جَرِيرٍ وَابْنُ الْمُنْذِرُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ فِي الْآيَةِ قَالَ مَنْ يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ مِنْ كَافِرٍ يَرِي تَوَابِعَهَا فِي الدُّنْيَا فِي نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ وَمَالِهِ وَوَلَدِهِ حَتَّى يَخْرُجَ مِنَ الدُّنْيَا وَلَيْسَ عِنْدَهُ خَيْرٌ وَمَنْ يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا مِنْ مُؤْمِنٍ يَرِي عَقُوبَتَهُ فِي الدُّنْيَا فِي نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ وَمَالِهِ وَوَلَدِهِ حَتَّى يَخْرُجَ مِنَ الدُّنْيَا وَلَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ * وَأَخْرَجَ ابْنَ الْمُبَارَكِ فِي الزَّهْدِ وَأَحْمَدُ وَعَبْدُ بْنُ جَبْرِ وَالنَّسَائِيُّ وَالطَّبْرَانِيُّ وَابْنُ مَرْدُودٍ عَنْ صَعْصَعَةَ بْنِ مَعَاوِيَةَ عَمِ الْفَرَزْدَقِ أَنَّهُ أَقْبَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَ عَلَيْهِ فَنَ يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ فَقَالَ حَسْبِي لَا أَبَالِي أَنْ لَا أَسْمَعَ مِنَ الْقُرْآنِ خَيْرًا * وَأَخْرَجَ سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَعَنْ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَلٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ فِي مَجْلِسٍ وَمَعَهُمْ أَعْرَابِي جَالِسٌ فَنَ يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمْ تَقَالَ ذَرَّةٌ قَالَ نَعَمْ فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ وَاسْأَلْنَاهُ ثُمَّ قَامَ وَهُوَ يَقُولُهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ دَخَلَ قَلْبُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَعْمَانُ * وَأَخْرَجَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَعَبْدُ بْنُ جَبْرِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ فَنَ يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ الْآيَةَ فَقَامَ رَجُلٌ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ وَهُوَ يَقُولُ رَأْسُ مَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا الرَّجُلُ فَقَدْ آمَنَ * وَأَخْرَجَ ابْنَ الْمُبَارَكِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَيْسَ أَحَدٌ يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا إِلَّا أَرَاهُ يَوْمَ يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا إِلَّا أَرَاهُ قَالَ نَعَمْ فَانْطَلَقَ الرَّجُلُ وَهُوَ يَقُولُ رَأْسُ مَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آمَنَ الرَّجُلُ * وَأَخْرَجَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَعَبْدُ بْنُ جَبْرِ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ رَضِيَ اللَّهُ

(وَقَوَا صَوَابًا لِحَقِّ) تَحَافُوا

بِالتَّوْحِيدِ وَيُقَالُ

بِالْقُرْآنِ (وَقَوَا صَوَابًا)

بِالصَّبْرِ) تَحَافُوا بِالصَّبْرِ

عَلَى أَدَاءِ فَرَائِضِ اللَّهِ

وَابْتِغَاءِ مَعَاذِهِ

وَالصَّبْرُ عَلَى الْمَرَاذِي

وَالْمَصِيبَاتِ فَانْهَمُوا

كَذَلِكَ

* (وَمِنَ السُّورَةِ الَّتِي

يَذْكُرُ فِيهَا الْهَمْزَةُ

وَهِيَ كَلَامُكِ يَا نَبِيَّهَا

تَسْعُ وَكَلَامُهَا أَرْبَعُ

وَيُحْمَلُونَ وَحَرْفُهَا مِائَةٌ

واحد وستون)*
(بسم الله الرحمن الرحيم)
وباسمناده عن ابن
عباس في قوله تعالى
(ويل) شدة عذاب
ويقال ويل واد في
جهنم من قيح ودم ويقال
جب في النار (لكل
همزة) مغتاب للناس
من خلافهم (ازة) طعان
اعان فحاش في وجوههم
تواتر هذه الآية في
أخونس بن شريق ويقال
في الولد دن المغيرة

واحد وستون)*
(بسم الله الرحمن الرحيم)
وباسمناده عن ابن
عباس في قوله تعالى
(ويل) شدة عذاب
ويقال ويل واد في
جهنم من قيح ودم ويقال
جب في النار (لكل
همزة) مغتاب للناس
من خلافهم (ازة) طعان
اعان فحاش في وجوههم
تواتر هذه الآية في
أخونس بن شريق ويقال
في الولد دين المغيرة

من الانبياء يتصدق بتمرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما علمت ان فيها ما قيل ذكر كثير * وأخرج هذا عن ابن عباس في قوله مثقال ذرة انه أدخل يده في التراب ثم رفعها ثم نفخ فيها وقال **كُلُّ مَنْ هُوَ لَا مِثْقَالَ ذَرَّةٍ** * وأخرج الحسين بن سفيان في مسنده وأبو نعيم في الحلية عن شداد بن أوس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أيها الناس ان الدنيا عرض حاضر يأكل منه البر والفاجر وان الآخرة وعد صادق يحكم فيها املاك قادر يحق فيها الحق ويظلم الباطل أيها الناس كونوا من أبناء الآخرة ولا تكونوا من أبناء الدنيا فان كل أم يتبعها اولادها يعملوا وانتم من الله على حذر واعلموا انكم معر وضون على أعمالكم وأنكم ملاقوا لله لا بد من منعه من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره * وأخرج مالك والبخاري وأحمد ومسلم والنسائي وابن ماجه عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة رجل أجر ورجل ستر ورجل وزر الخديث قال وسئل عن الجرف قال ما نزل على فيها لاهذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

(سورة العاديات مكية)

(سورة العاديات مكية)

وهي إحدى عشرة آية

(بسم الله الرحمن الرحيم)

والعاديات ضبحا فالمرات

قد حاقا لمغيرات صبحا

فأثرت به نغما فوسطن

به جمعان الانسان لربه

لكنود وانه على ذلك

لشديد وانه لخب الخبير

لشديد أفلا يعلم اذا بعث

ما في القبور وحصل

ما في الصدور ان بهم

بهم يومئذ الخبير

بهم يومئذ الخبير

* أخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال نزلت والعاديات بكمة * وأخرج أبو عبيد في فضائله عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زلزلت تعدل بنصف القرآن والعاديات تعدل بنصف القرآن * وأخرج محمد بن نصر من طريق عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زلزلت تعدل بنصف القرآن والعاديات تعدل بنصف القرآن وقل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن وقل يا أيها الكافرون تعدل ربع القرآن * وأخرج البراء بن المنذر وابن أبي حاتم والدارقطني في الافراد وابن مردويه عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا فاستمرت شهر الاياتيه منها خبر فزلات والعاديات ضبحا صبحت بارجلها واللفظ ابن مردويه صبحت بمناء خبرها فالمرات قد حاقا قد حاقا فزلات والعاديات ضبحا صبحت القوم بغارة فأثرت به نغما أثارت بحوافرها التراب فوسطن به جمعان صبحت القوم جمعاء * وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية الى العدو فأبطأ خبرها فاشق ذلك عليه فآخبره الله خبرهم وما كان من أمرهم فقال والعاديات ضبحا قال هي الخيل والضح نخير الخيل حين تنخر فالمرات قد حاقا حين تنخر الخيل توري ناراً أصابت بسنابكها الجحار فالغيرات صبحا قال هي الخيل أغارت فصبحت العدو فأثرت به نغما قال هي الخيل أثرت بحوافرها يقول تعدد والخيل والنقع الغبار فوسطن به جمعان قال الجمع العدو * وأخرج عبد بن حميد عن أبي صالح قال تقالوت أنا وعكرمة في شأن العاديات فقال قال ابن عباس هي الخيل في القتال وضبحها حين ترحى مشافرها اذا عدت فالمرات قد حاقا قال أثرت المشركين مكرهم فالغيرات صبحا قال اذا صبحت العدو فوسطن به جمعان قال اوسطت العدو وقال أبو صالح فقات قال على هي الابل في الحج ومولاي كان أعلم من مولاي * وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وابن الانباري في المصاحف والحاكم وصححه وابن مردويه عن ابن عباس قال بينما أنا في الجرح خالس اذا ثأني رجل فسأل عن العاديات ضبحا فقلت الخيل حين تغير في سبيل الله ثم تأوى الى الليل فيصنعون طعامهم ويوردون نارهم فانفعل عني فذهب عني الى علي بن أبي طالب وهو جالس تحت سقاية فزمرم فسأله عن العاديات ضبحا فقال سألت عنها أحدا قبلي قال نعم سألت عنها ابن عباس فقال هي الخيل حين تغير في سبيل الله فقال اذهب فادعني فلما وقفت على رأسه قال تفق الناس بما لا علم لك والله ان أول غزوة في الاسلام لبدر وما كان معناه الا فرسان فرس للزبير وفرس للمقداد بن الاسود فكيف يكون العاديات ضبحا انما العاديات ضبحا من عرفة الى المزدلفة فاذا أدوا الى المزدلفة أو روالى النيران والمغيرات صبحا من المزدلفة الى منى فذلك الجمع وأما قوله فأثرت به نغما فهو نقع الارض حين تطوى يخفاها وحوافرها قال ابن عباس فنزلت عن قولي ورجعت الى الذي قال علي * وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم من طريق الاعمش عن ابراهيم عن عبد الله والعاديات ضبحا قال الابل قال ابراهيم وقال علي بن أبي طالب هي الابل وقال ابن عباس هي الخيل فبلغ عليا قول ابن عباس فقال ما كانت لنا خيل يوم بدر قال ابن عباس انما كان ذلك في سرية بعثت * وأخرج عبد بن حميد عن عامر قال تمساري علي وابن عباس في العاديات ضبحا فقال ابن عباس هي الخيل وقال علي كذبت يا ابن

فلانة والله ما كان معنا يوم بدر فارس الا المقتاد وكان على فرس ابلق قال وكان على يقول هي الابل فقال ابن عباس
 ألا ترى انهما تشبهان فاشيئ تشبيهه الا بحوا فرها * وأخرج عبد بن حميد والحاكم وصححه من طريق مجاهد عن ابن
 عباس والعباديات ضجحا قال الخيل فالمروريات قد حاقا قال الرجل اذا أوري زنده فالغيرات ضجحا قال الخيل تصيح العدو
 فاثرون به نغعا قال التراب فوسطا به جمعا قال العدو ان الانسان له به لا كنود قال الكفور * وأخرج عبد بن حميد
 عن مجاهد والعباديات ضجحا قال قال ابن عباس في القتال وقال ابن مسعود في الحج * وأخرج عبد الرزاق وسعيد بن
 منصور وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم من طريق عمر بن دينار عن عطاء عن ابن عباس والعباديات
 ضجحا قال ليس شيء من الدواب يضح الا كلب أو فرس فالمروريات قد حاقا قال هو مكر الرجل على قدح فاووي
 فالغيرات ضجحا قال غارت الخيل ضجحا فاثرون به نغعا قال غبار وقع سنابل الخيل فوسطا به جمعا قال جمع العدو
 قال عمرو وكان عبيد بن عمير يقول هي الابل * وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس والعباديات ضجحا قال
 الخيل ضجحا زجرها ألم تر ان الفرس اذا دعا قال أح أح فذلك ضجحا * وأخرج ابن جرير عن علي قال الضجج من
 الخيل الحجة ومن الابل النفس * وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير عن قتادة والعباديات ضجحا قال
 هي الخيل تعدو حتى تضج فالمروريات قد حاقا قال قد حقت النار بحوا فرها فالغيرات ضجحا غارت حين أصبحت فاثرون
 به نغعا قال غبار فوسطا به جمعا قال جمع القوم ان الانسان له به لا كنود قال الكفور * وأخرج الفريابي وعبد
 ابن حميد عن مجاهد والعباديات ضجحا قال الخيل ألم تر ان الفرس اذا أحرى كيف يضح وما ضجج بعير قط فالمروريات
 قد حاقا قال المكر تقول العرب اذا أراد الرجل أن يكر بصاحبه ما والله لا قدح لنا ثم لا ورن فالغيرات ضجحا قال
 الخيل فاثرون به نغعا قال التراب من وقع الخيل فوسطا به جمعا قال جمع العدو ان الانسان له به لا كنود قال الكفور
 * وأخرج عبد بن حميد عن عطية والعباديات ضجحا قال الخيل ألم ترها اذا عدت ترحي يقول تخر فالمروريات قد حاقا قال
 الكفور فالغيرات ضجحا قال الخيل فاثرون به نغعا قال الغبار فوسطا به جمعا قال جمع المشركين ان الانسان له به
 لا كنود قال الكفور * وأخرج ابن مردود به عن ابن عباس فالمروريات قد حاقا قال كان مكر المشركين اذا مكر وا
 قدحوا النار حتى يروا انهم كثير * وأخرج الطستي عن ابن عباس ان نافع بن الأزرق قال له أحد بني عن قوله
 عز وجل فاثرون به نغعا قال النقع ما يسطع من حوافر الخيل قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت حسان
 ابن ثابت وهو يقول

عدمنا حينئذ ان لم تروها * تشيرا النقع موعدها كداء

قال فاشيئ من قوله ان الانسان له به لا كنود قال الكفور ولا نغمة وهو الذي ياكل وحده ويجمع رفته
 ويجمع عبده قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت الشاعر وهو يقول
 شكرت له يوم العكاظ نواله * ولم أكن للمعروف ثم كنودا

* وأخرج ابن جرير عن ابن مسعود والعباديات ضجحا قال هي الابل في الحج فالمروريات قد حاقا اذا استفتت الحصى
 بمناسمها تضرب الحصى بعضها فيخرج منه النار فالغيرات ضجحا حين يفوضون من جمع فاثرون به نغعا قال اذا
 صرنا يثرن التراب * وأخرج عبد بن حميد عن عطاء والعباديات ضجحا قال الابل فالمروريات قد حاقا قال الخيل
 فوسطا به جمعا قال القوم ان الانسان له به لا كنود قال الكفور * وأخرج عبد بن حميد عن محمد بن كعب القرظي
 والعباديات ضجحا قال الدفعة من عرفة فالمروريات قد حاقا قال النيران تجمع فالغيرات ضجحا قال الدفعة من جمع فاثرون
 به نغعا قال بطن الوادي فوسطا به جمعا قال جمع مني * وأخرج عبد بن حميد وسعيد بن منصور وابن جرير وابن
 المنذر وابن أبي حاتم وابن مردود به من طريق ابن عباس قال الكنود بلساننا أهل البلد الكفور * وأخرج
 ابن عساکر عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله ان الانسان له به لا كنود قال الكفور * وأخرج
 عبد بن حميد والبخاري في الادب والحكيم الترمذي وابن مردود به عن أبي أمامة قال الكنود الذي يمنع رفته
 وينزل وحده ويضرب عبده * وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردود به والبيهقي وابن عساکر
 بسند ضعيف عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتدرون ما الكنود قالوا الله ورسوله أعلم قال هو

الخزوي وكان يغتاب
 النبي صلى الله عليه وسلم
 من خلفه وباطن في
 وجهه (الذي جمع
 مالا في الدنيا وعنده)
 عدده له ويقال عدد
 جنة (بحسب) يظن
 الكافر (أن ماله
 أن يخلد في الدنيا
 كذا) وهو ردي عليه
 لا يخلد له (ليبتذن)
 بطرح (في الحطمة
 وما أدراك) يا محمد
 (ما الحطمة) تعظيما لها

انظر واصحابكم يستخرج فانه كان في كرب شديد ثم يسألونه ما فعل فلان وفلان هل تزوجت فاذا سألوه عن الرجل قدمنا قبله فيقول هم ان قدمنا ذلك قبل فيقولون فانه والله اننا اليه راجعون ذهب به الى أمه الهاوية فبئست الام وبئست المربية * وأخرج ابن المبارك عن أبي أيوب الانصاري قال اذا قبضت نفس العبد تلقاها أهل الرحمة من عباد الله كما يلقون البشر في الدنيا فيقبلون عليه ليسألوه فيقول بعضهم لبعض انظر وانما حكم حتى يستخرج فانه كان في كرب فيقبلون عليه يسألونه ما فعل فلان ما فعلت فلانة هل تزوجت فاذا سألوه عن الرجل مات قبله قال لهم انه قد مات فبقلون ان الله وان الله راجعون ذهب به الى أمه الهاوية فبئست الام وبئست المربية فيعرض عليهم أعمالهم فاذا رآوا حسنا فرحوا واستبشروا وقالوا هذه نعمتك على عبدك فاتمها وان رآوا سوءا قالوا اللهم راجع عبدك قال ابن المبارك ورواه سلام الطويل عن ثور فرعه * وأخرج ابن المبارك عن سعيد بن جبيرة انه قيل له هل يأتي الاموات اخبار الاحياء قال نعم ما من أحد له جيم الا ياتي به أخبارا قاربه فان كان خيرا سر به وفرح به وان كان شرا ابتأس لذلك ورحل حتى انهم يسألون عن الرجل قدمنا فيقال أم ياتكم فيقولون انفسد خوافيه الى أمه الهاوية * وأخرج أبو نعيم في الحلية عن وهب بن منبه رضى الله عنه قال مر عيسى عليه السلام بقرية قدمنا أهلها نسها وجنوا وهوا مهوا واما مهوا وطبرها فقام ينظر اليها ساعة ثم أقبل على أصحابه فقال مات هؤلاء بعد ذاب الله ولوما توابع ذلك ما توابعه فارقين ثم ناداهم يا أهل القرية فاجابه نجيب لبك ياروح الله قال ما كان جنابكم قالوا عباد الطاغوت وحب الدنيا قال وما كانت عبادتكم الطاغوت قال الطاعة لاهل معاصي الله تعالى قال فما كان حبكم الدنيا قالوا كتب الصبي لاهمه كذا اذا فقلت فرحنا واذا أدبرت حرنا مع أمل بعيد وادبار عن طاعة الله واقبال في سخط الله قال وكيف كان شأنكم قالوا بيننا ليله في عافسة وأصبحنا في الهاوية فقال عيسى وما الهاوية قال سجين قال وما سجين قال جرة من نار مثل أطباق الدنيا كلها دفنت أرواحنا فيها قال فبال أصحابك لا يتسكمون قال لا يستطيعون ان يتسكموا ولجميعهم بلجام من نار قال فكيف كلمتني انت من بينهم قال اني كنت فيهم ولم أكن على حالهم فلما جاء البلاء عني معهم فانا معلق بشعر في الهاوية لا أدري أكرس في النور أم أنجو فقال عيسى بحق أقول لكم لا كل خير من الشعر وشرب ماء القراح والنوم على المزابل مع الكلاب كثير مع عافية الدنيا والآخرة * وأخرج أبو يعلى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فقد الرجل من اخوانه ثلاثة أيام سأل عنه فان كان غائبا دعا له وان كان شاهدا رآه وان كان مريضا عاده ففقد قدر رجلا من الانصار في اليوم الثالث فسأله عنه فقالوا انه كناه مثل الفرج لا يدخل في رأسه شي الا يخرج من دبره قال عودوا انما كنتم تفرحنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نعوذ فلما دخلنا عليه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم كيف تجدك قال لا يدخل في رأبي شي الا يخرج من دبري قال وم ذلك قال يا رسول الله مروت بك وانت تصلي المغرب فصلبت معك وانت تقرأ هذه السورة القارعة ما القارعة الى آخرها نار حامية فقلت اللهم ما كان من ذنبي انت معذبي عليه في الآخرة فلي عقوبته في الدنيا فنزل بي ما ترى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قلت الا سألت الله ان يؤتلك في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة ويقيك عذاب النار فامر النبي صلى الله عليه وسلم قد عا بدلائل ودعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقام كأنما شيطا من فقال

(سورة الهاكم مكية)

* أخرج ابن مردويه عن ابن عباس رضى الله عنهما قال نزلت هذه سورة الهاكم التكاثر * وأخرج الحاكم والبيهقي في شعب الايمان عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يستطيع أحدكم ان يقرأ ألف آية في كل يوم قالوا ومن يستطيع ان يقرأ ألف آية قال اما يستطيع أحدكم ان يقرأ الهاكم التكاثر * وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن أبي هلال رضى الله عنه قال كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمون الهاكم التكاثر المغيرة * وأخرج الطيالسي وسعيد بن منصور وأحمد وعبد بن حنبل والترمذي والنسائي وابن جرير وابن المنذر والطبراني والحاكم وابن مردويه عن عبد الله بن الشيخ رضى الله عنه قال انتهيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ الهاكم التكاثر وفي لفظ وقد أنزلت عليه الهاكم التكاثر وهو

(سورة التكاثر مكية وهي ثمان آيات)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

الهاكم التكاثر حتى

زوت المقابر كلا سوف

تعملون ثم كلا سوف

تعملون كلا لو تعاون علم

البعين لنرون الحليم ثم

انتر ومناعين البعيرين ثم

انتمن يومئذ عن النعيم

تم بيننا له فقال (نار الله

الموقدة) المستعرة على

الكفار (التي تطلع على

يقول يقول ابن آدم مالي مالي وهل لك من مال الا ما كات فافنيت او لبست فابليت او تصدقت فابقيت * واخرج
 الطبراني عن مطرف عن ابيه قال لما نزلت الهاكم التكاثر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقول ابن آدم
 مالي مالي وهل لك من مال الا ما كات فافنيت او لبست فابليت او تصدقت فابقيت او اعطيت فامضيت * واخرج
 عبد بن حميد ومسلم وابن مردويه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقول
 العبد مالي مالي وانما له من ماله ثلاثة ما كل فافني او لبس فابلي او تصدق فابقي وما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه
 للناس * واخرج عبد بن حميد عن الحسن رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقول ابن آدم مالي
 مالي وماله من ماله الا ما كل فافني او لبس فابلي او اعطى فامضى * واخرج الحكيم الترمذي في نوادر الاصول
 والبيهقي في شعب الایمان وضعه عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اني فارقى عليكم سورة الهاكم التكاثر فمن بكى فقد دخل الجنة فقراها فافنا من بكى ومن لم يبك فقال الذين لم
 يبكوا قد جهدنا يا رسول الله ان نبكي فلم نقد عليه فقال اني فارقى عليكم الثانية فمن بكى فله الجنة ومن لم يبك دران
 يبكي فاليه * واخرج عبد بن حميد عن عبد الله بن الشخير رضي الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وهو يصلي وهو يقول الهاكم التكاثر حتى ختمها * واخرج البخاري وابن جرير عن ابي بن كعب رضي الله
 عنه قال كنا نرى هذا من القرآن لوان لابن آدم واديين من مال لثني واديانا لثا ولا يعلو جوف ابن آدم الا التراب ثم
 يتوب الله على من تاب حتى نزلت سورة الهاكم التكاثر الى آخرها * واخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد
 وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة رضي الله عنه الهاكم التكاثر قال قالوا نحن اكثر من بني فلان
 وبنو فلان اكثر من بني فلان قالوا هم ذلك حتى ما تواضالا * واخرج ابن أبي حاتم عن قتادة رضي الله عنه
 في قوله الهاكم التكاثر قال نزلت في اليهود * واخرج الترمذي وخنيس بن اصرم في الاستقامة وابن جرير
 وابن المنذر وابن مردويه عن علي بن ابي طالب قال نزلت الهاكم التكاثر في عذاب القبر * واخرج ابن المنذر وابن
 أبي حاتم عن عمر بن عبد العزيز انه قرأ الهاكم التكاثر حتى زرت المقابر ثم قال ما اري المقابر الا زيارة ومال للزائر به من
 ان يرجع الى منزله * واخرج ابن المنذر عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله الهاكم التكاثر قال في الاموال والاولاد
 * واخرج الحاكم ومحمد بن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أخشى عليكم الفقر ولكن أخشى
 عليكم التكاثر وما أخشى عليكم الخطا ولكن أخشى عليكم التعمد * واخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه عن زيد
 ابن اسلم عن ابيه قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم الهاكم التكاثر قال يعني عن الطاعة حتى زرت المقابر قال
 يقول حتى ياتيكم الموت كلا سوف تعلمون يعني لو قد دخلتم قبوركم ثم كلا سوف تعلمون يقول لو قد خرجتم من
 قبوركم الى محشركم كلا لو تعلمون علم اليقين قال لو قد وقفتم على اعمساكم بين يدي ربكم لترون الجحيم وذلك ان
 الصراط يوضع وسط جهنم فتاج مسلم وتخدوش مسلم ومكدوش في نار جهنم ثم تسنان يومئذ عن النعيم يعني شبع
 البطون وبارد الشراب وظلال المساكين واعتدال الخلق ولذة النوم * واخرج ابن مردويه عن عياض بن غنم
 انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا قوله الهاكم التكاثر حتى زرت المقابر كلا سوف تعلمون يقول لو قد دخلتم
 القبور ثم كلا سوف تعلمون لو قد خرجتم من قبوركم كلا لو تعلمون علم اليقين في يوم محشركم الى ربكم لترون الجحيم
 أي في الآخرة حق اليقين كراي العين ثم اترونها عيين اليقين يوم القيامة ثم تسنان يومئذ عن النعيم بين يدي
 ربكم عن بارد الشراب وظلال المساكين وشبع البطون واعتدال الخلق ولذة النوم حتى خطبة أحدكم المرأة
 مع خطاب سواه فزوجه او منعها غيره * واخرج ابن جرير عن الضحاك كلا سوف تعلمون الكفار ثم كلا سوف
 تعلمون المؤمنين وكذلك كانوا يقرؤنها * واخرج القرطبي وابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة كلا
 لو تعلمون علم اليقين قال كنا نحدث أن علم اليقين أن يعلم أن الله باعته بعد الموت * واخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد
 وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله لو تعلمون علم اليقين قال كنا نحدث أنه الموت وفي قوله ثم
 تسنان يومئذ عن النعيم قال ان الله سائل كل ذي نعمة فيما أنعم عليه * واخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وابن
 مردويه والبيهقي في شعب الایمان عن ابن عباس في قوله ثم تسنان يومئذ عن النعيم قال صحة الايدان والاسماع

الافئدة) تاكل كل شيء
 حتى تبلغ الى القلب
 انها) يعني في النار
 عليهم) على الكفار
 مؤصدة) مطابقة (في
 عمدة) يقول مطابقتها
 مسدودة الى العمل
 ويقال قعرها بعيد
 * (ومن السورة التي
 يذكر فيها القيل وهي
 كلها مكية آياتها خمس
 وكلمات ثلاث وعشرون
 وحروفها ستة وسبعون
 حرفا) *

والابصار يسأل الله العباد فيم استعملوا هو وأعلم بذلك منهم وهو قوله ان السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان
 عنه مسؤولا * وأخرج الطبراني وعبد بن جيد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم
 قال كل شيء من لذة الدنيا * وأخرج عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن مسعود
 عن النبي صلى الله عليه وسلم - لم في قوله ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم قال الامن والصحة * وأخرج هناد وعبد بن جيد
 وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه والبيهقي في شعب الایمان عن ابن مسعود في الآية قال النعيم الامن والصحة
 * وأخرج البيهقي في شعب الایمان عن علي بن أبي طالب ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم قال النعيم العافية * وأخرج
 عبد بن جيد وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن علي بن أبي طالب انه سئل عن قوله ثم لتسئلن يومئذ عن
 النعيم قال عن كل خير البر وشرب ماء الفرات مبرد او كان له منزل يسكنه فذلك من النعيم الذي يسأل عنه
 * وأخرج ابن مردويه عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم قال ناس من
 أمي يهقدون السمن والعسل بالنقي فيما كانوا * وأخرج عبد بن جيد عن جرير بن أبا عن رجل من أهل
 الكتاب قال ما الله معط عبد افوق ثلاث لاسائله عن يوم القيامة قد وما يعين به صلبه من الخير وما يكنه من الظل
 وما يورى به عورته من الناس * وأخرج عبد بن جيد وابن أبي حاتم عن عكرمة قال لما نزلت هذه الآية لتسئلن
 يومئذ عن النعيم قال الصحابة وفي أي نعيم نحن يا رسول الله وانما كل في أنصاف بطوننا خبز الشعير فوالله الى
 نبيه أن قل لهم أليس تحتون النعال وتشربون الماء البارد فهذا من النعيم * وأخرج ابن أبي شيبة وهناد وأحمد
 وابن جرير وابن مردويه والبيهقي في شعب الایمان عن محمود بن لبيد قال لما نزلت الهاكم التكاثر فقرأ حتى باغ
 ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم قالوا يا رسول الله عن أي نعيم نسأل وانما هما الاسودان الماء والتمر وسبوقنا على
 رقابنا والعدو حاضر فعن أي نعيم نسأل قال أمان ذلك سيكون * وأخرج عبد بن جيد والترمذي وابن مردويه عن
 أبي هريرة قال لما نزلت هذه الآية ثم لتسألن يومئذ عن النعيم قال الناس يا رسول الله عن أي النعيم نسأل وانما هما
 الاسودان والعدو حاضر وسبوقنا على عواتقنا قال أمان ذلك سيكون * وأخرج أحمد والترمذي وحسنه وابن
 ماجه وابن المنذر وابن مردويه عن الزبير بن العوام قال لما نزلت ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم قالوا يا رسول الله
 وأي نعيم نسأل عنه وانما هما الاسودان الماء والتمر قال ان ذلك سيكون * وأخرج الطبراني وابن مردويه وأبو
 نعيم في الحلية عن ابن الزبير قال لما نزلت ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم قال الزبير بن العوام يا رسول الله أي نعيم
 نسأل عنه وانما هما الاسودان الماء والتمر قال أمان ذلك سيكون * وأخرج عبد بن جيد عن صفوان بن سليم قال
 لما نزلت الهاكم التكاثر الى آخرها ثم لتسألن يومئذ عن النعيم قال أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن أي نعيم
 نسأل انما هما الاسودان الماء والتمر وسبوقنا على عواتقنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه سيكون * وأخرج أبو
 يعلى عن الحسن قال لما نزلت هذه الآية لتسألن يومئذ عن النعيم قالوا يا رسول الله أي نعيم نسأل عنه وسبوقنا
 على عواتقنا ذكر الحديث * وأخرج أحمد في زوائد الزهد وعبد بن جيد والترمذي وابن جرير وابن حبان وابن
 مردويه والبيهقي في شعب الایمان عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أول ما يسأل الله عنه
 يوم القيامة من النعيم ان يقال له الم نصحك لجسمك وفروك من الماء البارد * وأخرج هناد وعبد بن جيد والبخاري
 وابن مردويه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم نعمتان مغيبون فيهما كثير من الناس الصحة
 والفراغ * وأخرج ابن جرير عن ثابت البناني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال النعيم المسؤل عنه يوم القيامة كسرة
 تقوته وماء يرويه وثوب يواريه * وأخرج أحمد والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه والبيهقي في شعب
 الایمان عن جابر بن عبد الله قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر فاطعمناهم وطباؤسقناهم ماء
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا من النعيم الذي تسألون عنه * وأخرج عبد بن جيد وابن مردويه والبيهقي
 عن جابر بن عبد الله قال كان اهودي على أبي ترقيقتل أبي يوم أحد وترك حديثين وتمر اليهودي يستوعب ما في
 الحديثين فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل لانا ان نأخذ العام بعضه ونؤخر بعضه الى قابل فابي اليهودي فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم اذا حضر الجذاذ فاذني فاذنته فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر ففعلنا

(بسم الله الرحمن الرحيم)
 وباسناده عن ابن عباس
 في قوله تعالى (الم تر)
 يعني ألم تحب في القرآن
 يا محمد (كيف فعل
 ربك) كيف عذب ربك
 وأهلك ربك (بأصحاب
 الغيل) قوم الخجاشي
 الذين أرادوا خراب بيت
 الله (الم يجعل كيدهم)
 صنيعهم (في تضليل)
 في أباطيل وتحسب
 (وأرسل عليهم) سبط
 عليهم (طيرا أبابيل)

فجذرو يكال له من أسفل النخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو بالبركة حتى وفيناها جميع حقه من أصغر
 الخديقتين ثم أتيتهم برطب وماء فأكوا وشربوا ثم قال هذا من النعيم الذي تسألون عنه * وأخرج مسلم وأبو داود
 والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن جرير وابن مردويه عن أبي هريرة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ذات يوم فاذا هو بالي بكر وعمر فقال ما أخرجكم من بيوتكم هذه الساعة قالوا الجوع يا رسول الله قال والذي نفسي
 بيده لا أخرجني الذي أخرجكم فهو موافق ما معه فأتى رجلا من الأنصار فاذا هو ليس في بيته فلما رآته المرأة قالت
 مرحبا وأهلا فقال النبي صلى الله عليه وسلم أين فلان قالت انطلق يستعذب لنا الماء اذ جاء الانصاري فنظر الى
 النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه فقال الحمد لله ما أحد اليوم أكرم اضيفا مني فانطلق فجاء بعد ذق فيه بسر وعمر
 فقال كلوا من هذا واخذ المذبة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك والخلوب فذبح لهم فأكوا ومن الشاة
 ومن ذلك العذق وشربوا فلما شبعوا ورووا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبي بكر وعمر والذي نفسي بيده
 لتسئلن عن هذا النعيم يوم القيامة * وأخرج البزار وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في الدلائل
 عن ابن عباس انه سمع عمر بن الخطاب يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوما عند الظهيرة فوجد أبا بكر
 في المسجد جالسا فقال ما أخرجك هذه الساعة قال أخرجني الذي أخرجك يا رسول الله ثم ان عمر جاء فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يا ابن الخطاب ما أخرجك هذه الساعة قال أخرجني الذي أخرجك فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم هل يكمن من قوة فتنتطلقان الى هذا النخل فتصبيان من طعام وشرب فقالتا نعم يا رسول الله فانطلقنا حتى
 أتينا منزل مالك بن النيهان أبي الهيثم الانصاري * وأخرج ابن جبان وابن مردويه عن ابن عباس قال خرج أبو
 بكر في الهجرة الى المسجد فسمع عمر بن الخطاب يقول لا يبي بكر ما أخرجك هذه الساعة قال أخرجني ما أجد في نفسي من
 حاق الجوع قال عمر والذي نفسي بيده ما أخرجني الا الجوع فبينما هما كذلك اذ خرج رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقال ما أخرجكم هذه الساعة فقالوا والله ما أخرجنا الا ما نجد في بطوننا من حاق الجوع فقال النبي صلى الله
 عليه وسلم والذي بعثني بالحق ما أخرجني غيره فقاموا فانطلقوا الى منزل أبي أيوب الانصاري فلما انتهوا الى داره
 قالت امرأته مرحبا ببنينا الله وبن معه قال النبي صلى الله عليه وسلم أين أبو أيوب فقالت امرأته يا بني الله
 الساعة فجاء أبو أيوب فقطع عذقا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما أردت ان تقطع لنا هذه الاجتنت الثمرة قال
 أحببت يا رسول الله ان تاكوا من بسر وعمر ورطبه ثم ذبح جديا فشوى نصفه وطبخ نصفه فلما وضع بين يدي
 النبي صلى الله عليه وسلم أخذ من الجدي فجعله في رغيف وقال يا أبا أيوب بلغهم هذا فاطمة فانهم لم تصب مثل هذا
 منذ أيام فذهب به أبو أيوب الى فاطمة فلما أكلوا وشبعوا قال النبي صلى الله عليه وسلم خبز ولحم وتبر وبسر
 ورطب ودمعت عيناه والذي نفسي بيده ان هذا هو النعيم الذي تسألون عنه قال الله ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم
 فهذا النعيم الذي تسألون عنه يوم القيامة فكبر ذلك على أصحابه فقال بلى اذا أصبتم هذا فضر بكم بأيديكم فقولوا
 بسم الله فاذا شبعتم فقولوا الحمد لله الذي هو أشبعنا وأنعم علينا وأفضل فان هذا كفاف لها * وأخرج أحمد وابن
 جرير وابن عدي والبخاري في صحيحه وابن منده في المعرفة وابن عساكر وابن مردويه والبيهقي في شعب الایمان
 عن أبي عسيب مولى النبي صلى الله عليه وسلم قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم ليلا فربى فدعاني فخر جت اليه ثم
 مر بابي بكر فدعاه فخرج اليه ثم مر بعمر فدعاه فخرج اليه فانطلق حتى دخل حائط البعض الانصار فقال لصاحب
 الحائط اطعمنا فجاء بعد ذق فوضعهما كل النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه ثم دعا بجاء بارد فشربو وقال لتسئلن عن
 هذا النعيم يوم القيامة فاخذ عمر العذق فضر به الارض حتى تناثر البسر ثم قال يا رسول الله ان المسؤلون عن هذا
 يوم القيامة قال نعم الا من ثلاث كسرة يسدهم الرجل جوعته أو ثوب يسر به غورته أو حجر يدخل فيه من الحر
 والبرد * وأخرج ابن مردويه عن أبي سعيد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم على جدول فأتى برطب وماء بارد فاكل
 من الرطب وشرب من الماء ثم قال هذا من النعيم الذي تسألون عنه * وأخرج أبو يعلى وابن مردويه عن أبي بكر
 الصديق قال انطلقت مع النبي صلى الله عليه وسلم ومعنا عمر الى رجل يقال له الواقفي فذبح لنا شاة فقال النبي صلى الله
 عليه وسلم اياك وذات الدرفا كنا نريد ان نلجأ وشربنا ماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا من النعيم الذي تسألون

متابعة (تريهم) ترى
 عليهم (بجسارة من
 سجيل) من سجيل وحل
 مطبوخ مثل الآخر
 ويقال سجيل من سماء
 الدنيا (فجعلهم كعصف
 مأكول) كورق
 الزرع المدود اذا كاه
 الدود
 * (ومن السورة التي
 يذكر فيها قريش وهي
 كلها مكية آياتها أربع
 وكلانها سبع عشرة
 وحرفها ثلاثة وسبعون
 حرفا) *

عنه * وأخرج ابن مردويه عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج في ساعة لم يكن يخرج فيها ثم خرج أبو بكر
 فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أخرجك يا أبا بكر قال أخرجني الجوع قال وأخرجني الذي أخرجك ثم خرج
 عمر فساله رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أخرجك يا عمر قال أخرجني والذي بعثك بالحق الجوع ثم جاء أناس من
 أصحابه فقال انطلقوا بنا إلى منزل أبي الهيثم فقال لهم امرأته انه ذهب يستعذب لنا فدوروا إلى الخائط ففتحت
 لهم باب البستان فدخلوا فجلسوا فجاء أبو الهيثم فقال لهم امرأته انه قد رى من عندك قال لا قالت له عندك رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وأصحابه فدخل عامهم فعلق قربة على نخلة ثم أخذ نخرا فافاقى عز قاله فاخترق لهم رطبا فانهم
 به فصبه بين أيديهم فاكلوا منه وبرداهم ذلك الماء فشر به يومه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا من النعيم
 الذي تسألون عنه * وأخرج البيهقي في الدلائل عن أبي الهيثم بن التيهان أن أبا بكر الصديق خرج فاذا هو
 بهجر جالس في المسجد فمد يده نحو فوقف فسلم فرد عمر فقال له أبو بكر ما أخرجك هذه الساعة فقال له عمر بل
 أنت ما أخرجك هذه الساعة قال أبو بكر اني سألتك قبل أن تسألني فقال عمر أخرجني الجوع فقال أبو بكر وأنا
 أخرجني الذي أخرجك فلبنا يتحدنان وطاع النبي صلى الله عليه وسلم فمد يده نحوهما حتى وقف عليهم ما فسلم فردا
 السلام فقال ما أخرجك هذه الساعة فظفر كل واحد منهما إلى صاحبه ليس منهما واحد الا وهو يريد أن يخبره
 صاحبه فقال أبو بكر يا رسول الله خرج قبلي وخرجت بعده فسالته ما أخرجك هذه الساعة فقال بل أنت
 ما أخرجك هذه الساعة فقلت اني سألتك قبل أن تسألني فقال بل أخرجني الجوع فقلت له أخرجني الذي
 أخرجك فقال له النبي صلى الله عليه وسلم وأنا فخرجني الذي أخرجك فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم تعلمان
 من أخذ نصفه فالانعم أبو الهيثم بن التيهان له أعذو وجردي ان جئتكم بعد عنده فضل تمر فخرج النبي صلى الله
 عليه وسلم وصاحبه حتى دخلوا الخائط فسلم النبي صلى الله عليه وسلم فسمعت أم الهيثم تسليمة ففقدت بالاب
 والام وأخرجت حلسا لها من شعر فحسوا عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم فإني أبو الهيثم فقلت ذلك ذهب
 ليستعذب لنا من الماء وطلع أبو الهيثم بالقرية على رقبته فلما ان رأى وضع النبي صلى الله عليه وسلم بين ظهراني
 النخل أسندها إلى جذع وأقبل يفتدي بالاب والام فلما رأهم عرف بهم فقال لام الهيثم هل أطعمت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وصاحبه شيئا فقلت انما حلس النبي صلى الله عليه وسلم الساعة قال فاعندك قالت عندي
 حبات من شعير قال كركرهما واطعني واخبرني اذ لم يكونا يعرفون الخبر قال وأخذ الشفرة فقرأه النبي صلى الله عليه
 وسلم ولبنا فقال اياك وذات الدبر فقال يا رسول الله انما أريد عندي في الغنم فذبح ونصب فلم يلبث اذا جاء ذلك إلى النبي
 صلى الله عليه وسلم فاكل النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه فشبعوا الا عهد لهم غلما فاسألت النبي صلى الله
 عليه وسلم الا يسير حتى أتني بأسير من اليمن فجاءته فاطمة ابنة النبي صلى الله عليه وسلم تشكو اليه العمل وتريه
 يدهم وتساله اياه قال لا ولكن أعطيه أبا الهيثم فقد رأيت وما لي هو وامرأته يوم صفناهم فارسل اليه وأعطاه اياه
 فقال خذ هذا الغلام يعينك على حائكك واسألني به خيرا فمكت عند أبي الهيثم ما شاء الله أن يمكت فقال لقد
 كنت مستقلا أنا وصاحبي بما طنا ذهب فلرب لك الا الله فخرج ذلك الغلام إلى الشام وورق فيها * وأخرج
 الطبراني عن ابن مسعود أن أبا بكر خرج لم يخرج جهه الا الجوع وخرج عمر لم يخرج جهه الا الجوع وان النبي صلى الله
 عليه وسلم خرج عنهم ما وانهم ما أخبروا انه لم يخرج جهه الا الجوع فقال انطلقوا بنا إلى منزل وجل من الانصار يقال
 له أبو الهيثم بن التيهان فاذا هو ليس في المنزل ذهب يستقي فخرجت المرأة برسول الله صلى الله عليه وسلم
 وبصاحبه وسعفت لهم شيئا فحسوا عليه فسألهما النبي صلى الله عليه وسلم أين انطلق أبو الهيثم قالت ذهب
 يستعذب لنا فلم يلبث ان جاء بقرية فيها ماء فعلقها وأراد ان يذبح لهم شاة فكان النبي صلى الله عليه وسلم كره
 ذلك فذبح لهم عنقا ثم انطلق فجاء بكتبات من النخل فاكلوا من ذلك اللحم والبسر والوطب وشربوا من الماء
 فقال أحدهما اما أبو بكر واما عمر هذا من النعيم الذي نسأل عنه يوم القيامة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 المؤمن لا يثر على شيء أصابه في الدنيا انما يثر على الكافر * وأخرج ابن مردويه عن السكبي انه سأل
 عن تفسير هذه الآية ثم لستان يومئذ من النعيم قال انما هي للكفار وأذهبتم طيباتكم في حياتكم

(بسم الله الرحمن الرحيم)
 وبأسناده عن ابن عباس
 في قوله تعالى (لا يلاف
 قريش) يقول مر
 قريشا ليألفوا على
 التوحيد ويقال اذكر
 نعمتي على قريش
 ليألفوا على التوحيد
 (أيلافهم) كما يلافهم
 (رحلة الله تعالى والصيغ)
 على رحلة الشتاء إلى
 اليمن والصيف إلى
 الشام ويقال لا يشق
 التوحيد على قريش

الدنيا انما هي للكفار وقال وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لم وأبو بكر وعمر كلهم - ثم يقولون أخرجنى الجوع فانطلق بهما النبي صلى الله عليه وسلم الى رجل من الانصار يقال له أبو الهيثم فلم يره في منزله ورجعت المرأة برسول الله صلى الله عليه وسلم وبصاحبه وأخرجت بساطا فجلسوا عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم أين انطلق أبو الهيثم فقالت انطلق يستعذب لنا فلم يلبثوا ان جاء بقر به من ماء فعلقها وكانه أراد ان يفتح لهم شاة فذكره النبي صلى الله عليه وسلم ذلك فذبح عناقهم انطلق فجاء بكباش من نخل فاكلوا من اللحم ومن البسر والرطب وشربوا من الماء فقال أحدهما أما أبو بكر وأما عمر هذا من النعيم الذي نسأل عنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما يسأل الكفار وان المؤمن لا يثرب عليه شيء أصابه في الدنيا وانما يثرب على الكافر قيل له من حديثك قال الشعبي عن الحارث عن ابن مسعود * وأخرج أحمد في الزهد عن عامر قال أكل النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر لحما وخبز شعير ورطبا وماء باردا فقال هذا وربكم من النعيم * وأخرج ابن مردويه عن أبي هريرة قال سألت هذه الآية ثم لتسألن يومئذ عن النعيم قالوا يا رسول الله أي نعيم نسأل عنه سيوفنا على عواقبنا والارض كلها لنا حرب يصح أحدنا بغير غداء وعسى بغير عشاء قال غنى بذلك قوم يكونون من بعدكم أنتم خير منهم يغدي عليهم بحفنة ويراح عليهم بحفنة ويغدي في حلة ويروح في حلة ويسرون بيوتهم كاسترا الكعبة ويغشى فيهم السمن * وأخرج ابن مردويه عن أنس بن مالك قال سألت ثم أتت أن يومئذ عن النعيم قام رجل محتاج فقال يا رسول الله هل علي من النعمة شيء قال نعم الظل والنعلان والماء البارد * وأخرج الخطيب وابن عسكرا عن ابن عباس في قوله لتسألن يومئذ عن النعيم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخصاص والماء البارد وفاق الكسر قال العباس الخصاص خصاص النملين * وأخرج البراء بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فوق الارز وطل الحائط وخبز يحاسب به العبد يوم القيامة ويسأل عنه * وأخرج عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث لا يحاسب بهن العبد ظل شخص يستظل به وكسرة يشدها صلبه وثوب يوارى به عورته * وأخرج أيضا عن سلمان قال بلغني ان في التوراة مكتوب ابن آدم كسيرة تكفيك وخرقة تواريك وجر يؤولك * وأخرج أحمد في الزهد عن عبد الله بن عمر وان رجلا سأل الله انسانا من فقراء المهاجرين فقال ألك امرأة تاروى اليك وتاروى اليها قال نعم قال ألك مسكن تسكنه قال نعم قال فليست من فقراء المهاجرين * وأخرج أحمد في الزهد عن عثمان بن عفان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل شيء سوى ظل بيت وجاف الخبز وثوب يوارى عورته والماء فافضل عن هذا فافضل لابن آدم فبين حق * وأخرج أحمد وابن ماجه والحكيم الترمذي في نوادر الاصول وابن مردويه عن معاذ بن عبد الله الجهني عن أبيه عن عمه قال خرج عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه أثر غسل وهو طيب النفس فظننا انه ألم باهله فقلنا يا رسول الله تراك طيب النفس فقال أجل والحمد لله ثم ذكر الغنى فقال لا بأس بالغنى ان اتقى الله والصحة لمن اتقى خير من الغنى وطيب النفس من النعيم * وأخرج عبد ابن حميد عن عكرمة قال مر عمر بن الخطاب برجل مبتلى أجذم أعرجي أصم أبكم فقال لمن معه هل ترون في هذا من نعم الله شيئا قالوا لا قال بلى ألا ترونه يقول فلا يعتمر ولا يلتوي يخرج بوله سهلا فهذه نعمة من الله * وأخرج عبد ابن حميد عن الحسن قال يا له من نعمة تاكل لذة وتخرج سرحا قد كان ملكا من ملوك هذه القرية يرى الغلام من غلامه ياتي الخش فيمجان ثم يجرح قائما فيقول يا ليتني مثلك ما يشرب حتى يقطع عنقه به العطش فاذا شرب كان له في تلك الشربة موتا يا له من نعمة تاكل لذة وتخرج سرحا * وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن مسعود قال يعرض الناس يوم القيامة على ثلاث دواوين دواوين فيه الحسنات ودواوين فيه النعمان ودواوين فيه السيئات فيقابل بدواوين الحسنات دواوين النعمان فيستخرج النعمان الحسنات وتبقى السيئات مشيئة الى الله عز وجل ان شاء عذب وان شاء غفر * وأخرج ابن أبي شيبة وهناد عن بكير بن عتيق قال سمعت سعيد بن جبيرة شربة من عسل في قدح فشر بها ثم قال والله لا سأل عن هذا فقالت له قال شر بشهواتنا استلذه

* (سورة العصر مكية) *

* أخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال ثلاث سوروات العصر بمكة * وأخرج الطبراني في الاوسط والبيهقي في

* (سورة العصر مكية وهي ثلاث آيات) *
(بسم الله الرحمن الرحيم)
والعصران الانسان لغير خسر الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر

كلا يشق عليهم رحلة الشتاء والصيف (فليعبدوا) فليوحدهم قريش (رب هذا البيت) رب هذه

شعب الاعمان عن أبي مليكة الدارمي وكانت له حجة قال كان الرجلان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا التقيا لم يتفردا حتى يقرأ أحدهما على الآخر سورة والعصران الانسان في خسرا الى آخرها ثم يسل أحدهما على الآخر * وأخرج ابن سعد عن ميمون قال شهدت عمر بن الخطاب فأنما عبد الرحمن بن عوف فقرأ بأقصر سورتين في القرآن بالعصر واذا جاء نصر الله في الحجر * وأخرج الشريابي وعبد بن جريد وابن جرير وابن المنذر وابن الانباري في المصاحف والحاكم عن علي بن أبي طالب انه كان يقرأ بالعصر ونواب الدهران الانسان في خسره وأنه لفي به الى آخر الدهر * وأخرج عبد بن جريد عن اسمعيل بن عبد الملك قال سمعت سعيد بن جبير يقرأ آية ابن مسعود والعصران الانسان في خسره وأنه لفي به الى آخر الدهر الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات * وأخرج عبد بن جريد عن ابراهيم قال قرأنا والعصران الانسان في خسره وأنه لفي به الى آخر الدهر الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر ذكرا منهم في قراءة عبد الله بن مسعود * وأخرج عبد بن جريد عن حوشب قال أرسل بشر بن مروان الى عبد الله بن عتبة بن مسعود فقال كيف كان ابن مسعود يقرأ بالعصر فقال والعصران الانسان في خسره وهو فيه الى آخر الدهر فقال له بشر هو يكفر به فقال عبد الله لكني آمن به * وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس والعصر قال ساعة من ساعات النهار * وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس والعصر قال هو ما قبل مغيب الشمس من العشي * وأخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله والعصر قال ساعة من ساعات النهار وفي قوله وتواصوا بالحق قال كتاب الله وتواصوا بالصبر قال طاعة الله * وأخرج الفريابي وعبد بن جريد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد بن كعب القرظي والعصر قال قسم أقسم به ربنا تبارك وتعالى ان الانسان في خسره قال الناس كلهم ثم استثنى فقال الا الذين آمنوا ثم لم يدعهم وذلك حتى قال وعملوا الصالحات ثم لم يدعهم وذلك حتى قال وتواصوا بالحق ثم لم يدعهم وذلك حتى قال وتواصوا بالصبر يشترط عليهم * وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله والعصران الانسان في خسره يعني أبا جهل بن هشام الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات ذكر عليا وسلمان * (سورة الهمزة مكية) *

* (سورة الهمزة مكية وهي تسع آيات) *
(بسم الله الرحمن الرحيم) ويل لكل همزة لمزة الذي جمع مالا وعدده يحسب أن ماله أخذه كلا ليتخذن في الحطمة وما أدرك ما الحطمة فآله المودة التي تعامل على الاثمة انها عليهم مؤصدة في عهد ممددة



* أخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال أنزلت ويل لكل همزة مكية * وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عمر انه قيل له نزلت هذه الآية في أصحاب محمد ويل لكل همزة لمزة فقال ابن عمر ما عينا ناهم ولا عينا ناهمشر القرآن * وأخرج ابن أبي حاتم عن طريق ابن اسحق عن عثمان بن عمر قال ما رأينا نسمع ان ويل لكل همزة قال ايست بحاجبة لاحد نزلت في جيل بن عامر زعم الرقاشي * وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي ويل لكل همزة في الانخس ابن شريق * وأخرج ابن مردويه والبيهقي في شعب الاعمان عن راشد بن سعد المقدسي عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما عرج بي مررت برجال تقطع جلودهم بمقار بض من نار فقلت من هؤلاء قال الذين يتزينون قال ثم مررت بممن الریح فسمعت فيه أصواتا شديدة فقلت من هؤلاء يا جبريل قال نساء * كن يتزين بزيينة ويعطين مالا ليحل لهن ثم مررت على نساء ورجال معلقين بشد من فقلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء الهمازون والهمازات ذلك بان الله قال ويل لكل همزة لمزة * وأخرج سعيد بن منصور وابن أبي الدنيا في ذم الغيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن طريق ابن عباس انه سئل عن قوله ويل لكل همزة لمزة قال هو المشاء بالنعمة المهرق بين المغري بين الاخوان * وأخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله ويل لكل همزة لمزة قال طعان لمزة قال مغتاب * وأخرج الفريابي وعبد بن جريد وابن أبي الدنيا في ذم الغيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في شعب الاعمان عن مجاهد في الآية قال الهمزة الطعان في الناس والهمزة الذي يأكل لحوم الناس * وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جريد عن قتادة ويل لكل همزة لمزة قال يأكل لحوم الناس ويطعن عليهم * وأخرج عبد بن جريد عن أبي العالقة ويل لكل همزة لمزة قال تم حمزة في وجهه وتكلم من خافه * وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جريد عن قتادة ويل لكل همزة لمزة قال همزة ويلهمزة بالسنة وعينه وياكل لحوم الناس ويطعن عليهم * وأخرج البيهقي في شعب الاعمان عن ابن جرير قال الهمزة بالعينين والشديق

* (سورة الفيل) *

* أخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال أنزل ألم تركيف فعل ربك بمكة * وأخرج ابن أبي حاتم وأبو ذر في الدلائل عن عثمان بن المغيرة بن الأخنس قال كان من حديث أصحاب الفيل أن أرمهة الأشرم الحبشي كان ملك اليمن وإن ابن بنته أكسوم بن الصباح الجبيري خرج حاجا فلما انصرف من مكة نزل في كنيسة بجوار فغدا عليها ناس من أهل مكة فآخذوا ما فيها من الحلوى وأخذوا من أكسوم فأنصرف إلى جده مغضبا فباع بعض رجلا من أصحابه يقال له شهر بن معقود على عشرين ألفا من خولان والأشعر بين فسادوا حتى نزلوا بأرض خثعم فقتلت خثعم عن طريقهم فلما دنوا من الطائف خرج إليهم ناس من بني خثعم ونصر وثقيف فقتلوا ما أحاطوا به من طائفتنا وأنما هي قرية صغيرة ولكننا ذلك على بيت بمكة يعبد وحوز من الجاهلية من ملكه تم له ملك العرب فعمل بك به ودعنا منك فأتاه حتى إذا بلغ المغمس وجد ابلا بعد المطلب مائة ناقدة مقلدة فأتهم بها بين أصحابه فلما بلغ ذلك عبد المطلب جاءه وكان جبلا وكان له صديق من أهل اليمن يقال له ذو عمرو فسأله أن يرد عليه اباه فقال لا أطيع ذلك ولكن ان شئت أدخلتك على الملك فقال عبد المطلب فادخله عليه فقال له ان لي اليك حاجة قال قضيت كل حاجة تطالبها قال أنا في بلد حرام وفي سيل بين أرض العرب وأرض العجم وكانت مائة ناقدة في مقلدة ترعى بهم هذا الوادي بين مكة وبنو تميم ما عليها من أهلها وتخرج إلى تجار تملأ من عدو ناعدا عليها جيشك فآخذوها وليس مثلك يظلم من جاوره فالتفت إلى ذي عمرو ثم ضرب بأحدى يديه على الأخرى فحلف لوسائلي كل شيء أحوزة أعطيتة إياه أما انك فقد ردنا إليك ومثلها معها فسمعت أن تكلمني في بيتكم هذه وبلدكم هذه فقال له عبد المطلب أما بئيتنا هذه وبلدنا هذه فإن الله حار بالان شاء أن يمنعها منا منعهم ما ولكني انما أكل في مالي فامر عند ذلك بالرحيل وقال لتهدم من السكينة واتهن من مكة فأنصرف عبد المطلب وهو يقول

لا هم ان المرء يمنع رحله فامنع حلالك * لا يغلبن صليهم ومجالهم عدوا لحالك
فاذا فعلت فسر بما تحصى فامر بما بدالك * فاذا فعلت فانه امرت به فعالك
وغدا غدا يجتمعهم والفيل كى يسبوا عيالك * فاذا تركتهم وكعبتوا فواحر باهناك

فلما توجه شهر وأصحاب الفيل وقد أجمعوا ما أجمعوا طفق كل واحد وجهه أن يخربك فاذا صر فوه عنها من حيث أتى أسرع السير فلم يزل كذلك حتى غشيهم الليل وخرجت عليهم طير من البحر لها خواطيم كأنها الباس شبيهة بالوطواط حمر وسود فلما رأوها أشفقوا منها واسقط في أيديهم فرميتهم بجوار تدم حرجة كالبنادق تقع على رأس الرجل فتخرج من جوفه فلما أصبحوا من الغد أصبح عبد المطلب ومن معه على جبالهم فلم يروا أحد اغشيتهم فبعث ابنه على فرسه ليرى ما ينظر ما لقوا فاذا هم مشدخين جميعا فرجع يرفع رأسه كاشفا عن نخذه فلما رأى ذلك أبوه قال ان ابنى أفرس العرب وما كشف عن نخذه الا بشيرا أو نذيرا فلما دنوا من ناديهم قالوا ما وراك قال هلكوا جميعا فخرج عبد المطلب وأصحابه فآخذوا أموالهم وقال عبد المطلب شعرا في المعنى

أنت منعت الجيش والأفيال * وقدر عوا بمكة الأفيال

وقد خشينا منهم القتالا * وكل أمر منهم معضالا

* شكروا جدد اللجلا * *

فأنصرف شهر هاريا وحده فاول منزل نزل سقطت يده اليمنى ثم نزل منزلا آخر فسقطت رجلاه اليمنى فأتى منزله وقومه وهو جسد لا أعضاه فآخبرهم الخبر ثم فاضت نفسه وهم ينظرون * وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن مردويه وأبو ذر في الدلائل عن ابن عباس قال جاء أصحاب الفيل حتى نزلوا الصفاح فأتاهم عبد المطلب فقال ان هذا بيت الله لم يسلط عليه أحد قالوا لا ترجع حتى نخدمه وكانوا لا يقدمون فياهم الا تأخر فدعا الله العاير الا بابل فاعطاها حجارة سودا عليها هم الطين فلما حاذتهم رمتهم فساقي منهم أحد الا أخذته الحسكة فكان لا يحل انسان منهم جاره الا تساقط لجمه * وأخرج ابن المنذر والحاكم وصححه وأبو ذر في الدلائل عن ابن عباس قال أقبل أصحاب الفيل حتى إذا دنوا من مكة استقبلهم عبد المطلب فقال للملكهم ما جاء بك اليكنا الا ببعث فأتاك بكل شيء أردت فقال أخبرتهم هذا البيت الذي لا يدخله أحد الا أمن فبغت أخيف أهله

* (سورة الفيل مكية)

وهي خمس آيات *

(بسم الله الرحمن الرحيم)

ألم تركيف فعل ربك

بأصحاب الفيل ألم يجعل

كيدهم في فضيل

وأرسل عليهم طيرا

أبابل يرميهم بججارة

من صجيل فجعلهم

كعصف مأكول

~~~~~

عليهم ويقال من خوف

النجاشي وأصحابه

فقال انا ناتي بك بكل شئ تريد فارجع فابي أن يرجع الا ان يدخله وانطالق يسير نحو دونه وتختلف عبيد المطلب فقام  
على جبل فقال لا أشهد مهلا هذا البيت وأهله ثم قال اللهم ان لكل اله حلالا فامنع حلالك لا يغلبن بحالههم أبدا  
بحالك اللهم فان فعلت فامر ما بدالك فافعلت مثل السحابة من نحو البحر حتى أظلمت ثم طيرا أبابيل التي قال الله  
تريمهم بحجارة من سجيل فجعل الغيل يعرج بحاجهم كعصف ما كول \* وأخرج عبد بن حميد عن قتادة في قوله  
ألم تركيف فعل ربك بأصحاب الغيل قال أقبل ابرهة الا شرم بالحبيشة ومن تبعه من غواة أهل اليمن الى بيت الله  
ليهدموه من أجل بيعة لهم أصابها العرب بارض اليمن فاقبلوا بقبيلهم حتى اذا كانوا بالاصفاح فيكافوا اذا وجهوه  
الى بيت الله ألقى بحجرانه الى الارض فاذا وجهوه قبل بلادهم انطلق وله هرولة حتى اذا كانوا بجيلة اليمانية بعث الله  
عليهم طيرا أبابيل بيضا وهي السكيرة فجعلت ترميهم بها حتى جعلهم انه كعصف ما كول فجاء أبو يكسوم فجعل  
كلما نزل أرضا تسانط بعض الجمع حتى اذا أتى قومه فاخبرهم الخبر ثم هلك \* وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج في قوله  
ألم تركيف فعل ربك بأصحاب الغيل قال أبو يكسوم جبار من الجبارة جاء بالغيل يسوقه معه الحبش ليردم زعم  
بيت الله من أجل بيعة كانت هدمت باليمن فلما دنا الغيل من الحرم ضرب بحجرانه فاذا أرادوا به الرجعة عن الحرم  
أسرع الهرولة \* وأخرج ابن أبي شيبة عن سعيد بن جبيرة قال أقبل أبو يكسوم صاحب الحبشة ومعه الغيل فلما  
انتهى الى الحرم ترك الغيل فابي أن يدخل الحرم فاذا وجهه واجعا أمرع راجعا واذا ارتد على الحرم أبي فارس  
الله عليهم طيرا صغارا يضافي أفواها حجارة أمثال الحص لا تقع على أحد الا هلك \* وأخرج عبد بن حميد عن ابن  
عباس قال جاء أصحاب الغيل حتى نزلوا الصفاح فأتاهم عبد المطلب فقال ان هذا بيت لم يسلم عليه أحد قالوا  
لا نرجع حتى نهدموا وكانوا لا يقدمون فيلهم الا تاخروا فعاطوا طيرا أبابيل فاعطاه حجارة سودا عليها الطين فلما  
حاذت بهم صفت عليهم ثم رمتهم فساقى منهم أحد الأصا بته الحكة وكانوا لا يحل انسان منهم جلد الا نسا قما  
جلده \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وأبو نعيم في الدلائل عن ابن عباس قال لما أرسل الله  
الحجارة على أصحاب الغيل جعل لا يقع منها حجر الا سقط وذلك أول ما كان الجدرى ثم أرسل الله سيلا فذهب بهم  
فالقاهم في البحر قبل فسا الا بابيل قال الفرق \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي  
في الدلائل عن ابن مسعود طيرا أبابيل قال هي الفرق \* وأخرج الفريرابي وعبد بن حميد عن ابن عباس طيرا  
أبابيل قال فوجا بعد فوج كانت تخرج عليهم من البحر \* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن  
المنذر وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس في قوله طيرا أبابيل قال خضر لها خرا طيم تكرا طيم الا بل  
وأنف كاذب السكالب \* وأخرج عبد بن حميد عن ابن عباس طيرا أبابيل قال لها أكف كاذب الرجل وأنياب  
كاذب السباع \* وأخرج سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو نعيم والبيهقي معاني  
الدلائل عن عبيد بن عمير النبي قال لما أراد الله أن يهلك أصحاب الغيل بعث الله عليهم طيرا نشأت من البحر كأنها  
الخطا طيف بكف كل طير منها ثلاثة أحجار مجزعة في منقاره حجر وحجران في رجليه ثم جاءت حتى صفت على رؤسهم  
ثم صاحبت وألقت ما في أرجلها سوامنا قيرها فسا من حجر وقع منها على رجل الا خرج من الجانب الا تخرا وقع على  
رأسه نخرج من دبره وان وقع على شئ من بدنه خرج من الجانب الا تخرو بعث الله يحمدا فهدم بيت أرجلها  
فزادها شدة فاهلكوا جميعا \* وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم والبيهقي في  
الدلائل عن عكرمة طيرا أبابيل قال طير بيض وفي لفظ خضر جاءت من قبل البحر كان وجوهها وجوه السباع لم  
تر قبل ذلك ولا بعد فأنزلت في جلودهم مثل الجدرى فانه أول ما روى الجدرى \* وأخرج ابن مردويه عن ابن  
عباس ألم تركيف فعل ربك بأصحاب الغيل لما أقبل أصحاب الغيل يريدون مكثور أسهم أبو يكسوم الحبشي  
حتى أتوا المغرب أسأتهم طير في منقار كل طير حجر وفي رجليه حجران فزعمهم ما فذلك قوله وأرسل عليهم طيرا  
أبابيل يقول يتبع بعضهما بعضا ترميهم بحجارة من سجيل يقول من طين قال وكانت من جرع أطفأه من ليعر  
الغتم فزعمهم ما فجعلهم كعصف ما كول وهو ورق الزرع البالي الماء كول يقول خرقتم الحجرة كما يخرق  
ورق الزرع البالي الماء كول قال وكان اقبال هؤلاء الى مكة قبل ان يولد النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث وعشرين

الذين أرادوا خراب  
البيت وهذه معطوفة  
على السورة الاولى  
\* (ومن السورة التي  
يدكر فيها الماعون  
وهي كلها مكية آياتها  
سبع وكلها ناسخ  
وعشرون وسور فيها  
مائة واحد عشر حرفا)  
(بسم الله الرحمن الرحيم)  
وباسمائه عين ابن  
عباس في قوله تعالى  
(أولئك الذين يكذبون)



وسلم قال فضل الله قريشاً بسبع خصال لم يعطها أحد قبليهم ولا يعطيها أحد بعدهم إني فيهم وفي لفظ النبوة فيهم  
والخلافة فيهم والنجابة فيهم والسقاية فيهم ونصروا على القليل وعبدوا الله سبع سنين وفي لفظ عشر سنين لم يعبدوا  
أحد غيرهم ونزلت فيهم سورة من القرآن لم يذكروا فيها أحد غيرهم لا يلاف قريش \* وأخرج الطبراني في الأوسط  
وابن مردويه وابن عساكر عن الزبير بن العوام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل الله قريشاً بسبع  
خصال فضلهم بإهم عبدوا الله عشر سنين لا يعبدوا الا قريش وفضلهم بأنه نصرهم يوم القيل وهم مشركون وفضلهم  
بأنه نزلت فيهم سورة من القرآن لم يدخل فيها أحد من العالمين غيرهم وهي اثنان قريش وفضلهم بأن فيهم النبوة  
والخلافة والنجابة والسقاية \* وأخرج الخطيب في تاريخه عن سعيد بن المسيب قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ان الله فضل قريشاً بسبع خصال انما منهم وان الله أنزل فيهم سورة كاملة من كتابه لم يذكر فيها أحد غيرهم  
وانهم عبدوا الله عشر سنين لا يعبدوا أحد غيرهم وان الله نصرهم يوم القيل وان الخلافة والسقاية والسدانة فيهم  
\* وأخرج سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وابن المنذر عن ابراهيم قال صلى عمر بن الخطاب بالناس بمكة عند البيت  
فقرأ الايلاف قريش قال فليعبدوا رب هذا البيت وجعل نوحى بالصيغة الى الكعبة وهو في الصلاة \* وأخرج القرطبي  
وابن جرير والطبراني والحاكم وابن مردويه عن أسماء بنت زيد قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول ويل أمكم يا قريش لا يلاف قريش الا لفهم رحلة الشتاء والصيف \* وأخرج أحمد وابن أبي حاتم عن أسماء  
بنت زيد قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يلاف قريش الا لفهم رحلة الشتاء والصيف ويحكم  
يا قريش عبدوا رب هذا البيت الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف \* وأخرج ابن جرير عن عكرمة أنه كان  
يقول لا يلاف قريش الفهم رحلة الشتاء والصيف \* وأخرج ابن جرير عن عكرمة أنه كان يعيب لا يلاف قريش  
ويقول انما هي لتألف قريش وكانوا يرحلون في الشتاء والصيف الى الروم والشام فامرهم الله ان يبالوا بعبادة  
رب هذا البيت \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في المختار عن ابن عباس في قوله لا يلاف  
قريش قال نعمتي على قريش ايلانهم رحلة الشتاء والصيف قال كانوا يشترون بمكة ويصيفون بالطائف فليعبدوا  
رب هذا البيت قال الكعبة الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف قال الجذام \* وأخرج القرطبي وابن جرير  
وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد لا يلاف قريش قال نعمتي على قريش ايلانهم رحلة الشتاء والصيف قال  
ايلانهم ذلك فلا يشق عليهم رحلة شتاء ولا صيف وآمنهم من خوف قال من كل عدو في حرمهم \* وأخرج ابن جرير  
وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس في قوله لا يلاف قريش ايلانهم يقولون لزمهم الذي  
أطعمهم من جوع يعني قريشاً أهل مكة بدعوة ابراهيم حيث قال وارزقهم من الثمرات وآمنهم من خوف حيث  
قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد آمناً \* وأخرج ابن جرير عن ابن زيد انه سئل عن قوله لا يلاف قريش فقراً ألم تر  
كيف فعل ربك باصحاب القيل الى آخر السورة قال هذا الايلاف قريش صنعت هذا بهم لانه قريش لئلا يفرق  
الفهم وجباة لهم انما جاء صاحب القيل يستبيد حرمهم فصنع الله ذلك بهم \* وأخرج الزبير بن بكار في الموفقيات  
عن عمر بن عبد العزيز قال كانت قريش في الجاهلية تحتفد وكان احتفادها ان أهل البيت منهم كانوا اذا سافرت  
يعني هلك أموالهم خرجوا الى براز من الارض فضر بوا على أنفسهم هم الانجية ثم تناووا فيها حتى يموتوا من قبل  
ان يعلم بخاتمهم حتى نشأوا منهم من عبد مناف فلما نبل وعظم قدره في قومه قال يا معشر قريش ان العزم الكثير  
وقد أصبحتم أكثر العرب أموالاً وأعزهم نفراً وان هذا الاحتفاد قد أتى على كثير منكم وقد رأيت رايان قالوا  
رايت راشداً فربنا نأتم قال رأيت ان أخاطبكم باغنيائكم فاعمد الى رجل غني فاضم اليه فقربا اليه بعدد  
عاليه فيكون نوازره في الرحلتين رحلة الصيف الى الشام ورحلة الشتاء الى اليمن فما كان في مال الغني من  
فضل عاش الفقير وعياله في ظله وكان ذلك قطعاً للاحتفاد قالوا نعم ما رأيت فانف بين الناس فلما كان من أمر  
القيل وأصحابه ما كان وأنزل الله ما أنزل وكان ذلك مفتاح النبوة وأول عز قريش حتى أهابهم الناس كلهم  
وقالوا أهـل الله والله معهم وكان مولد النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك العام فلما بعث الله رسوله صلى الله عليه وسلم  
كان فيما أنزل الله عليه يعرف قومه وما صنع اليهم وما نصرهم من القيل وأهله ألم تر كيف فعل ربك باصحاب  
القيل الى آخر السورة ثم قال ولم فعلت ذلك يا محمد بقومك ولهم يومئذ أهـل عبادة أو ثان فقال لهم لا يلاف

يدع اليتيم (يقول يدفع  
اليتيم عن حقه و يقال  
يمنع حقه) ولا يحض  
لا يبحر ولا يحافظ (على  
طعام المسكين) على  
صدقة المسكين  
(فويل) شدة عذاب في  
النار (للمصـمين)  
للمنافقين ثم يبينهم فقال  
(الذين هم عن صلاتهم  
ساهون) لاهون تاركون  
لها (الذين هم براون)  
بصلاتهم اذا رأوا الناس

قريش الى آخر السورة أي لئلا يجهرهم وقواصمهم وكان الذي آمنهم منهم من الخوف خوف الغيل وأصحابه وأطعمهم إياهم من الجوع من جوع الاخذفاد \* وأخرج ابن جرير وابن مردويه عن ابن عباس في قوله لا يلاف قريش الآية قال نهأهم عن الرحلة وأمرهم أن يعبدوا رب هذا البيت وكفاهم المؤنة وكانت رحلتهم في الشتاء والصيف ولم يكن لهم راحة في شتاء ولا صيف فاطعمهم الله بعد ذلك من جوع وآمنهم من خوف فالغو الرحلة وكان ذلك من نعمة الله عليهم \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس لا يلاف قريش لا يلافهم رحلة الشتاء والصيف قال ألفوا ذلك فلا يشق عليهم \* وأخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله لا يلاف قريش قال عادة قريش رحلة في الشتاء ورحلة في الصيف وفي قوله وآمنهم من خوف قال كانوا يقولون نحن من حرم الله فلا يعرض لهم أحد في الجاهلية يأمرون بذلك وكان غيرهم من قبائل العرب إذا خرج أغبر عليهم \* وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة في قوله لا يلاف قريش قال كان أهل مكة يتعمدرون البيت شتاء وصيفاً يتجارأمنين لا يخافون شيئاً لحرمهم وكانت العرب لا يقدر أن على ذلك ولا يستطيعونه من الخوف فذكرهم الله ما كانوا فيه من الأمن حتى أن كان الرجل منهم ليصاب في الحى من أحياء العرب فيقال حرمي قال ذكرنا أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال من أذل قريشاً أذل الله وقال الربوني وقريشاً فان نصرني الله عليهم فالناس لهم تبع فلما فتحت مكة أسرع الناس في الاسلام فبلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في الخير والشر كفارهم تبع لسكفارهم ومؤمنوهم تبع لمؤمنهم \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله لا يلاف قريش الآية قال أمر وأن يالفوا عباد قريش هذا البيت كالفهم رحلة الشتاء والصيف \* وأخرج الفرير وابن جرير وابن المنذر عن أبي صالح قال علم الله حب قريش الشام فامر وأن يالفوا عباد قريش بهذا البيت كالفهم رحلة الشتاء والصيف \* وأخرج سعيد بن منصور وابن المنذر عن أبي مالك في قوله لا يلاف قريش قال كانوا يتجرون في الشتاء والصيف فالفهم ذلك \* وأخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة قال كانت قريش تجتر شتاء وصيفاً فتأخذ في الشتاء على طريق البحر وإيلة إلى فلسطين يلفسون الدفاع وأما الصيف فيأخذون قبل بصرى واذرعان يلفسون البرد وذلك قوله لا يلافهم \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن زيد قال كانت لهم رحلتان الصيف إلى الشام والشتاء إلى اليمن في التجارة \* وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله وآمنهم من خوف قال لا يخطفون \* وأخرج ابن أبي حاتم عن الأعمش وآمنهم من خوف قال خوف الحبشة \* وأخرج الفرير وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن الضحاك وآمنهم من خوف قال من الجذام \* وأخرج البيهقي في الدلائل عن أبي ريثمة العماري أن معاوية قال لابن عباس لم سميت قريش قريشاً قال بداية تكون في البحر أعظم دوابه يقال لها القرش لا تمر بشئ من الغث والسمين إلا أكلته قال فأنشدني في ذلك شيئاً فأنشده شعر الجعفي اذ يقول

صلوا إذا لم يروا لم يصلوا  
(ويعنعون الماعون)  
المعروف ويقال الزكاة  
ويقال العواري بين  
الناس مثل القدر  
والأواني مما ينتفع به  
الناس وغير ذلك  
\* (ومن السورة التي  
يذكر فيها الكوثر  
وهي كلها مكية آياتها  
ثلاث وكلها عشر  
وخروفاً اثنتان  
وأربعون) \*

وقريش هي التي تسكن البحر \* ربهما سميت قريش قريشاً  
تاكل الغث والسمين ولا تترك منه الذي الجناحين ريشاً  
هكذا في البلاد حتى قريش \* يا كلون البلاد أكل كيشاً  
ولهم آخر الزمان نبي \* يكثر القتل فيهم والجوشا

\* وأخرج ابن سعد عن سعيد بن محمد بن جبير بن مغلق أن عبد الملك بن مروان سأل محمد بن جبير متى سميت قريش قريشاً قال حين اجتمعت إلى الحرم من تفرقها ذلك التجمع القرش فقال عبد الملك ما سمعت هذا ولكن سمعت ابن قيساً كان يقال له القرشي ولم تسم قريش قبله \* وأخرج ابن سعد عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال لما نزل نصي الحرم وغلب عليه ففعل أفعال الجاهلية فقبل له القرشي فهو أول من سمى به \* وأخرج أحمد عن قتادة بن النعمان أنه وقع بقريش فساكنه نال منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فتادة لا تسب قريشاً فإنه لعنك أن ترى منهم رجلاً لا يزدري عملك مع أعمالهم وفعلك مع أفعالهم وتغبطهم لؤايتهم لولان طاعني قريش لا تحسد بهتهم بالذي لهم عند الله \* وأخرج ابن أبي شيبة عن معاوية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول الناس تبسع لقريش في هذا الأمر خييارهم في الجاهلية خييارهم في الاسلام اذا فقهوا والله لولا ان تبسع  
قريش لا خيبرتم ابحارها عند الله قال وسبعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير نسوة وكنى الابل صالح  
نسب قريش ارفعاه على زوج في ذات يده واحناه على ولدي صغره \* وأخرج أحمد وابن أبي شيبة والنسائي عن  
أنس قال كنا في بيت رجل من الانصار فاجتمع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى وقف فاحذ بعضادتي الباب فقال  
الاخيه من قريش ولهم عليكم حق ولكم مثل ذلك ما ان استجكموا عدلوا وان استرجوا رجوا واذا عاهدوا  
أوفوا فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين \* وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد عن جابر  
ابن مسموع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لقريش مثل قوة الرجل من غير قريش قبل الزهرى ما عني  
بذلك قال نبل الرأي \* وأخرج ابن أبي شيبة عن سهل بن أبي حنيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعلموا  
من قريش ولا تعلموا وقد واقر يشاولا توخر وهافان للقريش قوة الرجلين من غير قريش \* وأخرج ابن  
أبي شيبة عن أبي جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقدموا قريشاً فاضلوا ولا تهاجروا عنها فاضلوا خييار  
قريش خييار الناس وشراوقريش شرار الناس والذي نفس محمد بيده لولا ان تبسع قريش لا خيبرتم ابحارها عند  
الله \* وأخرج ابن أبي شيبة عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس تبسع لقريش في الخير والشر الى  
يوم القيامة \* وأخرج ابن أبي شيبة عن اسمعيل بن عبد الله بن رفاعه عن أبيه عن جده قال جمع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قريشاً فقال هل فيكم من غيركم قالوا لا الابن اختنا ولا نوا حليفنا فقال ابن أخكم منكم  
ومولاكم منكم ان قريشاً هل صدق وأمانة فمن بغى إهم الغوا عا كبه الله على وجهه \* وأخرج ابن أبي شيبة عن  
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبسع لقريش في هذا الأمر خييارهم تبسع لخيارهم  
وشرارهم تبسع لشرارهم \* وأخرج ابن أبي شيبة عن أبي موسى قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على باب فيه  
نفر من قريش فقال ان هذا الامر في قريش \* وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اقرش ان هذا الامر فيكم وأنتم ولاته \* وأخرج ابن أبي شيبة والخاري ومسلم عن ابن عمر قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي من الناس اذنان وحرك أصبعيه \* وأخرج ابن أبي  
شيبة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المالك في قريش والقضاء في الانصار والاذان في الحبشة  
\* وأخرج ابن أبي شيبة عن عبيد بن عمير قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لقريش فقال اللهم كما أذقت  
أولهم عذاباً فاذق آخرهم نوالاً \* وأخرج ابن أبي شيبة عن سعد بن أبي وقاص ان رجلاً قتل فقيل للنبي صلى الله  
عليه وسلم لم فقال أبعده الله انه كان يبغض قريشاً \* وأخرج الترمذي وصححه عن ابن عباس قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اللهم أذقت أول قريش نكالاً فاذق آخرهم نوالاً

(سورة الماعون مكية)

\* أخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال أنزلت أرايت الذي يكذب بككة \* وأخرج ابن مردويه عن عبد الله بن  
الزبير مثله \* وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن أرايت الذي يكذب بالدين قال السكافر \* وأخرج ابن جرير وابن  
المنذر عن ابن جريج أرايت الذي يكذب بالدين قال بالحساب \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس  
أرايت الذي يكذب بالدين قال يكذب بحكم الله فذلك الذي يدع اليتيم قال يدفعه عن حقه \* وأخرج الطبراني عن ابن  
عباس أن نافع بن الأزرق قال له اخبرني عن قوله عز وجل فذلك الذي يدع اليتيم قال يدفعه عن حقه قال وهل  
تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت أبا طالب يقول

يعصم حق اليتيم ولم يكن \* يدع الذي يسارهن الا صاغر

\* وأخرج سعيد بن منصور عن محمد بن كعب يدع اليتيم قال يدفعه \* وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر وابن أبي  
حاتم عن قتادة يدع اليتيم قال يظلمه \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في شعب  
الايمان عن ابن عباس فويل للعصاين الذين هم عن صلاتهم ساهون قال هم المنافقون براؤن الناس بصلاتهم  
اذا حضر واوتر كونها اذا غابوا وعنعونهم العارية بغض الله لهم وهي الماعون \* وأخرج ابن جرير وابن مردويه

(سورة الماعون مكية)

وهي سبع آيات

(بسم الله الرحمن الرحيم)

أرايت الذي يكذب

بالدين فذلك الذي يدع

اليتيم ولا يعص على

طعام المسكين فويل

للمصلين الذين هم عن

صلاتهم ساهون الذين

هم براؤن ويعنعون

الماعون

=====

عن ابن عباس الذين هم عن صلاتهم ساهون قال هم المنافقون يتزكون الصلاة في السر ويصلون في العلانية  
 \* وأخرج الفرير يابى وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد الذين هم عن صلاتهم ساهون قال هم المنافقون \* وأخرج  
 الفرير يابى وسعيد بن منصور وأبو يعلى وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه والبيهقي في سننه عن مصعب بن سعد  
 قال قلت لابي أرايت قول الله الذين هم عن صلاتهم ساهون أين لا يسهوا أين لا يحدث نفسه قال انه ليس ذلك انه  
 اضاعة الوقت \* وأخرج أبو يعلى وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني في الاوسط وابن مردويه  
 والبيهقي في سننه عن سعيد بن أبي وقاص قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله الذين هم عن صلاتهم ساهون  
 قال هم الذين يؤخرون الصلاة عن وقتها قال المأكل والبيهقي الموقوف أصح \* وأخرج ابن جرير وابن مردويه  
 بسند ضعيف عن أبي هريرة الأسلمي قال لما نزلت هذه الآية الذين هم عن صلاتهم ساهون قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم الله أكبر هذه الآية تخبركم من أن يعطى كل رجل منكم جميع الدنيا هو الذي ان صلى لم يرج خسر  
 صلاته وان تركها لم يخسر به \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله الذين هم عن صلاتهم ساهون قال الذين  
 يؤخرونها عن وقتها \* وأخرج ابن أبي حاتم عن مسروق عن صلاتهم ساهون قال تضيق ميعاتها \* وأخرج عبد  
 الرزاق وابن المنذر عن مالك بن دينار قال سألت رجلا أبا العالية عن قوله الذين هم عن صلاتهم ساهون ما هو فقال  
 أبو العالية هو الذي لا يدري عن كم انصرف عن شفع أو عن وتوفى قال الحسن مه هو الذي يسهو عن ميعاتها حتى  
 تفوت \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله عن صلاتهم ساهون قال لاهون  
 \* وأخرج ابن الانباري في المصاحف والبيهقي في سننه والخطيب في تالى التلخيص عن ابن مسعود انه قرأ الذين هم  
 عن صلاتهم لاهون \* وأخرج ابن جرير عن عطاء بن يسار قال ألقى الله الذي قال هم عن صلاتهم ساهون ولم يقل  
 في صلاتهم \* وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي العالية عن صلاتهم ساهون قال هو الذي يصلى ويقول هكذا وهكذا  
 يعنى يلهث عن عيانه وعن يساره \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن زيد بن أسلم عن صلاتهم ساهون قال  
 يصلون رياء وليس الصلاة من شأنهم \* وأخرج عبد الرزاق وابن جرير عن قتادة عن صلاتهم ساهون قال لا يبالى  
 عنها أصلى أم لم يصل \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم والبيهقي في سننه عن علي بن أبي طالب الذين هم يراؤن قال  
 يراؤن بصلاتهم \* وأخرج سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وأبو داود والنسائي والبراز وابن جرير وابن المنذر  
 وابن أبي حاتم والطبراني في الاوسط وابن مردويه والبيهقي في سننه عن طرق عن ابن مسعود قال كنا بعد الماعون  
 على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم عار به الدلو والقدر والفاس والميزان وما نتعاملون بينهم \* وأخرج  
 الطبراني عن ابن مسعود قال كنا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نتحدث ان الماعون الدلو والقدر والفاس ولا  
 يستغنى عنهم \* وأخرج الفرير يابى والبيهقي عن ابن مسعود في قوله الماعون قال الفاس والقدر والدلو ونحوها  
 \* وأخرج ابن مردويه عن ابن مسعود قال كان المسلمون يستغيثون من المنافقين الدلو والقدر والفاس وشبهه  
 فيمنعونهم فانزل الله ويمنعون الماعون \* وأخرج أبو نعيم والديلمي وابن عساكر عن أبي هريرة عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم في قوله ويمنعون الماعون قال ما تعاون الناس بينهم الفاس والقدر والدلو وأشباهه \* وأخرج ابن أبي  
 حاتم وابن مردويه عن قرطبة بن دعبلوس النخعي أنهم وفدوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله  
 ما نهى الله عن الماعون قالوا ما الماعون قال في الجحور في الحديد وفي الماعون قال في الحديد قال قدور كم  
 النحاس وحديد الناس الذي يمتنون به قالوا ما الجحور قال قدور كم الجحرة \* وأخرج الباقون عن الحرث بن شريح  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم أخو المسلم لا يبيع الماعون قالوا يا رسول الله ما الماعون قال في الجحور في  
 الماعون في الحديد قالوا أى الحديد قال قدر النحاس وحديد الفاس الذي يمتنون به قالوا فما هذا الجحور الذي  
 من الجحرة \* وأخرج ابن قانع عن علي بن أبي طالب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المسلم أخو المسلم اذا  
 اقبله حياه بالسلام ويرد عليه ما هو خير منه لا يبيع الماعون قلت يا رسول الله ما الماعون قال الجحور والحديد والماء  
 وأشياء ذلك \* وأخرج الطبراني وابن مردويه بسند ضعيف عن حفصة بنت سيرين قالت لنا أم عطية أمرنا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا نبيع الماعون قالت وما الماعون قالت هو ما يتعاطاه الناس بينهم \* وأخرج ابن

(بسم الله الرحمن الرحيم)  
 وباسمنا عسى ابن  
 عباس في قوله تعالى  
 (انا أعطيناك الكوثر)  
 يقول أعطيتك بالجمد  
 الخير الكثير والقرآن  
 منه ويقال الكوثر خير  
 في الجنة أعطاه الله  
 محمد صلى الله عليه وسلم  
 (فصل لربك شكرا  
 لذلك واتحر) استقبال  
 بغيرك الى القبلة  
 ويقال ضع عيالك على

أبي شيبة وابن جرير عن سعيد بن عباس عن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الماعون الغاس والقدر والدلو  
 \* وأخرج آدم وسعيد بن منصور وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر والطبراني والحاكم وصححه والبيهقي والضياء  
 في المختارة من طرق عن ابن عباس في قوله ويمنعون الماعون قال عارية متاع البيت \* وأخرج الفريراني عن سعيد  
 ابن جبير قال الماعون العارية \* وأخرج الفريراني وابن المنذر والبيهقي عن عكرمة أنه سئل عن الماعون فقال  
 هي العارية فقبل فنحن متاع بيته فله الويل قال لا ولكن إذا جمعهن ثلاثهن فله الويل إذا سها عن الصلاة ورأيا  
 ومنع الماعون \* وأخرج الفريراني وسعيد بن منصور وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم  
 والبيهقي في سننه عن علي بن أبي طالب قال الماعون الزكاة المفروضة براؤن بصلاتهم ويمنعون زكاتهم \* وأخرج  
 ابن المنذر وابن أبي حاتم عن زيد بن أسلم في قوله ويمنعون الماعون قال أو تلك المنافعون ظهرت الصلاة فصلوها  
 ونهيت الزكاة فنعوها \* وأخرج البيهقي عن ابن عباس ويمنعون الماعون قال الزكاة \* وأخرج عبد الرزاق  
 والفريراني وسعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر عن أبي الغيرة قال قال ابن عمر المال الذي لا يعطى حقه قلت  
 له إن ابن مسعود قال هو ما يتعاطاه الناس بينهم من الخسيرة قال ذلك ما أقول لك \* وأخرج ابن أبي حاتم عن  
 عكرمة قال رأس الماعون زكاة المال وأدناه المنخل والدلو والابرة \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن سعيد  
 ابن المسيب قال الماعون بلسان قريش المال \* وأخرج ابن أبي شيبة عن الضحاك وابن الحنفية قالا  
 الماعون الزكاة \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن محمد بن كعب قال الماعون المعروف \* وأخرج ابن  
 مردويه عن طريق العوفي عن ابن عباس في قوله ويمنعون الماعون قال اختلاف الناس في ذلك فمنهم من قال  
 يمنعون الزكاة ومنهم من قال يمنعون الطاعة ومنهم من قال يمنعون العارية \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير  
 وابن أبي حاتم عن ابن عباس ويمنعون الماعون قال ما جاعته ولا بعد  
 \* (سورة الكوثر)

\* أخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال نزلت سورة أنا أعطيناك الكوثر بمكة \* وأخرج ابن مردويه عن  
 ابن الزبير وعائشة مثله \* وأخرج ابن أبي شيبة عن عمرو بن ميمون قال لما طعن عمر وماج الناس تقدم عبد  
 الرحمن بن عوف فقرأ بأصغر سورتين في القرآن أنا أعطيناك الكوثر وإذا جاع نصر الله والفتح \* وأخرج البيهقي  
 في سننه عن ابن شبرمة قال ليس في القرآن سورة أقل من ثلاث آيات \* وأخرج الطسقي عن ابن عباس أن نافع  
 ابن الأزرق قال له أخبرني عن قوله تعالى أنا أعطيناك الكوثر قال نهر في بطنان الجنة حافاه قباب الدروالياقوت فيه  
 أزواجه وخدمه قال وبأى شيء ذكر ذلك قال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل من باب الصفا وخرج من باب  
 المروة فاستقبله العاص بن وائل السهمي فرجع العاص إلى قريش فقالت له قريش من استقبلك يا أبا عمرو  
 أنفا قال ذلك لا بئر يريد به النبي صلى الله عليه وسلم حتى أنزل الله هذه السورة أنا أعطيناك الكوثر فصل لربك  
 وانحدر شائك هو الابتر يعني عدوك العاص بن وائل هو الابتر من الخير لا أذكرك في مكان إلا ذكرت معي يا محمد  
 فن ذكرك في ولم يذكرك ليس له في الجنة نصيب قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت حسان بن ثابت يقول  
 وحباه الله بالكوثر إلا كـ برفيه النعيم والخيرات

\* وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد وسلم وأبو داود والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه والبيهقي في سننه  
 عن أنس بن مالك قال أغنى رسول الله صلى الله عليه وسلم أغفاعة فرفع رأسه متبسما فقال أنه نزلت على أنفا سورة  
 فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم أنا أعطيناك الكوثر حتى ختمها قال هل تدرون ما الكوثر قالوا الله ورسوله أعلم قال  
 هو نهر أعطانا به في الجنة عليه خير كثير ترده أمي يوم القيامة آتته عدد الكواكب يخرج العبد منهم فاقول  
 يا رب إنه من أمي فيقال إنك لا تدري ما أحدث بعدك \* وأخرج مسلم والبيهقي من وجه آخر بلفظ ثم رفع رأسه  
 فقرأ إلى آخر السورة قال البيهقي والمشهور فينا بين أهل النفا - يروا الغزالي أن هذه السورة مكية وهذا اللفظ  
 لا ينحرف فيه في شبهة أن يكون أولى \* وأخرج الطبراني والحاكم وصححه وابن مردويه عن أم سلمة أن النبي صلى الله  
 عليه وسلم قرأ هذه الآية أنا أعطيناك الكوثر \* وأخرج أحمد وابن المنذر وابن مردويه عن أنس أنه قرأ هذه

\* (سورة الكوثر مكية  
 وهي ثلاث آيات)  
 (بسم الله الرحمن الرحيم)  
 أنا أعطيناك الكوثر  
 فصل لربك وانحدر  
 شائك هو الابتر

شمالك في الصلاة يقال  
 استوف الركوع  
 والسجود حتى يسود  
 نحره ويقال فصل  
 لربك صلاة يوم النحر  
 وانحدر البدن (ان



الكوكب الدرى \* وأخرج ابن المنذر عن الضحاك رضى الله عنه - في قوله أنا أعطيتك الكون قال نهرفى الجنة حافظه قباب الدر فيه أزواج النبي صلى الله عليه وسلم \* وأخرج هذا وابن جرير عن عائشة رضى الله عنها قالت من أحب أن يسمع خرير الكون فليجعل أصبعيه في أذنيه \* وأخرج ابن جرير وابن عساكر عن مجاهد رضى الله عنه قال الكون خير الدنيا والآخرة \* وأخرج هذا وابن جرير وابن أبي حاتم وابن عساكر عن عكرمة رضى الله عنه قال الكون ما أعطاه الله من النبوة والخير والقرآن \* وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن قال الكون القرآن \* وأخرج ابن أبي حاتم والحاكم وابن مردويه والبيهقي في سننه عن علي بن أبي طالب قال لما نزلت هذه السورة على النبي صلى الله عليه وسلم أنا أعطيتك الكون قال النبي صلى الله عليه وسلم - لم الجبريل ما هذه الخيرة التي أمرني بها ربى قال إنها ليست بخيرة ولكن يا مارك إذا تحركت الصلاة أن ترفع يديك إذا كبرت وإذا ركعت وإذا رفعت رأسك من الركوع فأنه صلاتنا وصلاته الملائكة الذين هم في السموات السبع وان لكل شئ زينة وزينة الصلاة رفع اليدين عند كل تكبيرة قال النبي صلى الله عليه وسلم - رفع اليدين من الاستسكانة التي قال الله فيها استكانوا لهم وما يتضرعون \* وأخرج ابن جرير عن أبي جعفر في قوله فصل لربك قال الصلاة وانحر قال يرفع يديه أول ما يكبر في الافتتاح \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس رضى الله عنه - ما في قوله فصل لربك وانحر قال إن الله أوحى إلى رسوله أن ارفع يديك إذا فعلت ذلك النحر \* وأخرج ابن أبي شيبة في المصنف والبخاري في تاريخه وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والدارقطني في الأفراد وابن الشخ والحاكم وابن مردويه والبيهقي في سننه عن علي بن أبي طالب رضى الله عنه - في قوله فصل لربك وانحر قال وضع يده اليمنى على وسط ساعده اليسرى ثم وضعهما على صدره في الصلاة \* وأخرج أبو الشيخ والبيهقي في سننه عن أنس رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - مثله \* وأخرج ابن أبي حاتم وابن شاهين في السنة وابن مردويه والبيهقي عن ابن عباس رضى الله عنه - ما فصل لربك وانحر قال وضع اليمنى على الشمال عند التحرك في الصلاة \* وأخرج ابن أبي حاتم عن عطاء فصل لربك وانحر قال إذا صليت فرفعت رأسك من الركوع فاستوقفا \* وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي الأحوص فصل لربك وانحر قال استقبل القبلة بنحر \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن الضحاك رضى الله عنه - فصل لربك وانحر قال صل لربك الصلاة المكتوبة واسأل \* وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن عكرمة رضى الله عنه - فصل لربك قال أشكر لربك \* وأخرج ابن جرير وابن مردويه عن سعيد بن جبير قال كانت هذه الآية يوم الحديبية آتاه جبريل فقال انحر وارجع فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب خطبة الاضحى ثم ركع ركعتين ثم انصرف إلى البدن فحركها فذلك حين يقول فصل لربك وانحر \* وأخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد وعطاء وعكرمة فصل لربك وانحر قالوا صلاة الصبح بجميع ونحر البدن معنى \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس قال الصلاة المكتوبة والذبح يوم الاضحى \* وأخرج ابن جرير عن قتادة فصل لربك وانحر قال صلاة الاضحى والنحر نحر البدن \* وأخرج ابن أبي حاتم عن عطاء فصل لربك قال صلاة العبد \* وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير وانحر قال البدن \* وأخرج ابن جرير عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينحر قبل أن يصلي فأمر أن يصلي ثم ينحر \* وأخرج البيهقي في سننه عن ابن عباس في قوله وانحر قال يقول فادع يوم النحر \* وأخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر عن عكرمة قال لما أوحى الله تعالى إلى النبي صلى الله عليه وسلم قالت قريش بن محمد ما فنزلت أن شئتلك هو الاثر \* وأخرج البزار وابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس قال قدم كعب بن الأشرف مكة فقاتله قريش أنت خير أهل المدينة وسرهم الا ترى إلى هذا الصائب المنبئ من قومه بزعم أنه خير منا ونحن أهل الحج وأهل السقاية وأهل السدانة قال أنتم خير منه فنزلت أن شئتلك هو الاثر ونزلت ألم تر إلى الذين أتوا نصيبا من الكتاب إلى قوله فلن تجد له نصيرا \* وأخرج الطبراني وابن مردويه عن أبي أيوب قال لما مات ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم مشى المشركون بعضهم إلى بعض فقالوا إن هذا الصائب قد نزل الله أن أعطيتك الكون والى آخر السورة \* وأخرج ابن سعد وابن عساكر من طريق الكشي عن أبي صالح عن ابن عباس

وهي كما هي آياتها  
سنت وكلماتها  
وعشرون وحرفها  
أربعة وسبعون حرفا \*  
(بسم الله الرحمن الرحيم)  
وباسم الله  
عباس في قوله تعالى  
(قل يا أيها الكافرون)  
وذلك أن المسنونين  
هم العاص بن وائل  
السهمي والوليد بن  
المغيرة وأصحابهما قاتلوا  
استسلم لآلهتنا يا محمد

قال كان أكبر ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم القاسم ثم زينب ثم عبد الله ثم أم كلثوم ثم فاطمة ثم رقية فمات  
القاسم وهو أول ميت من ولده بمكة ثم مات عبد الله فقال العاصي بن وائل السهمي قد انقطع نسله فهو أترق فأتول  
الله أن شائك هو الأبر \* وأخرج ابن عساكر من طريق ميمون بن مهران عن ابن عباس قال ولدت خديجة  
من النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله ثم أبطاً عليه الولد من بعده فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم رجلاً  
والعاصي بن وائل ينظر إليه إذ قال له رجل من هذا قال هذا الأبر يعني النبي صلى الله عليه وسلم لم فكانت قريش  
إذا ولد لرجل ثم أبطاً عليه الولد من بعده قالوا هذا الأبر فأتول الله أن شائك هو الأبر أي مبعوثك هو الأبر الذي  
يتر من كل خير \* وأخرج البيهقي في الدلائل عن محمد بن علي قال كان القاسم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد  
بلغ أن يركب على الدابة ويسير على الخبيبة فلما قبضه الله قال عمرو بن العاصي لقد أصبح محمد أترق من ابنه فأتول  
الله أنا أعطينا لك الكوفة عوضاً يا محمد عن مصيبتك بالقاسم فصلى لربك وانحرفان شائك هو الأبر قال البيهقي  
هكذا روى هذا الاسناد وهو ضعيف والمشهور أنهما أتولا في العاصي بن وائل \* وأخرج الزبير بن بكار وابن  
عساكر عن جعفر بن محمد عن أبيه قال توفي القاسم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ففر رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لم وهو أت من جنازته على العاصي بن وائل وابنه عجر وقال حيز رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
أنى لاشنؤه فقال العاصي بن وائل لا حرم لقد أصبح أترق فأتول الله أن شائك هو الأبر \* وأخرج ابن جرير وابن  
مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما أن شائك هو الأبر قال هو العاصي بن وائل \* وأخرج ابن أبي حاتم  
عن السدي رضي الله عنه قال كانت قريش تقول إذا مات ذكور آل رجل بتر فلان فلما مات ولد النبي صلى الله  
عليه وسلم قال العاصي بن وائل بتر والأبر الفرد \* وأخرج ابن المنذر وابن جرير وعبد الرزاق وابن أبي حاتم  
وابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما أن شائك يقول عدوك \* وأخرج ابن أبي حاتم عن عطاء بن شائك  
قال أوجع ل \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن شهر بن عطية عن إبراهيم قال كان عقبه بن أبي  
معيط يقول إنه لا يبقى للنبي صلى الله عليه وسلم ولد وهو أترق فأتول الله فيه أن شائك هو الأبر  
\* (سورة الكافرون) \*

\* (سورة الكافرون  
مكية وهي ست آيات) \*  
(بسم الله الرحمن الرحيم)  
قل يا أيها الكافرون  
لا أعبد ما تعبدون ولا  
أنتم عابدون ما أعبد ولا  
أنا عابد ما عبدتم ولا أنتم  
عابدون ما أعبدوا لكم  
دينكم ولى دين

حتى نعبد الهك الذي  
تعبدوه فقال الله قل  
يا محمد هؤلاء المستهزئين

\* أخرج ابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نزلت سورة قل يا أيها الكافرون بمكة \* وأخرج ابن  
مردويه عن ابن الزبير رضي الله عنه قال نزلت بالمدينة قل يا أيها الكافرون \* وأخرج ابن جرير وابن أبي  
حاتم والطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما أن قريشاً دعيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أن يعطوه مالا  
فيكون أغنى رجل بمكة و تزوجوه ما أراد من النساء فقالوا له ذلك يا محمد وكف عن شتم آلهم وأولادهم كثر آلهم  
يسوعان لم تفعل فأننا عرض عليك واحدة فذلك فيه إصلاح قال ما هي قالوا تعبد آلهم سنة سنة وتعبد الهك  
سنة قال حتى انظر ما ياتيني من ربي فإني أعبد الوحي من عند الله قل يا أيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون الآية وأنزل  
الله قل أفغير الله تارة وفي أعبد أيها الجاهلون إلى قوله الشاكرين \* وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر عن وهب  
قال قالت قريش للنبي صلى الله عليه وسلم إن سرك أن تشبهك عابداً ترجع إلى ديننا عما فأتول الله قل يا أيها  
الكافرون إلى آخر السورة \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر عن أبي حاتم عن سعيد بن ميناء  
مولى أبي الجخري قال أتى الوليد بن المغيرة والعاصي بن وائل والأسود بن المطالب وأمية بن خلف رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فقالوا يا محمد هم فلن نعبد ما نعبد ونعبد ما نعبد ولا نشترك نحن وأنت في أمرنا كما كان الذي  
نحن عليه أصح من الذي أنت عليه كنت قد أخذت منه حظاً وإن كان الذي أنت عليه أصح من الذي نحن عليه  
كنا قد أخذنا منه حظاً فأتول الله قل يا أيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون حتى انقضت السورة \* وأخرج  
عبد بن جريد وابن المنذر وابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما أن قريشاً قالت لو استلمت آلهم تعبدنا  
الهك فأتول الله قل يا أيها الكافرون السورة كلها \* وأخرج ابن أبي حاتم عن زائدة بن أوفى قال كانت هذه  
السورة تسمى المقشة \* وأخرج ابن مردويه عن أبي رافع قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت ثم جاء  
مقام إبراهيم فقرأوا اتخذوا من مقام إبراهيم صلى الله عليه وسلم مقراً فأتول الله الصمد فقال

كذلك الله لم يلد ولم يولد قال ذلك الله ولم يكن له كفوا أحد قال كذلك الله ثم ركع وسجد ثم قرأ بفتح الخاء الكاف  
وقل يا أيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون ولا أنتم عابدون ما أعبد قال لا أعبد إلا الله ولا أنا عابد ما عبدتم ولا أنتم  
عابدون ما أعبد فقال لا أعبد إلا الله لكم دينكم ولي دين ثم ركع وسجد \* وأخرج ابن ماجه عن ابن عمر قال كان  
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد \* وأخرج ابن ماجه عن ابن  
مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الركعتين بعد صلاة المغرب قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد  
\* وأخرج البيهقي في سننه عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت ثم صلى ركعتين قرأ  
فيهما قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد \* وأخرج الحاكم وصححه عن أبي قال كان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يوتر بسبع وقل الذين كفروا والله الواحد الصمد \* وأخرج مسلم والبيهقي في سننه عن أبي هريرة أن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قرأ في ركعتي الفجر قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد \* وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد  
والترمذي وحسنه والنسائي وابن ماجه وابن حبان وابن مردويه عن ابن عمر قال رقت النبي صلى الله عليه وسلم  
خمساً وعشرين مرة وفي لفظ شهراف كان يقرأ في الركعتين قبل الفجر والركعتين بعد المغرب بقل يا أيها  
الكافرون وقل هو الله أحد \* وأخرج ابن الضريس والحاكم في الكافي وابن مردويه عن ابن عمر قال رقت  
النبي صلى الله عليه وسلم أربعين صباحاً في غزوة تبوك فسمعه يقرأ في ركعتي الفجر قل يا أيها الكافرون وقل هو  
الله أحد ويقول نعم السورتان تعدل واحدة بربع القرآن والآخرى ثلث القرآن \* وأخرج البيهقي في شعب  
الاعمان عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الركعتين بعد المغرب والركعتين قبل صلاة الفجر بقل  
يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد \* وأخرج ابن مردويه عن أبي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول من قرأ قل يا أيها الكافرون كانت له عدل ربع القرآن \* وأخرج الطبراني في الصغير والبيهقي في شعب  
الاعمان عن سعيد بن أبي العاصي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ قل يا أيها الكافرون فكأنما قرأ  
ربيع القرآن ومن قرأ قل هو الله أحد فكأنما قرأ ثلث القرآن \* وأخرج مسدد عن رجل من الصحابة قال  
سمعت ما من رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعاً وعشرين مرة يقول نعم السورتان يقرأ بهما في الركعتين الاحد  
الصمد وقل يا أيها الكافرون \* وأخرج أحمد وابن الضريس والبعثي وحب بن زنجويه في توفيقه عن شيخ  
أدرك النبي صلى الله عليه وسلم قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فمر برجل يقرأ قل يا أيها الكافرون  
فقال أما هذا فقد برئ من الشرك وإذا آخر يقرأ قل هو الله أحد فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما وجبت له الجنة  
وفي رواية أما هذا فقد غفر له \* وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد وأبو داود والترمذي والنسائي وابن الأبار في  
المصاحف والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في شعب الاعمان عن فروة بن نوفل بن معاوية الأشجعي عن  
أبيه أنه قال يا رسول الله علمني ما أقول إذا أويت إلى فراشي قال اقرأ يا أيها الكافرون ثم علمني ما أقول إذا فقمته فافهم ما أراعه  
من الشرك \* وأخرج سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وابن مردويه عن عبد الرحمن بن نوفل الأشجعي عن أبيه  
قال قلت يا رسول الله اني حديث عهد بشرك فربي بآية تبرئني من الشرك فقال اقرأ قل يا أيها الكافرون قال  
فما أخطأها أبي من يؤي ولا يله حتى فارق الدنيا \* وأخرج ابن مردويه عن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لنوفل بن معاوية الأشجعي إذا أتيت مخجلاً للنوم فاقرأ قل يا أيها الكافرون فانك إذا قرأتها فقد برئت من  
الشرك \* وأخرج أحمد والطبراني في الأوسط عن الحارث بن جبلة وقال الطبراني عن جبلة بن حارثة وهو أخو  
زيد بن حارثة قال قلت يا رسول الله علمني شيئاً أقوله عند منامي قال إذا أخذت مخجلاً من الليل فاقرأ قل يا أيها  
الكافرون حتى تمر بآخرة فافهم ما أراعه من الشرك \* وأخرج البيهقي في شعب الاعمان عن أنس قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لعاذر أقرأ قل يا أيها الكافرون عند منامك فافهم ما أراعه من الشرك \* وأخرج الديلمي عن عبد  
الله بن جراد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المناق لا يصلي الضحى ولا يقرأ قل يا أيها الكافرون \* وأخرج  
أبو يعلى والطبراني عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أدلكم على كلمة تجيكم من الأشرار بالله  
تقرؤن قل يا أيها الكافرون عند منامكم \* وأخرج البيهقي والطبراني وابن مردويه عن حبيب بن أبي ذية عن النبي صلى الله عليه

يا أيها الكافرون  
المسلمون - تترؤن بالله  
وبالقرآن (لا أعبد  
ما تعبدون) من دون  
الله من الاوثان (ولا  
أنتم عابدون) تعبدون  
(ما أعبد) وهذا في  
المستقبل (ولا أنا عابد  
ما عبدتم) من دون الله  
(ولا أنتم عابدون  
ما أعبد) وهذا في  
الماضي ويقال لا أعبد  
لا أوحده ما تعبدون

وسلم قال اذا اخذت مضجعتك فاقرأ قل يا أيها الكافرون وان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأت فراشه قط الاقرأ قل يا أيها الكافرون حتى يحتم \* وأخرج ابن مردويه عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم من لقي الله بسورتين فلا حساب عليه قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد \* وأخرج أبو عبيد بن جابر في فضائله وابن الضريس عن أبي مسعود الأنصاري قال من قرأ قل هو الله أحد وقل يا أيها الكافرون في ليلة فقد أكرم وأطاب \* وأخرج الطبراني في الصغير عن علي قال لدغت النبي صلى الله عليه وسلم عقرب وهو يصلي فلما فرغ قال لعن الله العقرب لا تدع مصلياً ولا غيره ثم دعا بماء وماء وجعل يمسح عليه ما يقرأ قل يا أيها الكافرون وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس \* وأخرج أبو يعلى عن جبير بن مطعم قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم يحب يا جبير اذا خرجت سفيراً أن تكون أمثل أصحابك هيئته وأكثرتهم زاد اقلت نعم بابي أنت وأبي قال فقرأ هذه السور الخمس قل يا أيها الكافرون واذا جاء نصر الله والفتح وقل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس واقترع كل سورة بيسم الله الرحمن الرحيم واختتم قراءتك بيسم الله الرحمن الرحيم قال جبير وكنت غنياً كثيراً المال فكنت أخرج في سفر فاكون من أبدتهم هيئته وأقاربهم زاد افازات منذ علمتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقرأت بهن أكون من أحسنهم هيئته وأكثرتهم زاد اقل حتى أجمع من سفرى \* وأخرج ابن الضريس عن عمرو بن مالك قال كان أبو الجوزاء يقول أكره أن يقرأ قل يا أيها الكافرون وأبر وأمنهم

(سورة النصر)

\* أخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال أنزل بالمدينة اذا جاء نصر الله والفتح \* وأخرج ابن مردويه عن ابن الزبير قال أنزل اذا جاء نصر الله بالمدينة \* وأخرج ابن جرير عن عطاء بن يسار قال نزلت اذا جاء نصر الله والفتح كلها بالمدينة بعد فتح مكة ودخول الناس في الدين ينعي اليه نفسه \* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي عمير وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن ابن عمر قال هذه السورة نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم أوسط أيام التشريق يعني وهو في حجة الوداع اذا جاء نصر الله والفتح حتى ختمها فقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اوداع \* وأخرج أبو عبيد بن المذر عن ابن عباس انه قرأ اذا جاء فتح الله والنصر \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله اذا جاء نصر الله والفتح قال فتح مكة ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان تواباً قال ابن عباس انه كان توباً قال اعلم انك سموت عند ذلك \* وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله أفواجا قال الزمر من الناس \* وأخرج ابن جرير عن الضحاك في قوله اذا جاء نصر الله والفتح قال كانت هذه السورة آية لموت النبي صلى الله عليه وسلم \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة في قوله اذا جاء نصر الله والفتح قال ذكر لنا ابن عباس قال هذه السورة علم وحده الله تبيينه ونعي نفسه أي انك لن تعيش بعدها الا قليلاً قال قتادة والله ما عاش بعدها الا قليلاً لاستثنين ثم توفي \* وأخرج أحمد وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه عن ابن عباس قال لما نزلت اذا جاء نصر الله والفتح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعت الى نفسي الى مقبوض في تلك السنة \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال لما نزلت اذا جاء نصر الله والفتح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعت الى نفسي وقرب أجلى \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال لما نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاء نصر الله والفتح علم انه نعت اليه نفسه \* وأخرج الطيالسي وابن أبي شيبة وأحمد والطبراني والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن أبي سعيد الخدري قال لما نزلت هذه السورة اذا جاء نصر الله والفتح قرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ختمها ثم قال أنا وأصحابي خير والناس خير لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية \* وأخرج النسائي وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه عن ابن عباس قال لما نزلت اذا جاء نصر الله والفتح نعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه حين أنزلت فاحذني أشد ما يكون اجتهاداً في أمر الاسخرة \* وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه عن أم حبيبة قالت لما نزلت اذا جاء نصر الله والفتح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لم يبعث نبياً الا عمر في أمته شطر ما عمر النبي الماضى قبله وان عيسى بن مريم كان أربعين سنة في بني اسرائيل وهذه في عشر وبن سنة وأياميت في هذه السنة فبكت فاطمة فقال

(سورة النصر مدنية وهي ثلاث آيات)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

اذا جاء نصر الله والفتح  
ورأيت الناس يدخلون  
في دين الله أفواجا فسبح  
بحمد ربك واستغفره  
انه كان تواباً

ما توحدهون من دون

الله ولا أنتم عابدون

موحدون ما أعبد

ما أعبد ولا أنا عابد

النبى صلى الله عليه وسلم أنت أول أهل بيتى لحوقا بى فبسمت \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال لما أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة حنين أنزل عليه إذا جاء نصر الله والفتح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي بن أبي طالب يا فاطمة بنت محمد جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون فى دين الله أفواجا فسبحان ربى وبحمده واستغفروا له كان توابا \* وأخرج الخطيب وابن عساكر عن علي قال نعى الله لنبيه صلى الله عليه وسلم نفسه حين أنزل عليه إذا جاء نصر الله والفتح فكان الفتح سنة ثمان بعد مهاجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما طعن فى سنة تسع من مهاجرة تناسع عليه القمائل تسعى فلم يدر متى الاجل ليلا أو نهارا فعمل على قدر ذلك فوسع السنن وشد الفرائض وأظهر الرخص ونسخ كثير من الأحاديث وغزأت بول وفعل فعل مودع \* وأخرج الطبرانى عن ابن عباس قال لما أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة حنين أنزل عليه إذا جاء نصر الله والفتح إلى آخر القصة سبحانه ربى وبحمده واستغفروا له كان توابا يا علي انه يكون بعدى فى المؤمنين الجهاد قال علام نجاهد المؤمنين الذين يقولون آمنا قال على الأحداث فى الدين إذا علموا بالراى ولا رأى فى الدين إغما الذين من الرب أمره ونهيه قال على يا رسول الله رأيت ان عرض علينا أن نمرل ينزل فيه قرآن ولم يقض فيه سنة ممل قال تبعوا لونه شورى بين العابدين من المؤمنين ولا تقضونه برأى خاصة فلو كنت مستخفا لأحد لم يكن أحد أحق منك لقربك فى الاسلام وقرابتك من رسول الله صلى الله عليه وسلم وصهرك وعندك سيدة نساء المؤمنين وقبل ذلك ما كان من بلاء أبى طالب إياى ونزل القرآن وأنا حبص على أن أرى له فى ولده \* وأخرج أحمد والطبرانى وابن مردويه والبيهقى فى الدلائل عن ابن عباس قال لما نزلت إذا جاء نصر الله والفتح دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة فقال انه قد نعت الى نفسى \* وأخرج سعيد بن منصور وابن سعد والبخارى وابن جرير وابن المنذر والطبرانى وابن مردويه والبيهقى وأبو نعيم معافى الدلائل عن ابن عباس قال كان عمر يدخلنى وأشياخ بدر فقال له عبد الرحمن عوف لم تدخل هذا البيت معنا وإنما أبناعمله فقال انه ممن قد علمتم فدعاهم ذات يوم ودعانى معهم ومارأيتنه دعانى يومئذ إلا يريد منهم منى فقال ما تقولون فى قوله إذا جاء نصر الله والفتح حتى ختم السورة فقال بعضهم أمرنا الله أن نجده ونستغفره إذا جاء نصر الله وفتح علينا وقد لبعضهم لاندري وبعضهم لم يقل شيأ فقال لى يا بن عباس أ كذاك تقول قات لا قال فىنا نقول قلت هو أجبل رسول الله أعلمه الله إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون والفتح فتح مكة فذلك علامة أجلك فسبح بحمده ربك واستغفروا له كان توابا فقال عمر ما أعلم منها إلا ما تعلم \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس ان عمر سأله عن قول الله إذا جاء نصر الله والفتح فقالوا ففتح المدائن والعصور قال فانت يا ابن عباس ما تقول قال قلت من ضرب لمحمد نعت له نفسه \* وأخرج ابن مردويه وأبو نعيم فى فضائل الصحابة والخطيب فى تالى التلخيص عن ابن عباس قال لما نزلت إذا جاء نصر الله والفتح جاء العباس الى على فقال انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فان كان هذا الامر للناس بعده لم تشاخذنا فيه قريش وان كان لغيرنا سالنا الوصاة لنا قال لا قال العباس حيث فذكرت ذلك له فقال ان الله جعل لى أبابكر خليفة على دين الله ووحيه وهو مستوص فامعوا له وأطيعوا ثم تدوا ونظفوا واقتدوا به وترشدا وقال ابن عباس فساوفاق أبابكر على رأيه ولا رازره على أمره ولا اعانه على شأنه إذا خلفه أصحابه فى ارتداد العرب إلا العباس قال فواته ما عدل رأيهم ما وخرمهم ما رأى أهل الارض أجعين \* وأخرج الطبرانى وابن مردويه عن ابن عباس فى قوله إذا جاء نصر الله والفتح قال ذلك حين نعى لهم أنفسهم يقولون إذا رأيت الناس يدخلون فى دين الله أفواجا يعنى اسلام الناس يقول فذلك حين حضر أجلك فسبح بحمده ربك واستغفروا له كان توابا \* وأخرج ابن مردويه والخطيب وابن عساكر عن أبى هريرة فى قوله إذا جاء نصر الله والفتح قال علم وحدثه الله لنبيه صلى الله عليه وسلم ونعى اليه نفسه انك لا تبقى بعد فتح مكة الا قليلا \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن مردويه عن ابن عباس قال آخر سورة نزلت من القرآن جميعا إذا جاء نصر الله والفتح \* وأخرج البخارى عن سهل بن سعد الساعدي عن أبى بكر ان سورة إذا جاء نصر الله والفتح حين أنزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نفسه نعت اليه \* وأخرج البيهقى فى الدلائل عن ابن عباس قال غزا رسول الله

موحدا معاً بدتم ما وحدتم  
 من دون الله ولا أنستم  
 عابدون موحدون  
 ما عبدناؤا وحداً (لكم  
 دينكم) عليكم دينكم  
 الكفر والشرك بالله  
 (ولي دين) الإسلام  
 والاعيان بالله ثم نسختها  
 آية القتال وقاتلهم  
 بعد ذلك

\*) ومن السورة التي  
يذكر فيها النصر وهي  
كاهامكة آتاتنا ثلاث



ماجر بنا عليك كذا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب تبانا لانا جمعتنا لاله هذا ثم قام فنزلت  
هذه السورة ثبتت يد أبي لهب وتب \* وأخرج ابن المنذر وابن مردويه عن ابن عمر في قوله ثبتت يد أبي لهب  
قال خسرت \* وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس في ثبتت يد أبي لهب قال خسرت وتب قال خسرت  
\* وأخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر عن قتادة ثبتت يد أبي لهب وتب قال خسرت يد أبي لهب وخسرت  
\* وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن قال انما سمى أبا لهب من حسنه \* وأخرج ابن أبي حاتم عن عائشة  
قالت ان أظيب ما أكل الرجل من كسبه وان ابنه من كسبه ثم قرأت ما أغنى عنه ماله وما كسبه قالت وما  
كسب ولده \* وأخرج عبد الرزاق عن عطاء قال كان يقال ما أغنى عنه ماله وما كسب ولده كسبه وبجهاه  
وعائشة قاله \* وأخرج الطبراني عن قتادة قال كانت رقية بنت النبي صلى الله عليه وسلم عند عتبة بن أبي لهب  
فلما أنزل الله ثبتت يد أبي لهب سألت النبي صلى الله عليه وسلم طلاق رقية فطلقها فترجها عثمان \* وأخرج  
الطبراني عن قتادة قال تزوج أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم عتبة بن أبي لهب وكانت رقية عند  
أخيه عتبة بن أبي لهب فلما أنزل الله ثبتت يد أبي لهب قال أبو لهب لابنه عتبة وعتبة رأسى من رأسك حرام ان لم  
تطابقا بنتي محمد وقالت أمهما بنت حرب بن أمية وهي جمالة الخطب طلقها ما فاقمها قد صبتا فطلقها ما  
\* وأخرج ابن جرير عن ابن زيد ان امرأة أبي لهب كانت تاتي في طريق النبي صلى الله عليه وسلم الشوك فنزلت  
ثبتت يد أبي لهب وامرأته جمالة الخطب فلما نزلت بلغ امرأة أبي لهب ان النبي صلى الله عليه وسلم يحولك قالت علام يحولك في هل  
رأيته في كذا قال محمد احمل حطباني جيدي حبل من مسد فكتكت ثم أنته فقالت ان ربك قلاك وودك فانزل الله  
والضحى الى وما قل \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن زيد وامرأته جمالة الخطب قال كانت تاتي باغصان  
الشوك تطرحها بالليل في طريق رسول الله \* وأخرج ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة وابن جرير ابن المنذر وابن أبي  
حاتم عن جاهد وامرأته جمالة الخطب قال كانت تمشي بالليمة في جسد هاجل من مسد من نار \* وأخرج ابن  
جرير وابن أبي حاتم عن قتادة وامرأته جمالة الخطب قال كانت تنقل الاحاديث من بعض الناس الى بعض  
في جسد هاجل قال عنقها \* وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن جمالة الخطب قال كانت تحمل النجاسة فتأتي  
بها بطون قريش \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وابن الانباري في الصحاح عن عروة بن الزبير في جسد هاجل  
حبل من مسد قال سلسله من حديد من نازر عها سبعون ذراعا \* وأخرج ابن الانباري عن قتادة رضى الله عنه  
في جسد هاجل من مسد قال من الودع \* وأخرج ابن جرير والبيهقي في الدلائل وابن عساكر عن ابن عباس  
رضي الله عنهما في قوله وامرأته جمالة الخطب قال كانت تحمل الشوك فتطرحه على طريق النبي صلى الله عليه  
وسلم ليعقره وأصحابه ويقال جمالة الخطب نقالة الحديث حبل من مسد قال في حبال تكون بمكة ويقال المسد  
العصا التي تكون في البكرة ويقال المسد قلادة لها من ودع \* وأخرج ابن عساكر بسند فيه الكدعي عن أبي  
سعيد الخدري رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت ولي أربع عمومة فاما العباس فيكنى بابي  
الفضل ولولده الفضل الى يوم القيامة واما حزة فيكنى بابي بلي فاعلى الله قدره في الدنيا والآخرة واما عبد العزيز  
فيكنى بابي لهب فادخله الله النار والهبة عليه واما عبد مناف فيكنى بابي طالب فله ولولده المط ولولده العزة الى  
يوم القيامة \* وأخرج ابن أبي الدنيا وابن عساكر عن جعفر بن محمد عن أبيه رضى الله عنه قال مرت درة ابنة  
أبي لهب برجل فقال هذه ابنة عدو الله أبي لهب فاقبأت عليه فقالت ذكرك الله أبي لنسابتهم وشرفهم وترك  
أباك لجهالة ثم ذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فخطب الناس فقال لا يؤذن مسلم بكافر \* وأخرج ابن مردويه  
عن ابن عمر وأبي هريرة وعمر بن ياسر رضى الله عنهم قالوا قدمت درة بنت أبي لهب مهاجرة فقال لها نسوة أنت  
درة بنت أبي لهب الذي يقول الله ثبتت يد أبي لهب فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فخطب فقال يا أيها الناس  
مالي أودى في أهلي فوالله ان شفاعتي لئنال بقرايتي حتى ان حكما وصدا وسلمها تاتنا لياوم القيامة بقرايتي  
\* (سورة الاخلاص) \*

\* أخرج أحمد والبخاري في تاريخه والترمذي وابن جرير وابن خزيمة وابن أبي حاتم في السنة والبعث في مجمع

\* (سورة التوحيد  
مكية وهي أربع آيات)  
(بسم الله الرحمن الرحيم)  
قل هو الله أحد الله  
الصمد لم يلد ولم يولد ولم  
يكن له كهوا أحد

~~~~~  
(بسم الله الرحمن الرحيم)
وباسم الله عن ابن
عباس في قوله تعالى
(اذا جاء نصر الله)
اذا جاء نصر الله على
أعدائه قريش وغيرهم

وابن المنذر في العظمة والحكمة ويصححوا البيهقي في الاسماء والصفات عن أبي بن كعب رضي الله عنه ان المشركين قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا محمد انسب لنا ربك فانزل الله قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد له ليس يولد شيء ولا يسوت وليس شيء يموت ولا يسير واث الله لا يموت ولا يورث ولم يكن له كفوا أحد ليس له شبيه ولا عدل ولا يس كمثل شيء * وأخرج ابن جرير عن عكرمة رضي الله عنه ان المشركين قالوا يا رسول الله أخبرنا عن ربك صف لنا ربك ما هو ومن أي شيء هو فانزل الله قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد له ليس له كفوا أحد * وأخرج ابن الضريس وابن جرير عن أبي العالية رضي الله عنه قال قالوا انسب لنا ربك فأتاه جبريل بهذه السورة قل هو الله أحد الله الصمد * وأخرج أبو يعلى وابن جرير وابن المنذر والطبراني في الاوسط وأبو نعيم في الحلية والبيهقي بسند حسن عن جابر رضي الله عنه قال جاء عرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انسب لنا ربك فانزل الله قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد له ليس له كفوا أحد * وأخرج الطبراني وأبو الشيخ في العظمة عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قالت قريش يا رسول الله انسب لنا ربك فانزل الله قل هو الله أحد * وأخرج أبو الشيخ في العظمة وأبو بكر السمرقندي في فضائل قل هو الله أحد عن أنس رضي الله عنه قال جاءت بهود خيبر الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا أبا القاسم خلق الله الملائكة من نور الحجاب وأدم من جسام سنون واديس من لهب النار والسماع من دخان الارض من زبد السماء فآخبرنا عن ربك فلم يحجبهم النبي صلى الله عليه وسلم فأتاه جبريل بهذه السورة قل هو الله أحد ليس له عروق تشعب الله الصمد ليس بالاجوف لا يابا كل ولا يشرب لم يلد ولم يولد له والد ولا ولد ينسب اليه ولم يكن له كفوا أحد ليس من خلقه شيء يعدل مكانه يسكن السموات انزالنا هذه السورة ليس فيها ذكر الجنة ولا نار ولا دنيا ولا آخرة ولا حلال ولا حرام انسب الله اليها فهي له خالصة من قرأها ثلاث مرات عدل بقراءة الوحى كله ومن قرأها ثلاثين مرة لم يضره أحد من أهل الدنيا يومئذ الا من زاد على ما قال ومن قرأها مائة مرة أسكن من الفردوس سكنا يرضاه ومن قرأها حين يدخل منزله ثلاث مرات نفث عنه الفقر ونفعت الجار وكان رجل يقرأها في كل صلاة فكانهم همز زابه وعابوا ذلك عليه فقالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال وما حاله على ذلك قال يا رسول الله اني أحبها قال أحبها أدركت الجنة قال وبات رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها ويرددها حتى أصبح * وأخرج ابن أبي حاتم والطبراني وأبو نعيم في الحلية من طريق محمد بن حمزة بن يوسف بن عبد الله بن سلام ان عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال لاخبار اليهوداني أردت أن أحدث بمسجد أبي إبراهيم عهدا فانطلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بمكة فوافاه عنى والناس حوله فقام مع الناس فلما نظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له أنت عبد الله بن سلام قال نعم قال أدن فدنا منه فقال أنشدك بالله أمانا تجدني في النور ارسول الله فقال له انعت لنا ربك فجاء جبريل فقال قل هو الله أحد الى آخر السورة فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابن سلام أشهد ان لا اله الا الله وأشهد انك رسول الله ثم انصرف الى المدينة وكتم اسلامه * وأخرج ابن أبي حاتم وابن عدي والبيهقي في الاسماء والصفات عن ابن عباس رضي الله عنهما ان اليهود جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم منهم كعب بن الاشرف وحيي بن أخطب فقالوا يا محمد صف لنا ربك الذي بعثك فانزل الله قل هو الله الصمد لم يلد ولم يولد له ليس له كفوا أحد فلما تلاها عليهم قالوا صف لنا ربك كيف خلقه وكيف عظمه وكيف ذراعه فغضب النبي صلى الله عليه وسلم أشد من غضبه الاول وساورهم غضب باقائه جبريل فقال له مثل مقالته وأما جواب ما سأله عن عظمه وما قدره الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات معاويات بيديه سبحانه وتعالى عما يشركون * وأخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر عن

(وافهم) ففهم مكة
(ورأيت الناس) أهل
اليمين وغيرهم (يدخلون
في دين الله) الاسلام
(أفـ واجا) جماعات
الغيبية له بأسرها فاعلم
أنك ميت (فسبح محمد
ربك) فصل بامر ربك
شكر الدلائل (واستغفروه)
من الذنوب (انه كان
قوابا) متجاوزا رحما فنعى
رسول الله صلى الله عليه
وسلم في هذه السورة بالموت

قنادة رضى الله عنه قال جاء ناس من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا انسب انسابك وفي لفظ صف لنا
ربك فلم يدري ما يريد عليهم فتركت قل هو الله أحد حتى ختم السورة * وأخرج أبو عبيد وأحمد في فضائله والنسائي
في اليوم والليله وابن منيع ومحمد بن نصر وابن مردويه والضياء في المختارة عن أبي بن كعب رضى الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ قل هو الله أحد فمكنا فمكنا فمكنا فمكنا فمكنا فمكنا فمكنا فمكنا فمكنا فمكنا فمكنا
وسمويه في فوائد البهيقي في شعب الايمان عن أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ قل هو الله أحد
ماتني مرة غفر له ذنوب مائتي سنة * وأخرج أحمد والترمذي وابن الضريس والبيهقي في سننه عن أنس
رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني أحب هذه السورة قل هو الله أحد فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم حبك ياها أدخلك الجنة * وأخرج ابن الضريس وأبو يعلى وابن المنذر في
المصاحف عن أنس رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أما يستطيع أحدكم أن يقرأ قل
هو الله أحد ثلاث مرات في ليلة فانه ساعدت ثلث القرآن * وأخرج أبو يعلى ومحمد بن نصر في كتاب الصلاة عن
أنس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ قل هو الله أحد خمسين مرة غفر له ذنوب خمسين سنة * وأخرج
الترمذي وأبو يعلى ومحمد بن نصر وابن عدي والبيهقي في الشعب واللفظ له عن أنس رضى الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قرأ كل يوم مائتي مرة قل هو الله أحد كتب الله له ألفا وخمسمائة حسنة ومحامنه ذنوب
خمسين سنة الا أن يكون عليه دين * وأخرج الترمذي وابن عدي والبيهقي في الشعب عن أنس رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أراد أن ينام على فراشه من الليل نام على عينية فقرأ قل هو الله أحد مائة
مرة فإذا كان يوم القيامة يقول له الرب يا عدي أدخل على عيني الجنة * وأخرج ابن سعد وابن الضريس
وأبو يعلى والبيهقي في الدلائل عن أنس رضى الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم بالشام فخطب عليه جبريل
فقال يا محمد ان معاوية بن معاوية المزني هلك أفصب أن تصلي عليه قال نعم فضرب بجناحه الأرض فطع موضع له
كل شيء ولزق بالأرض ورفع له سريره فصرخ عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم من أي شيء أتى معاوية هذا الفضل
صلى عليه صفات من الملائكة في كل صف ستمائة ألف ملك قال بقرعة قل هو الله أحد كان يقرأها قائما وقاعدا
وجالسا وذاهبوا وانما * وأخرج ابن سعد وابن الضريس والبيهقي في الدلائل والشعب من وجه آخر عن
أنس رضى الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بنزل فطاعت الشمس ذات يوم بضياء ومعاوية ونور
لم نرها قبل ذلك فيما مضى فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوجب من ضيائهم ونورها اذ أتاه جبريل فسأل
جبريل ما للشمس طلعت اهانور وضياء وشعاع لم أرها طلعت فيما مضى قال ذلك ان معاوية بن معاوية النبي
مات بالمدينة اليوم فبعث الله اليه سبعين ألف ملك يصلون عليه قال ثم ذلك يا جبريل قال كان يكثر قل هو الله أحد
فانما وقاعدا وما مشيا ذاهبا للبل والنهار استكثر منها فانها تسبى بك ومن قرأها خمسين مرة رفع الله له خمسين
ألف درجة وخط عنه خمسين ألف سيئة وكتب له خمسين ألف حسنة ومن زاد زاد الله له قال جبريل فهل لك أن
أقبض الأرض فتصلي عليه قال نعم فصلى عليه * وأخرج ابن عدي والبيهقي في الشعب عن أنس رضى الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ قل هو الله أحد مائتي مرة غفر له خطيئة خمسين سنة إذا اجتنبت أربع
تحصيل الدماء والاموال والفرج والاشربة * وأخرج ابن عدي والبيهقي في الشعب عن أنس رضى الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ قل هو الله أحد على طهارة مرة كطهارة الصلاة يبدأ بها فتحة الكتاب
كتب الله له بكل حرف عشر حسنة ومحامنه عشر سيئة ورفع له عشر درجات وبني له مائة قصر في الجنة وكأما
قرأ القرآن ثلاثا وثلاثين مرة وهي براءة من الشرك ومحضرة للعلائكة ومنظره للشيء طيب وله احدى حول
العرش تذكري بصاحبها حتى ينظر الله اليه وإذا نظر اليه لم يعبذه أبدا * وأخرج أبو يعلى عن جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من جاءهم مع الايمان دخل من أي أبواب الجنة شاء ورج
من الخور العين حيث شاء من عافن قائله وأدى دينه خاف أو قرأ في دبر كل صلاة مكتوبة عشر مرات قل هو الله
أحد فقال أبو بكر أو أحدها بن رسول الله قال أو أحدها بن * وأخرج الطبراني في الاوسط بسند فيه صحيح ولعن

(ومن السورة التي
بكر فيها أبواب وهي
كلها مكية آياتها خمس
وكلها ثلاث وعشرون
وحروفها سبعة وسبعون
حرفا) *
(بسم الله الرحمن الرحيم)
وباسمائه عن ابن
عباس في قوله تعالى
(تبت يد أبي لهب)
وذلك انه لما قال الله
لنبيه عليه السلام وأنت
عشيرة تلك الاقربين

جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ قل هو الله أحد في كل يوم خمسين مرة نودي يوم
القيامة من قبره فمدح الله فادخل الجنة * وأخرج أبو نعيم في الحلية عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من نسي أن يسمي على طعامه فليقرأ قل هو الله أحد إذا فرغ * وأخرج الطبراني عن جابر الجعفي قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قرأ قل هو الله أحد حين يدخل منزله نفث الزهر من أهل ذلك المنزل والجيران * وأخرج
البراء والطبراني في الصغير عن سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ قل هو الله أحد
فكانما قرأ ثلث القرآن ومن قرأ قل يا أيها الكافرون فكانما قرأ أربع القرآن * وأخرج الطبراني في الأوسط
وأبو نعيم في الحلية بسند ضعيف عن عبد الله بن الشخير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ قل هو الله
أحد في مرضه الذي يموت فيه لم يفتن في قبره وامن من فتنة القبر ورجلته الملائكة يوم القيامة بأ كفها حتى تحبسه
الصراط إلى الجنة * وأخرج أبو عبيد في فضائله عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
قل هو الله أحد ثلث القرآن * وأخرج ابن الضريس والطبراني في الأوسط وابن مردويه عن ابن عمر قال صلى
بنار رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم في سقر فقرأ في الركعة الأولى قل هو الله أحد وفي الثانية قل يا أيها
الكافرون فلما سلم قال قرأت بكم ثلث القرآن ورابع * وأخرج الطبراني عن أبي أمامة قال أتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم جبريل وهو يقول فقال يا محمد اشهد جنازة معاوية بن معاوية المزني فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونزل جبريل في سبعين ألفاً من الملائكة فوضع جناحه اليمين على الجبال فتواضعت ووضع جناحه اليسرى على
الأرضين فتواضعت حتى نظر إلى مكة والمدينة فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وجبريل والملائكة فلما
فرغ قال يا جبريل ما بلغ معاوية بن معاوية المزني هـ هذه المنزلة قال بقرائه قل هو الله أحد قائماً وقاعداً وراكباً
وما شياً * وأخرج ابن الضريس عن سعيد بن المسيب قال كان رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال
له معاوية بن معاوية فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو مريض ثقيل فسار رسول الله صلى الله
عليه وسلم عشرة أيام ثم لقي جبريل فقال ان معاوية بن معاوية توفي فخرن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
أيسر لك أن أريك قبره قال نعم فضرب بجناحه الأرض فلم يبق جبل الا انخفض حتى أبدى الله قبره فكبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم وجبريل عن يمينه وصفوف الملائكة سبعين ألفاً حتى إذا فرغ من صلاته قال يا جبريل بم نزل
معاوية بن معاوية من الله هـ هذه المنزلة قال بقل هو الله أحد كان يقرأها قائماً وقاعداً وما شياً وانما ما قد كنت
أخاف على أمتك حتى نزلت هـ هذه السورة فيها * وأخرج الطبراني عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من قرأ آية الكرسي وقل هو الله أحد دبر كل صلاة كتب له من دخول الجنة الا الموت * وأخرج ابن
الخبار في تاريخ بغداد من طريق جاسع بن عمرو أحد الكذابين عن يزيد الرقاشي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم جاءني جبريل في أحسن صورة ضاحكاً مستبشراً فقال يا محمد أعلني يقرؤك السلام في يقول ان
لكل شيء تسبباً ونسباً قل هو الله أحد في أتاني من أمتك قائماً بقل هو الله أحد ألف مرة من دهره لم يدرى
وما قامه عرشى وشفعته في سبعين ممن وجبت عقوبته ولولا أني آليت على نفسي كل نفس ذائقة الموت لما قبضت
روحه * وأخرج ابن الخبار في تاريخ بغداد عن علي بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أراد سفر فاخذ بعضادتي
منزله فقرأ إحدى عشرة مرة قل هو الله أحد كان الله له حارساً حتى يرجع * وأخرج ابن الخبار عن أنس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى بعد المغرب ركعتين قبل أن ينطق مع أحد يقرأ في الأولى بالحمد وقل
يا أيها الكافرون وفي الركعة الثانية بالحمد وقل هو الله أحد خرج من ذنوبه كما يخرج الحية من سلخها * وأخرج
ابن السني في عمل اليوم والليلة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ بعد صلاة الجمعة قل هو الله
أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس سبع مرات أعاده الله به امن السوء إلى الجمعة الأخرى * وأخرج
الحافظ أبو محمد الحسن بن أحمد السمرقندي في فضائل قل هو الله أحد عن اسحق بن عبد الله بن أبي فروة قال بلغنا
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ قل هو الله أحد فكانما قرأ ثلث القرآن ومن قرأها عشر مرات بنى
الله قعره في الجنة فقال أبو بكر اذن نستكثر يا رسول الله فقال الله أكثر وأطيب زددهما مرتين * وأخرج

فقال لهم بعد ما دعاهم
قولوا لا اله الا الله فقال له
عنه أخوابيه من أمه
واسمه عبد العزى كنيته
أبولهب تبالث يا محمد
ألهذا دعوتنا فآثر الله
فيه ثبت بدا أبي لهب
يقول خسرت بدا أبي
لهب من كل خير
(وتب) خسرت نفسه عن
التوحيد (ما أغنى عنه)
في الآخرة (ماله) كثرة
ماله في الدنيا (وما كسب)

عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا شئى قرأ على نفسه بقل هو الله أحد * وأخرج ابن الجار في تاريخه
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ قل هو الله أحد دبر كل صلاة مكتوبة عشر مرات أوجب
الله له رضوانه ومغفرته وأخرج أبو نعيم في الحلية عن أبي غالب مولى خالد بن عبد الله قال قال عمر ذات ليلة قبيل الصبح
يا أبا غالب ألا تقوم فنصلي ولو تقرأ ثلث القرآن فقلت قد دنا الصبح فكيف أقرأ ثلث القرآن فقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان سورة الاخلاص قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن * وأخرج العقيلي عن رجاء الغنوي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ قل هو الله أحد ثلاث مرار فكأنما قرأ القرآن أجمع * وأخرج ابن
عساكر عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة الغداة ثم لم يشكلم حتى يقرأ قل هو الله أحد عشر
مرات لم يدركه ذلك اليوم ذنب واجبر من الشيطان * وأخرج الديلمي بسند واه عن البراء بن عازب مر فوعا من
قرأ قل هو الله أحد مائة بعد صلاة الغداة قبل أن يكلم أحد ارفع له ذلك اليوم عمل خمسين صديقا * وأخرج ابن
عساكر عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم حين روجه فاطمة دعا بماء فمجه ثم أدخله معه فوشه في جنبه وبين
كتفيه وعوده بقل هو الله أحد والمعوذتين * وأخرج البيهقي في الشعب عن ابن عباس قال من صلى ركعتين فقرأ
فيهما قل هو الله أحد ثلاثين مرة بنى الله له ألف قصر من ذهب في الجنة ومن قرأها في غير صلاة بنى الله له مائة قصر
في الجنة ومن قرأها في صلاة كان افضل من ذلك ومن قرأها اذا دخل الى اهله أصاب أهله وجبراته منها خير
* وأخرج أحمد عن عبد الله بن عمر وان أبا أيوب كان في مجلس وهو يقول ألا يستطيع أحدكم ان يقوم
بثلث القرآن كل ليلة قالوا وهل يستطيع ذلك أحد قال فان قل هو الله أحد ثلث القرآن فجاء النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يسمع أبا أيوب فقال صدق أبو أيوب * وأخرج ابن الضريس والبخاري ومحمد بن نصر
والطبراني بسند صحيح عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيعجز أحدكم ان يقرأ كل ليلة
ثلث القرآن قالوا ومن يطيق ذلك قال بلى قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن * وأخرج أحمد والطبراني
وابن السني بسند ضعيف عن معاذ بن أنس الجهني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ قل هو الله أحد
حتى يختمها عشر مرات بنى الله له قصر في الجنة فقال له عمر اذا نسيتك كثير يا رسول الله قال الله أكثر وأطيب
* وأخرج سعيد بن منصور وابن مردويه عن معاذ بن جبل قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبول
فلما كان ببعض المنازل صلى بنا صلاة الفجر فقرأ في أول ركعة بفاتحة الكتاب وقل هو الله أحد في الثانية
بقل هو الله أحد فمنا من لم يقرأ ما قرأ رجل في صلاة بسورتين أبلغ منهن ما ولا أفضل * وأخرج محمد بن نصر
والطبراني بسند جيد عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو الله أحد تعدل ثلث
القرآن * وأخرج أبو عبيد وأحمد والخارفي في التاريخ والترمذي وحسنه والنسائي وابن الضريس والبيهقي
في الشعب عن أبي أيوب الانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أيعجز أحدكم ان يقرأ ثلث القرآن في
ليلة فلما رأى انه قد شق عليهم قال من قرأ قل هو الله أحد مائة مرة في ليلة فقد قرأ القرآن ثلث القرآن
* وأخرج أحمد والطبراني عن أبي امامة قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل يقرأ قل هو الله أحد
فقال أوجب الله الجنة * وأخرج أبو عبيد وأحمد ومسلم وابن الضريس والنسائي عن أبي الدرداء ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال أيعجز أحدكم ان يقرأ كل يوم ثلث القرآن قالوا نحن أضعف من ذلك وأعجز قال
فان الله عز القرآن ثلاثة أجزاء فقال قل هو الله أحد ثلث القرآن * وأخرج مالك وأحمد والخارفي ويزيد بن
النسائي وابن الضريس والبيهقي في سننه عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد يردد هاهنا
أصيح جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها
لتعدل ثلث القرآن * وأخرج أحمد والخارفي وابن الضريس عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا صحابي أيعجز أحدكم ان يقرأ ثلث القرآن في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا أيننا يطيق ذلك فقال الله
الواحد الصعد ثلث القرآن * وأخرج أحمد عن أبي سعيد الخدري قال بات قتادة بن النعمان يقرأ الليل كله نقل
هو الله أحد فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده انها لتعدل نصف القرآن أو ثلثه
* وأخرج البيهقي في سننه عن طلق بن أبي سعيد الخدري قال أخبرني قتادة بن النعمان ان رجلا قام في زمن النبي

المسلمين (في جديدها) في
عنه في النار (جبل
من مسد) سلسلة من
حديدو يقال في عنقه
رسن من ليف الذي
اختنقت به وماتت
* (ومن السورة التي
يذكر فيها الاخلاص
وهي كلها مكتوبة آياتها
أربع وكلماتها خمس
عشرة كلمة وحروفها
سبعة وأربعون حرفا) *
(بسم الله الرحمن الرحيم)
و باسمه نداء عن ابن

لم يكافئه أحد من خلقه

* (سورة الفلق)

* أخرجه أحمد والبخاري وابن مردويه من طرق صحيحة عن ابن عباس وابن مسعود أنه كان يحل المعوذتين من المصحف ويقول لا تخطوا القرآن بما ليس منه انهما ليستامن كتاب الله انما أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يتعوذ بهما وكان ابن مسعود لا يقرأهما قال البخاري يتابع ابن مسعود أحد من الصحابة وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قرأهما في الصلاة وأثبتته في المصحف * وأخرج الطبراني عن ابن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن هاتين السورتين فقال قيل لي فقلت فقولوا كما قلت * وأخرج أحمد والبخاري والنسائي وابن الضريس وابن الأنباري وابن حبان وابن مردويه عن زر بن حبیش قال أتيت المدينة فقلت أبي بن كعب فقلت يا أبا المنذر اني رأيت ابن مسعود لا يكتب المعوذتين في مصحفه فقال أما والذي بعث محمد بالحق قد سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهما وما سألني عنهما أحد من سائلته غيرك قال قيل لي قل فقلت فقولوا فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم * وأخرج مسدد وابن مردويه عن حنظلة السدوسي قال قلت لعكرمة اني أصلي بقوم فاقرأ بقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس فقال اقرأهما فانهما من القرآن * وأخرج أحمد وابن الضريس بسند صحيح عن أبي العلاء بن يزيد بن عبد الله بن الشخير قال قال رجل كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر والناس يعقبون وفي الظهر قلت فجاءت نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتزاني فلحقني فضرب منكمي فقال قل أعوذ برب الفلق فقلت أعوذ برب الفلق فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرأهم معه ثم قال قل أعوذ برب الناس فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرأهم معه قال اذا أنت صليت فاقرأهما * وأخرج الطبراني في الأوسط بسند حسن عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد أنزل علي آيات لم ينزل علي مثلهن المعوذتين * وأخرج مسلم والترمذي والنسائي وابن الضريس وابن الأنباري في المصاحف وابن مردويه عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنزلت علي الليلة آيات لم أر مثلهن قط قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس * وأخرج ابن الضريس وابن الأنباري والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في الشعب عن عقبة بن عامر قال بينا أنا أسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فميا بين الخفة والابواء إذ غشي ناريج وظلمة شديدة فعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ بأعوذ برب الفلق وأعوذ برب الناس ويقول يا عقبة تعوذ بهما فأتعوذ بهما قال وسعته يومئذ ما في الصلاة * وأخرج ابن سعد والنسائي والبخاري والبيهقي عن أبي حابس الجهني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا أبا حابس ألا تحب بك بأفضل ما تعوذ به المتعوذون قال بلى يا رسول الله قال قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس هما المعوذتان * وأخرج الترمذي وحسنه والنسائي وابن مردويه والبيهقي عن أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من عين الجان ومن عين الانس فلما نزلت سورة المعوذتين أخذ بهما وترك ما سوى ذلك * وأخرج أبو داود والنسائي والحاكم وصححه عن ابن مسعود أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يكره عشر خصال الصفرة يعني الخلق وتغيير الشيب وجر الأزار والتختم بالذهب وعقد النائم والرقى بالمعوذات والضرب بالكعب والتبرج بالزينة لغير بعلمها وعزل المساء لغير حله وفساد الصبي غير محرمه * وأخرج البيهقي في شعب الإيمان عن ابن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره الرقي بالمعوذات * وأخرج ابن مردويه عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأوا بالمعوذات في دبر كل صلاة * وأخرج ابن أبي شيبة وابن مردويه عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سأل سائل ولا استعاذ مستعيز بمثلهما معني المعوذتين * وأخرج ابن مردويه عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عقبة اقرأ بقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس فانك لن تقر أبداً بهما * وأخرج ابن مردويه عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب السور إلى الله قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس * وأخرج ابن مردويه عن معاذ بن جبل قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فصلى الغداة فقرأها بالمعوذتين ثم قال يا معاذ هل سمعت قلت نعم قال ما قرأ الناس بمثلهن * وأخرج النسائي وابن الضريس

* (سورة الفلق مكية)

وهي خمس آيات *

الذي لا يلا كل ولا يشرب

ويقال الصمد الذي

ليس بأجوف ويقال

الصمد الصافي بلا عيب

ويقال الصمد الدائم

ويقال الصمد الباقي

ويقال الصمد الكافي

ويقال الصمد الذي

ليس له مدخل ولا

مخرج ويقال الصمد

وابن الانباري وابن مردويه عن جابر بن عبد الله قال أخذ مني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأ قلت
ما اقرأ بابي أنت وأخي قال قل أعوذ برب الفلق ثم قال اقرأ فأتاني أنت وأخي ما اقرأ قال قل أعوذ برب الناس ولن
تقرأ بمثلها * وأخرج ابن سعد عن يوسف بن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس ان ثابت بن قيس اشتكى فأتاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مريض فرأاه بالمعوذات ونفث عليه وقال اللهم رب الناس اكشف الباس عن
ثابت بن قيس بن شماس ثم أخذ ترابا من واديهم ثم ذلك يعني بطحان فالغاه في ماء فمساه * وأخرج ابن أبي شيبة
وابن الضريس عن عقبة بن عامر الجهني قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فلما طلع الفجر أذن
وأقام ثم أقامني عن عيني ثم قرأ بالمعوذتين فلما انصرف قال كيف رأيت قلت قد رأيت يا رسول الله قال فاترأبهما
كلما كنت وكلما كنت * وأخرج ابن الانباري عن قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعقبه بن عامر اقرأ
بقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس فانهم سمعوا من أحب القرآن الى الله * وأخرج الحاكم عن عقبة بن
عامر قال كنت أقود برسول الله صلى الله عليه وسلم راحلته في السفر فقال يا عقبة ألا أعلمك خير سورتين قرئت قلت
بلى قال قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس فلما نزل صلى الله عليه وسلم الصلاة الغداة ثم قال له كيف ترى يا عقبة
* وأخرج ابن مردويه عن أنس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب بغلة فخادت به فجلسها وأمر رجلا ان
يقرا عليه اقل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق فسكنت ومضت * وأخرج ابن مردويه عن أبي هريرة قال أهدى
النخاشي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بغلة شبهاء فكان فيها صعوة فبقا للزبير اركبها واذ لها فكان الزبير اتقى
فقال له اركبها او اقرأ القرآن قال ما اقرأ قال اقل أعوذ برب الفلق فوالذي نفسي بيده ما قلت تصلي بمنزلة
* وأخرج ابن الانباري عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى قرأ على نفسه المعوذتين
وتقل أو نفث * وأخرج ابن الانباري عن ابن عمر قال اذا قرأت قل أعوذ برب الفلق فقل أعوذ برب الفلق واذا
قرأت بقل أعوذ برب الناس فقل أعوذ برب الناس * وأخرج محمد بن نصر عن أبي ضمرة عن أبيه عن جده ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الركعة الثانية التي يوتر بها بقل هو الله أحد والمعوذتين * وأخرج الطبراني
عن ابن مسعود انه رأى في حق امرأ من أهل سيرافيه ثمائم فقطعه وقال ان آل عبد الله أغنياء عن الشرك ثم
قال التولية والناسم والرق من الشرك ففعلت امرأه ان احدا انما تشتمكي رأسها فتسرق في اذا استترقت ظنت ان ذلك
قد نفعها فقال عبد الله ان الشيطان يأتي أحدكم فينخس في رأسها فاذا استترقت حبس فاذا لم تسرق فخر فلون
احدا كن تدعو بماء فتغسله على رأسها ووجهها ثم تقول بسم الله الرحمن الرحيم ثم تقرأ قل هو الله أحد وفي أعوذ
برب الفلق وقل أعوذ برب الناس نفعها ذلك ان شاء الله * وأخرج عبد بن جدي في مسنده عن زيد بن أسلم قال
سحر النبي صلى الله عليه وسلم لم رجل من اليهود فاشتكى فأتاه جبريل فأنزل عليه بالمعوذتين وقال ان رجلا من
اليهود سحر بك والسحر في بئر فلان فاسل عليا فجاءه فامر أن يحسب العقد ويقرأ آية بفعل يقرأ أو يحل حتى قام
النبي صلى الله عليه وسلم كأنه شيط من عقاب * وأخرج ابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن عائشة قالت كان
لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلام يهودي يخدمه يقال له لبيد بن أعصم فلم تزل به يهود حتى سحر النبي صلى الله
عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يذوب ولا يدري ما وجعه فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ذات ليلة نائم
اذا تأه ما كان فجلس احدهما عند رأسه والاخر عند رجليه فقال الذي عند رأسه للذي عند رجليه ما وجعه
قاله مطبوع قال من طبعه قال لبيد بن أعصم قال به طبعه قال بعشط ومشاطة وجف طمعة ذكر بذى أروان وهي
تحت راعوفة البئر فلما أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم غدا ومعه أصحابه الى البئر فنزل رجل فاستخرج جف
طمعة من تحت الراعوفة فاذا فيها مشط رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن مشاطة رأسه واذا نال من شمع نال
رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا فيها الرمغ وزرة اذا وتر فيه إحدى عشرة عقدة فأتاه جبريل بالمعوذتين فقال
يا محمد قل أعوذ برب الفلق وحل عقدة من شر ما خلق وحل عقدة حتى فرغ منها وحل العقد كلها وجعل لا ينزع
أمره الا بعد لها المسامحة بعد ذلك راحة فقبل يا رسول الله لو قتلت اليهودي فقال قد عافاني الله وما وراءه من عذاب
الله أشد فاخرجه * وأخرج ابن مردويه عن طريق عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان لبيد بن الأعصم

الذي (لم يلد ولم يولد)
يقول لم يرب ولم يرب
ويقال لم يلد ليس له ولد
فرب لم يلد ولم يولد
وليس له ولد فمورث
عنه الملك (ولم يكن له
كفوا أحد) يقول لم
يكن له كفوا أحد ليس له
معدول ولا شبيه ولا
عدول ولا أحد يشاكله
ويقال لم يكن له كفوا

اليهودى يحكى النبي صلى الله عليه وسلم جعل فيه تمثالا فيه احدى عشرة عقدة فاصابه من ذلك وجع شديد فأتاه
 جبريل وميكائيل يعودانه فقال ميكائيل يا جبريل ان صاحبك شاك قال أجل قال أصابه ابني بن الاعصم
 اليهودى وهو في بئر ميمون في كدبه تحت صخرة الماعقال فساو راع ذلك قال تنزع البئر ثم تقلب الصخرة فتأخذ
 الكدبة فيها تمثال فيه احدى عشرة عقدة فتحرق فانه يبرأ باذن الله فأسل الى رهط فيهم عمار بن ياسر فنزع الماء
 فوجدوه قد صار كانه ماء الخنا ثم قلبت الصخرة فاذا كدبه فيها صخرة فيها تمثال فيها احدى عشرة عقدة فانزل
 الله يا محمد قل أعوذ برب الفلق الصبح فأنحات عقدة من شر ما خلق من الجن والانس فأنحات عقدة ومن شر غاسق
 اذا وقب الايل وما يجي به الليل ومن شر النفاثات في عقد السحارات المؤذيات فأنحات ومن شر حاسد اذا حسد
 * وأخرج ابن مردويه عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال صنعت اليهودي النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فاصابه منه
 وجع شديد فدخل عليه أصحابه فخر جوامن عنده وهم يرون انه ألم به فاتاه جبريل بالموذنين فعدوهم - ما ثم
 قال بسم الله أرقبك من كل شيء يؤذيك ومن كل عين ونفس حاسد الله يشفيك باسم الله أرقبك * قوله تعالى (قل
 أعوذ برب الفلق) * أخرج ابن مردويه عن عمرو بن عبسة رضى الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقرأ قل أعوذ برب الفلق فقال يا ابن عبسة أتدري ما الفلق قلت الله ورسوله أعلم قال نعم في جهنم اذا سمرت جهنم
 فنه تسعر وانها التناذى به كياتا ذى بنو آدم من جهنم * وأخرج ابن مردويه عن عقبة بن عامر رضى الله عنه
 قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ قل أعوذ برب الفلق هل تدري ما الفلق باب في النار اذا فزع سمرت
 جهنم * وأخرج ابن مردويه والديلى عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنه قال سألت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم عن قول الله قل أعوذ برب الفلق قال هو سجن في جهنم يحبس فيه الجبارون والمنكبرون وان جهنم
 لتعود بالله منه * وأخرج ابن جرير عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الفلق جب في
 جهنم مغلى * وأخرج ابن أبي حاتم عن زيد بن علي عن أبيه قال الفلق جب في قعر جهنم عليه غطاء فاذا كشف
 عنه خرجت منه نار تصبغ منه جهنم من شدة حرها يخرج منه * وأخرج ابن جرير عن ابن عباس رضى الله عنه - ما
 قال الفلق الصبح * وأخرج الطستى عن ابن عباس رضى الله عنه - ما ان نافع بن الأزرق قال له اخبرني عن
 قوله تعالى قل أعوذ برب الفلق قال أعوذ برب الفلق عن ظلمة الليل قال وهل تعرف العرب ذلك قال
 نعم أما سمعت زهير بن أبي سلمى يقول

الغارج الهم مسد ولا عسا كره * كلما يفرج غم الظلمة الفلق

* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضى الله عنه ما قال الفلق الخلق * قوله تعالى
 (ومن شر غاسق اذا وقب) * أخرج أحمد والترمذي وابن جرير وابن المنذر وأبو الشيخ في العظمة والحاكم
 وصححه وابن مردويه عن عائشة قالت نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم لي يوما الى القمر لما طلع فقال يا عائشة
 استعيني بالله من شر هذا فان هذا الغاسق اذا وقب * وأخرج ابن جرير وأبو الشيخ وابن مردويه عن أبي
 هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله ومن شر غاسق اذا وقب قال الخيم هو الغاسق وهو الثريا * وأخرج ابن
 جرير وأبو الشيخ عن ابن زبير في قوله ومن شر غاسق اذا وقب قال كانت العرب تقول الغاسق سقوط الثريا
 وكانت الاسقام والطواعين تكثر عند وقوعها وترتفع عند طلوعها * وأخرج أبو الشيخ عن أبي هريرة قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارتفعت النجوم رفعت العاهة عن كل بلد * وأخرج ابن أبي حاتم عن عطية ومن
 شر غاسق اذا وقب قال الليل اذا ذهب * وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن شهاب رضى الله عنه قال الغاسق سقوط
 الثريا والغاسق اذا وقب الشمس اذا غربت * وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس رضى الله عنه ما من
 شر غاسق اذا وقب قال الليل اذا قبل * وأخرج الطستى عن ابن عباس ان نافع بن الأزرق قال له اخبرني عن قوله
 عز وجل ومن شر غاسق اذا وقب قال الغاسق الظلمة والوقب شدة سواده اذا دخل في كل شيء قال وهل تعرف
 العرب ذلك قال نعم أما سمعت زهير يقول

طلعت تجوب بدها وهي لاهية * حتى اذا جنح الاظلام والغسق

(بسم الله الرحمن الرحيم)
 قل أعوذ برب الفلق من
 شر ما خلق ومن شر
 غاسق اذا وقب

أحد في عاز في الملك
 والسلطان

* (ومن السورة التي
 يذكر فيها الفلق وهي
 كلها مكية وقيل مدنية
 آياتها خمس وكلما فيها
 ثلاث وعشرون حرفا)

وقال في الوقت

وقب العذاب عليهم فكانهم * لطفهم نار السماء فاجروا

* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن مجاهد رضي الله عنه غاسق إذا قرب قال الليث إذا دخل * قوله تعالى (ومن شر النفثات في العقد) * وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس رضي الله عنهما ومن شر النفثات قال السحرات * وأخرج ابن جرير عن ابن عباس رضي الله عنهما النفثات في العقد قال ما خالط السحر من الرقي * وأخرج ابن أبي حاتم عن الضحاك رضي الله عنه النفثات قال السواشر * وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن مجاهد رضي الله عنه النفثات في العقد قال الرقي في عقد الخيط * وأخرج ابن مردويه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عقد عقدة ثم نفث فيها فقد سحر ومن سحر فقد أشرك * وأخرج الحاكم وابن مردويه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم جاءه يعود فقال ألا أرقبك بريقه فراقى بها جبريل قلت بلى يا بني أنت وأمي قال بسم الله أرقبك والله يشفيك من كل داء فيك من شر النفثات في العقد ومن شر حاسد إذا حسد فزقي بها ثلاث مرات * وأخرج ابن مردويه عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم وجد رجعا في رأسه فابطأ على أصحابه ثم خرج إليهم فقال له عمر ما الذي يبطلك عنا فقال وجع وجسده في رأسي فبهط على جسبي فوضع يده على رأسي ثم قال بسم الله أرقبك من كل شيء يؤذيك أو يصيبك ومن شر كل ذي شر معان أو مسرور من شر الجن والانس ومن شر النفثات في العقد ومن شر حاسد إذا حسد قال فبرأت * قوله تعالى (ومن شر حاسد إذا حسد) * وأخرج ابن عدي في الكامل والبيهقي في شعب الإيمان عن الحسن في قوله ومن شر حاسد إذا حسد قال هو أول ذنب كان في السماء * وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن رضي الله عنه ومن شر حاسد إذا حسد يعني اليهود هم حسد الاسلام * وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس رضي الله عنهما ومن شر حاسد إذا حسد قال نفس ابن آدم وعينه * وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن قتادة رضي الله عنه ومن شر حاسد قال من شر عينه ونفسه * وأخرج ابن مردويه عن عباد بن الصامت رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن جبريل أتاه وهو يوعك فقال بسم الله أرقبك من كل شيء يؤذيك من حسد حاسد وكل عين اسم الله يشفيك * وأخرج ابن مردويه عن جابر بن عبد الله أو عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم اشتمكى فأتاه جبريل فقال بسم الله أرقبك من كل شيء يؤذيك من كل كاهن وحاسد والله يشفيك * وأخرج ابن مردويه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أباكم والحسد فان الحسد ياكل الحسنات كما تأكل النار الحطب * وأخرج ابن مردويه عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل الدرجات العلى اللعان ولا منان ولا بخيل ولا باع ولا حسود * وأخرج البيهقي في الشعب عن أنس رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم جالسوا فقال يطلع عليكم الآن من هذا الفجرجل من أهل الجنة فطلع رجل من الانصار تنطف لحيته من وضوئه فدهلق فغلب في يده الشمال فسلم فلما كان من الغد قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك فطلع الرجل مثل مرته الاولى فلما كان اليوم الثالث قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل مقامه أيضا فطلع ذلك الرجل على مثل حاله الاول فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم تبعه عبد الله بن عمر وابن العاص رضي الله عنه فقال انى لاحت ابي فاقسمت ان لا أدخل عليه ثلاثا فان رأيت ان تؤويني اليك حتى تمضي الثلاث فقلت قال نعم قال أنس فكان عبد الله يحدث أنه بات معه ثلاث ليال فلم يره يقوم الا صلاة الفجر وإذا قلب على فراشه ذكر الله وكبره ولا يقول الا خيرا فلما مضى الثلاث ليال وكنت احتقر عمله قلت يا عبد الله لم يكن بيني وبين والدي غضب ولا هجرة ولا كنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يطلع الآن عليكم رجل من أهل الجنة فطلعت انت الثلاث مرات فاردت ان آوى اليك فانظر ما عمالك فلم تعمل كثير عمل فلما رأيت دعاني فقال ما هو الا ما رأيت غير انى لا أجدي في نفسي غشاعلى أحد من المسلمين ولا أحسد على أحد فبرأ أعطاه الله اياه قال عبد الله فهذه التي بلغت بك وهي التي لا نطاق * وأخرج البيهقي عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصلاة نور والصيام جنة والصدقة تطفي الخطيئة كما يطفى الماء النار والحسد ياكل الحسنات كما تأكل النار الحطب * وأخرج ابن أبي شيبة والبيهقي عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول

ومن شر النفثات في
العقد ومن شر حاسد إذا
حسد

تسعة وستون حرفا *
(بسم الله الرحمن الرحيم)
وباسمائه عن ابن عباس
في قوله تعالى (قل)
أعوذ برب الفلق) بقوله
قل يا محمد امته ويقال
استعذ برب الفلق
رب الخلق ويقال

الله صلى الله عليه وسلم كاد اللفقران يكون كفرا وكاد الحسنان يغلب القدر * وأخرج البيهقي في الشعب عن
الاحمدي رضي الله عنه قال بلغني ان الله عز وجل يقول الحاسد عدو نعمة في مستحط لقضاء غي - برارض بقسمي
التي قسمت بين عبادي * وأخرج ابن أبي شيبة عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الحسد ليلأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب

* (سورة الناس) *

* أخرج ابن مردويه عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنه قال أتزل بالدينة قل أعوذ برب الناس * وأخرج
ابن مردويه عن الحكم بن عمار التميمي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحذر أياها الناس وياكم
والوسواس الخناس فانما يبلاكم أياكم أحسن عملا * وأخرج ابن أبي شيبة عن ابراهيم التيمي رضي الله عنه قال
أول ما يبدأ الوسواس من الوضوء * وأخرج ابن أبي شيبة عن عبد الله بن مغفل قال البول في المغتسل يأخذ منه
الوسواس * وأخرج ابن أبي شيبة عن عبد الله بن مرة رضي الله عنه قال ما وسوسة باولع من براها تعمل فيه
* وأخرج أبو بكر بن أبي داود في كتاب ذم الوسوسة عن معاوية بن أبي طلحة قال كان من دعاء النبي صلى الله
عليه وسلم اللهم اعمر قلبي من وسواس ذكرك واطرد عني وسواس الشيطان * وأخرج ابن أبي داود في كتاب ذم
الوسوسة عن معاوية في قوله لوسواس الخناس قال مثل الشيطان كمثل ابن عرس واضع فم على فم القلب
فيوسوس اليه فاذا ذكر الله خنس وان سكنت عاد اليه فهو الوسواس الخناس * وأخرج ابن أبي الدنيا في مكاييد
الشيطان وأبو يعلى وابن شاهين في الترغيب في الذكر والبيهقي في شعب الاعمسان عن أنس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان الشيطان واضع خطمه على قلب ابن آدم فان ذكر الله خنس وان نسي التغم قلبه فذلك الوسواس
الخناس * وأخرج ابن شاهين عن أنس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الوسواس خطما كخطم
الطائر فاذا غفل ابن آدم وضع ذلك المنقار في أذن القلب يوسوس فان ابن آدم ذكر الله نكص وخنس فلذلك سمى
الوسواس الخناس * وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن مردويه عن ابن عباس في قوله الوسواس الخناس
قال الشيطان جاثم على قلب ابن آدم فاذا سها وغفل وسوس واذا ذكر الله خنس * وأخرج ابن أبي الدنيا وابن جرير
وابن المنذر والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي والضيعة في المختارة عن ابن عباس قال ما من مولود يولد الا على
قلبه الوسواس فاذا ذكر الله خنس واذا غفل وسوس فذلك قوله الوسواس الخناس * وأخرج ابن جرير عن ابن زيد
قال الخناس الذي يوسوس مرة ويخنس مرة من الجن والانس وكان يقال شيطان الانس أشد على الناس من
شيطان الجن شيطان الجن يوسوس ولا تراه وهذا يعاينك معاينة * وأخرج ابن أبي الدنيا عن يحيى بن أبي كثير
قال ان الوسواس له باب في صدر ابن آدم يوسوس منه * وأخرج سعيد بن منصور وابن أبي الدنيا وابن المنذر عن
عروة بن رويم ان عيسى بن مريم عليهم السلام دعا به ان يريه موضع الشيطان من ابن آدم فجلى له فاذا رأسه
مثل رأس الحية واضع رأسه على ثمة القلب فاذا ذكر الله خنس واذا لم يذكره وضع رأسه على ثمة قلبه فخذته
* وأخرج ابن المنذر عن عكرمة قال الوسواس محل على نؤاد الانسان وفي عينه وفي ذكره ومحل من المرأة في عينها
وفي فرجها اذا أقبلت وفي دبرها اذا أدبرت هذه مجازاته * وأخرج ابن المنذر عن ابن جرير في قوله من الجنة
والناس قال هما وسواسان فوسواس من الجنة وهو الجن ووسواس نفس الانسان فهو قوله والناس * وأخرج
عبد الرزاق وابن المنذر عن قتادة في قوله من الجنة والناس قال ان من الناس شياطين فعوذ بالله من شياطين
الانس والجن

* (ذكر ما ورد في سورة الخلع وسورة الحمد) *

قال ابن الضريس في فضائله أخبرنا موسى بن اسمعيل أنبأنا جاد قال قرأنا في مصحف أبي بن كعب اللهم انا
تستعينك ونستغفرك وننتقي عليك الخير ولا نكفر بك ونخضع ونترك من يفجر بك قال جاد هذه الآث سورة
واحسبها قال اللهم اياك نعبد ولك نصل ونسجد واليس لك نسعي ونخضع ونخشى عذابك وتجر جوارحك ان عذابك
بالكفار ملحق * وأخرج ابن الضريس عن عبد الله بن عبد الرحمن عن أبيه قال صليت خلف عمر بن الخطاب

* (سورة الناس مكية
وهي ست آيات)
(بسم الله الرحمن الرحيم)
قل أعوذ برب الناس
ملك الناس إله الناس
من شر الوسواس الخناس
الذي يوسوس في صدور
الناس من الجنة والناس
الفاق هو الصحيح ويقال
جذب في النار ويقال
هو واد في النار (من)

فلم يفرغ من السورة الثانية قال اللهم اناسيتعينك ونستغفرك ونثني عليك بركك ولا نكفرك ونخلع ونترك
من يفجرك اللهم اياك نعبد ولك نصلي ونسجد واليك نسعى ونخفد نرجو رحمتك ونخشى عذابك ان عذابك
بالكفار ملحق وفي مصحف ابن عباس قراءة أبي وأبي موسى بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اناسيتعينك ونستغفرك
ونثني عليك الخير ولا نكفرك ونخلع ونترك من يفجرك وفي مصحف جبر الله اناسيتعينك وفي مصحف ابن عباس
قراءة أبي وأبي موسى اللهم اياك نعبد ولك نصلي ونسجد واليك نسعى ونخفد ونرجو رحمتك ونخشى عذابك ان
عذابك بالكفار ملحق * وأخرج أبو الحسن بن القطان في المطاوعات عن أبيان بن أبي عبيد قال سألت أنس بن
مالك عن الكلام في القنوت فقال اللهم اناسيتعينك ونستغفرك ونثني عليك الخير ولا نكفرك ونؤمن بك ونترك
من يفجرك اللهم اياك نعبد ولك نصلي ونسجد واليك نسعى ونخفد ونرجو رحمتك ونخشى عذابك الجدان عذابك
بالكفار ملحق قال أنس والله ان أولنا الامن السماء * وأخرج محمد بن نصر والطحاوي عن ابن عباس ان عمر بن
الخطاب كان يفتن بالسورتين اللهم اياك نعبد والله اناسيتعينك * وأخرج محمد بن نصر عن عبد الرحمن بن
أبزي قال كنت عمر رضي الله عنه بالسورتين * وأخرج محمد بن نصر عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ان عمر قنت بهاتين
السورتين اللهم اناسيتعينك واللهم اياك نعبد * وأخرج البيهقي عن خالد بن أبي عمران قال يسمي رسول الله صلى
الله عليه وسلم يدعوه على مضر اذا جاءه جبريل فاقول يا الله ان اسكت فسكت فقال يا محمد ان الله لم يبعك سبأ ولا اعمانا
وانما يبعك راحة للعالمين ولم يبعك عذابا ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون ثم علمه
هذا القنوت اللهم اناسيتعينك ونستغفرك ونؤمن بك ونخضع لك ونخلع ونترك من يفجرك اللهم اياك نعبد ولك
نصلي ونسجد واليك نسعى ونخفد نرجو رحمتك ونخشى عذابك ان عذابك الجدان بالكفار ملحق * وأخرج ابن أبي
شيبه في المصنف ومحمد بن نصر والبيهقي في سننه عن عبيد بن عمير ان عمر بن الخطاب قنت بعد الركوع فقال بسم
الله الرحمن الرحيم اللهم اناسيتعينك ونستغفرك ونثني عليك ولا نكفرك ونخلع ونترك من يفجرك بسم الله الرحمن
الرحيم اللهم اياك نعبد ولك نصلي ونسجد ولك نسعى ونخفد نرجو رحمتك ونخشى عذابك ان عذابك بالكفار ملحق
وزعم عبيد انه بلغه انه ما سورتان من القرآن في مصحف ابن مسعود * وأخرج ابن أبي شيبه عن عبد الملك بن
سويد الكاهلي ان عليا قنت في المغربتين السورتين اللهم اناسيتعينك ونستغفرك ونثني عليك ولا نكفرك
ونخلع ونترك من يفجرك اللهم اياك نعبد ولك نصلي ونسجد واليك نسعى ونخفد نرجو رحمتك ونخشى عذابك ان
عذابك بالكفار ملحق * وأخرج ابن أبي شيبه ومحمد بن نصر عن ميمون بن مهران قال في قراءة أبي بن كعب اللهم
اناسيتعينك ونستغفرك ونثني عليك ولا نكفرك ونخلع ونترك من يفجرك اللهم اياك نعبد ولك نصلي ونسجد
واليك نسعى ونخفد نرجو رحمتك ونخشى عذابك ان عذابك بالكفار ملحق * وأخرج محمد بن نصر عن ابن
اسحق قال قرأت في مصحف أبي بن كعب بالسكائب الاول العتيق بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد الى آخرها
بسم الله الرحمن الرحيم قل أعوذ برب الفلق الى آخرها بسم الله الرحمن الرحيم قل أعوذ برب الناس الى آخرها بسم
الله الرحمن الرحيم اللهم اناسيتعينك ونستغفرك ونثني عليك الخير ولا نكفرك ونخلع ونترك من يفجرك بسم الله
الرحمن الرحيم اللهم اياك نعبد ولك نصلي ونسجد واليك نسعى ونخفد نرجو رحمتك ونخشى عذابك ان عذابك
بالكفار ملحق بسم الله الرحمن الرحيم اللهم لا تنزع ما تعطي ولا ينزع ذا الجدم منك الجدم سبحانه وعفوانك
وجنانيك اله الحق * وأخرج محمد بن نصر عن يزيد بن أبي حبيب قال بعث عبد العزيز بن مروان الى عبد الله بن
رزين الغافقي فقال له والله اني لاراك جافيا ما أراك تقرأ القرآن قال بلى والله اني لاقرأ القرآن وأقرأ منه ما لا
تقرأه فقال له عبد العزيز وما الذي لا أقرأه من القرآن قال القنوت حدثني علي بن أبي طالب انه من القرآن
* وأخرج محمد بن نصر عن عطاء بن السائب قال كان أبو عبد الرحمن يقرأنا اللهم اناسيتعينك ونستغفرك ونثني
عليك الخير ولا نكفرك ونؤمن بك ونخلع ونترك من يفجرك اللهم اياك نعبد ولك نصلي ونسجد واليك نسعى
ونخفد نرجو رحمتك ونخشى عذابك الجدان عذابك بالكفار ملحق وزعم أبو عبد الرحمن ان ابن مسعود كان
يقرئهم اياها وزعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرئهم اياها * وأخرج محمد بن نصر عن الشعبي قال

شرماخلق) من شر كل
 ذى شر خلق (ومن شر
 عاشق اذا وقب) من شر
 الليل اذا دخل وأذبح
 (ومن شر الغفائات)
 المهيجات الاخذات
 الساحرات النافحات
 (فى العتق) ومن شر
 حاسد اذا حسد) لبيد
 ابن الاعصم الهودى
 اذ حسد النبى صلى الله
 عليه وسلم فمكبره

قرأت أو حدثني من قرأ في بعض مصاحف أبي بن كعب هاتين السورتين اللهم اناسيتك والآخرى بينهما
 بسم الله الرحمن الرحيم قبلهما سورتان من المفصل وبعدهما سور من المفصل * وأخرج محمد بن نصر عن سفيان
 قال كانوا يستحبون أن يجعلوا في قنوت الوتر هاتين السورتين اللهم اناسيتك والآخرى بينهما * وأخرج محمد
 ابن نصر عن إبراهيم قال يقرأ في الوتر السورتين اللهم اناسيتك والآخرى بينهما * وأخرج محمد بن
 نصر عن خصيف قال سألت عطاء بن أبي رباح أي شيء يقول في القنوت قال هاتين السورتين اللتين في قراءة أبي
 اللهم اناسيتك والآخرى بينهما * وأخرج محمد بن نصر عن الحسن قال نبت في القنوت بالسورتين ثم ندعو على
 الكفار ثم ندعو للمؤمنين والمؤمنات * وأخرج البخاري في تاريخه عن الحارث بن معاوية عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال في صلاة من الصلوات بسم الله الرحمن الرحيم غفار غفار الله لها واسلم سألها الله وشئ من جهنم وشئ من
 مريم وعصية عصى الله ورسوله ورعل وذكوان ما أنقذته الله قاله قال الحارث فأنصت من ناس من أسلم وغفار
 فقال الأسلمون بدأ بأسلم وقالت غفار بدأ بغفار قال الحارث فسألت أبا هريرة فقال بدأ بغفار * وأخرج ابن أبي
 شيبة ومسلم عن خفاف بن اعماس عن رخصة الغفاري قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر فلما رفع رأسه
 من الركعة الأخيرة قال آمين الله الحنانورعلاوذكوان وعصية عصى الله ورسوله أسلم سألها الله غفار غفار الله لها
 ثم خر ساجدا فلما قضى الصلاة أقبل على الناس بوجهه فقال أيها الناس اني استقلت هذا ولكن الله قاله
 * (ذكر دعاء ختم القرآن) *

* أخرج ابن مردويه عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ختم القرآن دعاء قائما * وأخرج البيهقي
 في شعب الإيمان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن وحده الرب وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم
 واستغفر ربه فقد طلب الخير مكانه * وأخرج البيهقي في شعب الإيمان عن أبي جعفر قال كان علي بن حسين يذكر
 عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان اذا ختم القرآن حمد الله بحمده وهو قائم ثم يقول الحمد لله رب العالمين الحمد لله
 الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون لا اله الا الله وكذب العادلون
 بالله وضلوا ضلالا بعيدا لا اله الا الله وكذب المشركون بالله من العرب والمجوس واليهود والنصارى والصابئين ومن
 دنا لله ولدا أو صاحبة أو نذا أو شبيه أو مثلا أو سميا أو عدلا فانت ربنا أعظم من أن نتخذ شريكا فيما خلقت والحمد لله
 الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الدن ولا كبره تكبيرا الله الله أكبر
 كبير أو الحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا والحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب الى قوله الا كذبا الحمد لله
 الذي له ما في السموات وما في الارض الا يتبين الحمد لله فاطر السموات والارض الا يتبين الحمد لله وسلام على عباده
 الذين اصطفى الله خير أما يشركون بل الله خير وأبقى وأحكم وأكرم وأعظم مما يشركون فالحمد لله بل أكثرهم
 لا ينعون صدق الله وبلغت رساله وأنا على ذلك من الشاهدين اللهم صل على جميع الملائكة والمرسلين وارحم
 عبادك المؤمنين من أهل السموات والارضين واختم له بالخير وافتح لنا بخير وبارك لنا في القرآن العظيم وانفعنا
 بالآيات والذكر الحكيم ربنا تقبل منا انك أنت السميع العليم * وأخرج ابن الضريس عن عبد الله بن مسعود
 قال من ختم القرآن فله دعوة مستجابة * وأخرج ابن مردويه عن عطاء الخراساني عن ابن عباس قال جميع
 سور القرآن مائة وثلاث عشرة سورة المسكينة خمس وخمسون سورة والمدنية ثمانية وعشرون سورة وجميع آي
 القرآن ستة آلاف آية ومائتا آية وست عشرة آية وجميع حروف القرآن ثلثمائة ألف حرف وثلاثة وعشرون
 ألف حرف وستة آلاف حرف واحد وسبعون حرفا * وأخرج ابن مردويه عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم القرآن ألف ألف حرف وسبعة وعشرون ألف حرف فمن قرأه صبرا احتسب بفله بكل حرف راحة من
 الحور العين قال بعض العلماء هذا العدد باعتبار ما كان قرأنا أو سخر به من الألف والوجود الا لا يبالغ هذه العدة
 قال الحافظ ابن حجر رضي الله عنه في أول كتابه أسباب النزول وسماء المحاب في بيان الأسباب الذين اغتفوا
 بجمع التفسير المستند من طبقة الأئمة السنة أبو جعفر محمد بن جرير الطبري ويليته أبو بكر محمد بن إبراهيم
 ابن المذخر والنيسابوري وأبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم بن ادريس الرازي ومن طبقة شيخهم عبد بن حميد بن

وأخذه عن عائشة
 * (ومن السورة التي
 يذكر فيها الناس وهي
 كلها من ذنوب آياتها ست
 وكلما فيها عشرون
 وحروفها تسعة وسبعون) *
 (بسم الله الرحمن الرحيم)
 وبإسناده عن ابن عباس
 في قوله تعالى (قل أعوذ)
 يقول قل يا محمد امتنع
 ويقال استغني (رب
 الناس) بسيد الجن

نصر الكشي فهذه التفاسير الاربعة قل ان يشذ عنها شيء من التفسير المرفوع والموقوف على الصحابة والمقطوع
 عن التابعين وقد أضاف الطبري الى النقل المستوعب أشياء لم يشاركوه فيها كاستيعاب القراءات والاعراب
 والكلام في أكثر الآيات على المعاني والتصدي لترجيح بعض الأقوال على بعض وكل من صنف بعده لم يجتمع
 له ما اجتمع فيه لانه في هذه الامور في مرتبة متقاربة وغيره يغلب عليه فن من الفنون فيما ازف فيه ويقتصر في غيره
 والذين اشتهر عنهم القول في ذلك من التابعين أحسب ابن عباس رضي الله عنهما وفيهم ثقات وضعفاء فن
 الثقات مجاهد وابن جبير وروى التفسير عنه من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد رضي الله عنه والطريق الى
 ابن أبي نجيح قوية ومنهم عكرمة وروى التفسير عنه من طريق الحسن بن واقد عن يزيد النخعي عنه ومن
 طريق محمد بن اسحق عن محمد بن أبي محمد مولى زيد بن ثابت عن عكرمة أو سعيد بن جبير هكذا بالشك ولا
 يضر لكونه عن ثقة ومن طريق معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس وعلى صدوق ولم يبق ابن
 عباس لكنه انما جمل عن ثقات أصحابه فالذلك كان البخاري وأبو حاتم وغيرهما يعتمدون على هذه النسخة
 ومن طريق ابن جرير رضي الله عنه عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس لكن فيما يتعلق بالمقرة وآل عمران
 وما عدا ذلك يكون عطاء رضي الله عنه هو الخراساني وهو لم يسمع من ابن عباس رضي الله عنهما فيكون منقطعا
 الان صرح ابن جرير بانه عطاء بن أبي رباح ومن روايات الضعفاء عن ابن عباس رضي الله عنهما التفسير
 المنسوب لابن النصر محمد بن السائب الكشي فانه يرويه عن أبي صالح وهو مولى أم هانئ عن ابن عباس والكشي
 اتهمه بالكذب وقد مر فيقال لأصحابه في مرضه كل شيء حدثتكم عن أبي صالح كذب ومع ضعف الكشي
 قدر وى عنه تفسيره مثله أو أشد ضعفه وهو محمد بن مروان السدي الصغير ورواه عن محمد بن مروان مثله
 أو أشد ضعفه وهو صالح بن محمد الترمذي ومن روى التفسير عن الكشي من الثقات سفان الثوري ومحمد
 ابن فضيل بن غزوان ومن الضعفاء من قبل الحفظ حبان بكسر الهمزة وتشديد اللام الموحدة وهو ابن علي العنزي
 بفتح الهمزة والنون بعدها زاي منقوطة ومنهم جوير بن سعيد وهو روى التفسير عن الضحاک بن مزاحم
 وهو صدوق عن ابن عباس رضي الله عنهما ولم يسمع منه شيء ومن روى التفسير عن الضحاک بن مزاحم
 وهو ثقة وعلي بن سليمان وهو صدوق وأبو روق عطية بن الحرث وهو لا بأس به ومنهم عثمان بن عطاء الخراساني
 رضي الله عنه يروى التفسير عن أبيه عن ابن عباس ولم يسمع أبوه من ابن عباس ومنهم اسمعيل بن عبد الرحمن
 السدي بضم الهمزة وتشديد الدال وهو كوفي صدوق لكنه جمع التفسير من طرق منها عن أبي صالح عن ابن
 عباس وعن مرة بن شراحيل عن ابن مسعود وعن ناس من الصحابة رضي الله عنهم وغيرهم وخاطر ورايات
 الجميع فلم يتميزر ورايات الثقة من الضعيف ولم يلق السدي من الصحابة إلا أنس بن مالك وروى التفسير بالسدي
 الصغير الذي تقدم ذكره ومنهم ابراهيم بن الحكيمن ابان العدني وهو ضعيف يروى التفسير عن أبيه عن
 عكرمة وانما ضعفه لانه وصل كذا من الاحاديث بذكر ابن عباس وقد روى عنه تفسيره عبد بن حديد ومنهم
 اسمعيل بن أبي زياد الشامي وهو ضعيف جمع تفسيره كذا في الصحاح والستيم وهو في عصر اتباع التابعين ومنهم
 عطاء بن دينار رضي الله عنه وفيه لين يروى التفسير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما تفسير
 رواه عنه ابن لهيعة وهو ضعيف ومن تفاسير التابعين ما يروى عن قتادة رضي الله عنه وهو من طرق منها رواية
 عبد الرزاق عن معمر عنه ورواية آدم بن أبي اياس وغيره عن شيبان عنه ورواية يزيد بن زريع عن سعيد
 ابن أبي عروبة ومن تفاسيرهم تفسير الربيع بن أنس عن أبي العالية واسمرفيع بالتصغير الرياحي بالثناة
 التحتية والحاء المهملة وبعضه لا يسمى الربيع فوقعه أحداهم يروى من طرق منها رواية أبي عبيد الله بن أبي
 جعفر الرازي عن أبيه عنه ومنها تفاسير مقاتل بن حيان من طريق محمد بن مزاحم بن بكير بن معروف عنه
 ومقاتل هذا صدوق وهو غير مقاتل بن سليمان إلا في ذكره ومن تفاسير ضعفاء التابعين فن بعدهم تفسير
 زيد بن أسلم من رواية ابنه عبد الرحمن عنه وهي نسخة كبيرة يرويها ابن وهب وغيره عن عبد الرحمن عن أبيه
 وعن غيره أبيه وفيه أشياء كثيرة لا يسند لها أحد وعبد الرحمن من الضعفاء وأبوه من الثقات ومنها تفسير مقاتل

والإنس (ملك الناس)
 مالك الجن والإنس (اله)
 الناس (خالق الجن
 والإنس) (من شر
 الوسواس) يعني
 الشيطان (الجناس الذي)
 إذا ذكر الله خنس نفسه
 وسهرها وإذا لم يذكر
 (يوسوس في صدور
 الناس) في صدور الخلق
 (من الجنة والناس)

ابن سليمان وقد نسبوه الى الكذب وقال الشافعي رضي الله عنه مقاتل قاتله الله تعالى وانما قال الشافعي رضي الله عنه في ذلك لانه اشهر عنه القول بالتجسيم وروى تفسير مقاتل هذا عنه أبو عصمة نوح بن أبي مريم الجامع وقد نسبوه الى الكذب ورواه أيضا عن مقاتل الحسك بن هذيل وهو ضعيف لكنه أصلح حالا من أبي عصمة ومنها تفسير يحيى بن سلام المغربي وهو كبير في نحو سبعة أسفار أكثر فيه النقل عن التابعين وغيرهم وهو ابن الحديث وفيما يرويه منا كبير كثيرة وشيوخه مثل سعيد بن أبي عروبة ومالك والثوري ويقر بانه تفسير سديد مهملة ونون مصغر واسمه الحسين بن داود وهو من طبقة شيوخ الأئمة السبعة يروى عن حجاج بن محمد المصيصي كثير اوعن انظاره وفيه ابن وتفسيره نحو تفسير يحيى بن سلام وقد أكثر ابن جريح الخريج منه ومن التفاسير الواهية لوهاء رواها التفسير الذي جمعه موسى بن عبد الرحمن الثقفي الصنعاني وهو قد رجع ليدن بسنده الى ابن جريح عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما وقد نسب ابن حبان موسى هذا الى وضع الحديث ورواه عن موسى عبد الغني بن سعيد الثقفي وهو ضعيف وقد يوجد كثير من أسباب النزول في كتب المغازي فما كان منها من رواية معتبر بن سليمان عن أبيه أو من رواية اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة عن عمه موسى بن عقبة فهو أصلح مما فيها من كتاب محمد ابن اسحق وما كان من رواية ابن اسحق أمثل مما فيها من رواية الواقدي انتهى قال مؤلفه رضي الله عنه وتقبل الله منه صنيعه فرغت من تبينه يوم عيد الفطر سنة ثمان وتسعين وثمانمائة والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

(يقول راجي غفران المساوي مصححه محمد الزهري الغمراوي)

نحمدك اللهم جدا وفي در فضل المنثور ويكافئ عقد نعمائك الذي لا ينهى عز بر جوهره الماثور ونسألك اللهم الاعانة على تأديبه شكرك والاستزادة من العبودية بالوقوف عند نهيك وأمرك ونضرك اليك ان تديم وافر صلات صلواتك وكامل رقيق تسليماتك على نهضة دائرة الوجود والواسطة في التزلات الرجائية لكل موجود وسلك سيدنا ومولانا محمد خاتم النبيين المؤيد بكلامك الذي هو النور المستضاء به والمرشد الامين وعلى آله خير آل وأصحابه من نالوا من هديه خير منال أما بعد فقد تم بحمده تعالى طبع كتاب الدر المنثور في تفسير القرآن بالمأثور للإمام الكبير والعلم الشهير من اسمه يغني عن التنويه بشانه وفضله لا يدرك مداه وان بالغ الوصف بقلمه ولسانه الامام عبد الرحمن بن أبي بكر الاسدي وطى رحمه الله وأحله من فضله دار رضاه وهذا الكتاب لا غرو ان كان أحسن مؤلف في هذا الفن وأعجب جع من التفاسير المأثورة فما أروى الغليل وأطرب ومن الأحاديث ما يستضاء بمشكاة ويمتدى بنبراسه في سور القرآن وآياته فاليه المرجع اذا تضربت الافهام وعليه المعول في تبين أسباب النزول والفضائل والاحكام وبالجمله فهو عز في المثال في باب كبير الشأن لا يشتفي الامن سلسيل عبابه فعم بطبعه الارجاع نوره القويم وتبينت به سبل الرشاد الكريم لاسيما وقد تحلت ظرره ووشيت غرره بتنوير المقباس تفسير الامام عبد الله بن عباس رضي الله عنه وأرضاه وجعل الجنة مشواه مع القرآن الشريف والحجة العالمة القدور المنيف وذلك

بالمطبعة الميمنية بمصر المحروسة المحبة بجوار سيدي أحمد الدرد

قريباً من الجامع الأزهر المنير ادارة المفتقر لعفو

ربه القدير أحمد الماي الحاسبي ذي العجز

والتقصير وذلك في شهر شوال

سنة ١٣١٤ هـ - ١٩٠٠ م

على صاحبها أزكى

الصلوات

التي

آمين

يقول بوسوس في صدور
الجن كما بوسوس في
صدور الناس نوات
هاتان السورتان في
شأن لبين الاعصم
اليهودي الذي سخر
النبي فقرأ النبي صلى
الله عليه وسلم على
سحره ففزع الله عنه
فكأنما انشط من
عقال

obeykandi.com